



• راحة
• شفقة
• باب
• موضوع
• تعبير
• قصة
• إجابات

هدية مجانية
ليست مخصصة للبيع



التطبيق التفاعلي
للتعلم عن بعد

معاك
Ma3ak App

كتاب الشرح
الجزء الأول

الامتحانات

3
الصفحة
ar
الثانوى

اللغة العربية

• قراءة
• بلاغة
• أدب
• ونصوص
• تعبير
• قصة
• جابات

التطبيق التفاعلي
للتعلم عن بعد



كتاب الشرح
الجزء الأول

الامتحانات

الصفحة
3
ar
الثانوى

إعداد
نخبة من خبراء التعليم
حقوق الطبع محفوظة

الدولية للطبع والنشر والتوزيع
الصفحة - القاهرة ت/ ٢٥٨٨٨٨٨٦

اللغة العربية

بطاقة فهرسة

فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة العامة
لدار الكتب والوثائق القومية إدارة الشئون الفنية

سلسلة الامتحان في اللغة العربية / إعداد نخبة من خبراء التعليم.

ط ١ - القاهرة : الدولية للطبع والنشر والتوزيع ، ٢٠٢٠ - ٢٠٢١

(٢ مج) سلسلة الامتحان.

«لصف الثالث الثانوى - شرح».

تدمك : ٩ - ٧١٥ - ٤٧٥ - ٩٧٧ - ٩٧٨

١ - اللغة العربية - تعليم وتدریس.

٢ - التعليم الثانوى.

٤١٨,٢

رقم الإيداع : ١٣٩٢٥ / ٢٠٢٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

«الحمد لله الذي هدانا لهذا، وما كُنَّا لنهتدى لولا أن هدانا الله».

الطلاب والطالبات ...

إن اعتزاز أبناء اللغة العربية بلغتهم قد يكون دافعاً قوياً للإقبال على دراستها، ومن هذا المنطلق قدمنا المادة العلمية لهذا الكتاب بصورة مبسطة تبرز جمال اللغة ودقتها، مع طريقة عرض مبتكرة بأسلوب راقٍ جذاب نرجو الله - عز وجل - أن يسهم في حب الطلاب والطالبات للغة العربية فينطقوها نطقاً فصيحاً، ويكتبوها كتابة تكشف عن تمكنهم منها، ويستطيعوا بها التعبير عما يريدون من معانٍ ومشاعر وأفكار.

والله وليُّ التوفيق
أسرة سلسلة الامتحان

سياستنا	تحديث، وتطوير مستمر.
هدفنا	تفوق، وليس مجرد نجاح.
شعارنا	معنا دائماً في المقدمة.



معاك
Ma3ak App

جديد

التطبيق التفاعلي للتعلم عن بُعد



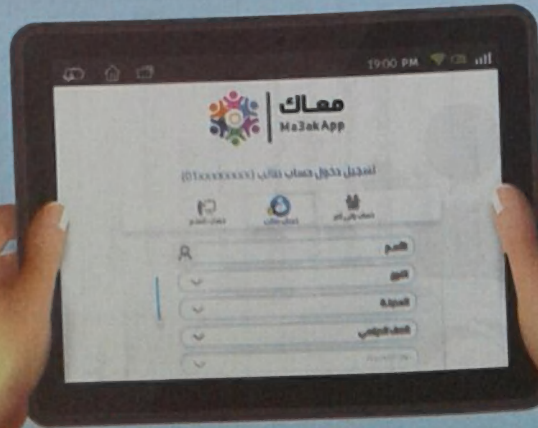
استمتع

بتجربة التعلم التفاعلي لجميع المواد الدراسية
واحصل مجاناً على جميع مزايا التطبيق من...

الامتحان

الامتحان

كيفية استخدام التطبيق



توزيع منهج اللغة العربية للصف الثالث الثانوي ٢٠٢٠ / ٢٠٢١

الشهر	النصوص	الأدب والمعارف الأدبية	البلاغة	النحو	الشفقة	القراءة
أكتوبر نوفمبر ٢٠٢٠	١ غزوة وحنين إلى الوطن «الأحمد شوقي». شعر - ١٥ بيتاً - حفظ. ٢ المساء «للجليل معلان». شعر - ١٩ بيتاً - دراسة.	• الشعر ومدارسه : • مدرسة الإحياء والبعث، وجيل التطوير، • أحمد شوقي، وجيل التطوير. • المدارس الرومانتيكية في الشعر العربي. (١) الاتجاه الوجداني في الشعر العربي.	• تدريبات على ما سبق دراسته. • التجربة الشعرية : • مفهومها. • عناصرها : - الوجدان. - الفكر.	• الوحدة الأولى : النطق والإملاء. • الوحدة الثانية : الألفية. (من بداية الوحدة حتى اسم التقطيل).	المدخل والفصول ٦ : ١ الجزء الأول	١ إرادة التعبير. ٢ أبو الريحان البيروني.
ديسمبر ٢٠٢٠	٣ التكافل الاجتماعي في الإسلام «الأحمد حسن الزيات». نثر - ٢٢ سطراً - حفظ من أول : «وكذلك عاليج الإسلام» لأخوه والباقي دراسة. ٤ في رثاء هي «للعتاد». شعر - ٤ مقاطع - حفظ.	• النثر وفنونه : انتقال (تعريفه). • الشعر ومدارسه : (ب) مدرسة الديوان.	- الصورة التعبيرية : (١) الألفاظ. (٢) الصور والأخيلة. (٣) الموسيقى.	• تابع الوحدة الثانية : الألفية. (من بداية اسم الزمان واسم المكان حتى نهاية الوحدة). • الوحدة الثالثة : التواضع.	الفصول ٧ : ١١ الجزء الأول	٣ القدس مدينة عربية إسلامية.
يناير ٢٠٢١	مراجعة	• التثاقولونه : الرواية.	• تطبيقات على التجربة الشعرية من النصوص المتروكة وغيرها.	• الوحدة الرابعة : في إعراب الاسم.	مراجعة	مراجعة

ملاحظة : التعبير ستة موضوعات، والتطبيق ستة تطبيقات : (٢ تعبير - ٢ تطبيق) في شهر أكتوبر، ونوفمبر (٢ تعبير - ٢ تطبيق) في شهر ديسمبر، (٢ تعبير - ٢ تطبيق) في شهر يناير.

الشهر	الموضوع	الأدب والممارس الأدبية	البلاغة	النحو	القصة	القرأة
فبراير ٢٠٢١	مراجعة	مراجعة	* الوحدة الفنية.	* الوحدة الخامسة : في إعراب الفعل.	الفصل ① الجزء الثاني	④ العلم في الإسلام.
مارس ٢٠٢١	⑤ أهواك يا وطني «لحمود حسن إسماعيل» شعر - ٣١ سطرًا - دراسة.	* الشعر ومدارسه : (ج) مدرسة أبولو.			الفصلان ②، ③ الجزء الثاني	⑤ قيم إنسانية.
أبريل ٢٠٢١	⑥ الكينسية ثورت «لإبراهيم أصلان» نثر - ٣٢ سطرًا - دراسة. ⑦ من أنت يا نفسي ؟ «ليخانيلا نعيم» شعر - ٤١ سطرًا - حفظ من أول : «إلى سمعت الليل» إلى نهاية النص.	* النثر وفنونه : القصة القصيرة. * الشعر ومدارسه : (د) مدرسة المهاجر.	* تطبيقات على التجربة الشعرية والوحدة الفنية. * مراجعة عامة.	* الوحدة السادسة : الأدوات.	الفصول ⑧ : ④ الجزء الثاني	مراجعة
مايو ٢٠٢١	⑧ النسور «لحمود إبراهيم أبي سنة» شعر - ٤١ سطرًا، حفظ «القطعات ٣ ، ٤» ، والباقي دراسة.	* الشعر ومدارسه : الواقعية والشعر الجديد (الدراسة الجديدة) . * النثر وفنونه : المسرحية.		* الوحدة السابعة : المنوع من الصرف. * تدريبات عامة.	الفصول ⑨ : ١١ الجزء الثاني	مراجعة
يونيه ٢٠٢١						

مراجعة

ملاحظة : التعبير خمسة موضوعات ، والتطبيق خمسة تطبيقات : (١) تعبير - ١ تطبيق (٢) في شهر فبراير ، (٣) تعبير - ٢ تطبيق (٤) في شهر مارس ، (٥) تعبير - ٣ تطبيق (٦) في شهر أبريل .

* تنويه : قد تجرى الوزارة بعض التعديلات في توزيع المهج ، وسوف نوافيكم بهذه التعديلات على صفحاتنا [/alumni4anseries](https://alumni4anseries.com) ، فتابعونا .

محتويات الكتاب

مع التطورات التي تقودها الدولة في مجال التعليم، رأى القائمون على إعداد كتاب الامتحان أن من دواعى تلك المرحلة أن يُسائر الكتاب تلك التطورات.

عزيزي
الطالب

أولاً مجال القراءة.

ثانياً مجال البلاغة.

ثالثاً مجال الأدب والنصوص.

رابعاً مجال الكتابة (التعبير).

خامساً مجال القصة (الأيام).

إرشادات للإجابات.



أسئلة امتحانات
الثانوية العامة
السابقة موزعة
على فروع المادة.

أسئلة الكتاب
المدرسي
مشار إليها
بإشارة



مجال القراءة

أولاً

• يتضمن هذا المجال :

شرح نواتج التعلم الخاصة بمجال القراءة

تحليل دروس المنهج في ضوء نواتج التعلم :

الدرس الأول

إرادة التغيير.



د/ زكي نجيب محمود

الدرس الثاني

أبو الرّيحان البيروني.



د/ عبد الحليم منتصر

الدرس الثالث

القدس مدينة عربية إسلامية.



د/ حسنين محمد ربيع

الدرس الرابع

العلم في الإسلام.



د/ أبو الوفا الشاذلي

الدرس الخامس

قيم إنسانية.



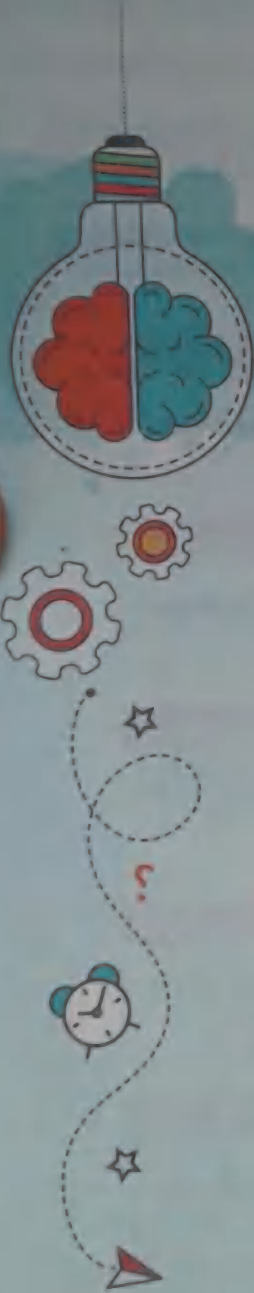
أ. د/ شوقي ضيف

اسئلة متحررة المحتوى بعد كل درس للتطبيق على نواتج التعلم

نواتج تعلّم مجال القراءة

* يجب على الطالب - في هذا المجال - أن يكون قادرًا على :

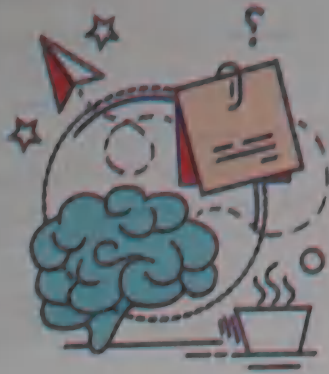
أولاً فهم الموضوع عن طريق :



- ١ تفسير معنى أو مضاد كلمة.
- ٢ استنتاج الفروق الدقيقة بين معاني الكلمات.
- ٣ اقتراح عنوان للموضوع.
- ٤ استنتاج الفكرة العامة للموضوع.
- ٥ استنتاج الفكرة الرئيسية لكل فقرة.
- ٦ استنتاج الفجر الجزئية (الفرعية) لكل فقرة.
- ٧ استنتاج الفجر الزائدة والناقصة في الموضوع.
- ٨ استنتاج نوع الموضوع.
- ٩ تحديد الدروس المستفادة من الموضوع.
- ١٠ تحديد دور شخصية ما في قصة أو موضوع.
- ١١ تحديد تفاصيل وردت في الموضوع.
- ١٢ الحكم على الأدلة المتضمنة في الموضوع.
- ١٣ تحديد العلاقات الضمنية في الموضوع.
- ١٤ تحديد الخصائص التركيبية في الموضوع.
- ١٥ تحديد المتناقضات في الموضوع.
- ١٦ تحديد تفاصيل متعلقة بشخص أو مكان أو حدث في الموضوع.

ثانياً تذوق الموضوع ونقده

أ تذوق الموضوع (عن طريق):



ب نقد الموضوع (عن طريق):



فهم الموضوع

أولاً

• سيتم قياس ذلك من خلال بعض الأسئلة التي تتطلب :

١ تفسير معنى أو مضاد كلمة وردت في الموضوع

ويُفهم المعنى من السياق، وليس من المعرفة السابقة للكلمة.

مثال «لِلإِسْلَام فَضْلٌ عَظِيمٌ فِي نَسْخِ بَعْضِ الْآثَارِ السَّيِّئَةِ لِلْعَرَبِ فِي الْجَاهِلِيَّةِ كَوَادِ الْبَنَاتِ، كَمَا أَنَّ لَهُ دَوْرًا فِي تَغْيِيرِ الْأَحْكَامِ وَالتَّقَالِيدِ وَمِنْهَا نَسْخُ فِكْرَةِ الثَّأْرِ الْجَانِبِ إِلَى الْقَصَاصِ الْعَادِلِ، كُلُّ هَذَا دَلِيلٌ عَلَى نَسْخِ الْإِسْلَامِ الْحُبِّ وَالْفَضِيلَةِ وَالْإِنْسَانِيَّةِ فِي قُلُوبِ الْبَشَرِ».

في العبارة السابقة : نجد أن كلمة «نسخ» تكررت ثلاث مرات، ففي الأولى بمعنى «إزالة»، ومضادها «تدعيم»، وفي الثانية بمعنى «تغيير»، ومضادها «إبقاء»، وفي الثالثة بمعنى «غرس»، وتثبيت»، ومضادها «خلع»، وزعزعة». فالمعنى والمضاد يختلفان تبعاً لاختلاف السياق.

عزيزي الطالب

إليك بعض الملاحظات التي تعينك على تحديد معنى الكلمات التي قد يتعذر فهمها :

الملاحظة

التحليل	الملاحظة
• «نهل في» بمعنى «رغب».	١ حرق الجر أحياناً يؤثر في معنى الكلمة.
• «نهل من» بمعنى «أخذ».	مثال نهل الرجل في العلم.
• «النجاد» ذكر قبلها مضادها «المنخفضات»، فيكون معناها : «المرتفعات».	ب بعض الكلمات العامضة قد يذكر قبلها أو بعدها ما يضادها.
• «يزل» عطفت على «يخطئ»، فهي بنفس معناها.	مثال العاقل لا يخطئ ولا يزل.
• «الجب» معناها : «البئر»، حيث وضح معناها بذكرها مع «الدلو، الحبل، الماء».	ج بعض الكلمات العامضة قد تعطف على ما يرادفها في المعنى.
• «مقارنة» معناها : «مصاحبة»؛ وذلك من خلال الرجوع لأصل مادتها اللغوية «قرن».	مثال العاقل لا يخطئ ولا يزل.
• «باح» معناها : «كشفه، وأذاعه».	د بعض الكلمات العامضة يذكر معها ما يلازمها عقلاً أو عادة.
• «أباح» معناها : «أحله».	مثال نحتاج إلى دلو وخبل لنجلب الماء من الجُب.
• «استباح» معناها : «نهيه».	ه الرجوع للحروف الأصلية للكلمة يعينك على معرفة معناها.
	مثال اخذ مقارئة صديق السوء.
	و يغير معنى الكلمة بتغيير حروفها (فكلمة زاد مبنى الكلمة أو قل تغير المعنى).
	مثال باح بالسر.
	• أباح الحرام.
	• استباح المال.

٢ استنتاج الفروق الدقيقة بين معاني كلمات وردت في الموضوع

مثل قوله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي﴾.

فكلمة «أَكْمَلْتُ» معناها: أنهيت الأمر على مراحل متقطعة، بينها فواصل زمنية، أما كلمة «أَتْمَمْتُ» معناها: أنهيت الأمر دون انقطاع أو فواصل زمنية.

٣ اقتراح عنوان للموضوع

ويكون كلمة أو جملة أو سؤالاً له مدلول وثيق الصلة بالموضوع، ويفضل أن يكون العنوان مختصراً وجاذباً للمتلقي،

مثل (البرهان - كنوز المعرفة - أما لهذا الليل من فجر ١٩).

إذا أردت أن تزيد العنوان تشويقاً استخدم كلمات مثل: (أسرار، مفاتيح).

٤ استنتاج الفكرة العامة للموضوع

وهي جملة مفيدة مختصرة تعبر عن مضمون الموضوع كله، ويمكن تحديدها عن طريق تجميع الفكر الرئيسة لفقرات الموضوع ثم التعبير عنها بجملة مفيدة مختصرة،

مثل (العلم سيد الأخلاق - التكافل الاجتماعي يقضى على الفقر).

٥ استنتاج الفكرة الرئيسة لكل فقرة

وهي التي تعبر عن مضمون فقرة من فقرات الموضوع.

* نستدل عليها من خلال:

- تأكيد الكاتب لها بتكرارها أو بوسائل التوكيد.
- تقديم الكاتب أدلة وأمثلة وشواهد عليها.

٦ استنتاج الفكر الجزئية (الفرعية) لكل فقرة

وهي التي تعبر عن المعاني الجزئية داخل كل فقرة من فقرات الموضوع.

٧ استنتاج الفكر الزائدة والناقصة في الموضوع

- الفكر الزائدة: وهي التي ذكرها الكاتب ولا تخدم الموضوع وليس لها تأثير، ولا حاجة للموضوع إليها.
- الفكر الناقصة: وهي التي لم يذكرها الكاتب رغم أنها مؤثرة وتخدم موضوعه وترتبط به ارتباطاً وثيقاً.

٨ استنتاج نوع الموضوع

وقد يكون: (وصفياً، سردياً، سياسياً، دينياً، إرشادياً...).

٩ تحديد الدروس المستفادة من الموضوع

وهي الدروس التي يستخلصها القارئ ولا يظهرها الكاتب مباشرة في موضوعه.

١٠ تحديد دور شخصية ما في قصة أو موضوع

ويتم ذلك من خلال:

- قراءة القصة أو الموضوع بتركيز.
- التركيز على الشخصيات المؤثرة في الأحداث والمواقف.

تطبيق

«فى عام ١٨٧٩م تزوجت (مبروكة خفاجى) فلاحاً بسيطاً من (إبراهيم عطا) فلاح كان يعمل بالأجرة، وبسبب ضيق الحال طلقها رغم أنها كانت حاملاً، فانتقلت إلى الإسكندرية وأنجبت ابنها (عليًا) وقررت أن تفعل كل ما بوسعها لتربيته وتعليمه على أحسن وجه، فعملت بائعة للجبن وأدخلت ابنها (عليًا) مدرسة رأس التين الأميرية، وبعد أن حصل على الابتدائية ذهب والده ليأخذه ويوظفه بهذه الشهادة، لكن (مبروكة) كان حلمها أكبر بكثير؛ فهرثت به إلى القاهرة وأدخلته المدرسة الخديوية، وعملت لدى أسرة السمالوطى لتستطيع أن تنفق على تعليمه.

تفوق (عليًا) فى دراسته، ودخل مدرسة الطب عام ١٨٩٧م وتخرج فيها عام ١٩٠١م. وبعد ١٥ عامًا مرض السلطان (حسين كامل) بالسرطان واحتار الأطباء فى مرضه حتى اقترح عالم البيولوجى الدكتور (عثمان غالب) على السلطان اسم الدكتور (على إبراهيم) فاستطاع علاجه وأجرى له جراحة خطيرة وناجحة فعينه السلطان جراحًا استشاريًا للحضرة العلية وطبيبًا خاصًا للسلطان ومنحه رتبة البكوية، وفى عام ١٩٢٢م منحه الملك فؤاد الأول رتبة الباشاوية، وفى عام ١٩٢٩م تم انتخاب الدكتور (على باشا إبراهيم) أول عميد مصرى لكلية الطب بجامعة فؤاد الأول، ثم أصبح بعدها رئيسًا للجامعة، وفى عام ١٩٤٠م تم تعيينه وزيرًا للصحة وفى نفس العام أسس نقابة الأطباء وأصبح نقيب الأطباء الأول فى تاريخها كما أصبح عضوًا فى البرلمان المصرى».

١٩ اقترح عنواناً للموضوع.

٢٠ كد ونجاح.

٢١ استنتج الفكرة العامة للموضوع.

٢٢ للمرأة المكافحة دور عظيم مشرف.

٢٣ استنتج الفكرتين الرئيسيتين للموضوع.

٢٤ - فلاح بسيط تحسن تربية ابنها.

٢٥ استنتج الفكرة الجزئية للفقرة الأولى.

٢٦ - زواج مبروكة الفلاح البسيطة.

٢٧ - كفاح مبروكة فى تربية ابنها.

- نبوغ الابن وتبوؤه أعلى المناصب.

- ضيق الحال يقضى إلى طلاق مبروكة.

س٣ استنتج الأفكار الزائدة التي وردت في الموضوع (لا حاجة للقارئ إليها).

ج٣ - تعدد أماكن عمل مبروكة .

- منح رتبة الباشاوية للدكتور على إبراهيم عام ١٩٢٢م من الملك فؤاد الأول .

س٤ استنتج الأفكار التي لم ترد في الموضوع ولم تذكر رغم أهميتها.

ج٤ - إنجازات حققها الدكتور (على إبراهيم) .

- أقوال عن الدكتور (على إبراهيم) .

س٥ استنتج نوع الموضوع.

ج٥ سردى قصصى .

س٦ استنتج الدروس المستفادة من الموضوع.

ج٦ - قوة الإرادة والعزيمة تحقق الأهداف .

- الكفاح أهم عوامل النجاح .

س٧ بين الدور المحورى الذى قامت به شخصية (مبروكة) .

ج٧ كافحت من أجل ولدها فقامت بتربيته وتعليمه حتى أصبح طبيباً مشهوراً .

١١ تحديد تفصيلات وردت في الموضوع

• تفصيلات مباشرة: وهى معلومات ذُكرت صراحة فى الموضوع .

• تفصيلات غير مباشرة: وهى معلومات استنتاجية .

١٢ الحكم على الأدلة المتضمنة في الموضوع

ويتم الحكم على الأدلة ومدى تأثيرها فى الموضوع من خلال :

• تناول الموضوع من جميع جوانبه .

• منطقية الأدلة ومدى مطابقتها للواقع .

• ضعف الأدلة أو قوتها .

تطبيق

«في عصر تتسارع فيه وتيرة إنتاج التقنية الحديثة، وبنفس الوتيرة تتصارع الأجيال لامتلاك تلك التقنيات كالحواسيب المحمولة والهواتف الذكية والأجهزة اللوحية، وأصبح تطويع تلك التقنيات ودمجها في العملية التعليمية ضرورةً عصريةً كمعين على زيادة الدافعية نحو عملية التعلم؛ من هنا سارع الدول المتقدمة وكبرى الشركات لتسخير هذه التكنولوجيات، وإضافة الإثارة والتشويق إلى عناصر العملية التعليمية تلبيةً للاحتياجات الخاصة لكل طالب، وتوفيراً لطرق تعليمية غير تقليدية. يعترض البعض على تطبيق هذه الاستراتيجيات بحجة عدم توافر الأجهزة والبرمجيات اللازمة لإعداد وتسجيل الدروس، وعجز بعض المعلمين عن توظيف التقنية بمهارة لتمسك بعضهم بالطريقة التقليدية، أما عن عجز بعض الطلاب الفقراء عن امتلاك التكنولوجيا فيمكن إيجاد طريق لتوفيرها، وما يحدث من تكاسل بعض الطلاب عن المشاركة في هذه الأنشطة والتطبيقات فهو ما يشغل فكر كثير من القائمين على الأنشطة التربوية والتعليمية».

س1 **دلل بدليل مباشر على قول الكاتب:** «أصبح تطويع تلك التقنيات ودمجها في العملية التعليمية ضرورةً عصرية» **في الفقرة الأولى.**

ج1 **الدليل:** أن الدول المتقدمة سارعت للتعاقد مع كبرى الشركات لتوفير هذه التكنولوجيات، وإضافة الإثارة والتشويق إلى عناصر العملية التعليمية وتلبية احتياجات طلابها لتوفير طرق تعليمية حديثة.

س2 **دلل بدليل غير مباشر على قول الكاتب:** «وإضافة الإثارة والتشويق إلى عناصر العملية التعليمية تلبيةً للاحتياجات الخاصة لكل طالب» **في الفقرة الأولى.**

ج2 بهذه التقنيات التعليمية ستتكشف الفروق الفردية بين الطلاب سواء سرعة التعلم أو طريقة التعلم أو غير ذلك، فطلاب الصف الواحد منهم المتيقظ سريع التعلم تكفيه مرة واحدة ليفهم كلام المعلم، وآخر يحتاج إلى التكرار حتى يستوعب الدرس، وثالث بصرى التعلم يحتاج الصور والتمثيل ليفهم المراد، ورابع سمعى وهكذا... لذا يلزم المعلم أن ينوع في استخدام المؤثرات المختلفة في تقديم درسه ليناسب تنوع عقول ومستويات الطلاب المختلفة.

س3 **ما حكمك على الأدلة المتضمنة في الموضوع؟**

ج3 الأدلة منطقية وتناولت الموضوع من جوانب عدة، وأبرزت رسالة الكاتب وآراءه ولكنها لا تطابق الواقع؛ فبعض الدول النامية تحاول اللحاق بالتطور العلمي لكن واقع بنيتها التحتية يحتاج إلى دعم وتقوية.

ومن أهمها :

١٣ تحديد العلاقات الضمنية في الموضوع

العلاقة	كيفية التعرف عليها	المثال
النتيجة	غالبًا ما تأتي في : ① جملة جواب الشرط.	إذا كنت في نعمة فارمها. ↓ أداة شرط جملة جملة جواب الشرط الشرط (النتيجة للشرط قبلها)
	② جملة جواب الطلب.	أتق الله يجعل لك مخرجًا. ↓ طلب (أمر) جملة جواب الطلب (النتيجة لما قبلها)
	③ بعد التراكيب الآتية : (من ثم - من هنا - بناء عليه - على هذا...).	تمسكت الأمم بالأخلاق، ومن ثم علا شأنها. ↓ نتيجة
السبب (التعليل)	بأن تكون جملة سببًا لحدوث جملة أخرى، وتأتي بعد الأدوات الآتية : «لأن - لام التعليل - لكي...».	إياك والرضا عن نفسك؛ لأنه يضطرك إلى الخمول. ↓ تعليل لما قبلها
التفصيل بعد الإجمال	يكون يذكر الشيء إجمالًا، ثم سرد تفصيلاته، وبيان أجزائه.	الناس صنفان : سعيد وشقي. ↓ إجمال تفصيل
الإجمال بعد التفصيل	يكون يذكر أجزاء الشيء وذكر تفصيلاته ثم ذكر الشيء إجمالًا.	فهم ما تقرأ، والتجريب والتدريب، من أنفع طرق التعلم. ↓ تفصيل إجمال
التوضيح بعد الإبهام	هو إيضاح للفظ أو جملة غمض معناها.	الرأسمالية هي نظام يقوم على الملكية الخاصة من أجل الربح. ↓ توضيح لما قبلها

١٤ تحديد الخصائص التركيبية في الموضوع

- التعابير الإنشائية والخبرية، وأغراضها.
- الصور البلاغية، وأثرها، وقيمتها الفنية.
- أنواع الجمل المستخدمة، ودلالات استخدامها.
- أساليب التوكيد المختلفة.
- أدوات الربط.

تطبيق «إذا أراد العقل أن يتكلم سواء أكان تعبيراً عن شعور أو بياناً لرأي فلتكن أداته المعبرة لغته وأسلوبه».

س حدد ثلاث خصائص من الخصائص التركيبية في العبارة السابقة، مدللاً.

- ١ استخدام التعبير الإنشائي، مثل: الأمر في «فلتكن»، وغرضه النصيح والإرشاد.
- ٢ استخدام الصور البلاغية، مثل: الاستعارة المكنية في «إذا أراد العقل أن يتكلم»، وسر جمالها التشخيص، وتوحي بحرية العقل في اختيار ألفاظه.
- ٣ استخدام أدوات الربط، مثل: «إذا - أو - و...».

١٥ تحديد المتناقضات في الموضوع

وذلك بأن تلاحظ من خلال فهمك وتدقيقك في الموضوع جُملاً متناقضة داخل الموضوع ولا علاقة لها به.

تطبيق (أ) «والحق أن قلة من المؤرخين الأجانب، هي التي أنصفت العلماء العرب أمّا الأغلبية الساحقة فقد أعماها الحقد والتعصب فلم تعترف لهم بأى فضل...».

(ب) «يقول أحد المستشرقين عن البيروني: إنه أكبر عقلية علمية في التاريخ... ويقول مايرهوف: إن اسم البيروني أبرز اسم في موكب العلماء الكبار... ويقول المستشرق الأمريكي إيريوبوب: في أية قائمة تحوى أسماء أكابر العلماء، يجب أن يكون لاسم البيروني مكانه الرفيع».

س حدد التناقض الوارد في الفقرتين السابقتين.

التناقض في أن الكاتب في الفقرة الأولى يؤكد أن قلة من المؤرخين الأجانب لا يعترفون بأى فضل للعلماء العرب، وفي الفقرة الثانية يستشهد بأقوال العديد من المؤرخين الذين يمدحون البيروني.

١٦ تحديد تفاصيل متعلقة بشخص أو مكان أو حدث في الموضوع

تطبيق «لقد حُصرت مؤلفات البيروني ما بين مطبوع ومخطوط ومفقود فإذا بها تبلغ مائة وثمانين كتاباً ورسالة. وقد كتب البيروني معظم مؤلفاته باللغة العربية، ولقد كان بارعاً في الكتابة باللغة الفارسية كذلك، وفي دور الكتب الأوربية جملة طيبة من مؤلفاته القيمة».

س حدد من خلال الفقرة أهم ما يميز شخصية البيروني.

علمه غزير وعالم بأكثر من لغة، له شهرة عالمية واسعة.

تطبيق شامل على نواتج التعلم الخاصة بفهم الموضوع

كتب صلاح عبدالصبور :

«إنَّ عذابَ الإنسانِ الأكبرَ هو الفقرُ، والفقرُ ليسَ ناتجًا من سوءِ توزيعِ الثروةِ فحسب، ولكنَّه ناتجٌ من سوءِ توزيعِ الإنسانيةِ، وفي عالمٍ كعالمنا الحديثِ يتبدَّى هذا المعنى حين نرى أنَّ مشكلةَ الفقرِ قد تجاوزتْ نطاقَ الأفرادِ لتشملَ نطاقَ الأممِ، فمِمَّا لا شكَّ فيه أنَّ الصراعَ الآنَ لا يدورُ بينَ طبقاتٍ مختلفةٍ ولكنَّه يدورُ بينَ طبقتينِ مختلفتينِ من الدولِ، هما : الدولُ الغنيةُ والدولُ الفقيرةُ. وخطيئةُ الفقرِ الأولى هي أنه يحرمُ الحياةَ من معناها فإذا كانَ البحثُ عن العليَّةِ والغايةِ في الحياةِ بحثًا مستغلًا، فمِمَّا لا شكَّ فيه أنَّ من واجبِ الإنسانِ أن يجعلَ حياته القصيرةَ على الأرضِ مثمرةً، وأن يخلعَ على فوضاها وتناقضها لونًا من حُسْنِ القصدِ، وأن يعمِّقَ سطحيَّتها بابتكارٍ معاني وإشاراتٍ تجعلها أكثرَ معقوليَّةً، ولكنَّ هذا لا يتحقَّقُ إلَّا إذا أصبحَ الإنسانُ إنسانًا».

ميَّز من بين البدائل التالية معنى كلمة «يتبدى» في الفقرة الأولى :

- أ يظهر. (ب) يتحوَّل. (ج) يشتد. (د) يرتقى.
- أ يظهر. (ب) يتحوَّل. (ج) يشتد. (د) يرتقى.

ميَّز من بين البدائل التالية العنوان المناسب للمقال :

- أ هموم الدنيا. (ب) مشكلة الفقر. (ج) انتشار الفقر. (د) صراع الفقراء والأغنياء.
- أ هموم الدنيا. (ب) مشكلة الفقر. (ج) انتشار الفقر. (د) صراع الفقراء والأغنياء.

حدِّد مما يلي الفكرة الرئيسة للفقرة الأولى :

- أ يجب على الإنسان أن يصبح غنيًا. (ب) الفقر عذاب الإنسان الأكبر. (ج) الفقر ينتج من الصراع على الثروات. (د) الشعوب تنقسم إلى غنية وفقيرة.
- أ يجب على الإنسان أن يصبح غنيًا. (ب) الفقر عذاب الإنسان الأكبر. (ج) الفقر ينتج من الصراع على الثروات. (د) الشعوب تنقسم إلى غنية وفقيرة.

ميَّز مما يلي علاقة قوله : «الدول الغنية والدول الفقيرة» في الفقرة الأولى بما قبله :

- أ توضيح. (ب) تعليل. (ج) تفسير. (د) تفصيل.
- أ توضيح. (ب) تعليل. (ج) تفسير. (د) تفصيل.

س٦ استنتج الفكرة العامة للمقال.

➔ مشكلة الفقر وأثرها على الأفراد والمجتمعات.

س٦ اذكر نوع المقال.

➔ سردي إرشادي.

س٦ اذكر الدروس المستفادة من المقال.

- ➔ - الإحساس بالفقر؛ كي يصبح الإنسان إنساناً.
- ➔ - استثمار الإنسان لحياته فيما يفيد.

س٦ عذاب الإنسان الأكبر هو الفقر. وضح ذلك.

➔ حيث إن الفقر يحرم الإنسان من الشعور بمعنى الحياة الحقيقي ومتعتها، ويقحّمه في صراع دائم مع الأغنياء من أجل التخلص من فقره.

س٦ حدّد بعض الخصائص التركيبية للمقال.

- ➔ - استخدام الصور البلاغية، كاستعارة في قوله: «يحرّم الحياة»، وسر جمالها التشخيص.
- ➔ - استخدام الأسلوب الخبري؛ لتأكيد فكرته في قوله: «إن عذاب الإنسان الأكبر هو الفقر».
- ➔ - استخدام النفي والاستثناء، كما في قوله: «لا يتحقق إلا إذا أصبح...».
- ➔ - الربط بعدة أدوات، مثل: «إذا - مما لا شك فيه...».

س٦ حدّد من خلال المقال أهم ما يميز شخصية صلاح عبدالصبور.

- ➔ - مرهف الحس.
- ➔ - يشعر بالفقر، ويتألم لمعاناتهم.

تذوق الموضوع ونقده

ثانياً

١ تذوق الموضوع سيتم قياس ذلك من خلال بعض الأسئلة التي تتطلب :

١ استنتاج المغزى الضمني للموضوع وهو ما يريد الكاتب أن يوصله إلى القارئ بشكل غير مباشر، وقد يختلف المغزى الضمني من شخص لآخر حسب تذوقه الموضوع.

« هناك دول تعاني من قلة ثرواتها الطبيعية مثل : اليابان وتايوان، إلا أنها امتلكت ثروة معرفية حولت التراب إلى ذهب، والخردة إلى أجهزة إلكترونية؛ فكمية الرمال ذات السعر الزهيد إذا حولناها إلى زجاج ازداد سعرها، وإذا حولناها إلى دوائر إلكترونية يصبح سعرها أعلى بكثير».

٢ حدد المغزى الضمني للفقرة السابقة.

تكمّن القوة في امتلاك المعرفة.

٢ الاستدلال على موضوعية الكاتب أو تحيزه وذلك بالبحث عن أدلة استند إليها الكاتب لتأكيد رأيه.

- فإذا وجدت أدلة في الموضوع، فالكاتب موضوعي (غير متحيز).
- وإذا لم توجد أدلة أو كانت الأدلة مصطنعة أو في غير محلها وتبنى الكاتب رأياً معيناً لأسباب نفسية أو دينية أو قومية، فالكاتب غير موضوعي (متحيز).

(١) « فالإسلام دين سلام للبشرية، يريد أن ترفرف عليها ألوية الأمن والطمأنينة، ومن تنمّة ذلك ما وضعه من قوانين في معاملة الأمم المغلوبة سلماً وحرّاً، فقد أوجب الرسول (ﷺ) على المسلمين في حروبهم ألا يقتلوا شيخاً ولا طفلاً ولا امرأة، وعهده لنصارى نجران من أروع الأمثلة على حسن المعاملة لأهل الذمة فقد أمر ألا تمس كنائسهم ومعابدهم وأن تترك لهم الحرية في ممارسة عباداتهم».

(ب) « كان العرب في جاهليتهم بدواً متفرقين وثنيين منقسمين على أنفسهم، مختلفين فيما بينهم لا يعرفون إلا جماعة القبيلة ووحدة العشيرة فإذا فخرُوا فيها يفخرون، وإن دافعوا فعنها يدافعون، وإذا وجد العربى من القبيلة قافلة من غير قبيلته، كان في حلٍّ من انتهاب مالها، وقتل رجالها...».

٣ دّل على موضوعية أو تحيز الكاتبين في ضوء فهمك للفترتين السابقتين.

- الفقرة (أ) : الكاتب موضوعي؛ حيث أكد على أن الإسلام دين سلام للبشرية جميعاً، وقدم دليلاً على ذلك من خلال ذكر الوصايا التي وضعها الرسول (ﷺ) عند الحرب.

- الفقرة (ب) : الكاتب متحيز؛ فهو لم يذكر إلا الصفات السيئة التي اتّصف بها بعض العرب، وأغفل ذكر الصفات الحسنة التي اشتهر بها العرب، مثل : الكرم والشجاعة والوفاء والعزة ونجدة المستغيث.

٣ التمييز بين الحقائق والآراء والادعاءات

- الحقيقة : قول مؤكّد، مدعم بالأدلة والشواهد والإحصاءات، وقد يكون من المُسلّمات.
- الرأي : قول ناتج عن اجتهاد شخصي، ويحتوي على ألفاظ تشير إلى ذلك، مثل : (أرى، أزعّم، أعتقد، ...).
- الادعاء : قول يقدمه الكاتب مؤكّداً بوسائل التوكيد، لكن لا يقدم عليه أى دليل أو شاهد أو إحصاء يؤيده.

تطبيق

(أ) «إنَّ العلاقةَ بينَ الفردِ والمجموعِ تضمّنُ للفردِ حرّيتهُ، وفي الوقتِ نفسِه تضمّنُ مشاركتهُ للمجموعِ في رسمِ الأهدافِ، فقواعدُ اللغةِ يلتزمُ بها كلُّ كاتبٍ أو قارئٍ، وليسَ من حقِّ الكاتبِ أن يرفعَ مفعولاً أو ينصبَّ فاعلاً، وإنّما لكلِّ كاتبٍ موضوعاته التي يعرضُها وأسلوبه الذي يعبّرُ به عن نفسه».

(ب) «أقولُ: إنّ تقدّمنا قد بدأ في هذا العصر، عندما دعّا الداعون إلى يقظة العقل؛ لترتبطَ النتائجُ بأسبابها الصحيحة».

(ج) «لقد أفسدَ أولئك الأدعياءُ الشعورَ ودمّروا اللغةَ والتصويرَ ولم يبنُوا إلّا الخيالَ السقيمَ المريضَ، فما أجرأهم على لغةِ القرآنِ! وما أشدَّ عقوبتهم للغةِ البيانِ وأصلِ اللغاتِ!».

هل يُعد ما أورده كل كاتب في الفقرات الثلاثة السابقة حقيقة أم رأياً أم ادعاء ؟ وضح ذلك.

- الفقرة (أ) : حقيقة مؤكدة، وهي أنه لا تعارض بين حرية الفرد وقوانين مجتمعه؛ حيث أكّد الكاتب كلامه بمؤكدات، مثل : (إنّ - التقديم والتأخير)، وذكر دليلاً بأن ضرب مثلاً بالكاتب الذي يلتزم بالقواعد اللغوية إلّا أنّه يعرض الموضوعات بأسلوبه الخاص.

- الفقرة (ب) : رأي؛ لأن الكاتب لم يقدم دليلاً على كلامه، وإنما ذكر ما يوحى بأنه رأى شخصي (أقول).

- الفقرة (ج) : ادعاء؛ فعلى الرغم من أن الكاتب نسب عدة تُهم لمخالفيه وأكّد كلامه بـ (قد، والنفي والاستثناء)، إلّا أنه لم يقدم عليها أى دليل أو شاهد أو إحصاء.

٤ التنبؤ بتصرف لشخصية ما في الموضوع من خلال معلومات مفصلة

وذلك بأن تنبأ بتصرف لشخصية معينة، أو نتيجة لحدث أو موقف ما من خلال فهم الموضوع واستيعاب طبائع الشخصيات والمواقف.

تطبيق

«عندما دخل عمرو بن العاص حصن بابلون كتب بيده عهداً للقبط بحماية كنيسيتهم ولعن كل من يجرو من المسلمين على إخراجهم منها ... وعندما أخبر رجل من القبط "عمرو بن العاص" بأمر بطريك الأقباط الذي فر من مصر خوفاً من الاضطهاد مختلفاً في دير صغير في الصعيد كتب عمرو "إلى البطريك كتاباً قال فيه...».

سر

من خلال فهمك للفقرة السابقة، ماذا تتوقع أن يكون «عمرو بن العاص» قد كتب إلى بطريك الأقباط؟ معللاً.

ج

أتوقع أنه طلب منه العودة إلى مصر واعداً إيّاه بالأمان والسلام؛ لأنه آمن القبط على كنيسيتهم عندما دخل حصن بابلون.

٥ إثراء الموضوع بأسئلة إبداعية وفكر ابتكارية

- وذلك لتحفيز مهارات التفكير لدى الطالب ودفعه إلى البحث الذاتي والتفكير النقدي، ويتم ذلك من خلال:
- ربط الموضوع بالعصر.
 - تقديم أدلة وبراهين غير تقليدية.
 - وضع أسئلة تخيلية عن الموضوع.

تطبيق

«إن أبناءنا بحاجة إلى الإنترنت لكن الغاية من ذلك يجب أن تكون واضحة للآباء والأبناء على حد سواء؛ فالمجتمعات الغربية تعاني من سوء استخدام شبكات الإنترنت من قبل الصغار والشباب لأن الإنترنت أصبح يشكل خطراً داهماً لأخلاقيات وسلوكيات أبنائهم وبناتهم وعلى نفيس المنوال بدأ المجتمع العربي يسير في هذا الاتجاه، وظهر التحدي واضحاً لقدرات الآباء في السيطرة على أبنائهم، وفتح أبواب العالم بكل مفاتيحه ومغرياته لأبناء الجيل الجديد تحت ستار التقدم واللاحاق بالركب الحضاري».

اطرح سؤالاً إبداعياً يتمحور حول فكرة الفقرة السابقة.

ماذا يحدث إذا انقطع الإنترنت عن العالم؟

اطرح فكرة ابتكارية ترتبط بالفقرة السابقة.

- توعية الشباب بمخاطر الاستخدام السيئ للإنترنت.
- مطالبة المبرمجين بصنع برامج حماية لمواجهة الاستخدام السيئ للإنترنت.
- استخدام الإنترنت في البرامج التعليمية بدلاً من استخدامه في اللهو والعبث.

ب/ نقد الموضوع سيتم قياس ذلك من خلال بعض الأسئلة التي تتطلب :

١ نقد فكرة الكاتب وأسلوبه في الموضوع

وهو نقد فكرة الموضوع ذاته وأسلوب الكاتب في عرضه للموضوع.

تطبيق

«الفرد أقوى من المجتمع بل لا وجة للمقارنة بين الفرد والمجتمع؛ لأن الفرد كائنٌ حيٌّ، ولكن المجتمع ليس كذلك بل وأى فرد أقوى من أى مجتمع مهما كان هذا المجتمع» فالمجتمع كلمة لا وجود لها.. إنها كلمة أُطلقت على مجموعة من الناس، إنها كأسماء الشوارع وأسماء المدن وأسماء الدول».

٢ نقد الفقرة من حيث الفكرة والأسلوب.

- الفكرة : جيدة، وتسير في اتجاه فلسفى، ونابعة من ذاتية الكاتب.

- الأسلوب : جاء تقريرياً مباشراً فاستخدم الكاتب أدوات الربط (بل - لكن - و - ...)، وكانت ألفاظه بسيطة.

٢ إبداء الراى تجاه أحداث أو أفكار فُكرت في الموضوع

تطبيق

«صار الطلاب لا يتخيلون الحياة بدون الهواتف المحمولة والأجهزة اللوحية ووسائل التواصل الاجتماعى، هذا ما يؤكد على ضرورة استغلال التكنولوجيا في إزالة الفجوة الموجودة بين الجانب النظرى والتطبيقى للعلوم المختلفة».

٣ هل تعتقد أن للتكنولوجيا أثراً على الجانب التعليمى ؟ وضح رأيك.

نعم؛ حيث يمكن استخدام التكنولوجيا فى عرض المادة التعليمية بأسلوب جذاب، واستغلالها فى جعل العملية التعليمية أكثر تفاعلية بين المعلم والطالب وغير مرتبطة بوقت معين.

٣ دعم أو تفليد فكرة أو موقف أو رأى معين

تطبيق

«الثقافة اليوم تنقسم إلى علمية وأدبية، بين عالم لا يعرف شيئاً عن (هوميروس وفرجيل)، وأديب لا يعرف شيئاً عن المادة ونظام الأفلاك، وكلاهما نصف إنسان، أما الإنسان الصحيح فهو الذى يعرف العلم، ولا يجهل الأدب، أو يعرف الأدب، ولا يجهل العلم».

٣ بعد قراءة تلك للفقرة السابقة، هل ترى الكاتب محقاً فيما عرضه ؟ وضح إجابتك.

نعم، الكاتب محقٌ فيما عرضه، فالعالم يقرأ فى العلوم فقط ولا يفقه أى شىء عن الأدب وعلومه ولو من باب المعرفة البسيطة، وكذلك الأديب يطالع كتب الأدب فقط ولا يعرف شيئاً عن العلوم، فكلاهما نصف مثقف والمثقف الكامل هو الذى يقرأ فى الاثنين (العلم والأدب).

٤ اقتراح حلول لمشكلة ما تم عرضها

تطبيق

«دخل الإنترنت كثيرًا من البيوت؛ ممّا مكّن الأبناء من الوصول إلى عالم مفتوح تغتريه المخاطر».

س اقتراح بعض الحلول لتوجيه الأبناء نحو الاستخدام الأمثل للإنترنت.

ج

- وضع الأبناء تحت مظلة من الإشراف والتوجيه.
- تحديد ساعات استخدام الأبناء للإنترنت وعدم تركهم بمفردهم.

٥ إعادة تنظيم فكر الموضوع

تطبيق

(أ) «خطى البيروني بمكانة عظيمة عند المستشرقين المنصفين، فقد قال عنه أحدهم: إنه أكبر عقلية علمية في التاريخ».

(ب) «أصدرت أكاديمية العلوم السوفيتية سنة ١٩٥١م مجلدًا تذكاريًا بعنوان (البيروني) بمناسبة مرور ألف سنة على مولده».

(ج) «هو أبو الريحان محمد بن أحمد الفلكي، ولد يأخى ضواحي خوارزم، وزار العواصم العربية، وكانت حياته حافلة بالبحث والتأليف والدراسة».

(د) «تميّز في فنون كثيرة متباينة، فهو مؤرخ وجيولوجي وفلكي ورياضي ممتاز».

س اقرأ الموضوع السابق، وأعد ترتيب فكره بما يتناسب مع التسلسل المنطقي.

ج

بعد قراءة الفقرات سيكون الترتيب المنطقي لفكر الموضوع كالتالي: (ج)، (د)، (أ)، (ب).

٦ اقتراح نهاية بديلة لما ورد في الموضوع

تطبيق

«روى الصحف قصة حاكم إنجليزي اقتنص ذئبًا وشده في سلسلة وجعله في حديقة داره وكان للحاكم طفل صغير أعجبه الذئب فترى به إلى الليل، فلما استثقل أهله نوماً انسل من حجرته وهبط الحديقة وجاء إلى الذئب فوثب هذا يتحفز لافتراسه، ولكن الطفل لم يدرك شيئاً إلا أن الذئب كالكلب فلم يضطرب ولم يخف ومضى إليه مسروراً مطمئناً فتناولوه من شعره وجعل يمسحه يديه الصغيرتين، والذئب مدهوش داهل، ثم سكن واستأنس إليه كأنه مع جرو من جرائه لا مع طفل آدمي، وجذبه الطفل من رقبته حتى أضجعه ثم اتخذه وسادة ووضع رأسه على ظهره ونام... وافتقدت الطفل مربيته فلم تجده في فراشه، فنبهت أهله وذهبوا يبحثون عنه في غرف الدار، ثم نزلوا إلى الحديقة فبصروا به نائماً ورأسه على الذئب، فرموا الذئب بالرصاص فقتلوه، وقام الطفل يبكي على صديقه الوفي».

س اقترح نهاية بديلة للنهاية التي أوردها الكاتب للقصة السابقة.

ج

فبصروا به نائماً ورأسه على الذئب، فتعجب الحاكم أن الذئب لم يؤذ ابنه، فرق له قلبه، وأطلق سراحه.

٧ عقد المناظرات

• مفهوم المناظرة : شكل من أشكال الخطاب يدور حول قضية خلافية بين طرفين .

• خطوات المناظرة :

(١) تحديد قضية المناظرة .

(٢) تجزئة القضية أو المشكلة إلى أجزاء .

(٣) استخدام الأدلة العلمية للإقناع ، والتشويق .

تطبيق

«إنَّ كفاءة البحث العلميِّ البشريِّ والعقولَ المتميزةَ في الدولِ الأفريقيةِ أكثرُ من الدولِ المتقدمةِ ، فلقد شهدت الدولُ العربيةُ حالةً من استنزافِ المواهبِ في كافةِ المجالاتِ .

كشَفَ تقريرُ صادرٌ عن البنكِ الدوليِّ أنَّ الهجرةَ العالميةَ لتلكِ العقولِ المتميزةِ عززتِ النموَّ الاقتصاديَّ للدولِ الفقيرةِ ، وأنَّ كثيرًا من المهاجرين تمكنوا من مضاعفةِ أجورهم ثلاثَ مراتٍ عندما ينتقلون إلى بلدٍ جديدٍ ، ممَّا يساعدُ ملايينَ المهاجرين وأقاربهم في بلدانهم الأصليةِ على الإفلاتِ من الفقرِ . وفي الوقتِ الذي تقدَّم فيه الدولُ المتقدمةُ تسهيلاتٍ للكفاءاتِ المهاجرةِ من الشبابِ العربيِّ ، ما يحفزُها على الاستقرارِ بها ، فضلًا عن الاندماجِ بالمجتمعاتِ الغربيةِ وما يفرضُه من حلقاتٍ تواصلٍ كالزواجِ والاستقرارِ الاجتماعيِّ ، في الوقتِ الذي تعاني فيه مجتمعاتهم الأصليةُ من سوءِ الأوضاعِ الاقتصاديةِ والسياسيةِ والاجتماعيةِ والتنمويةِ ونقصِ الإمكاناتِ كحالِ أغلبِ بلدانِ العالمِ الناميِ .»

س تقف الدول تجاه الهجرة ما بين مؤيد ومعارض . اعقد مناظرة لمضمون المقال السابق .

الأسباب والحجج كما وردت في الموضوع	
(١) تقرير صادر عن البنك الدولي يكشف أن هجرة تلك العقول المتميزة عززت النمو الاقتصادي للدول الفقيرة .	الراي الأول يقبل بالعجزة
(٢) كثير من المهاجرين تمكنوا من مضاعفة أجورهم ثلاث مرات .	
(٣) ملايين المهاجرين ساعدوا أقاربهم في بلدانهم الأصلية على الإفلات من الفقر .	
(١) شهدت الدول العربية حالة من استنزاف المواهب في كافة المجالات .	الراي الثاني يرفض العجزة
(٢) تحملت الدول التي يهاجر أبناؤها ضخ استثمارات في تعليم هؤلاء المواهب ولا يعود ذلك عليها بالنفع .	

تطبيق شامل على نواتج التعلم الخاصة بتذوق الموضوع وتقدمه

من كتاب الأخلاق لـ (أحمد أمين) :

«إن الصعوبات التي يلقاها الإنسان في حياته هي التي تصقل ملكاته، والانهماك في الترف والنعيم يورث الخمول، وليس يجلو الذهب إلا في البوتقة، اعتبر في ذلك بالنبات، فإن النبات الذي تربى في حديقة المنزل وبين جدرانه، ولم يعتد العطش، ولم يقابل العواصف، يكون نباتاً رقيق الحال لا يعيش إذا تعرض للجو الخارجى، وعلى العكس من ذلك ما نبت في الصحراء بين الشمس القاسية، والرياح العاتية، كذلك الناشئ إذا نشأ في مهد النعيم وتعود أن يرى كل شيء حسب ما يطلب لا يستطيع أن يكون رجلاً يواجه الحياة.

يجب أن نتعود الاستقلال في الرأي فلا نقتصر على أن نكرر ما نسمع، ونعنى بالاستقلال في الرأي أن نكون فكرياً من أنفسنا، ندرس الشيء ثم نعتقد ما يؤيدنا إليه بحثنا ولو خالفنا في ذلك غيرنا، وقد كان ذلك دائماً عمل المصلحين وكبار الرجال، يفكرون بعقولهم لا بعقول غيرهم، ولا يتبعون رأى غيرهم إلا إذا قام البرهان على صحته، ثم إذا رأوا حقاً قالوا به مهما كانت نتائج قول الحق.

للاعتناء على النفس لذة يشعر بها الإنسان وإن قلت نتائج ما يصدر عنه، فكلنا يسر من ربح قليل أتى ببذل الجهد، ولا يرضى عن كثير قدم إليه إحساناً، والرجل يسر بيته وإن قل متاعه؛ لأنه نتيجة مجهوده العزيز عليه.

فإن أردت النجاح فاعتمد على نفسك في تعلمك وفي تجارتك وفي منصبتك، وتعلم مما أخطأت، فإن هذا هو السبيل الوحيد للنجاح».

استنتاج المغزى الضمنى للفقرة الأولى.

الشدائد تصنع الرجال.

من خلال قراءتك للفقرة الثانية، دلل على موضوعية الكاتب أو تحيزه.

لقد كان الكاتب موضوعياً؛ حيث أكد على ضرورة الاستقلال في الرأي فلا نقتصر على أن نكرر ما نسمعه من غيرنا، وقدم مثلاً على ذلك (كيفية تفكير المصلحين وكبار الرجال) للتأكيد على فكرته.

هل ما أورده الكاتب في الفقرة الأولى : «إن الصعوبات التي يلقاها الإنسان في حياته هي التي تصقل ملكاته...» يعد حقيقة أم ادعاء أم مجرد رأى ؟ فسر ما تقول.

ما أورده الكاتب يعد حقيقة مؤكدة؛ حيث أكد كلامه بـ : «إن - النفس والاستثناء...»، وإمعاناً في تأكيد فكرته قدم مثلاً بـ (النبات) الذي يتربى في حديقة المنزل، والذي ينبت في الصحراء،

س: اشرح سؤالاً إبداعياً يتمحور حول فكرة المقال.

ج: ماذا يحدث إذا استقل الإنسان برأيه ولم ينحرف وراء رأى غيره ؟

س: انقد فكرة الكاتب وأسلوبه في المقال.

ج: - الفكرة : جيدة ، وتسير في اتجاه إرشادى ، وبها عبارات مرتبطة بالواقع .

- الأسلوب : اعتمد على الإقناع العقلى بضرب الأمثلة ، وجاءت ألفاظه منظمة ، واستخدم أدوات الربط : (و، إذا) .

س: اذكر رأيك فيما ورد من أفكار وقيم في الفقرة الثالثة .

ج: أوافق مع ما ورد في الفقرة بأن الاعتماد على النفس له لذة خاصة ؛ لأنه نتيجة لكُد الإنسان ، وفي هذا الصدد يقول الرافعى :

فإذا عَزَمْتَ فلا تَكُنْ مُتَرَدِّداً . . . فَسَدَ الْهَوَى بِتَرَدُّدِ الْأَنْفَاسِ
النَّفْسُ قَوْسٌ وَالْعَزِيمَةُ سَهْمُهَا . . . فَارْزُ الرِّجَا مِنْ هَذِهِ الْأَقْوَاسِ

س: «فإن أردت النجاح فاعتمد على نفسك في تعلمك وفي تجارتك وفي منصبك، وتعلم ممّا أخطأت، فإن هذا هو السبيل الوحيد للنجاح» .

هل ترى الكاتب محقاً فيما عرضه ؟ وضح إجابتك .

ج: نعم ، الكاتب محق ؛ فالنجاح يأتى من اعتماد الإنسان على نفسه فى تكوين آرائه واتجاهاته ، بل وأخذ قراراته ، فخطأ الإنسان يعلمه ويصقل مهاراته .

س: اذكر بعض الوسائل التى تجعل الإنسان معتمداً على نفسه لا غيره .

ج: - التدرج فى تحمل المسئولية كالمشاركة فى الأعمال المجتمعية .

- الاقتداء بالنماذج المشرفة فى المجتمع والتعلم منها .

الدرس الأول

إرادة التغيير

(*) الدكتور، زكي نجيب محمود



نشر هذا المقال في
مجلة الفكر المعاصر -
العدد الخامس - بتاريخ
1 يوليو ٢٠١٦م

(*) د. زكي نجيب محمود

أديب ومفكر وفيلسوف كبير، وُلد بدمياط ١٩٠٥م، نال درجة الدكتوراه في الفلسفة من جامعة لندن، قَدَّم العديد من الإسهامات التي أثَّرت المكتبة العربية، تُوِّفَى عام ١٩٩٣م.

الموضوع

«الإرادة هي نفسها العمل الذي يحقق الهدف ويزيل ما قد يحول دون تحقيقه شريطة أن يكون الهدف هو هدفك أنت وألا كنت آلة مُسخرة في يد صاحب الهدف، وإذا كانت الإرادة هي نفسها الفعل، فقد أصبح واضحاً أن قولك "إرادة الفعل" لا يزيد شيئاً على قولك، الإرادة؛ لأن هذه لا تكون بغير فعل، كما لا يكون الوالد والداً بغير ولد، ولا يكون اليمين بغير اليسار، ولا يكون البعيد بغير القريب، ولا الأعلى بغير الأدنى. كل هذه متضادات لا يتم المعنى لأحدها بغير أن تُضاف إلى شقها الآخر. ونخطو خطوة أخرى، فنقول: إنه إذا كان لا إرادة بغير فعل فكذلك لا فعل بدون تغيير، وسواء كان التغيير ضئيلاً أو جسيماً فهو تغيير. إنك لا تفعل الفعل في خلاء، بل تفعل الفعل - أي فعل كان - لتحرك به شيئاً فيتغير مكانه ليتغير أداؤه وتتغير صلاته بالأمور الأخرى: كان الحجر هنا على الجبل فأصبح هناك جزءاً من الجدار، وكان الماء هنا في النهر فأصبح هناك في أنابيب المنازل، كان المداد هنا في الزجاج فأصبح في جوف القلم ثم انتثر على الورق كتابة يقرأها قارئ إذا وقع عليها بصره، وكانت الأرض يباباً فزُرعت، وكان الحديد خاماً من خامات الأرض فصُنِعَ قُضباناً... كل إرادة فعل، وكل فعل حركة وتغيير.

فقولنا "إرادة التغيير" لا يضيف شيئاً إلى شيء، بل هو قول يُوضِّح معنى الإرادة بإبراز عنصر من عناصرها، وكان يكفي أن تقول عن الإنسان إنه إنسان حتى لنفهم من ذلك أنه ذو وحدة عضوية هادفة وأنه في سيره نحو أهدافه كائن عاقل مُريد، وأنه في إرادته فاعل، وأنه في فعله مُتحرك ومُحرك ومُتغير ومُغير».

تحليل الفقرة في ضوء نواتج التعلم :

میزمن بین البدائل التالية :

(١) معنى كلمة «مسخرة» في الفقرة الأولى :

- (أ) محقرة. (ب) مذلة. (ج) محددة. (د) مخيرة.

(٢) مضاد كلمة «يباباً» في الفقرة الأولى :

- (أ) عماراً. (ب) مستصلحة. (ج) شاسعة. (د) مباركة.

(٣) جمع كلمة «ضئيلاً» في الفقرة الأولى :

- (أ) ضنالات. (ب) ضوائل. (ج) ضئال. (د) ضئل.

(٢) (ج)

(٢) (أ)

(١) (ب)

س١ علاقة قول الكاتب : « لنفهم من ذلك أنه ذو وحدة عضوية » بما قبله :

أ) تعليل. ب) نتيجة. ج) توضيح. د) تفصيل.

س٢ ١) تعليل.

س٣ حدّد الفكرة الرئيسة للفقرة.

التغيير عنصر من عناصر الإرادة.

س٤ ربط الكاتب بين : (مفهوم الإرادة) و (الإنسان ككائن حي) . دّل على ذلك .

الدليل : أن هناك علاقة بين الإرادة والإنسان في أنهما ذوا وحدة عضوية هادفة ، أي أن إرادة الإنسان مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالفعل الذي يصدره ، فهما وحدة واحدة ، وكذلك كل إرادة فعل ، وكل فعل حركة وتغيير ، ذلك يبرز عنصر الوحدة العضوية الهادفة ، وأنه متحرك ويسير نحو الأهداف ككائن عاقل .

س٥ حدّد خصيصتين من الخصائص التركيبية في الفقرة . مدّللاً .

- اعتمد على الأسلوب الخبري لتأكيد فكرته ، مثل : « الإرادة هي نفسها العمل ... » .
- اعتمد على أساليب التوكيد المختلفة ، مثل : « أنه في إرادته فاعل ، وأنه في فعله متحرك ومحرك » .

س٦ « ونخطو خطوة أخرى ، فنقول : إنه إذا كان لا إرادة بغير فعل فكذلك لا فعل بدون تغيير ، وسواء كان التغيير ضئيلاً أو جسيماً فهو تغيير » .

هل يعد ما أورده الكاتب في الفقرة السابقة حقيقة أم رأياً أم ادعاء ؟ وضح ذلك .

مجرد رأي ؛ لأن الكاتب لم يقدم دليلاً على كلامه ، وإنما ذكر رأيه عندما قال : « نقول » .

س٧ ما الأمثلة التي ساقها الكاتب ليوضح أن إرادة الفعل هي الإرادة ؟

لا يكون الوالد والدًا بغير ولد ، وكذلك اليمين لا يكون بغير اليسار ، ولا البعيد بغير القريب ، ولا الأعلى بغير الأدنى .

فكل هذه متضاديات لا يتم المعنى لأحدها بغير أن تُضاف إلى شقها الآخر .

س٨ ماذا يحدث إذا لم يكن الهدف هدفاً شخصياً للإنسان ؟

سيصبح الإنسان آلة مسخرة في يد صاحب الهدف .

«إن أهم ما نريد أن نقرره هنا - تمهيداً للنتائج التي سنستخرجها في الفقرة التالية من المقال، هو العلاقة بين الفرد والمجموع، تلك العلاقة التي تضمن للفرد حريته، وفي الوقت نفسه تضمن مشاركته للمجموع في رسم الأهداف.

فما أكثر ما قاله القائلون بوجود التعارض بين أن يكون الفرد منخرطاً في جهد جماعي يساهم فيه مواطنيه، وأن يكون - مع ذلك - حراً في التماس الطريق الذي يراه ملائماً له، والأمثلة كثيرة جداً على الأتعاض بين الجانبين، إذا نحن فرّقنا بين شيئين: الإطار الذي يحدد قواعد السير، ثم خطوات السير في حدود ذلك الإطار.

- فهناك قواعد مشتركة بين لاعبي الكرة أو لاعبي الشطرنج، لا يُسمح لأحد اللاعبين بالخروج عليها، ومع ذلك فلكل لاعب كامل الحرية في أن يحرك الكرة أو قطعة الشطرنج حيث أراد في حدود قواعد اللعب.

- خذ مثلاً آخر: قواعد اللغة يلتزم بها كل كاتب بها أو قارئ لها، فليس من حق الكاتب العربي أن ينصب فاعلاً أو أن يرفع مفعولاً به، لكن هل يعني هذا حرمان الكاتب من حريته فيما يكتبه، وفق تلك القواعد؟ إن لكل كاتب موضوعاته التي يعرضها وأسلوبه الذي يعبر به عن نفسه، على أن يتم ذلك كله في حدود المبادئ المشتركة، لا بل إن كل عبارة يخطها الكاتب إنما يلتزم فيها بمبادئ كثيرة، دون أن يقيد ذلك حريته في اختيار مادتها وطريقة صياغتها، فضلاً على قواعد اللغة نحواً وصرفاً، هنالك مبادئ المنطق يلتزمها بحكم طبيعته نفسها، فهو لا يجيز لنفسه - مثلاً - أن يقول إنه إذا أراد مسافر قطع المسافة التي طولها مائتا كيلو متر في ساعتين، فيكفيه قطار يسير بسرعة عشرين كيلو متراً في الساعة أو أن يقول إنه إذا أرادت البلاد تنفيذ خطة صناعية تكلفتها مائتا مليون من الجنيهات فيكفيها أن تجمع من المواطنين خمسين مليوناً - الكاتب حر فيما يقول، ما دام قوله ملتزماً لطائفة من مبادئ اللغة والفكر.

وهكذا قل في المواطن الفرد بالنسبة للمبادئ والأهداف التي وضعها المجموع، وكان هو أحد أفراد ذلك المجموع فهو حر في طريقة سيره وأسلوب حياته، على أن تجيء مناشطه ملتزمة للمبادئ المقررة».

تحليل الفقرة في ضوء نواتج التعلم :

ميز من بين البدائل التالية :

(١) معنى كلمة «مبادئ» في الفقرة الأولى :

① تعريفات. ② أجزاء.

(٢) مضاد كلمة «منخرطاً» في الفقرة الأولى :

① منقطعاً. ② منفصلاً.

③ معلومات.

④ قواعد.

⑤ منزويًا.

⑥ منفردًا.

⑦ (٢) ب

⑧ (١) ج

س١ علاقة قول الكاتب : «الإطار الذي يحدد قواعد السير، ثم خطوات السير في حدود ذلك الإطار» بما قبله :

١) تفصيل بعد إجمال .

ب) تعليل .

ج) توضيح .

د) نتيجة .

١) تفصيل بعد إجمال .

س٢ دُلّ من الفقرة على أن الإنسان حر داخل الجماعة لكن بقواعد مشتركة .

قواعد اللغة يلتزم بها كل كاتب أو قارئ، ولكل كاتب موضوعاته التي يعرضها وأسلوبه الذي يعبر به عن نفسه، لكن في حدود المبادئ المشتركة والأهداف التي وضعها المجموع، فهو حر في طريقة سيره وأسلوب حياته، على أن تجيء مناقشته ملتزمة للمبادئ المقررة.

س٣ «لا تعارض بين حرية الفرد ومسايرته للمجموع» .

دُلّ على موضوعية أو تحيُّز الكاتب في ضوء فهمك العبارة .

الكاتب موضوعي؛ حيث قدّم دليلًا على عدم التعارض بين الفرد والمجموع، مثل : القواعد المشتركة بين لاعبي الكرة، التي أكّد الكاتب فيها أن لكل لاعب كامل الحرية في تحريك الكرة حيث أراد في حدود قواعد اللعب.

س٤ ما رأيك في موقف الكاتب من أن الفرد يكتسب قيمته من المجموع ؟

أرى أن الكاتب على حق في أن الفردية لا تؤدي إلى نتائج جديدة في التغيير، أما إذا تشارك مع المجموع في قواعد محددة فسوف يحدث مع المجموع التغيير الذي يريد.

س٥ كيف يلتزم الكاتب بمبادئ المنطق ؟ مستشهدًا .

• بأن يعرض موضوعاته بأسلوبه الذي يعبر به على أن يتم ذلك في حدود مبادئ المنطق .
• لا يسمح لنفسه أن يقول : إنه إذا أراد مسافر قطع مسافة مائتي كيلومتر في ساعتين أن يستقل قطارًا يسير بسرعة عشرين كيلومترًا في الساعة، أو يقول : إنه إذا أرادت البلاد تنفيذ خطة صناعية تكلفتها مائتا مليون من الجنيهات فيكفيها أن تجمع من المواطنين خمسين مليونًا.

«وَبَقِيَ لَنَا أَنْ نَسْتَنْتِجَ النَّتَاجَ مِنْ هَذِهِ الْمَقْدَمَاتِ : إِنَّهُ إِذَا كَانَتْ كُلُّ إِرَادَةٍ هِيَ إِرَادَةٌ تَغْيِيرٍ، إِذَنْ فَلَيْسَ السُّؤَالُ هُوَ : هَلِ الْإِرَادَةُ الَّتِي أُطْلِقَتِ الشَّعْبُ يَوْمَ انتِصَارِهِ هِيَ إِرَادَةٌ تَغْيِيرٍ ؟ أَوْ إِرَادَةٌ شَيْءٍ آخَرَ ؟ بَلِ السُّؤَالُ هُوَ : مَا دَامَتِ الْإِرَادَةُ الَّتِي أُطْلِقَتِ الشَّعْبُ يَوْمَ انتِصَارِهِ هِيَ بِالضَّرُورَةِ إِرَادَةٌ عَمَلٍ وَتَغْيِيرٍ (لَأَنَّ الْعَمَلَ هُوَ مَعْنَى الْإِرَادَةِ كَمَا قَدَّمْنَا) فَمَا الَّذِي نَغَيِّرُهُ ؟ وَمَا الْهَدَفُ الَّذِي مِنْ أَجْلِ تَحْقِيقِهِ نَغَيِّرُ مَا نَغَيِّرُهُ ؟

إِنْ الْقَائِمَةُ لَتَطُولُ بِنَا أَلْفَ قَرَسِيخٍ إِذَا نَحْنُ أَخَذْنَا نَعْدَ التَّفْصِيلَاتِ الْجَزْئِيَّةِ الَّتِي يُرَادُ تَغْيِيرُهَا، كَأَن تَحْصُرَ الْأَفْرَادَ الَّذِينَ يُرَادُ لَهُمْ أَنْ يَصْخُوا بَعْدَ مَرَضٍ، وَأَنْ يُعَلِّمُوا بَعْدَ جَهْلٍ، وَأَنْ يُطْعَمُوا بَعْدَ جُوعٍ، وَأَنْ يَكْتَسُوا بَعْدَ غُرْيٍ، وَكَأَن نَحْصُرَ الطَّرِيقَ الَّتِي يُرَادُ لَهَا أَنْ تُرْصَفَ، وَالْحَشْرَابَ الَّتِي لَا بَدْءَ لَهَا أَنْ تُبَادَ، وَالْأَرْضَ الَّتِي لَا بَدْءَ أَنْ تُزْرَعَ - وَالْمَصْنَعِ الَّتِي لَا بَدْءَ أَنْ تُقَامَ ...

تِلْكَ تَفْصِيلَاتٌ جَزْئِيَّةٌ تُعَدُّ بِالْوُفِّ الْأَلُوفِ، لَكِنَّا تَنْدَرُجُ كُلُّهَا تَحْتَ مَبَادِيٍّ مَحْدُودَةٍ الْعَدَدِ، ثُمَّ تَنْدَرُجُ هَذِهِ الْمَبَادِيُّ بِدَوْرِهَا تَحْتَ مَا يُسَمَّى بِالْقِيَمِ أَوِ الْمَعَايِيرِ الَّتِي عَلَيْهَا يُقَاسُ مَا نُرِيدُهُ وَمَا لَا نُرِيدُهُ لِحَيَاتِنَا الْجَدِيدَةِ، فَإِذَا أَنْتِ غَيَّرْتِ مَا لَدَى الْقَوْمِ مِنْ مَعَايِيرٍ وَقِيَمٍ، تَغَيَّرَ لَهُمُ الْبَالِغُ وَجْهَ الْحَيَاةِ بِأَسْرَافِهَا».

تحليل الفقرة في ضوء نواتج التعلم :

س١ مَيِّزْ مَعْنَى كَلِمَةِ «أَسْرَافِهَا» فِي الْفَقْرَةِ الْأَخِيرَةِ :

- أ) أغلبها.
- ب) جميعها.
- ج) معظمها.
- د) جوانبها.

س٢ تَنْدَرُجُ التَّفْصِيلَاتِ الْجَزْئِيَّةِ تَحْتَ :

- أ) مبادئ محدودة.
- ب) عادات معروفة.
- ج) قيم ومعايير.
- د) مبادئ محدودة.

س٣ علاقة قول الكاتب : «تغير لهم بالتالى وجه الحياة» بما قبله :

- ١) تعليل.
 ٢) تفصيل.
 ٣) توضيح.
 ٤) نتيجة.

س٤ انقد فكرة الكاتب وأسلوبه فى الفقرة.

- من حيث الفكرة :
 ◆ الفكرة جديدة وفلسفية ونابعة من ذاتية الكاتب.
 ◆ عباراته مرتبطة بالواقع.
 - من حيث الأسلوب :
 ◆ استخدم أدوات الربط، مثل : (و، إذا، لا، ...).
 ◆ اعتمد على التعليل والإقناع العقلى وتوضيح الفكر من خلال الأمثلة.

س٥ ماذا استنتج الكاتب من مقدماته فى أول المقال ؟

إذا كانت كل إرادة هى إرادة تغيير، فلا يصح أن يكون السؤال : هل الإرادة التى أطلقت الشعب يوم انتصاره هى إرادة تغيير ؟ أو إرادة شىء آخر ؟
 والصواب أن يكون السؤال : ما دامت الإرادة التى أطلقت الشعب يوم انتصاره هى بالضرورة إرادة عمل وتغيير، فما الذى نغيره ؟ وما الهدف الذى من أجله نغير ما نغيره ؟

س٦ ما الذى يجب تغييره فى المجتمع ؟ وما نتيجة ذلك ؟

- يجب أن نغير القيم والمعايير.
- النتيجة : يتغير وجه الحياة بأسرها إلى الأفضل.

س٧ حدّد من خلال الموضوع أهم ما يميز شخصية زكى نجيب محمود.

- واسع الثقافة.
- فلسفى التفكير.
- عميق الفكر.



«ولا تكون إرادة التغيير قد نالت من حياتنا قدر أنملة إذا نحن لم نُؤخِّد في أذهاننا توحيداً تاماً بين العام والخاص، فتلك من أولى القيم التي لا بدَّ من بثِّها في النفوس وترسيخها في الأذهان، فنحن بما ورثناه من تقليد اجتماعيٍ أحرص ما نكون على الملك الخاص وأشدَّ ما نكون إهمالاً للملك العام.

- فالفرق في أنظارنا بعيد بين العناية الواجبة بالابن والعناية الواجبة بالمواطن البعيد، بين العناية بتنظيف الدار من الداخل والعناية بتنظيف الطريق.

- الفرق في أنظارنا بعيد بين المال نملكه والمال تملكه الدولة وللجميع، بين العيادة الخاصة يديرها الطبيب الذي يستغلها والمستشفى العام يديره الطبيب نفسه ولكنه يديره باسم الدولة.

- الفرق في أنظارنا بعيد بين معنى «أنا» و«نحن»، وبين «هو» و«هم» فما زال الذي يشغلنا هو هذه «الأنا» و«النحن» اللتان لا تعنيان أكثر من الأسرة وحدودها، وأما «هو» و«هم» اللتان تمتدَّان لتشملَّان أبناء الوطن جميعاً فما تزالان في أوهامنا تدلَّان على ما يشبه الأشباح التي يؤذيها التجويع والتعذيب.

ولا تكون إرادة التغيير قد نالت من حياتنا قدر أنملة إذا لم ننقل مواضع الزهو، فبدل أن يزهي المرء بنفسه لأنه ليس مضطراً للخضوع للقانون كما يخضع له عامة السواد، يزهي المرء بنفسه بقدر ما هو خاضع لقانون الدولة سواء جاء خضوعه هذا علانية أم أم الملاً أو سراً في الخفاء.

فنحن بحكم التقليد الاجتماعي الذي ورثناه، ما نزال نُعلي من مكانة الذين لا تسري عليهم القوانين سرياتها على الجماهير. فإذا قيل - مثلاً - يكون اللحم بمقدار أو يكون السكر والزيت بمقدار، رأيت صاحب المكانة الاجتماعية قد ملأ داره، ودور أقرانيه وأصدقائه لحماً وسكراً وزيتاً؛ لأنه لا يكون صاحب جاهٍ - بحكم التقليد - إلا إذا كان في وسعه الإفلات من حكم القانون.

الإرادة هي نفسها إرادة التغيير، ولا يكون التغيير لمجرد تبديل وضع بوضع بغير قيود ولا شروط بل يكون تبديل وضع أعلى بوضع أدنى، ومقياس التفاوت في العلو، إنما يقاس بعدد المواطنين الذين يلتفون بالوضع الجديد.

المهم في إرادة التغيير أن نعرف :

- ماذا نغير من حياتنا ؟ - كيف نغيره ؟

والذي نريد له أن يتغير هو القيم التي نقيس بها أوجه الحياة، وكيفية تغييرها هي أن نختار لكل موقف معياراً من شأنه أن يحقق أكبر نفع وقوة وكرامة واستنارة وأمنٍ لأكبر عدد من أبناء الشعب.

تحليل الفقرة في ضوء نواتج التعلم :

مميز من بين البدائل التالية :

(١) معنى كلمة «التفاوت» في الفقرة الثالثة :

- (أ) الثبات. (ب) التوافق. (ج) الاختلاف. (د) التغيير.

(٢) مضاد كلمة «بثها» في الفقرة الأولى :

- (أ) محوها. (ب) تغييرها. (ج) كتمها. (د) تعديلها.

(٢) (أ)

(١) (ج)

حدّد مما يلي الفكرة الرئيسة للفقرة الأخيرة :

- (أ) الإرادة تحقق انتصار الشعوب. (ب) تعدّد التفصيلات الجزئية التي يراد تغييرها.
(ج) مبادئ المنطق تحكم حرية الفرد. (د) الهدف من التغيير هو تحقيق أكبر نفع.
(د) الهدف من التغيير هو تحقيق أكبر نفع.

مميز من بين البدائل التالية الفكرة العامة للموضوع :

- (أ) الإرادة هي الفعل الذي يحقق التغيير. (ب) الفعل بدون إرادة لا قيمة له.
(ج) ترسيخ مبادئ التغيير ضرورة ملحة. (د) إبراز دور الإرادة في تكوين شخصية الفرد.
(أ) الإرادة هي الفعل الذي يحقق التغيير.

دّل على موضوعية أو تحيز الكاتب في ضوء فهمك الفقرة.

الكاتب متحيز؛ فهو لم يتطرق لذكر أي من العادات الاجتماعية الحسنة، وإنما اكتفى بذكر العادات السيئة فقط.

هل ترى الكاتب محقاً فيما عرضه في الفقرة ؟ وضح إجابتك.

نعم، الكاتب محق فيما عرضه؛ فتغيير التقاليد الموروثة السيئة كالتفريق بين العام والخاص وغيرها يغير حياتنا جميعاً للأفضل.

اقترح عنواناً للمقال.

لا تغيير دون إرادة.

استنتج نوع الموضوع.

فلسفى.

استنتج المغزى الضمنى من الموضوع.

إبراز دور الإرادة في تغيير المجتمعات.



مقال للدكتورة «نادية النشار»

«كيف يمكن أن يحدث معلمونا الانتماء والتعايش مع قضايا الوطن؟ فالمعلم سلاح ذو حدين فقد يكون سبباً في تغيير ثقافة الأطفال والنشء إلى ما لا يُحمد من سلوكيات، وقد يكون القدوة والمثل والذي به تُبنى عقولهم.

لا أخفى عليك، فلن يستطيع المعلم وحده كتابة وصفة سحرية يحدث بها علاجاً لمشكلات الوطن وهمومه؛ لأن الانتماء هو معاشة للمجتمع ومشاكل البيئة التي نعيشها، إنه تحديد وتشخيص جيد لمشاكلنا، إنه اقتراح للحلول العلمية والعملية الممكنة لتلك المشاكل، ثم في النهاية هو إرادة للتغيير الذاتى الداخلى؛ فبدون هذه الإرادة لن يتحقق هذا الحب وهذا الانتماء. لقد تذكرت أمرين على جانب كبير من الأهمية: أولهما: أن المعلم لا يقف فى الصف وحده ولكنه أول الواصلين؛ فمصر لديها خيرة العلماء والخبراء والمفكرين والمثقفين الذين برزوا لأعلى المستويات ليس بمصر فقط بل على صعيد دول العالم أجمع، ونحن أقدر من غيرنا على إيجاد حلول للمشكلات؛ فمشكلاتنا معروفة ومشخصة تشخيصاً جيداً، أما الأمر الثانى: هو أن مشكلاتنا هى مشكلات سلوكية ترتبط بتفشى العديد من أنماط التعامل السلبية بين أفراد المجتمع والتي تقف حائلاً دون إحداث التناغم بين الوطن والمواطن وإن كان ذلك يتطلب إصلاحاً وإعادة التنظيم فى الإجراءات أو تعديلات فى القوانين واللوائح أو فى القيام بتبسيط إجراءات التعامل.

ينبغى أن يتعدى ذلك ليكون تغييراً اجتماعياً سلوكياً يرتكز على العقائد الدينية السمحة والقيم الأخلاقية والاجتماعية والإنسانية التى تهدف إلى القضاء على العادات السيئة فى التعامل وتدعو إلى الإخلاص فى العمل وبذل الجهد والعطاء وبناء المواطن الصالح؛ فالمواطن فى هذا المجتمع مفيد ومستفيد لو أخلص ولم يقف دائماً موقف الناقد للآخرين، ولينظر لنفسه ويسألها: ماذا يقدم؟ وبماذا يسهم لقضاء مصالح المواطنين ورفع المعاناة عنهم؟»

س١ ميز الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) مرادف كلمة «تفشى» فى الفقرة الثالثة :

- ١ ظهور. ٢ تقلب. ٣ انتشار. ٤ تنوع.

(٢) مضاد كلمة «يُحمد» فى الفقرة الأولى :

- ١ يُرفض. ٢ يُجحد. ٣ يذم. ٤ يلعن.

(٣) جمع كلمة «حائل» في الفقرة الثالثة :

- أ حالات. ب أحوال. ج حوائل. د حيل.

(٤) علاقة قوله : «لأن الانتماء هو معيشة» في الفقرة الثانية بما قبله :

- أ تعليل. ب نتيجة. ج تفصيل. د توضيح.

(٥) الفكرة الرئيسة التي تدور حولها الفقرة الأولى :

- أ علاج مشكلات الوطن. ب مشاركة الوطن همومه. ج الدور المحوري للمعلم. د بناء المواطن الصالح.

(٦) الاتجاه الفكري الذي تبنته الكاتبة في الموضوع :

- أ أخلاقي. ب سياسي. ج وطني. د فلسفي.

س٢ ما الدليل الذي ساقته الكاتبة لتدل على أن للمعلم دوراً في تقوية العلاقة بين الوطن والمواطن ؟

س٣ هل تؤيد فكرة الكاتبة أن حل المشكلات ليس بإصلاح وتعديل القوانين فقط ؟ علل .

س٤ ماذا يترتب على إغفال أثر المعلم تربوياً ؟

ب من مقال للكاتب «أنيس منصور»

«الإنسان هو الذي يصنع قيوده بيديه، ويجعلها فلسفة بعقله، وتاريخ الإنسانية سجل حافل بهؤلاء الذين رفضوا الحرية وآثروا القيود؛ لأن في القيد صمتاً، وفي الصمت سلامة، والإنسان يهرب من المسؤولية ولهذا يهرب من الحرية، ويلقى بها على أكتاف الآخرين وحينئذ لا يكون حراً، ولا يكون مسئولاً !

وفي التاريخ رجال بكوا حين قيل لهم : أنتم أحرار؛ لأنهم سيحملون وحدهم وزر الحرية وثقل المسؤولية، والأفراد يبحثون عن الاستبعاد بمحض إرادتهم، كما الطفل الصغير يطلب من أبيه شيئاً فيحضره أبوه، ولكنه لا يعجبه، فيطلب منه شيئاً آخر فيحضره، ولكن لا يعجبه؛ فيحار أبوه ويصرخ في وجهه قائلاً : أنت حر.. فيبكي الطفل.

ولكن هل يوجد مجتمع بلا قيود ؟ مستحيل ! وهل توجد حرية مطلقة ؟ مستحيل ! إذن لا بد من الحرية ولا بد من القيود، ونحن نقاوم القيود ولكن نسير بها؛ فلولا جاذبية الأرض لطرنا في الهواء، ولولا مقاومتنا للجاذبية لسقطنا على الأرض، فنحن نسير بالجاذبية ونقاومها، كذا السفينة تسير بالماء وتقاوم الماء وتقاوم الأمواج، والطائرة تسير بالهواء وتقاوم الرياح.

والإنسان يعيش في المجتمع دائماً، ولكن الفرد أقوى من المجتمع بل لا وجه للمقارنة بين الفرد والمجتمع، لأن الفرد كائن حي، ولكن المجتمع ليس كذلك بل وأي فرد أقوى من أي مجتمع مهما كان هذا المجتمع ! فالمجتمع كلمة لا وجود لها ! إنها كلمة أطلقت على مجموعة من الناس، وعلى مجموعة من الأفراد، إنها كأسماء الشوارع وأسماء المدن أو أسماء الدول.

س١ مَيِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

- (١) مرادف كلمة «وزر» فى الفقرة الثانية :
- أ حمل ثقيل. ب إثم كبير. ج ألم شديد. د إلك عظيم.
- (٢) مضاد كلمة «مطلقة» فى الفقرة الثالثة :
- أ أبدية. ب موجّهة. ج ناقصة. د مقبّدة.
- (٣) جمع كلمة «الهواء» فى الفقرة الثالثة :
- أ الأهواء. ب الأهوية. ج الهويّات. د الهوايات.
- (٤) المقصود بقول الكاتب : «بمحض إرادتهم» فى الفقرة الثانية :
- أ خالصة دون خلط. ب باختيارهم الحردون ضغط. ج برأيهم المدروس المخطّط. د بطريقتهم الخاصة فى التفكير.
- (٥) الفكرة الرئيسة التى تدور حولها الفقرة الثالثة :
- أ حرية المجتمع مقيدة بضوابط. ب المجتمع كالسفينة تقاوم الأمواج. ج الحرية المطلقة مستحيلة. د نحن نقاوم القيود ونسير بها.
- (٦) الاتجاه الفكرى الذى تبناه الكاتب فى الموضوع :
- أ سياسى. ب فلسفى. ج اجتماعى. د وطنى.
- (٧) العنوان الأنسب للموضوع :
- أ الحرية مسئولية. ب حرية المجتمعات. ج الحرية والقيّد. د الفرد فى مقابل المجتمع.

س٢ استنتج اثنتين من الخصائص التركيبية فى الفقرة الثالثة.

س٣ هل الكاتب موضوعى أم متحيّز فى الفقرة الثانية ؟ وضح إجابتك.

س٤ هل توافق رأى الكاتب بأن الفرد أقوى من المجتمع ؟ علّل لما تقول.

س٥ استخلص اثنتين من القيم المتضمنة فى الموضوع.

نماذج من نماذج القراءة
متحررة المحتوى، أرفق لكتاب
الأسئلة والتدريبات

الدرس
الثاني

أبو الزَّيْحَان البيروني

د. عبد الحليم منتصر (١)



(١) د. عبد الحليم منتصر

عالم مصري، وُلِدَ في ١٩٠٨ م، تخرَّج في كلية العلوم عام ١٩٣١ م، حصل على درجة الماجستير عام ١٩٣٣ م، وحصل على الدكتوراه في فلسفة العلوم عام ١٩٣٨ م، شغل منصب عميد كلية العلوم، كوّن مع زملائه مجلة رسالة العلم عام ١٩٤٤ م.

الامتحان (لغة عربية / شرح) ج ١ ثلاثة فصول / (١٠٠)

«البيروني هو أحد العلماء الكبار الذين يتميز بهم العصر الذهبي للحضارة العلمية العربية. يقول عنه أحد المستشرقين^(١): إنه أكبر عقلية علمية في التاريخ، وإنه من أضخم العقول التي ظهرت في العالم، وإنه أعظم علماء عصره، ومن أعظم العلماء في كل العصور. ويقول مايرهوف^(٢): إن اسم البيروني أبرز اسم في موكب العلماء الكبار، واسعى الأفق الذين تزدان بهم الحضارة العلمية الإسلامية. ويقول المستشرق الأمريكي إيريوبوب: في أية قائمة تحوى أسماء أكابر العلماء، يجب أن يكون لاسم البيروني مكانه الرفيع، ومن المستحيل أن يكتمل أي بحث في الرياضيات أو الفلك أو الجغرافيا أو التاريخ أو علم الإنسان أو علم المعادن، دون الإقرار بمساهمة البيروني العظيمة في كل علم من تلك العلوم.

والحق أن قلة من المؤرخين الأجانب، هي التي أنصفت العلماء العرب أما الأغلبية الساحقة فقد أعماها الحقد والتعصب، فلم تعترف لهم بأي فضل، وكما تقول الدكتورة سيجريد هونكه^(٣): إنه من كل مائة كتاب تبحث في تاريخ العلم يوجد اثنان فقط يعترفان ببعض الفضل للعلماء العرب.

وفي الحق أن الأمة العربية قد واتتها ظروف طيبة، جعلت لها مركزاً قيادياً في العلم، نهلت من العلم الإغريقي، وترجمت الكتب الإغريقية، والفارسية والهندية والسريانية، ومن المستحيل أن نتصور أن أمة تنقل علوم أمة أخرى دون أن تكون قد بلغت من التقدم العلمي والحضاري ما يؤهلها لاستيعاب هذا العلم الذي تنقله، ولا تعرف أمة في التاريخ غنيت بالعلم، كما غنيت الأمة العربية بالعلم في العصر الإسلامي الزاهي، حتى كان العلم والحركة العلمية جزءاً من حياتها وكيانها.

ويعتبر البيروني ثالث الثلاثة الذين يزدهى بهم العلم في كل عصر وإن، سَطَعُوا في سماء الحضارة العلمية، وكان كل منهم هو الأعلى كعباً، والأرسخ قدماً في علمه وفنه. أما الثلاثة فهم ابن سينا، وابن الهيثم، والبيروني، وأما العصر الذي نشأوا فيه فهو الحقبة الممتدة من منتصف القرن الرابع الهجري، حتى منتصف القرن الخامس.

(١) المستشرقين: علماء أجانب يهتمون بحياة الشرق وعلومه وأدابه ولغاته وحضارته.
(٢) مايرهوف: مستشرق ألماني (١٨٧٤ - ١٩٤٥ م).

(٣) سيجريد هونكه: مستشركة ألمانية.

تحليل الفقرة في ضوء نواتج التعلم :

ميّز من بين البدائل التالية :

(١) مرادف كلمة « وابتها » في الفقرة الثالثة :

- ١ جاءتها. ٢ قابلتها. ٣ أطاعتها. ٤ ضمّتها.

(٢) مضاد كلمة « مساهمة » في الفقرة الأولى :

- ١ رفض. ٢ مقاطعة. ٣ منازل. ٤ مباحة.

١ (١) ٢ (٢)

حدّد مما يلي الفكرة الرئيسة للفقرة الثانية :

- ١ البيروني في نظر المستشرقين. ٢ عوامل أثرت في نضج الحضارة العربية. ٣ منزلة البيروني بين العلماء العرب. ٤ موقف المؤرخين الأجانب من العلماء العرب.

قول الكاتب : « والحق أن قلة من المؤرخين الأجانب، هي التي أنصفت العلماء العرب، أما الأغلبية الساحقة فقد أعماها الحقد والتعصب » **في الفقرة الثانية يُعدُّ :**

- ١ حقيقة. ٢ ادّعاء. ٣ مجرد رأى. ٤ مسلمة عقلية.

ما العوامل التي أثرت في نضج الحضارة الإسلامية ؟

- وانتها ظروف طيبة جعلتها تنقل ذخائر الحضارات الأخرى، فنهلت من العلم الإغريقي.
- ترجمت الكتب الإغريقية والفارسية والهندية والسريانية.
- هضمت الحضارات الأخرى وأظهرت حضارتها المشرقة التي أنارت العالم وقت انتشار الجهل.

دّل بدليلين على تفرد البيروني ومكانته الرفيعة علميًا.

- الدليل الأول : إذا وضعت قائمة تضم العلماء العظماء فيجب أن يكون لاسم البيروني مكانه الرفيع.
- الدليل الثاني : أنّ تأثيره واضح في كل العلوم والبحوث؛ فمن المستحيل أن يكتمل بحث في الرياضيات أو الفلك أو الجغرافيا أو التاريخ أو علم الإنسان أو علم المعادن دون الإقرار بمساهمة البيروني العظيمة في كل علم من تلك العلوم.

حدّد خصيصتين من الخصائص التركيبية في الفقرة الثالثة.

- الاعتماد على الأسلوب الخبري.
- استخدام أدوات التوكيد : « أن - قد والفعل الماضي ».

« البيروني هو أحد العلماء الكبار الذين يتميز بهم العصر الذهبي للحضارة العلمية العربية ».

بين موضوعية أو تحيز الكاتب في القول السابق موضّحًا السبب.

الكاتب موضوعي؛ لأنه أشاد بالبيروني، مدعّمًا كلامه بأدلة وهي أقوال المستشرقين.

«وهو أبو الريحان محمد بن أحمد الفلكي ولد بضاحية من ضواحي خوارزم سنة ٣٦٢هـ، زار العواصم العربية، وعاش في الهند زمناً طويلاً، وتوفي في سنة ٤٤٠هـ، بعد أن عمّر نحو ثمانين عاماً حافلة بالبحث والتأليف والدراسة لم يقتصر على دراسة العلوم الطبيعية والرياضية والتأليف فيها، ولكنه ألّف في التاريخ والجغرافيا كما ألّف في الفلك والرياضيات والمثلثات. وقد زار الهند في حديثه، وأمضى بها أربعين عاماً استقصى فيها حوادث الهند وأخبارها وأساطيرها، ووصف عاداتها وأخلاقها وأزياءها في إفاضة عجيبة، وخرج على الناس بكتابه المشهور "تحقيق ما للهند من مقولة مقبولة في العقل أو مردولة". ولقد أجمع النقاد على أن تأليفه في التاريخ من خير المراجع لاستطلاع أخبار الشعوب الشرقية وحوادثها وأساليب معيشتها. ولما عاد البيروني من الهند استقر في البلاط الغزنوي^(١)، وأهدى إلى السلطان المسعودي رسالة في علم الفلك عنوانها "القانون المسعودي في الهيئة والنجوم"، وهي عبارة عن كتاب ضخم يقع في ثلاثة أجزاء، ويروى أن السلطان أراد أن يكافئه على هذا العمل العظيم فأرسل إليه ثلاثة جمال، تنوء بأحمالها من نقود الفضة، فردّها البيروني قائلاً: إنه إنما يخدم العلم للعلم. وفي السنة نفسها التي أخرج فيها البيروني هذه الرسالة الفلكية، كتب رسالة أخرى في الهندسة والحساب والتنجيم، عنوانها "التفهيم لأوائل صناعة التنجيم"، وله كتاب في المادة الطبية: "كتاب الصيدلة"، كما ألّف كتاباً في الجواهر، عنوانه "الجماهر في معرفة الجواهر"، ورسالة في المعادن. لقد أفاد البيروني أعظم فائدة من رحلة الهند، فقد درس هناك العلوم اليونانية كما حدّق العلوم الهندية، وقد نشر المستشرق "سخاو"^(٢) كتابه عن الهند كما نشر كتابه العظيم "الآثار الباقية عن القرون الخالية".

والواقع أن البيروني قد تميّز في فنون كثيرة متباينة غاية التباين؛ مما يدل على أنه عبقرية نادرة المثال: فهو في "التاريخ" مؤرخ محقق مدقق، واسع الاطلاع، وفي "الجيولوجيا" جيولوجي ممتاز بشهادة الجيولوجيين المعاصرين، وفي "الفلك" فلكي ممتاز بشهادة الفلكيين المعاصرين، وفي "الرياضيات" رياضي ممتاز بشهادة أساتذة الرياضيات المعاصرين».

(١) البلاط الغزنوي نسبة إلى السلطان محمود بن سبكتكين فاتح الهند (٩٧٠ - ١٠٣٠ م) المولود بقرنة.
(٢) سخاو، مستشرق ألماني.

تحليل الفقرة في ضوء نواتج التعلم :

ميّز من بين البدائل التالية :

(١) مرادف كلمة «تنوء» في الفقرة الثانية :

- (أ) تصعب. (ب) تعظم. (ج) تثقل. (د) تعسر.

(٢) مضاد كلمة «نادرة» في الفقرة الثالثة :

- (أ) قليلة. (ب) غالية. (ج) متفردة. (د) منتشرة.

(١) (ج) (٢) (د)

علاقة قوله : «استقر في البلاط الغزنوي» في الفقرة الثانية بما قبله :

- (أ) تفصيل. (ب) توضيح. (ج) تعليل. (د) نتيجة.

(د) نتيجة.

حدّد الفكر الجزئية في الموضوع السابق.

- التعريف بالبيروني. - رحلات البيروني وفوائدها. - البيروني عبقرية نادرة المثال.

استنتج الفكرة التي لم ترد في الموضوع رغم أهميتها.

كيفية تحصيل البيروني لمختلف العلوم، والأساتذة الذين تتلمذ على أيديهم.

دّل على أنّ البيروني عبقرية نادرة المثال.

الدليل على ذلك أنّ البيروني تميّز في فنون متباينة، فهو في :

- «التاريخ» مؤرخ محقق مدقق، واسع الاطلاع.
- «الجيولوجيا» جيولوجي ممتاز بشهادة الجيولوجيين المعاصرين.
- «الفلك» فلكي ممتاز بشهادة الفلكيين.
- «الرياضيات» رياضي ممتاز بشهادة أساتذة الرياضيات المعاصرين.

«البيروني عاشق للعلم لا المال». دّل على صحة ذلك.

الدليل أنّ البيروني بعدما استقر في البلاط الغزنوي أهدى إلى السلطان المسمودي رسالة في علم الفلك عنوانها : "القانون المسمودي في الهيئة والنجوم"، فأرسل إليه السلطان ثلاثة جمال محملة بنقود الفضة مكافأة له، فردّها البيروني قائلاً : إنه يخدم العلم للعلم.

حدّد نوع الموضوع السابق.

تراجع.

حدّد صفتين أعجبتك في البيروني كعالم متميز.

- الدقة في الملاحظة، والبراعة في الاستقراء.
- الزهد في المال والسلطان.

«لقد خُصرت مؤلفات البيروني ما بين مطبوع ومخطوط، وموجود ومفقود، فإذا بها تبلغ مائة وثمانين كتابًا ورسالة. وقد كتب البيروني معظم مؤلفاته باللغة العربية، ولقد كان بارعًا في الكتابة باللغة الفارسية كذلك، وفي دور الكتب الأوربية جملة طيبة من مؤلفاته القيمة، يرجع إليها المستشرقون في بحوثهم ودراساتهم. وللبيروني رسالة في الأبعاد والأجرام يتكلم فيها عن مساحة الأرض، وبُعْد القمر من الأرض، ومقدار جرم القمر من جرم الأرض، وقطر الشمس ومقدار ظل القمر، ثم أبعاد وأحجام عطارِد الزهرة والمريخ والمُشتري وزُحل... إلخ. لقد تميَّز البيروني بالصفات الأساسية التي تخلق العالم وتميزه، من عبقرية فذة، إلى ذكاء نادر مُتوقّد، مع صبرٍ ومصابرةٍ ومثابرةٍ، وجَلَدٍ على العملِ قلَّ أن عُرِفَ له نظيرٌ، إلى دقةٍ في الملاحظة وبراعةٍ في الاستقراء، مع زُهدٍ في المال والسلطانِ وعُلُوٍّ عن الصغائرِ حتى قيل عنه بحق: «إن البيروني مظهرٌ من مظاهرِ الشمولِ وعدمِ التقيدِ بزمنٍ، شأنُ العقولِ العظيمة». وإنه لَفِي الإمكانِ تجميعُ عددٍ كبيرٍ من الاقتباساتِ من مؤلفاتِ البيروني، كتبها منذ أكثر من ألف سنة، وإنها لتسبقُ كثيرًا من المناهجِ العقلية التي يُفترضُ اليوم أنها حديثة.

لقد أصدرت أكاديمية العلوم السوفيتية سنة ١٩٥١م - مجلدًا تذكاريًا بعنوان «البيروني» نُشِرَ تحت إشراف المستشرق تولستوف بمناسبة مرور ألف سنة هجرية على مولده. كما صدر في الهند المجلدُ التذكاري للبيروني سنة ١٩٥١م، يحوي عشرات البحوث والمقالات عن البيروني، وذلك احتفالًا بذكراه، واعترافًا بفضله على العلم والإنسانية.

تحليل الفقرة في ضوء نواتج التعلم :

مميز من بين البدائل التالية :

(١) المراد بكلمة «جلد» في الفقرة الثانية :

① عنف وقسوة. ② تهوُّر وشدة.

(٢) مضاد كلمة «اعترافًا» في الفقرة الأخيرة :

① نسيانًا. ② جحودًا.

③ قوة وعزم. ④ كبير وتعال.

⑤ تجاهلاً. ⑥ تغاضياً.

⑦ (٢) ب ⑧ (١) ج

(دور ثان ٢٠١٨)

٢٠ العنوان الأنسب للفقرة الأخيرة :

- أ مؤلفات البيروني.
 - ب اعتراف بفضل البيروني.
 - ج صفات البيروني.
 - د موسوعية البيروني.
- ج ب اعتراف بفضل البيروني.

٢١ حياة البيروني تدل على :

- أ تنوع مؤلفاته في التنجيم.
 - ب الولع بدراسة الرحلات الخيالية.
 - ج الانشغال بالبحث والدراسة.
 - د الاهتمام بعلوم الأساطير.
- ج ب الانشغال بالبحث والدراسة.

٢٢ فرّق في المعنى بين كلمتي : «مصابرة - مثابرة» .

- ج - مصابرة : مبالغة في الصبر.
- د - مثابرة : دأب، ومواظبة، ومداومة.

٢٣ «إنَّ البيروني مظهر من مظاهر الشمول وعدم التقيد بزمن» .

اشرح الجملة السابقة على ضوء استنتاجك صفات البيروني .

- ج البيروني مظهر من مظاهر الشمول ، حيث اشتمل على الصفات الأساسية التي تخلق العالم ، وهي :
- عبقرية فذة .
 - ذكاء نادر متوقد .
 - صبر ، ومصابرة ، ومثابرة .
 - جَلَد على العمل .
 - دقة في الملاحظة ، وبراعة في الاستقراء .
 - زُهد في المال والسلطان .
 - علو عن الصغائر .

٢٤ انقد الموضوع السابق من حيث الأسلوب .

- ج أتركاتب الموضوع استخدام الأسلوب الخبري ؛ لتناسب طريقة عرضه لشخصية كالبيروني ، والتقدير بما له من فضل في مختلف العلوم .



«خلدت وكالة (ناسا) اسم العالم المصري (أبو الحسن علي بن أبي سعيد عبد الرحمن ابن أحمد بن يونس المصري)، وهو واحد من أهم وأعظم الفلكيين العرب، وُلد في مصر سنة ٣٤٢ هجرية الموافقة لسنة ٩٥٠ ميلادية، وكان من أعلام الدولة الفاطمية في الفلك، وقد رعاه الخليفة الفاطمي (العزیز بالله)، الذي أقام له مرصدًا فلكيًا في منطقة جبل المقطم، ووفر له ما يتغى من أدوات وتجهيزات لتساعده في مهامه وأبحاثه.

أمره (العزیز بالله) بعمل جداول فلكية، فأنتمها في عهد (الحاكم بأمر الله)، ولد العزیز، وسماها الزيج الحاكمي، واشتق اسمه من الفارسية، وتعني (الجدول)، والذي رصده فيه الأحداث الفلكية المهمة في عصره، واشتمل هذا الزيج على ٨١ فصلًا، وكانت تعتمد عليه مصر في تقويم الكواكب، وقد ترجمت بعض فصول هذا الزيج إلى اللغات الأجنبية.

وابن يونس هو الذي رصده كسوف الشمس وخسوف القمر عام ٩٧٨م في القاهرة، وأثبت فيها تزايد حركة القمر، وحسب ميل دائرة البروج فجاءت أدق ما عُرف قبل إدخال الآلات الفلكية الحديثة، واخترع ابن يونس رقاص الساعة (البندول)، وبذلك يكون قد سبق العالم الإيطالي (جاليليو) في هذا الشأن بأكثر من ٦٠٠ سنة، وكان رقاص الساعة يستخدم في الرصد الفلكي لدقيقته العالية، ومن منظور هذا الابتكار تطورت آلات حساب الوقت، كما أصبح للبندول الدور الكبير لدراسة الذبذبات والاهتزازات.

وضع ابن يونس بعض المؤلفات الأخرى مثل كتب (الميل) و(الظل)، و(تاريخ أعيان مصر)، والذي جمع فيه عددًا كبيرًا من المشاهدات الفلكية المعروفة من قبله، وما اكتشفه من رصد، وتقديرًا لجهوده الفلكية تم إطلاق اسمه على إحدى مناطق السطح غير المرئي من القمر.

س١ ميّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) معنى كلمة «رصد» في الفقرة الثانية :

- (١) راقب. (ب) سجل. (ج) حدّد. (د) وضّح.

(٢) مضاد كلمة «خلدت» في الفقرة الأولى :

- (١) قضت. (ب) دمرت. (ج) أفنت. (د) أنهت.

(٣) جمع كلمة «مرصد» في الفقرة الأولى :

- (١) أرصاد. (ب) رُصد. (ج) مراصد. (د) مراصيد.



(٤) مفرد كلمة «مهام» في الفقرة الأولى :

- ١ مهمة. ٢ همة. ٣ هامة. ٤ مهمة.

(٥) علاقة قوله : «تقديرًا لجهوده الفلكية» في الفقرة الأخيرة بما بعده :

- ١ نتيجة. ٢ تفصيل. ٣ تعليل. ٤ توضيح.

(٦) العنوان الأنسب للموضوع :

- ١ العلماء العرب. ٢ ابن يونس المصري. ٣ وكالة ناسا والعرب. ٤ اختراع الساعة.

(٧) يشير مصطلح «وكالة ناسا» في الفقرة الأولى :

- ١ برنامج رعاية البشر من الفقر. ٢ إدارة الملاحة الجوية الأمريكية. ٣ برنامج الفضاء الأمريكي. ٤ إدارة الطيران الجوى الألماني.

(٨) الفن الأدبي الذي يندرج تحته الموضوع السابق :

- ١ سيرة ذاتية. ٢ تراجم. ٣ قصة قصيرة. ٤ مقال علمي.

حدد الفكرة الرئيسة للفقرة الأولى.

ما الدليل المباشر الذي ساقه الكاتب ليدل على أن مصر ولادة العلماء ؟

استنتج المغزى الضمني في قوله : «ترجمت بعض فصول هذا الزيج إلى اللغات الأجنبية» في الفقرة الثانية.

اقرأ، ثم اجب

«أستاذ العسكرية الإسلامية، والقائد الأعلى لقوات المسلمين المقاتلة ضد إمبراطورية فارس، والقائد الأعلى ضد إمبراطورية الروم، إنه قائد معركة اليرموك الخالدة، وقائد معركة اليمامة الباسلة، وقاهر صحراء (الأنبار) القاحلة، وقائد معركة (موتة) المجيدة، إنه سيف الله المسلول البطل الإسلامي خالد بن الوليد.

يلتقى خالد في نسبه مع رسول الله (ﷺ) في (مرة بن كعب) الجد السادس للرسول (ﷺ). وأبو خالد هو (الوليد بن المغيرة) سيد مخزوم وأغنى أغنياء قريش، وقد نشأ خالد بن الوليد نشأة عسكرية صارمة منذ نعومة أظفاره، فسيف الله المسلول ينتمي بالأساس لقبيلة عربية أصيلة برعت في فنون الحرب.

تربى خالد بن الوليد - وبالرغم من ثراء والده - في صحارى العرب القاحلة، في ظروف بيئية صعبة صنعت منه ليثا برياً لا يعرف معنى الألم أو الاستسلام، يمضى في قفار الصحراء وعيناه تراقبان ذئاب الفيافي، يطارد الوحوش المفترسة، ويصطاد وحوشها وسباعها.

وبعد دراسة مستفيضة للتاريخ العسكري لا أعلم قائدًا عسكريًا فاق خالد بن الوليد في التخطيط العسكري والقيادة الحربية، والمحلل لسيرة هذا القائد العسكري يعجب من كيفية وضع خالد لخططه العسكرية وعلى رأسها الخطة الخالدية التي أنقذت جيش المسلمين في غزوة مؤتة.

ولعل أكبر انتصار حققه خالد هو انتصاره على نفسه يوم أن عزله (عمر بن الخطاب) (رضي الله عنه) رغم حبه الشديد له، فقد خاف الفاروق أن يفتتن المسلمون به لكثرة انتصاراته، فتقبل خالد ذلك القرار العمرى برحابة صدر، ليتحول إلى جندي في جيش المسلمين همّه أن تظل راية الإسلام مرفوعة.

س١ مَيِّزُ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ التَّالِيَةِ :

- (١) المقصود بـ «فاق» في الفقرة الرابعة :
 أ) واجه. ب) تخطى. ج) نازل. د) غالب.
- (٢) مضاد كلمة «مستفيضة» في الفقرة الرابعة :
 أ) مختصرة. ب) ضيقة. ج) ملخصة. د) سطحية.
- (٣) جمع كلمة «سيرة» في الفقرة الرابعة :
 أ) أساور. ب) سير. ج) أسرة. د) سرائر.
- (٤) مفرد كلمة «الفيافي» في الفقرة الثالثة :
 أ) الفيفاء. ب) الفيضة. ج) الفائفة. د) الفايفة.
- (٥) علاقة قوله : «لكثرة انتصاراته» في الفقرة الأخيرة بما قبله :
 أ) نتيجة. ب) تعليل. ج) تفصيل. د) توضيح.
- (٦) الفكرة الرئيسة للفقرة الثانية :
 أ) بيئة خالد بن الوليد. ب) قيادة خالد الحربية.
 ج) نشأة خالد بن الوليد. د) معارك خالد بن الوليد.
- (٧) الاتجاه الفكري الذي تبناه الكاتب :
 أ) تاريخي. ب) سياسي. ج) وطني. د) فلسفي.

«كان لنشأة خالد بن الوليد أكبر الأثر في براعته العسكرية».
 وضح من خلال فهمك للمقال السابق.

استنتج خصيصتين من الخصائص التركيبية للمقال السابق.

استنتج سمتين من السمات الشخصية لـ «خالد بن الوليد» من خلال الفقرة الأخيرة.

يثن مدى موضوعية الكاتب في الفقرة الرابعة، ودلّ على ذلك.

لتمديد من نماذج القراءة
 ملحوظة المحتوى: ارجع للكتاب
 الأسئلة والتدريبات

الدرس
الثالث

القُدس مَدِينَة عَرَبِيَّةٌ إِسْلَامِيَّةٌ

د. الدكتور حسنين محمد زبيح



(*) د. حسنين محمد زبيح

أستاذ التاريخ بجامعة القاهرة، عميد كلية الآداب الأسبق، نائب رئيس جامعة القاهرة لشئون خدمة المجتمع والبيئة الأسبق، وعضو مجمع اللغة العربية، وصاحب مؤلفات تاريخية تحفل بها المكتبة العربية.

الموضوع

«القدس أو أُورُشَلِيم، أو دارُ السلام، أو مدينةُ العَدَل، أو يَبُوس، أو إيلِيَاء هي مُجتلَى عَيْن مُوسَى، ومَهْوَى قَلْب عِيسَى، وَمَسَرَى وَمَعْرَاجُ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، عليه الصلاة والسلام، وهي قُدُسُ الأديانِ الثلاثة، وقِبْلَةُ الإسلامِ الأولى، ومعبدُ الشرق والغرب، وأروعُ مَدِينِ العربِ الكنعانيين، ورمزُ وحدَةِ دينِ الله الواحدِ القَهَّارِ، بُورِكَتْ وَبُورِكَ ما حولها، كانت دُرَّةً متألقةً في تاريخ العرب والمسلمين عبر العصور، وكانت زهرة المدائن، وما تزال.

وإذا كان اليهود قد نَشَرُوا الأكاذيبَ، وَزَيَّفُوا الحقائقَ فيما يتعلقُ بالقدس، وَحَاولُوا إقْناعَ العالمِ زُوراً وَبُهْتاناً، بأنهم هُم الذين أنشأوا، وشيّدوا مدينةَ القدس، وأقاموا مؤتمراتَ واحتفالاتٍ ضخمةً في الآونة الأخيرة، بمناسبة مرورِ ثلاثة آلاف عامٍ على إنشائهم إياها فإن المصادرَ التاريخية والأثرية القديمة، تكشفُ أكاذيبَ اليهودِ وأدعاءاتهم الباطلة، بأن شيّدوا مدينةَ القدس منذ ثلاثة آلاف عامٍ، والأدلة على ذلك تحكيها فصولٌ من التاريخ. والذي تؤكّده المصادرُ القديمة أن مدينةَ القدس مدينةٌ عربيةٌ خالصةٌ، أنشأها العربُ الكنعانيون منذ آلاف السنين، وكانوا يُسمونها أُورَسَالِمَ أي مدينةَ السلام. وقد وفدَ الكنعانيون من شبه الجزيرة العربية في الألف الرابع قبل الميلاد. وكلمة كنعان في العربية القديمة تعني خُشونة الأرض، ومن ثَمَّ صلابَةُ أهلها وبأسهم، وتفرَّعَ عن الكنعانية بُطُونٌ عدَّةٌ من : عموريين ويَبُوسيين وأراميين وفينيقيين، وغيرهم».

تحليل الفقرة في ضوء نواتج التعلم :

ميّز من بين البدائل التالية :

(١) مرادف كلمة «متألقة» في الفقرة الأولى :

- (أ) مبهرة. (ب) لامعة. (ج) غالية. (د) ظاهرة.

(٢) مضاد كلمة «إنشاء» في الفقرة الثانية :

- (أ) هدم. (ب) تحريك. (ج) دفن. (د) طمس.

(١) (٢)

(أ) (ب)

العنوان الأنسب للفقرة السابقة :

- أ) مكانة القدس .
- ب) العرب الكنعانيون .
- ج) عروبة القدس .
- د) نشأة القدس .
- هـ) عروبة القدس .

هل توضيح معنى كلمة «كنعان» في الموضوع أضاف شيئاً ؟ علل لما تقول .

- نعم، فكلية «كنعان» تعني خشونة الأرض، وقد أضاف ذلك مقصوداً خفياً غير مباشر وهو أن هذه الأرض أصولها قوية خشنة ومتفرعة وعديدة، ومن الصعب التغلب على أهلها مهما طال الزمن.
- التعليق : ما أكمله الكاتب الدكتور / حسنين محمد ربيع في قوله : " وهذا دليل على صلابة وشدة أهلها " وقوله : " إن العموريين واليبوسيين والآراميين والفينيقيين ، هم فروع من الكنعانيين " .

استنتج خصيصتين من الخصائص التركيبية في الفقرة .

- تعريف طرفي الجملة في قوله : « وهي قدس الأديان الثلاثة » .
- استخدام الصور البيانية ، مثل الاستعارة المكنية في قوله : « نشرروا الأكاذيب » .

استنتج ملمحين من الملامح الشخصية للكاتب .

- واسع الثقافة ، ملم بالتاريخ .
- متمسك بعرويته .

انقد الموضوع من حيث الفكرة والأسلوب .

- من حيث الفكرة : يتميز بالتسلسل المنطقي .
- من حيث الأسلوب : استخدام أدوات الربط بين العبارات ، مثل (أو ، و ، من ثم ، قد) .

«وفي العصر الإسلامي وصل الخليفة عمر بن الخطاب إلى بيت المقدس قادمًا من المدينة المنورة، وقابل البطريق صفرونيوس فوق جبل الزيتون، وأملى عهده المشهور بالفهدة العمرية، إذ أعطى الخليفة أهل إيلياء (أى القدس) أمانًا لأنفسهم، وأموالهم وكنائسهم وصلبانهم، فلا تُسكنُ كنائسهم ولا تُهدم، ولا يُكرهون على دينهم ولا يُضار أحدٌ منهم. وورد في هذا العهد نصٌ في غاية الأهمية هو: «ولا يسكنُ بإيلياء معهم أحدٌ من اليهود».

وزار الخليفة عمر (رضي الله عنه) كنيسة القيامة، وحان وقت صلاة الظهر، فأشار عليه البطريق صفرونيوس بأن يصلّى مكانه، ولكن الخليفة أبى أن يصلّى داخل الكنيسة؛ حتى لا يتخذها المسلمون من بعده مسجدًا لهم، وصلّى خارج الكنيسة، ثم زار الخليفة عمر الصخرة المقدسة، وأمر أن يُقام فوقها مسجدٌ فشرع المسلمون في إقامة مسجدٍ من الخشب.

ومنذ ذلك التاريخ أصبحت مدينة القدس إسلامية، تابعة في إدارتها طبقًا للتقسيم الإداري لجند فلسطين ووفدت القبائل العربية إلى الشام، ودخلت هذه القبائل في التكوين الاجتماعي للمدن القديمة، مثل: دمشق وحلب والقدس. وأصبح العنصر العربي الإسلامي - بمرور الوقت - العنصر الغالب في القدس بكل ما يحمله من المقومات الحضارية والدينية.

وبعد قيام الدولة الأموية بدأ الخليفة عبد الملك بن مروان في بناء المسجد الأقصى ومسجد قبة الصخرة، وجمع لذلك أمهر المهندسين والبنائين من أنحاء الدولة الإسلامية وخصّص لبناء مسجد القبة والمسجد الأقصى خراج مصر سبع سنوات متتالية، وعندما توفى الخليفة عبد الملك سنة ٨٦ هـ / ٧٠٥ م، خلفه ابنه الوليد بن عبد الملك؛ فاستكمل بعض الإضافات للمسجد الأقصى، الذي جاء بناؤه غاية في الفخامة والإبداع.

ومن دلائل تسامح الإسلام وعظمته، واحترامه للديانات أن الوجود الإسلامي في القدس، لم يؤد إلى توقف رحلات هؤلاء إلى الأراضي المقدسة، بل وجد الحجاج المسيحيون الأمان والسلام في ظل الحكم الإسلامي لقرون طويلة حتى نهاية القرن الحادي عشر الميلادي، وعاشوا في سلام مع المسلمين.

تحليل الفقرة في ضوء نواتج التعلم :

ميز مرادف كلمة «وفدت» في الفقرة الثالثة :

- (أ) جاءت. (ب) هربت. (ج) أقامت. (د) اطمأنت.

(أ) جاءت.

٦ حدد الفكرة الرئيسية للفقرة الرابعة :

- ١ انتصار صلاح الدين على الصليبيين. (ب) عمارة القدس في عهد بني أمية.
 (ج) ازدهار القدس تحت السيادة الإسلامية. (د) تسامح الإسلام واحترامه للديانات السماوية.
 (ب) عمارة القدس في عهد بني أمية.

٧ عدم صلاة الخليفة عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) في كنيسة القيامة دليل على :

- ١ رؤية إيمانية وموقف سليم. (ب) تسامح الإسلام وعظمته.
 (ج) احترامه للديانات الأخرى. (د) احترامه لأهل بيت المقدس.
 ١ رؤية إيمانية وموقف سليم.

٨ حدد الفكر الرئيسي للفقرة السابقة.

- العهدة العمرية أعطت الأمان لأهل إيلياء. - غلبة العنصر العربي في التكوين الاجتماعي للقدس.
 - دور الأمويين في بناء القدس.
 - الإسلام احترام جميع الديانات في القدس.

٩ ما رأيك في العهدة العمرية ؟ معللاً لما تقول.

- أرى أنها تمثل عظمة الخليفة عمر؛ لأنه أعطى الأمان لأهل إيلياء على أنفسهم وأموالهم وكنائسهم.
 • لأنها أكدت على سماحة الإسلام، وكانت تطبيقاً لقوله تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ بَيَّنَّ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ﴾.

١٠ كان لإعمار القدس دور تاريخي في إبراز عظمة الخلافة الأموية. وضح.

- من أجل إعمار المسجد الأقصى ومسجد قبة الصخرة، قام الخليفة عبد الملك بجمع أمهر المهندسين والبنائين من أنحاء الدولة الإسلامية لتجديدهما، وخُصَّص خراج مصر سبع سنين متتالية لبنائهما.

١١ الإسلام دين تسامح وسلام. دلل من خلال الفقرة الخامسة.

- احترام الإسلام للديانات ومعيشة أبنائه بينهم في سلام، فوجود الإسلام لم يمنع رحلات الحجاج المسيحيين إلى الأراضي المقدسة، بل ظل الحجاج في أمان وسلام حتى نهاية القرن الحادي عشر.

١٢ ماذا أعجبك في الموضوع ؟ ولماذا ؟

- تصوير الكاتب للمواقف التاريخية، وخاصة موقف الخليفة "عمر" مع أهل بيت المقدس من المسيحيين.
 • لأن هذه هي القيم التي ينبغي أن نحرص عليها في الوقت الحاضر.

١٣ استنتج المفزى الضمنى من الفقرة الأخيرة.

- الإسلام يحترم جميع الديانات على مر العصور.

«وقد استفاد المسلمون فائدة كبيرة مما حدث في القدس على أيدي الصليبيين؛ فقد استُشِرَّتْ فكرة الجهاد الإسلامي، وتمَّ إحيائها للقضاء على الوجود الصليبي في بلاد الشام، ورأى نور الدين محمود بن عماد الدين زنكي، الذي كان والده حاكمًا للموصل، أنَّ الجهاد ضدَّ الصليبيين لن يتمَّ إلا بتوحيد الجبهة الإسلامية والقضاء على الخلافة الفاطمية الشيعية، وإعادة مصر إلى حظيرة الخلافة العباسية السنية، وبالتالي وضع الصليبيين بين شِقَى الرَّحَى. وتحقق أمل نور الدين؛ فقد استولى على دمشق سنة ١١٥٤م، وقربت النهاية المحتومة للصليبيين، عندما استولى اثنان من قادة نور الدين، هما: أسد الدين شيركوه، وابن أخيه صلاح الدين الأيوبي على مصر سنة ١١٦٨م بعد ثلاث محاولات متتالية وتمَّ القضاء على الخلافة الفاطمية الشيعية سنة ١١٧١م.

وأصبح صلاح الدين الأيوبي هو المتحكم في حلقة القوى الإسلامية، واستطاع في الرابع من يوليو سنة ١١٨٧م أن يتوجَّ أعماله العسكرية ضدَّ الصليبيين بانتصاره الرائع في معركة حطين. فعدت قلاع الصليبيين ومدنهم في بلاد الشام تحت رحمته، ومضى يفتح البلاد والمدن الصليبية واحدة بعد أخرى فتحًا متواصلًا. وبدلاً من أن يتجه إلى القدس ليستولى عليها استيلاءً آمناً سهلاً، إذا به يتجه صوب عكا أولاً، وكان ذلك مظهرًا من مظاهر عبقرية صلاح الدين الحربية وبُعْدِ نَظَرِهِ؛ إذ اختار أن يبدأ أولاً بالاستيلاء على المدن الصليبية الساحلية؛ ليحرم الصليبيين من قواعدهم البحرية، التي تربطهم بالغرب الأوروبي قبل أن يتجه إلى القدس، وفي يوم جمعة من شعبان سنة ٥٨٣ هـ / ٩ أكتوبر ١١٨٧م، دخل صلاح الدين المسجد الأقصى، وصلى في قبة الصخرة، وشكر الله على توفيقه ونصره.

وتقدَّم القاضي محيي الدين بن زكي الدين ليخطب أول خطبة للجمعة بعد الفتح، فصعد المنبر، وخطب خطبةً بليغة جاء فيها عن القدس أنه: «أولى القبلتين، وثاني المسجدين، وثالث الحرمين، لا تُشدُّ الرحال بعد المسجدين إلا إليه، ولا تُعقدُ الخناصر بعد الموطنين إلا عليه». ووجه الخطيب كلامه إلى الجنود قائلاً: «فطوبى لكم من جيش ظَهَرَتْ على أيديكم المعجزات النبوية، والوقعات البدرية، والعزيمات الصديقية، والفتوح العمرية، والجيوش العثمانية، والفتكات العلوية، جدَّتم للإسلام أيام القادسية، والوقعات اليرموكية، والمناولات الخيبرية فجزاكم الله عن محمد نبيه أفضل الجزاء، وتقبل منا ومنكم ما تقرَّبتم به إليه من مهزاق الدماء، وأنا بكم الجنة فهي دار السعداء».

وهكذا طهر صلاح الدين القدس، وجعل كلمة الله هي العليا، وباستثناء فترة الخمسة عشر عامًا، التي خضعت فيها القدس بعد ذلك للحكم الصليبي (١٢٢٩ - ١٢٤٤م)، فإن المدينة عادت للسيادة الإسلامية في سنة ١٢٤٤م لتنعّم بالسلام والأمان، وينعم أهلها وزوّارها بالأمن وحرية العبادة، وانتعشت التجارة والأحوال الاقتصادية؛ فكثر الأسواق والخانات والقيان، فضلًا عن كثرة المؤسسات الخيرية والعلمية والدينية والأسبلة والحمامات، ولم يعكز صفو هدونها شيء طوال الفترة الباقية من العصور الوسطى وحتى الحرب العالمية الأولى.

تحليل الفقرة في ضوء نواتج التعلم :

ميز من بين البدائل التالية :

(١) مرادف كلمة «استشرت» في الفقرة الأولى :

- ① اشتدت. ② ابتعدت. ③ انتشرت. ④ التقت.

(٢) مضاد كلمة «انتعشت» في الفقرة الأخيرة :

- ① فسدت. ② تراجعت. ③ توقفت. ④ ركدت.

① (١) ② (٢)

الفكرة التي تعني أن الوجود الصليبي وحد الصفوف وأحيا فكرة الجهاد، في الفقرة الأولى :

- ① واقعية وغير منطقية. ② خيالية وبعيدة المنال.

- ③ إقناعية بلا دليل. ④ واقعية وقابلة للتنفيذ.

⑤ واقعية وقابلة للتنفيذ.

علاقة جملة : «ليستولى عليها استيلاءً آمنًا سهلًا» في الفقرة الثالثة بما قبلها :

- ① توضيح. ② نتيجة. ③ تعليل. ④ تفصيل.

⑤ تعليل.

دلل على استفادة المسلمين من احتلال الصليبيين القدس.

- استشرت فكرة الجهاد الإسلامي، وتم إحيائها للقضاء على الوجود الصليبي في الشام.

- تم توحيد الجبهة الإسلامية.

- تم القضاء على الخلافة الفاطمية الشيعية وعودة مصر إلى حظيرة الخلافة العباسية السنية. ووضع الصليبيين بين شقي الرحى.

س١ **دلل على عبقرية صلاح الدين الحربية كما ورد في الفقرة.**

ج١ أنه اتجه أولاً إلى عكا واستولى عليها، ومن بعدها استولى على كافة المدن الساحلية الصليبية: وبذلك حرّمهم من القواعد البحرية التي تربطهم بالغرب الأوروبي قبل أن يتجه إلى القدس.

س٢ **بيّن الدور المحوري الذي قام به محمود بن عماد الدين زنكي في القضاء على الصليبيين.**

ج٢ سهّل محمود بن عماد الدين زنكي الانتصار على الصليبيين حينما استولى على دمشق ١١٥٤م، ورأى أن القضاء عليهم يأتي بإعادة مصر إلى حظيرة الخلافة العباسية السنية.

س٣ **استنتج نوع الموضوع.**

ج٣ سردى تاريخي.

س٤ **ماذا يحدث لو لم يبدأ صلاح الدين تحرير القدس بالاستيلاء على عكا؟**

ج٤ سوف يسرع الصليبيون بطلب المدد من أوروبا، ووصوله عن طريق قواعدهم البحرية، وبالتالي يحاصروا جيش «صلاح الدين» بين المدن الساحلية والقدس، ويتم القضاء عليه.

س٥ **اتسمت أدلة الكاتب بالمنطقية. دلّل من خلال الموضوع.**

ج٥ • أنه وضّح خطة نور الدين لاستعادة بيت المقدس وتابع الأحداث حتى انتهى بعودة القدس بعد معركة (حطين).
• عندما دلّل على سماحة الإسلام أتى بوقائع تاريخية لا تقبل النقاش.

إحرص على اقتناء

سلسلة
كتب الامتحان

في جميع مواد

الصف الثالث الثانوي

حفظنا تفوق وليس مجرد نجاح

١ امراً، ثم اجب

«نشأت مدينة القدس منذ أكثر من ٥٠٠٠ سنة قبل الميلاد على يد الكنعانيين، وأعطوها هذا الاسم وسكنها العرب اليبوسيون بعدهم وسميت نسبة لهم بمدينة ييوس، وكان لديها العديد من الأسماء، مثل : إيلياء، وأوزسالم وغيرها. وتقع مدينة القدس في قلب فلسطين، وكانت بسبب ذلك محطاً لأطماع العديد مثل : الرومان، والفرس، والصليبيين، والعثمانيين وغيرهم. مما جعل القدس تشهد صراعات وحروباً كثيرة.

وفي زمن العثمانيين قام "سليمان القانوني" ببناء سور هائل يحيط بها من كافة الجوانب من أجل حمايتها، وكان له في ذلك الوقت سبعة أبواب منها : باب المغاربة، وباب الخليل... إلخ. تعرضت القدس في العصر الحديث إلى العديد من الانتهاكات الإسرائيلية، فتعرض المسجد الأقصى للحرق والتدنيس أكثر من مرة، وتعرض مسجد "قبة الصخرة" لأعمال الحفر والتخريب والهدم وذلك من أجل العثور على الهيكل المزعوم وجوذه لإثبات ملكيتهم للقدس والأراضي الفلسطينية، وقاموا بتقسيم القدس إلى جزء شرقي وجزء غربي ولكن رغم ذلك تبقى مدينة القدس صامدة، حاملة هويتها الفلسطينية بفضل أبنائها الذين يدافعون عنها».

٢ مِيز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

- (١) معنى كلمة «الانتهاكات» في الفقرة الأخيرة :
 (أ) التقسيمات. (ب) التحديات. (ج) الافتراءات. (د) الاعتداءات.
 (٢) مضاد كلمة «سكنها» في الفقرة الأولى :
 (أ) أهملها. (ب) هرب منها. (ج) فر منها. (د) هجرها.
 (٣) علاقة قوله : «من أجل حمايتها» في الفقرة الثانية :
 (أ) توضيح. (ب) نتيجة. (ج) تعليل. (د) تفصيل.
 (٤) ما أورده الكاتب في الفقرة الأخيرة يُعدُّ :
 (أ) حقيقة. (ب) ادعاء. (ج) رأياً شخصياً. (د) مسلمة.
 (٥) يدل قول الكاتب : «نشأت مدينة القدس منذ أكثر من ٥٠٠٠ سنة قبل الميلاد على يد الكنعانيين» في الفقرة الأولى على :

- (أ) عراقية القدس وأصولها العربية. (ب) كثرة الأطماع والصراعات في القدس.
 (ج) كثرة حكام القدس على مر العصور. (د) تعدد الأسماء التي أطلقت على القدس.

س٢ علل : شهدت القدس صراعات كثيرة على مدار تاريخها.

س٣ استنتج المغزى الضمني للفقرة الأخيرة.

من مقال «سليمان المذاوي»

«اليمن هي المهد الأول للإنسان، وهي أحد أقدم المناطق المأهولة في العالم، عرفت هذه الواحة البشرية الصنع بـ "أرض الجنين" ويذكر العهد القديم قصة ملكة (سبأ) وزيارتها للملك (سليمان) وقدومها بقوافل محملة بالطيب والذهب، وأقام السبئيون مستعمرات تجارية لهم من شبه الجزيرة العربية أبرزها مملكة كندة في نجد ومستعمرة في أكسوم بشمال إثيوبيا، ونقلوا نظام كتاباتهم القديم إلى تلك المناطق في القرن الرابع ق.م.

في القرن الثالث تحالفت ممالك "حضر موت ومعين وقتبان" واستقلوا عن مملكة سبأ، وتبادلت الممالك الأربع موازين القوى لفترة، فسيطرت معين على الطريق التجارية، وأقاموا مستعمرة لهم، واقتصرت سلطنتهم على "مأرب وصنعاء" واستعربت الفوضى بين مملكة سبأ ومملكة حضر موت ومملكة قتبان، كل يقاتل لأجل الصدارة؛ لكن استعادت مملكة سبأ هيمنتها بالسيطرة على مدينة "تمنع"، وبنيت "سد مأرب" في القرن الثامن ق.م، وكان معجزة هند، في تاريخ شبه الجزيرة العربية، يروى ما يقارب ٩٨,٠٠٠ كم مربع.

في العام ٢٥ ق.م أرسل الإمبراطور "أغسطس قيصر" حملة عسكرية بقيادة حاكم مصر الروماني "أيليوس غالوس" وامتلك الرومان معلومات جغرافية وسياسية ضئيلة ومتناقضة عن اليمن، فأبيد الجيش الروماني المكون من عشرة آلاف مقاتل أمام أسوار مأرب، وبقيت البلاد على ما هي عليه من الاضطراب حتى بعد عودة الجُمُيريين بقيادة شخصية شبه أسطورية تدعى "سيف بن ذي يزن".

عرف الموطن الأول للعرب القدامى في بلاد اليمن، وسموا بالعرب البائدة، وهم العمالقة، وقد اشتهروا بقوة أجسادهم، وطولها كما ورد ذكرهم في القرآن الكريم والكتب المقدسة، وذكر أنهم سكنوا شمال حضرموت، ويقال بأنهم استمروا في حكمهم ألف عام.

إن تقسيم العرب إلى عاربة ومستعربة وأنهم بنو عدنان بن إسماعيل كلام عارٍ من الصحة، بل هو على عكس الواقع والحقيقة التي تخبرنا بها الأحاديث النبوية، وتسميتهم (ابن خلدون) بالعرب التابعة للعرب؛ لاندماجهم في العرب العاربة، حيث تعلم إسماعيل (عليه السلام) الجد الأكبر للعرب المستعربة - اللغة العربية منهم، ثم جاء من نسل إسماعيل عدنان، الذي جاء النبي محمد (ﷺ) من نسله.

مُرْ مَيِّزُ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ التَّالِيَةِ :

(١) المراد بكلمة «هيمنتها» في الفقرة الثانية :

- أ) مساحاتها وأراضيها. ب) قراراتها وسياساتها.
ج) سطوتها وقدرتها. د) رقابتها وتصرفها.

(٢) مضاد كلمة «المأهولة» في الفقرة الأولى :

- أ) الخربة. ب) الخالية. ج) الموحشة. د) الصحراوية.

(٣) جمع كلمة «ضئيلة» في الفقرة الثالثة :

- أ) ضئيلون. ب) ضؤلأء. ج) ضئال. د) أضلأء.

(٤) مفرد كلمة «ممالك» في الفقرة الثانية :

- أ) مملكة. ب) مملوك. ج) مُلْك. د) مالِك.

(٥) علاقة قوله : «فأييد الجيش الروماني» في الفقرة الثالثة بما قبله :

- أ) تعليل. ب) تفصيل. ج) توضيح. د) نتيجة.

(٦) الاتجاه الفكري الذي تبناه الكاتب في الموضوع :

- أ) تاريخي سياسي. ب) اجتماعي فلسفي. ج) إنساني تربوي. د) اجتماعي وطني.

(٧) الفقرة التي دَعَمَ فيها الكاتب رأيه بدليل على نسب سيدنا محمد (ﷺ) إلى العدنانيين :

- أ) الثانية. ب) الثالثة. ج) الرابعة. د) الخامسة.

مُرْ حدّد العنوان الأنسب للموضوع.

مُرْ دَلِّلْ على قول الكاتب : «اليمن هي المهد الأول للإنسان».

مُرْ استنتج الخصائص التركيبية للموضوع.

مُرْ حدّد غرض الكاتب في الموضوع.

مُرْ استنتج التناقض في الفقرة الأخيرة.

أمور من نماذج القراءة
مفتوحة المحتوى، أرفع لكتاب
الأسئلة والتدريبات

العِلْمُ فِي الْإِسْلَامِ

«لنكنتم في قوماً للتشويق»



(٥) د. أبو الوفا التفتازاني

وُلِدَ ١٩٣٠م بكفر الغنيمي بالشرقية، تخرّج في كلية الآداب، حصل على درجة الدكتوراه في الفلسفة الإسلامية عام ١٩٦١م. نال جائزة الدولة التقديرية في العلوم الاجتماعية عام ١٩٨٥م، كان شيخاً لطريقة من الطرق الصوفية، من مؤلفاته: «ابن عطاء الله السكندري وتصوفه»، و«علم الكلام وبعض مشكلاته»، و«مدخل إلى التصوف الإسلامي»، و«الإسلام والفكر الوجودي المعاصر»، كما شارك في تأليف كتاب تذكاري عن ابن رشد، وتوفي عام ١٩٩٥م.

«لا يجوز أن نفهم العلم في الإسلام على أنه يغني فقط العلم بأحكامه وآدابه، وأنه لا شأن للإسلام بالعلم الكوني أو العلم المادّي، فإن مثل هذا الفهم خطأ.

ذلك أن الإسلام جاء شاملاً لضروب النشاط الإنساني كافة ومنها البحث الكوني. وقد أمر الإنسان بتعمير هذا الكون المسخر له، وذلك يغني في الوقت نفسه أن الكون المشاهد خاضع لإدراكه وبحثه، وأن ظواهره ليست بالشئ المبهم الغامض الذي لا يُفسّر، وأن بمقدوره الاستفادة من الكون، واستغلال خيراته على أوسع نطاق لتأمين حياته ورفاهيتها. يقول تعالى: ﴿وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ﴾، ويقول تعالى: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٌ بِأَمْرِي إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾ (١٢).

وتوجيه القرآن في هذا الصدد هو تأكيد لروح المنهج العلمي الصحيح، الذي يدفع الإنسان إلى محاولة استكشاف ما هو مجهول من هذا الكون وظواهره، على أساب من الثقة بقدرة الإنسان وبالعلم في مواجهة الطبيعة.

تحليل الفقرة في ضوء نواتج التعلم :

ميز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) مرادف كلمة «شأن» في الفقرة الأولى :

أ) حال. ب) حاجة.

ج) مصيبة. د) علاقة.

(٢) مضاد كلمة «خاضع» في الفقرة الثانية :

أ) رافض. ب) مدافع.

ج) ثائر. د) مستيقظ.

(٢) جـ

(١) د

حدد العنوان الأنسب للفقرة السابقة :

- ① غاية البحث العلمي المعاصر.
- ② شمولية العلم في الإسلام.
- ③ تعمير الإنسان للكون.
- ④ تفسير المبهم والفامض.
- ⑤ شمولية العلم في الإسلام.

ما المفهوم الخطأ للعلم في الإسلام ؟

أن العلم في الإسلام يعنى بأحكام الدين وأدابه، وأنه لا شأن للإسلام بالعلم الكونى أو المادى.

توجيه القرآن تأكيد لروح المنهج العلمى، وضح ذلك.

إن المنهج العلمى يدفع الإنسان إلى محاولة استكشاف ما هو مجهول من هذا الكون وظواهره، على أساس من الثقة بقدرة الإنسان وبالعلم فى مواجهة الطبيعة، وهذا ما وجه إليه القرآن الكريم، حيث قال تعالى : ﴿ وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِّنْهُ ﴾.

انقد رأى الكاتب فى قوله : «وذلك يعنى فى الوقت نفسه...» فى الفقرة الثانية.

الكاتب يستسهل مواجهة الإنسان للكون والطبيعة، ولكن هذا لا يمنع وجود الصعوبات التى يواجهها الإنسان وأن أشياء كثيرة خلقها الله صعبة المنال، ولا أدل على ذلك من ظهور الفيروسات كل حين لتفتك به وهو يعانى فى البحث عن مخرج لها.

استنتج خصيصتين من الخصائص التركيبية فى الفقرة السابقة.

- استخدام المؤكدات «أن - قد + الماضى - حرف الجر الزائد».
- استخدام الصور البلاغية كما فى : «مواجهة الطبيعة» ؛ حيث صور الطبيعة بعدو يواجهه.

وضح كيف جاءت لغة الكاتب. مدللًا.

جاءت لغة الكاتب إرشادية إقناعية، مستدلًا على كلامه بعرض الفهم الخطأ فى بداية الموضوع وتصحيحه بإقامة الحجة والبرهان من القرآن الكريم.

ب

«ومما له دلالة على أن العلم في الإسلام غير محدود بحدٍّ مُعَيَّن، قول الرسول (ﷺ):
«أَنْتُمْ أَعْلَمُ بِشُنُونِ دُنْيَاكُمْ»، وهذا مما يفتح الباب واسعاً أمام العقل؛ لِيَسْتَنْبِطَ من أنواع
العلوم ما لا حَظَرَ له، ومنها ما يتعلق بشُنُونِ السِّيَاسَةِ، والاقتصاد، والاجتماع، وغيرها مما
لم يَرِدْ فيه نصٌّ. وتأمل المعنى في قول الإمام فَخْرِ الدِّينِ الرَّازِيِّ في هذا الصدد عند تفسيره
لقول الله تعالى: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾.

وقد نطقت أحاديث كثيرة بأن الرسول (ﷺ) كان كثيرَ المشاورة لأصحابه، ومن حديث
أبي هريرة (رضي الله عنه): «ما رأيت أحداً قط كان أكثرَ مشورةً لأصحابه من رسول الله (ﷺ)». وأصبحت هذه المشاورة قاعدةً شرعيةً ولذلك قال الحسن وسفيان بن عُيينة: «إنما أُمِرَ
رسول الله (ﷺ) بذلك لِيَقْتَدِيَ به غيره في المشاورة ويصير سنةً في أُمَّتِهِ».

ومع أن الرسول (ﷺ) كان أكمل الناس عقلاً، إلا أن علوم الخلق لا مُتَنَاهِيَةً، فلا يبعد
أن يخطر ببال إنسان ما لم يخطر على بال إنسان آخر من وجوه المصالح، ولا سيَّما فيما يفعل
من أمور الدنيا، فقد قال (ﷺ): «أَنْتُمْ أَعْلَمُ بِشُنُونِ دُنْيَاكُمْ»، ولذلك أيضاً قال (ﷺ):
«مَا تَشَاوَرَوْ قَوْمٌ قَطُّ إِلَّا هُدُوا لأَرْشَادِ أَمْرِهِمْ». ومعنى هذا أن مَصَالِحَ النَّاسِ كثيرةٌ
ومتشعبة ولا يمكن تحديدها، وتختلف من زمانٍ إلى زمانٍ، ومن مكانٍ إلى مكانٍ».

تحليل الفقرة في ضوء نواتج التعلم :

ميز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) مرادف كلمة «يستنبط» في الفقرة الأولى :

(دور أول ٢٠١٦)

① يسجل. ② يستخرج. ③ يجمع. ④ يجذب.

(٢) مضاد كلمة «معين» في الفقرة الأولى :

(دور أول ٢٠١٦)

① مُيسِّر. ② مطلق. ③ مباح. ④ مهياً.

① ب ② ب

علاقة قوله: «ليقتدى به غيره» في الفقرة الثانية بما قبله :

(دور أول ٢٠١٦)

① نتيجة. ② توضيح. ③ تكرار. ④ تعليل.

① ب ② ب

٢٠ حدد الفكرة الرئيسة للفقرة السابقة.

- ١ العلم في الإسلام لا حدود له.
 - ب النبي حريص على مبدأ الشورى.
 - ج دراسة العلوم المادية فرض.
 - د للعلم في الإسلام مفهومه الصحيح.
- ١ العلم في الإسلام لا حدود له.

٢١ بم تفسر استشارة الرسول (ﷺ) لأصحابه وهو أكمل الناس عقلاً؟ وما دلالة ذلك على مفهوم العلم في الإسلام؟

(دور أول ٢٠١٠)

- (١) ليقترن به غيره في المشاورة، ويصير سنة في أمته، وليجعل المشاورة قاعدة شرعية.
- (٢) لأن علوم الخلق لا متناهية، فلا يبعد أن يخطر ببال إنسان ما لم يخطر على بال أخيه من وجوه المصالح المتعددة في الدنيا.
- هذا يدل على عدم محدودية العلم في الإسلام بحد معين، وأهمية الشورى في اكتشاف المجهول.

٢٢ «أنتم أعلم بشئون دنياكم». ما أهمية هذا الحديث في الحياة المعاصرة؟

أنه لا بد من التفكير في أمور الدنيا بحسب معطيات العلم والبحث، وأن نستنبط بعقولنا كل أنواع العلوم التي تتعلق بشئون الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها.

٢٣ عيّن الفكر التي أوردها الإمام فخر الدين الرازي في تفسيره لقول الله تعالى: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾.

- مداومة الرسول (ﷺ) على المشاورة مع أصحابه.
- المشاورة قاعدة شرعية في الإسلام.
- في المشاورة خير وهداية لكل الناس.

٢٤ دّل على موضوعية أو تحيز الكاتب في الفقرة السابقة.

الكاتب موضوعي في الفقرة السابقة، فقد أوضح أن الإسلام غير محدود بحد معين وأن باب البحث واسع أمام العقل مستشهداً بآيات الله وأحاديث النبي (ﷺ).

٢٥ هل نستطيع القول بأن معجم الكاتب إسلامي؟ وضح.

نعم؛ لأن الكاتب دّل على كلامه بآيات القرآن وحديث النبي (ﷺ)، مشيراً إلى حرص النبي على تطبيق مبدأ الشورى؛ نظراً لاتساع علوم الخلق.

«لَا حَدَّ إِذْنٌ فِي الْإِسْلَامِ لِمَا يُمْكِنُ أَنْ يَسْتَنْبِطَهُ الْعَقْلُ الْبَشَرِيُّ مِنْ أَنْوَاعِ الْعُلُومِ الَّتِي تَتَعَلَّقُ بِمَصَالِحِ النَّاسِ الْمَتَغَيِّرَةِ مِنْ زَمَانٍ إِلَى زَمَانٍ، وَمِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ، وَهَذَا هُوَ الَّذِي دَفَعَ فَقَهَاءَ الْإِسْلَامِ إِلَى اعْتِبَارِ الصَّنَاعَاتِ مِثْلًا فَرُوضُ كِفَايَةِ، وَالصَّنَاعَاتُ تَقُومُ عَلَى أُسَاسِ الْعِلْمِ الْمَادِيِّ، فَعِلْمٌ مِثْلُ الطَّبِيعَةِ وَالْكِيمْيَاءِ وَالْحَيَاةِ وَالطَّبِّ، وَالْهَنْدَسَةِ وَالزَّرَاعَةِ وَغَيْرِهَا، لَازِمَةٌ لِلْمَجْتَمَعِ، وَدَرَأَتُهَا عِبَادَةٌ لِلَّهِ تَعَالَى وَهِيَ أَيْضًا فَرُوضُ كِفَايَةٍ.

وقد قال بعضُ الفقهاء أيضًا - وهذا يدلُّ على عُمقِ النظرة - إنه يَتَعَيَّنُ عَلَى وَلِيِّ الْأَمْرِ أَنْ يُدَبِّرَ الصَّنَاعَاتِ اللَّازِمَةَ لِلْمُسْلِمِينَ، وَالتِّي يُسَبِّبُ فَقْدَانُ أَيِّ مِنْهَا حَرَجًا لِلْمُسْلِمِينَ، فَإِذَا لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَكُونُ أَثْمًا؛ لِأَنَّهُ يَوْقَعُ الْمُسْلِمِينَ فِي الْحَرَجِ.

وحسبنا أن نُشِيرَ فِي هَذَا الصَّدِيدِ إِلَى مَا يَقُولُهُ الْإِمَامُ الْغَزَالِيُّ مِنْذُ تِسْعَةِ قُرُونٍ فِي كِتَابِ إَحْيَاءِ عُلُومِ الدِّينِ تَحْتَ عُنْوَانِ تَيَانِ الْعِلْمِ الَّذِي هُوَ فَرُوضُ كِفَايَةٍ. أَمَّا فَرُوضُ الْكِفَايَةِ مِنَ الْعُلُومِ الْمَحْمُودَةِ، فَهُوَ كُلُّ عِلْمٍ لَا يُسْتَعْنَى عَنْهُ فِي قَوَامِ أُمُورِ الدُّنْيَا كَالطَّبِّ؛ إِذْ هُوَ ضَرُورِيٌّ فِي حَاجَةِ بَقَاءِ الْأَبْدَانِ، وَكَالْحِسَابِ فَإِنَّهُ ضَرُورِيٌّ فِي الْمَعَامَلَاتِ، وَقِسْمَةِ الْوَصَايَا، وَالْمَوَارِيثِ، وَغَيْرِهَا، وَهَذِهِ هِيَ الْعُلُومُ الَّتِي لَوْ خَلَا الْبَلَدُ مِمَّنْ يَقُومُ بِهَا لَحَرَجَ.

فَلَا يَتَعَجَّبُ مِنْ قَوْلِنَا إِنْ الطَّبِّ وَالْحِسَابَ مِنْ فَرُوضِ الْكِفَايَاتِ فَإِنْ أَصُولَ الصَّنَاعَاتِ أَيْضًا مِنْ فَرُوضِ الْكِفَايَاتِ كَالْفَلَاحَةِ وَالْحَيَاكَةِ وَغَيْرِهَا.

تَخْلُصُ مِمَّا سَبَقَ إِلَى أَنَّهُ لَيْسَ صَحِيحًا أَنْ الْعِلْمُ الَّذِي يَدْعُو إِلَيْهِ الْإِسْلَامُ، هُوَ الْعِلْمُ الدِّينِيُّ فَقَطْ، وَإِنَّمَا الْمَرَادُ بِهِ كُلُّ عِلْمٍ يَدْفَعُ الْجَهْلَ، سِوَاهُ فِي مَجَالِ الْأُمُورِ الدِّينِيَّةِ أَوِ الدُّنْيَوِيَّةِ، وَمَنْ ثَمَّ لَا تَعَارُضَ بَيْنَ الدِّينِ وَالْعِلْمِ فِي الْإِسْلَامِ بِحَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ.

وَإِذَا كَانَ الْبَحْثُ الْعِلْمِيُّ - بِمَفْهُومِهِ الْمَعَاصِرِ - يَنْحَصِرُ فِي مَجَالَيْنِ هُمَا : الْعَالَمُ الْأَكْبَرُ وَالْعَالَمُ الْأَصْغَرُ، فَقَدْ نَبَّهَنَا الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ إِلَى ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿سَرِّبْهُمْ ءَايَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ (٥٢)، فَالْبَحْثُ فِي الْأَفَاقِ، وَالْبَحْثُ فِي الْأَنْفُسِ يَنْتَهِيَانِ إِلَى اكْتِشَافِ قَوَانِينِ الْخَلْقِ وَمَعْرِفَةِ الْخَالِقِ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى).».

«لَا حَدَّ إِذْنٌ فِي الْإِسْلَامِ لِمَا يُمْكِنُ أَنْ يَسْتَنْبِطَهُ الْعَقْلُ الْبَشَرِيُّ مِنْ أَنْوَاعِ الْعُلُومِ الَّتِي تَتَعَلَّقُ بِمَصَالِحِ النَّاسِ الْمَتَغَيِّرَةِ مِنْ زَمَانٍ إِلَى زَمَانٍ، وَمِنْ مَكَانٍ إِلَى مَكَانٍ، وَهَذَا هُوَ الَّذِي دَفَعَ فَقَهَاءَ الْإِسْلَامِ إِلَى اعْتِبَارِ الصَّنَاعَاتِ مِثْلًا فَرُوضَ كِفَايَةٍ، وَالصَّنَاعَاتُ تَقُومُ عَلَى أُسَاسِ الْعِلْمِ الْمَادِيِّ، فَعِلُومٌ مِثْلُ الطَّبِيعَةِ وَالْكِيمْيَاءِ وَالْحَيَاةِ وَالطَّبِّ، وَالْهَنْدَسَةِ وَالزَّرَاعَةِ وَغَيْرِهَا، لَازِمَةٌ لِلْمَجْتَمَعِ، وَدِرَاسَتُهَا عِبَادَةٌ لِلَّهِ تَعَالَى وَهِيَ أَيْضًا فَرُوضٌ كِفَايَةٌ.

وَقَدْ قَالَ بَعْضُ الْفُقَهَاءِ أَيْضًا - وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى غُمُقِ النُّظَرَةِ - إِنَّهُ يَتَعَيَّنُ عَلَى وَلِيِّ الْأَمْرِ أَنْ يُدَبِّرَ الصَّنَاعَاتِ اللَّازِمَةَ لِلْمُسْلِمِينَ، وَالَّتِي يُسَبِّبُ فَقْدَانُ أَىٍّ مِنْهَا حَرَجًا لِلْمُسْلِمِينَ، فَإِذَا لَمْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَكُونُ آثِمًا؛ لِأَنَّهُ يَوْقَعُ الْمُسْلِمِينَ فِي الْحَرَجِ.

وَحَسْبُنَا أَنْ نُشِيرَ فِي هَذَا الصَّدِّ إِلَى مَا يَقُولُهُ الْإِمَامُ الْغَزَالِيُّ مِنْذُ تِسْعَةِ قُرُونٍ فِي كِتَابِ إَحْيَاءِ عُلُومِ الدِّينِ تَحْتَ عُنْوَانِ «تَيَانِ الْعِلْمِ الَّذِي هُوَ فَرُوضٌ كِفَايَةٌ». أَمَّا فَرُوضُ الْكِفَايَةِ مِنَ الْعُلُومِ الْمَحْمُودَةِ، فَهُوَ كُلُّ عِلْمٍ لَا يُسْتَعْنَى عَنْهُ فِي قَوَامِ أُمُورِ الدُّنْيَا كَالطَّبِّ؛ إِذْ هُوَ ضَرُورِيٌّ فِي حَاجَةِ بَقَاءِ الْأَبْدَانِ، وَكَالْحِسَابِ فَإِنَّهُ ضَرُورِيٌّ فِي الْمَعَامَلَاتِ، وَقِسْمَةِ الْوَصَايَا، وَالْمَوَارِيثِ، وَغَيْرِهَا، وَهَذِهِ هِيَ الْعُلُومُ الَّتِي لَوْ خَلَا الْبَلَدُ مِمَّنْ يَقُومُ بِهَا لَحَرَجَ.

فَلَا يَتَعَجَّبُ مَنْ قَوْلِنَا إِنْ الطَّبِّ وَالْحِسَابَ مِنْ فَرُوضِ الْكِفَايَاتِ فَإِنَّ أَصُولَ الصَّنَاعَاتِ أَيْضًا مِنْ فَرُوضِ الْكِفَايَاتِ كَالْفَلَاحَةِ وَالْحَيَاكَةِ وَغَيْرِهَا.

تَخْلُصُ مِمَّا سَبَقَ إِلَى أَنَّهُ لَيْسَ صَحِيحًا أَنْ الْعِلْمَ الَّذِي يَدْعُو إِلَيْهِ الْإِسْلَامُ، هُوَ الْعِلْمُ الدِّينِيُّ فَقَطْ، وَإِنَّمَا الْمُرَادُ بِهِ كُلُّ عِلْمٍ يَدْفَعُ الْجَهْلَ، سِوَاهُ فِي مَجَالِ الْأُمُورِ الدِّينِيَّةِ أَوِ الدُّنْيَوِيَّةِ، وَمَنْ ثَمَّ لَا تَعَارُضَ بَيْنَ الدِّينِ وَالْعِلْمِ فِي الْإِسْلَامِ بِحَالٍ مِنَ الْأَحْوَالِ.

وَإِذَا كَانَ الْبَحْثُ الْعِلْمِيُّ - بِمَفْهُومِهِ الْمَعَاصِرِ - يَنْحَصِرُ فِي مَجَالَيْنِ هُمَا : الْعَالَمُ الْأَكْبَرُ وَالْعَالَمُ الْأَصْغَرُ، فَقَدْ نَبَّهَنَا الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ إِلَى ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿ سَرُّبِهِمْ ءَايَتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَقٌّ يَبَيِّنُ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوْلَمَ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴾ (٥٢) ، فَالْبَحْثُ فِي الْأَفَاقِ، وَالْبَحْثُ فِي الْأَنْفُسِ يَنْتَهِيَانِ إِلَى اكْتِشَافِ قَوَانِينِ الْخَلْقِ وَمَعْرِفَةِ الْخَالِقِ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى) .»

تحليل الفقرة في ضوء نواتج التعلم :

س1 ميز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(دور أول ٢٠١٤)

(١) مرادف كلمة «يدبر» في الفقرة الثانية :

- (أ) يُحسن. (ب) يُنوع. (ج) يُوقر. (د) يُصنع.

(دور أول ٢٠١٤)

(٢) مضاد كلمة «الحرص» في الفقرة الثانية :

- (أ) السعادة. (ب) الأمن. (ج) الاستقرار. (د) السعة.

(٢) د

(١) ج

س2 وضح رأي الإمام الغزالي في العلم الذي هو فرض كفاية.

(دور ثاني ٢٠١٠)

- يرى أنه من العلوم المحموده، فهو كل علم لا يُستغنى عنه في قوام أمور الدنيا، مثل :
- الطب لأهميته في بقاء الأبدان.
 - الحساب لأهميته في المعاملات وقسمة الوصايا والموارث.
 - أصول الصناعات كالزراعة والحياسة.
- وهذه هي العلوم التي لو خلا البلد ممن يقوم بها لخرج.

س3 بم استدل الكاتب على عمق نظرة الفقهاء المسلمين ؟ وعلام يدل رأيهم ؟

- بأنهم جعلوا العلم شاملاً لكل مجالات الحياة الدينية والدنيوية.
- يدل على إدراكهم الجيد لمفهوم العلم الواسع في الإسلام.

س4 رأى الإمام الغزالي في بعض العلوم أنها فرض كفاية، فما رأيك ؟ ولماذا ؟

أرى أنه موفق؛ لأنه يدل على فهم للدين، ومعاصرته للحياة، وفيه رد على من يظن أن العلم في الإسلام هو علم ديني فقط، فهو يفتح الباب أمام كل العلوم الدنيوية لتعلمها من باب فرض الكفاية.

س5 حدد المفهوم الصحيح للعلم في الإسلام.

كل علم يدفع الجهل في الأمور الدينية أو الدنيوية، فلا تعارض بين الدين والعلم في الإسلام.

س6 هل ترى أن هناك تعارضاً بين مفهوم البحث العلمي المعاصر ومفهوم العلم في الإسلام ؟ وضح رأيك.

أرى أنه لا تعارض بينهما؛ لأن البحث العلمي المعاصر ينحصر في مجال العالم الأكبر والعالم الأصغر لاستكشاف الكون وقوانين الخالق، وأيضاً العلم في الإسلام يقوم على التأمل والبحث واستكشاف كل ما هو مجهول.



للخاتبة، مجدولين أبو الرب.

«هناك اتجاهات معادية للعلم في بعض مجتمعاتنا العربية ترى في العلم تكريسًا وحشواً للأدغة بمعلومات، بقصد نيل الشهادات العلمية فقط ! أو محاربة للتفكير العلمي، إما بتكريس أنماط من التفكير الجاهل، أو باتباع أنماط تفكير غير منطقية لا مكان فيها للاستنباط والاستقراء والقياس، فتقفز إلى الاستنتاجات دون مقدمات صادقة.

وتعاني مجتمعاتنا العربية من تفشي مظاهر من التفكير هي أبعد ما تكون عن التفكير العلمي، بل وتقف حائلًا دونه، من أهمها : الأسطورة والخرافة، والخضوع للسلطة الفكرية والعلمية السائدة، وإنكار قدرة العقل، والتعصب، ويصبح الأمر أكثر خطورة مع التسارع الهائل في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، وما جاءت به من وسائل رقمية تتيح التواصل بين جماهير واسعة من مختلف بقاع العالم خلال لحظات.

هذا الأمر مع ما يحمله من جوانب إيجابية إلا أن له جوانب سلبية في الوقت نفسه، تتمثل في إتاحة انتشار آراء خاطئة وغير منطقية بين جماهير واسعة من الناس؛ فالرأي يكتسب سلطة أكثر كلما ازداد عدد القائلين به، بحيث يغدو من الصعب مقاومته، ولولا وجود بعض العلماء المصلحين والمفكرين الذين اعترضوا على رأي شائع بين الناس ويقول به أوف مؤلفه منهم، لما تقدمت البشرية في مسيرتها، ولما اهتدت إلى حقائق أصدق أو شرائع أفضل أو قيم أسمى مما كان يسودها من قبل.

الأخطر هو تفشي نوع من التفكير في وقتنا الحاضر يرفع راية الدين لكنه في حقيقته أبعد ما يكون عن الدين القويم، فيسيء له، ويكرس المظاهر السلبية كتقديس جميع الآراء التي تصدر عنهم لهم سلطة فكرية أو علمية أو اجتماعية، كما تنبذ القيم النابعة من جوهر الدين، كالسعي، وإتقان العمل، وطلب العلم، والصدق، والأمانة، والصبر والمثابرة، والتحقق من النبأ، وتقبل ثقافة الآخر واحترامها، وغيرها من القيم التي تلعب دوراً مهماً في ارتقاء الإنسان بتفكيره وسلوكه».

مميز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) معنى كلمة «حائلًا» في الفقرة الثانية :

- (أ) حاميًا. (ب) مانعًا. (ج) رادعًا. (د) داعمًا.

(٢) مضاد كلمة «تفشي» في الفقرة الثانية :

- (أ) توقف. (ب) تراجع. (ج) انحسار. (د) ضعف.

(٢) مفرد كلمة «المظاهر» في الفقرة الأخيرة :

- ① الظاهرة. ② الظهور. ③ المظهر. ④ الظاهر.

(٤) علاقة قوله : «لما تقدمت البشرية في مسيرتها» في الفقرة الثالثة بما قبله :

- ① نتيجة. ② تعليل. ③ تفصيل. ④ توضيح.

(٥) الفكرة الرئيسية التي تدور حولها الفقرة الرابعة هي تفضي :

- ① تقديس الآراء السلطوية. ② القيم النابعة من جوهر الدين.
③ ثقافة تقبل الآخر واحترامها. ④ التفكير الذي يسىء إلى الدين القويم.

(٦) العنوان الأنسب للموضوع :

- ① مجتمعاتنا العربية والعلم. ② قيم الإنسان بتفكيره وسلوكه.
③ الأسطورة والخرافة. ④ أنماط من التفكير الجاهل.

(٧) عللت الكاتبة في الفقرة الثالثة سبب انتشار الآراء الخاطئة ب :

- ① أن الرأي يكتسب سلطة كلما ازداد عدد القائلين به.
② صعوبة مقاومته، وقلة الاعتراض على الشائع منه.
③ كثرة وجود العلماء المصلحين والمفكرين.
④ كثرة من يقولون بها من الألواف المؤلفة.

سر٢ كيف دللت الكاتبة على معاداة بعض المجتمعات العربية للعلم ؟

سر٢ حدد المراد بقول الكاتبة : «يقصد نيل الشهادات العلمية فقط» .

سر٢ إلام يشير اسم الإشارة «هذا» في بداية الفقرة الثالثة ؟

سر٢ ماذا يحدث لو قفزنا إلى الاستنتاجات دون مقدمات صادقة ؟

ب من كتاب (سير اعلام النبلاء) يتصرف

«اقرأ .. هي أول كلمة نزلت من القرآن الكريم، فكان للعلم بذلك منزلة عالية؛ فبالعلم يرتفع الإنسان درجات ويصبح حكيماً ذا تأثير وفاعلية. قال تعالى : ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ ءَاتَوْا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ (١١)، والعلم المحمود هو الذي يركى صاحبه ويزيده خشية لله، من هنا كان توجه المجتمع إلى الاهتمام بالعلم والمعرفة يخدم قول النبي (ﷺ) : "مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ"، ولن تكون عالماً حتى تكون متعلماً، ولا تكون متعلماً حتى تكون بما علمت عاملاً.

لما أوجدت النصوص القرآنية دافعية للعلم والتعلم تنافس الصحابة (رضي الله عنهم) في التعلم وطلب السؤال؛ فكان عمر مؤاخياً أوس الأنصاري، وكان أوس لا يسمع شيئاً من النبي (ﷺ) إلا حدث عمر، كما حرصت النساء على التعلم، وبلغ حرصهن -رضي الله عنهن- على العلم وسؤال النبي (ﷺ) أن أنت أم عمارة الأنصارية (رضي الله عنها) النبي (ﷺ) فقالت: "ما أرى كل شيء إلا للرجال، وما أرى النساء يذكرن بشيء"؛ فنزل في ذلك قرآن يتلى إلى يومنا هذا.

تأمل توجيه النبي (ﷺ) لزيد بن ثابت ليتعلم لغة اليهود، قال: أمرني رسول الله (ﷺ) أن أتعلم له كلمات من كتاب يهود، وقال: "إني والله ما آمن يهود على كتابي" قال: فما مر بي نصف شهر حتى تعلمته له، قال: فلما تعلمته كان إذا كتب إلى يهود كتبت إليهم، وإذا كتبوا إليهم قرأت له كتابهم.

بهذه الروح العلمية حفظت هذه الأمة كتاب الله، ونقلته تلقائياً بأمانة وثقة وتواتر، وأدته إلى العالم بغاية الدقة في تبليغ نصه، وكيفية أدائه وتلاوته كما في كلماته وحروفه ووقفه ووصله؛ حتى وصل إلينا عبر القرون غصاً طرياً، ولأن الحديث النبوي هو المصدر الثاني للعلم؛ فقد أعطاه العلماء غاية اهتمامهم، ومن أجل معرفة قوة الحديث بذلت جهوداً، ووضعت قواعد، فقد كان (علي بن المديني) يرحل من العراق إلى (سفيان بن عيينه) بمكة لمذاكرة الأحاديث ومدارستها. لقد تميز المنهج العلمي في الإسلام بأنه لم يكتف بإيجاد الدافعية للتعلم والتعليم فحسب، بل رسم معالم لتحصيل العلم بالحواس التي خلقها الله ليعقلها الإنسان كما في قول الله

تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ﴾ (٧٨)، وحذر من تعطيل أدوات المعرفة، وكثيراً ما يأتي بالسؤال بـ: أفلا تعقلون؟ أفلا تبصرون؟ أفلا تذكرون؟ مما يستحث العقل البشري على إعماله والتفكير في المخلوقات التي من خلالها يستدل على الخالق الذي يجب أن يعظم ويجل ويعبد! وقد شاء تعالى أن يبين لنا نظام الكون ووحدته، وظواهره وعلاقاته؛ لنراقبها وندرکها ونستفيع بها في حياتنا، بعد أن نقف على حقيقة سلوكها ونستدل بها على قدرته وعظمته، قال تعالى: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾ (١٩).

مميز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية:

(١) معنى كلمة «يحدوه» في الفقرة الأولى:

- ① يُنمّيه. ② يَدْنِيهِ. ③ يدفعه. ④ يُعَزِّزُهُ.

(٢) مضاد كلمة «تبليغ» في الفقرة الرابعة:

- ① حصر. ② كَثَمَ. ③ فَقَدَ. ④ مَنَعَ.

(٣) جمع كلمة «منزلة» في الفقرة الأولى :

- ① نُزِّل. ② منازل. ③ نوازل. ④ أنزلة.

(٤) مفرد كلمة «معالم» في الفقرة الأخيرة :

- ① مَعْلَم. ② عِلْم. ③ عَالَم. ④ مُعَلِّم.

(٥) علاقة قوله : «تنافس الصحابة (رضي الله عنهم) في التعلم» في الفقرة الثانية بما قبله :

- ① تعليل. ② نتيجة. ③ توضيح. ④ تفصيل.

(٦) الفكرة الرئيسية التي تدور حولها الفقرة الرابعة :

① حفظ الصحابة الكتاب والسنة بطريقة علمية.

② يُعَدُّ الكتاب والسنة مصدرين للتشريع.

③ الصحابة يهتمون بالسنة والتفسير.

④ الصحابة يرحلون لمكة لمذاكرة الحديث.

(٧) الفكرة الزائدة عن الفكر الرئيسية في الموضوع :

① للعلم في الإسلام منزلة عالية. ② نساء الصحابة يحرصن على التعلم.

③ زيد بن ثابت يتعلم لغة اليهود. ④ حرص الإسلام على العلوم المادية.

(٨) الاتجاه الفكري الذي تبناه الكاتب في الموضوع :

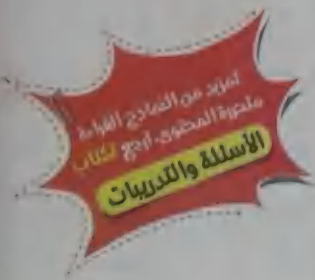
- ① ديني. ② سياسي. ③ اجتماعي. ④ فلسفي.

س١) يَم تَمَيِّز المنهج العلمي في الإسلام ؟

س٢) حدّد العنوان الأنسب للموضوع.

س٣) يَبِّن كيف وُضِّف الكاتب اللغة التصويرية في موضوعه.

س٤) استنتج خصيصة من الخصائص التركيبية في الفقرة الثانية.



الدراس
الخامس

قيم إنسانية

✶ للأستاذ الدكتور شوقي ضيف (٥)



(٥) أ.د. شوقي ضيف

وُلد في عام ١٩١٠م، تخرج في كلية الآداب بجامعة القاهرة وهو أستاذ الأدب العربي، أصبح رئيس مجمع اللغة العربية حتى وفاته في عام ٢٠٠٥م، له مؤلفات كثيرة في تاريخ الأدب العربي والبلاغة وتجديد النحو، نال عدة جوائز رفيعة في مصر والخارج.

الامتحان (١٥ دقيقة / مقرر) - ٢٠٠٥ / ٢٠٠٦

الموضوع

«يرفع الإسلام من شأن الفرد اجتماعيًا وعقليًا وروحياً، وهو رُفِعَ من شأنه أن يسمو بإنسانيته؛ إذ حرّره من الشُّرك، وعبادة القوى الطبيعية، وأسقط عن كاهله نير الخرافات وبدلاً من أن يشعر أنه مُسَخَّرٌ لعوامل الطبيعة تتقاذفه كما تهوى، نبّهه إلى أنها مُسَخَّرَةٌ له، ولمنفعيته.

ودعاه لأن يستخدّم في معرفة قوانينها عقله ويعمل فكره، وبذلك فكّ القيود عن روح الإنسان، وعقله جميعاً، وهَيَّأه، لحياة روحية وعقلية سامية، كما هيأه لحياة اجتماعية عادلة، حياة تقوم على الخير، والبر، والتعاون، تعاون الرجل مع المرأة في الأسرة الصالحة، وتعاون الرجل مع أخيه في المجتمع الرشيد.

ودائماً يلفت الذّكر الحكيم إلى سموّ الإنسان، وأنه يُفَضَّلُ سائر المخلوقات؛ فقد خلق في أحسن تقويم، وسوّى وعدل وزكّب في أروع صورة، وهب من الخواصّ الذهنية ما يحيل به كلّ عنصرٍ في الطبيعة إلى خدمته، يقول جلّ شأنه: ﴿وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ وَحَمَلْنَاهُمْ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَرَزَقْنَاهُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلاً﴾ (٧٠).

ويذكر القرآن في غير موضع أن الإنسان خليفة الله في الأرض ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾ ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ﴾ فالإنسان خليفة الله في أرضه، ووكله فيها، خلقه ليسودّها، ويخضع كلّ ما في الوجود لسيطرته.

وقد مضى الإسلام يعتدّ بحرية الإنسان، وكرامته، وحقوقه الإنسانية إلى أقصى الحدود، وقد جاء والاسترقاق راسخ متأصل في جميع الأمم، فدعا إلى تحرير العبيد وتخليصهم من ذلّ الرّق، ورغّب في ذلك ترغيباً واسعاً. فأنبى كثير من الصحابة - وعلى رأسهم أبو بكر الصديق - يُفَكِّون رِقَابَ الرقيق بشرائهم ثم عتقهم، وتحريرهم، وقد جعل الإسلام هذا التحرير تكفيراً للذنوب مهما كبرت، وأعطى للعبيد الحقّ الكامل في أن يكتب مولاها، أو بعبارة أخرى أن يستردّ حريته نظير قدر من المال يكسبه بعرق جبينه ﴿وَالَّذِينَ يَبِغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَآتُوهُمْ مِّنْ مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ﴾. وقد حرّم الإسلام بيع الأمة إذا استولدها مولاها، حتى إذا مات ردت إليها حريتها، وكانوا في الجاهلية يسترقون أبناءهم من الإماء، فأزال ذلك الإسلام، وجعلهم أحراراً كأبايهم. ووسّع الإسلام حقوق الإنسان، واحترمها في الدين، إذ نصّت آية كريمة على أن ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾؛ فالناس لا يكرهون على الدخول في الإسلام، بل يتركون أحراراً وما اختاروا لأنفسهم. وبذلك يضرب الإسلام أروع مثلي للتسامح الديني.

يقول تبارك وتعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَن فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرِهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ (١١).

تحليل الفقرة في ضوء نواتج التعلم :

ميّز من بين البدائل التالية :

(١) مرادف كلمة «يعتد» في الفقرة الثالثة :

(دور أول ٢٠١٧)

- ① ينشر. ② يفخر. ③ يهتم. ④ يدعو.

(٢) مضاد كلمة «متأصل» في الفقرة الثالثة :

(دور ثان ٢٠١٩)

- ① مقتلع. ② متفتت. ③ متنقل. ④ متناثر.

➡ (١) ج ➡ (٢) ①

علاقة قوله : «حياة تقوم على الخير والبر والتعاون» في الفقرة الأولى بما قبله :

(دور أول ٢٠١٥)

- ① نتيجة. ② تعليل. ③ تفصيل. ④ توضيح.

➡ ج تفصيل.

تناول المخدرات والمسكرات يناقض تكريم الله للإنسان. وضح ذلك.

هذه المخدرات والمسكرات تقضي على أعظم شيء في الإنسان وهو العقل فهي تُثبِلُ تفكيره، وتُغَيِّبُ وعيه، وهذا يتنافى تمامًا مع تكريم الله للإنسان.

هل يُعدُّ ما أورده الكاتب في الفقرة الرابعة حقيقة أم رأيًا أم ادعاء ؟ وضح ذلك.

حقيقة مؤكدة؛ فالناس لا يكرهون على الدخول في الإسلام، بل لهم كامل الحرية في اعتناق الدين وحرية العبادة، وأكد على ذلك بقوله تعالى : ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾.

ما رأيك في اتجاه الإسلام لإلغاء الرق تدريجيًا ؟

أرى أن الإسلام اهتم بحرية الإنسان وكرامته، وحقوقه الإنسانية إلى أقصى الحدود، ورغم أنه جاء والاسترقاق متأصل في جميع الأمم، إلا أنه حارب وصمم ووضع منهجًا يحارب به تلك العبودية المنتشرة في ذلك الوقت وذلك مما يحمي من أفضال للإسلام على البشرية، وقد لجأ الإسلام إلى التدريج لأن الراسخ والمتأصل لا يمكن القضاء عليه مباشرة.

علل : أباح الإسلام مكاتبه العبد موله.

(دور ثان ٢٠١٥)

لأن ذلك نوع من التسهيل والتيسير على العبيد؛ لينالوا حريتهم دون المساس بحقوق أسيادهم المادية.

حدّد من خلال الفقرة أهم ما يميز شخصية شوقي ضيف.

- معتز بدينه. - يعتمد على الأدلة لتأكيد آرائه.

«وَحَقًّا اضْطَرَّ الرَّسُولُ (ﷺ) إِلَى امْتِشَاقِ الْحَسَامِ، وَلَكِنْ لِلدِّفَاعِ عَنْ دِينِ اللَّهِ لَا لِلْعُدْوَانِ. يَقُولُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ الَّذِينَ يَقْتُلُونَكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا إِنَّا بِاللَّهِ لَا يُجِبُ الْمُعْتَدِينَ﴾ (١٩٠). وَقَدْ دَعَا الذِّكْرُ الْحَكِيمُ طَوِيلًا إِلَى السَّلَامِ وَالسَّلِيمِ فِي مِثْلِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ﴾ (١٩١). ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ﴾ (٢٠٨). لِذَلِكَ لَا نَعْجَبُ إِذَا كَانَتْ تَحِيَّةُ الْإِسْلَامِ هِيَ "السَّلَامُ عَلَيْكُمْ".

فَالْإِسْلَامُ دِينُ سَلَامٍ لِلْبَشَرِيَّةِ، يَرِيدُ أَنْ تَرْفَرَفَ عَلَيْهَا أَلْوِيَّةُ الْأَمْنِ وَالطَّمَانِينَةِ. وَمِنْ تَتَمَّةِ ذَلِكَ مَا وَضَعَهُ مِنْ قَوَانِينٍ فِي مَعَامَلَةِ الْأُمَمِ الْمَغْلُوبَةِ سَلَامًا وَحَرِيًّا، فَقَدْ أَوْجَبَ الرَّسُولُ (ﷺ) عَلَى الْمُسْلِمِينَ فِي حُرُوبِهِمْ أَلَّا يَقْتُلُوا شَيْخًا وَلَا طِفْلًا وَلَا امْرَأَةً، وَعَهْدَهُ لِنَصَارَى نَجْرَانَ مِنْ أَرْوَعِ الْأَمْثَلَةِ عَلَى حُسْنِ الْمَعَامَلَةِ لِأَهْلِ الذِّمَّةِ، فَقَدْ أَمَرَ أَلَّا تُمَسَّ كَنَانِسُهُمْ وَمَعَابِدُهُمْ وَأَنْ تُتْرَكَ لَهُمُ الْحَرِيَّةُ فِي مِمَارَسَةِ عِبَادَاتِهِمْ.

وَمَضَى الْخُلَفَاءُ الرَّاشِدُونَ مِنْ بَعْدِهِ يَقْتَدُونَ بِهِ فِي مَعَامَلَةِ أَهْلِ الذِّمَّةِ مَعَامَلَةً تَقُومُ عَلَى الْبِرِّ بِهِمْ وَالْعُطْفِ عَلَيْهِمْ وَمِنْ خَيْرِ مَا يَصُورُ هَذِهِ الرُّوحُ عَهْدُ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ لِأَهْلِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ: فَقَدْ جَاءَ فِيهِ أَنَّهُ: «أَعْطَاهُمْ أَمَانًا لِأَنْفُسِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَكَنَانِسِهِمْ وَصَلْبَانِهِمْ، لَا تُسَكَّنُ كَنَانِسُهُمْ وَلَا تُهْدَمُ، وَلَا يُنْقَضُ مِنْهَا وَلَا مِنْ حَيْزِهَا، وَلَا مِنْ صَلْبِيهِمْ وَلَا مِنْ شَيْءٍ مِنْ أَمْوَالِهِمْ؛ وَلَا يُكْرَهُونَ عَلَى دِينِهِمْ وَلَا يُضَارُّ أَحَدٌ مِنْهُمْ». وَكَانَ هَذَا الْعَهْدُ إِمَامًا لِكُلِّ الْعُهُودِ الَّتِي عُقِدَتْ مَعَ نَصَارَى الشَّامِ وَغَيْرِهِمْ.

وَالْحَقُّ أَنَّ تَعَالِيمَ الْإِسْلَامِ السَّمْحَةَ - لَا السَّيْفَ - هِيَ الَّتِي فَتَحَتْ الشَّامَ وَمِصْرَ إِلَى الْأَنْدَلُسِ، وَالْعِرَاقَ إِلَى خِرَاسَانَ وَالْهِنْدِ، فَقَدْ كَفَلَ لِلنَّاسِ حُرِّيَّتَهُمْ لَا لِأَتْبَاعِهِ وَحَدَّهُمْ بَلْ لِكُلِّ مَنْ عَاشُوا فِي ظِلَالِهِ مُسْلِمِينَ وَغَيْرَ مُسْلِمِينَ، وَكَأَنَّهُ أَرَادَ وَحْدَةَ النُّوعِ الْإِنْسَانِيِّ وَحْدَةَ يَعْمُهَا الْعَدْلُ، وَالرِّخَاءُ، وَالسَّلَامُ».

تحليل الفقرة في ضوء نواتج التعلم :

ميز من بين البدائل التالية :

(١) مرادف كلمة «كفل» في الفقرة الرابعة :

- (أ) ضمن. (ب) حقق. (ج) اهتم. (د) نشر.

(٢) مضاد كلمة «السمحة» في الفقرة الرابعة :

١. الخاطئة. ٢. القاسية. ٣. المتشددة. ٤. الكارهة.

ج (٢) ١ (١)

العنوان الأنسب للفقرة السابقة :

١. سماحة الإسلام. ٢. الفتوحات الإسلامية. ٣. الوحدة الإسلامية. ٤. حرية العبادة. ٥. سماحة الإسلام.

علام يدل امتثال الصحابة لدعوة الإسلام لتحرير العبيد ؟

يدل ذلك الامتثال على الإيمان العميق، والرغبة في نيل الثواب، والاقتراء بمبادئ وتعاليم الإسلام السمحة التي تدعو إلى الحرية الإنسانية لكل البشر.

دلّ على موضوعية أو تحيز الكاتب في ضوء فهمك للفقرة الثانية.

الكاتب موضوعي؛ حيث أكد على أن الإسلام دين سلام للبشرية جميعًا وليس المسلمين فقط، وقدّم دليلًا على ذلك بإلزام الرسول (ﷺ) للمسلمين بقوانين محددة في الحروب وألا يقتلوا شيخًا ولا طفلًا ولا امرأة، وعهده لنصارى نجران بأن تُترك لهم الحرية في ممارسة عباداتهم.

ماذا يحدث لو تمسك البشر بالتسامح ؟

سوف تسود المحبة والألفة بين الناس جميعًا، وينتشر الأمن والسلام، ويعم الرخاء البلاد.

استنتج القيم الإنسانية فيما فعله الخليفة «عمر بن الخطاب» مع أهل بيت المقدس.

- الأمن والطمأنينة.
- الرحمة بالكبار والصغار والنساء.
- احترام القوانين في معاملة الأمم المغلوبة.
- احترام العهد.
- حسن المعاملة لأهل الذمة.
- الحرية في ممارستهم للعبادات.

استنتج المغزى الضمني للفقرة السابقة.

الإسلام دين سلام وأمان لجميع البشر.

حدّد نوع الموضوع السابق.

سردي ديني.

انقد الموضوع من حيث الفكرة والأسلوب.

- الفكرة : مرتبة، واضحة، تتميز بالتسلسل المنطقي.
- الأسلوب : جاءت لغة الموضوع سهلة بعيدة عن التعقيد، وجاء الأسلوب خبريًا؛ لتقرير فكره.

«التغافل من فعل الكرام، كما نُقِلَ عن أحد الصالحين، ويُعدُّ تسعة أعشار حسن الخلق ورؤى عن الشافعي قوله: "الكيسُ العاقلُ، هو المُطِنُّ المتغافلُ"، ومن طرائف قصص التغافل قصة الزاهد الوريح حاتم بن عنوان، الذي جاءته امرأة تسأله عن مسألة، فخرج منها صوت فخرجته، فقال لها: "ارفعى صوتك"، فأوهمها أنه لم يسمع السؤال ولا الصوت، فسرت المرأة بذلك، ومن يومها لُقِبَ بحاتم الأصم.

وروى عن صلاح الدين الأيوبي أنه كان كثير التغافل عن ذنوب أصحابه، يسمع من أحدهم ما يكره، ولا يعلمه بذلك، ولا يتغير عليه، وكان جالساً مرةً وعنده جماعة، فرمى بعض الجنيد بعضاً بنعل فأخطأته، ووصلت إلى صلاح الدين، ووقعت بقربه، فالتفت إلى الجهة الأخرى يكلم جلسته، ليتغافل عنها، ولعله لهذا استطاع أن يكون قائداً فذاً، ألّف القلوب حوله؛ لمحاربة الأعداء والنصر عليهم.

وإذا كان التغافل مطلوباً بين الناس فإنه مطلوبٌ بشكلٍ أكبر بين المتحابين والأصدقاء، فإذا دقق أحدهما في تصرفات الآخر كبيرها وصغيرها، نفر منه، ولكن عليه أن يوطن نفسه على تقبّل الطرف الآخر، والتغاضي عما لا يعجبه فيه من صفات أو طبائع ليعيش عيشة هنية. ومن طرائف ما سمعته من أحد القضاة أنه إذا جاءه رجل يشتكى زوجته ويريد طلاقها فيعطيه ورقةً وقلماً ويطلب منه أن يكتب محاسنها، ثم يطلب منه أن يكتب مساوئها، وفي الغالب فإن قائمة المحاسن تطول وقائمة المساوئ تقصر؛ فيقول له: "لا تتغاضي عن هذه المساوئ في مقابل هذه المحاسن" ويفعل الشيء نفسه مع الزوجة الغاضبة التي تأتيه وتودّ خلع زوجها، فيأله من طبيب للقلوب والأنفيس قبل أن يكون قاضياً عادلاً !!

أما في تربية الأولاد فالتغافل يجب أن يكون سيد الموقف؛ حتى لا يكتسب الأولاد عادات العناد والكذب؛ فهناك فرق بين التغافل والغفلة؛ فالتغافل هو التغاضي عن بعض ما يصدر من الأولاد من عيب أو طيش رُغم علم المرء بها، أما الغفلة فهي الانشغال عنهم وعدم توجيههم وعدم معرفة ما يقومون به من أخطاء وأفعال مشينة مُخلّة بالأدب.

س١ مِيز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) مرادف كلمة «يوطن» في الفقرة الثالثة :

أ) يرغم.

ب) يعود.

ج) يرهق.

د) يدعم.

(٢) مضاد كلمة «الكرام» في الفقرة الأولى :

- أ اللثام. ب الجهال. ج البخلاء. د البؤساء.

(٣) مفرد كلمة «طبائع» في الفقرة الثالثة :

- أ طبع. ب طبعة. ج طبيعة. د طباعة.

(٤) المراد بقول الكاتب : «ألف القلوب حوله» في الفقرة الثانية :

- أ جمعهم. ب ناداهم. ج أرشدهم. د أوصلهم.

(٥) علاقة قوله : «نفر منه» في الفقرة الثالثة بما قبله :

- أ تفصيل. ب نتيجة. ج توضيح. د تعليل.

(٦) العنوان الأنسب للموضوع :

- أ طرائف العرب. ب تأثير التغافل. ج تربية الأولاد. د مفهوم التغافل.

(٧) الفكرة الرئيسة التي تدور حولها الفقرة الثالثة :

- أ التغاضى يجعلك تعيش عيشة هنية. ب وطن نفسك على تقبل الآخرين. ج التغافل مطلوب بين الأزواج. د الفرق بين التغافل والغفلة.

(٨) الاتجاه الفكرى الذى تبناه الكاتب :

- أ اجتماعى. ب فلسفى. ج سياسى. د وطنى.

س١ ميّز الخصائص التركيبية في الموضوع.

س٢ حدّد المغزى الضمنى في قوله : «يعد تسعة أعشار حسن الخلق» في الفقرة الأولى.

س٣ علّل : لا بد أن يكون التغافل سيد الموقف في تربية الأولاد.

ب) اقرأ، ثم اجب

«يكافح عددٌ كبيرٌ من الرجال والنساء بشكل يوميٍّ في جميع أنحاء العالم ليمنحوا أطفالهم وجبةً مغذيةً، وفي عالمٍ تنتج فيه ما يكفي من الغذاء لإطعام الجميع إلا أن هناك ٨٢١ مليون شخص، أي واحدٌ من بين كلِّ تسعة أشخاص لا يزالون ينامون كلَّ ليلةٍ بمعدةٍ خاويةٍ، والأدهى من ذلك أن واحدًا من بين كلِّ ثلاثة أشخاص يعاني من أحد أشكال سوء التغذية.

يمثل القضاء على الجوع وسوء التغذية أحد التحديات الجسام التي نواجهها في عصرنا هذا؛ فعدم كفاية الغذاء أو كونه غير صحيٍّ لا يتسبب فقط في معاناة الناس وسوء حالتهم الصحية، بل إنه يبطئ أيضًا من وتيرة التقدم في العديد من مجالات التنمية الأخرى مثل التعليم والعمل. في عام ٢٠١٥م، تبنت المجتمع العالمي أهداف التنمية المستدامة الـ ١٧ بهدف أول هو تحسين حياة الشعوب بحلول عام ٢٠٣٠م، والهدف الثاني هو القضاء على الجوع، وتوفير الأمن الغذائي، وتحسين التغذية، وتعزيز الزراعة المستدامة ويحتل هذا الهدف الأولوية لدى برنامج الأغذية العالمي.

في كلِّ يوم يعمل برنامج الأغذية العالمي، وشركاؤه من أجل الوصول إلى عالمٍ خالٍ تمامًا من الجوع، ومن خلال ما تقدمه من مساعدات غذائية إنسانية، فنحن نوفر أطمعة مغذية لمن هم في حاجة ملحة لذلك، وفي الوقت نفسه، نعمل برامجننا التكميلية على معالجة الأسباب الجذرية للجوع، وبناء القدرة على الصمود لدى المجتمعات، بحيث لا نضطر إلى الاستمرار في إنقاذ الأرواح نفسها في كلِّ عام.

لقد أحرز العالم تقدمًا كبيرًا في الحد من الجوع؛ حيث تقلص عدد الجياع بمقدار ٢١٦ مليونًا منذ ١٩٩٠ - ١٩٩٢م، وذلك على الرغم من زيادة تعداد سكان العالم بمقدار ١,٩ مليار، ولكن ما يزال أمامنا طريق طويل لنقطعه، وما من منظمة يمكنها القضاء على الجوع طالما أنها تعمل بمفردها؛ إذا أردنا أن نرى عالمًا خاليًا من الجوع بحلول عام ٢٠٣٠م، فعلى الحكومات والمواطنين، ومنظمات المجتمع المدني، والقطاع الخاص التعاون معًا للاستثمار والابتكار وإيجاد حلول دائمة».

س) مَيِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) معنى كلمة «الأدهى» في سياقها في الفقرة الأولى :

① الأذكى والأكثر. ② الأسوأ والأخطر. ③ الأصعب والأشد. ④ الأحق والأجدر.

(٢) مضاد كلمة «يمنحوا» في الفقرة الأولى :

① يمنعون. ② يضيقوا. ③ يشددوا. ④ يقطعوا.

(٣) جمع كلمة «أحد» في الفقرة الثانية :

- ① أُحْدَان. ② أحادى. ③ أحوود. ④ أواحد.

(٤) الفقرة التي دُعِمَ فيها الكاتب رأيه بأدلة هي :

- ① الأولى. ② الثانية. ③ الثالثة. ④ الرابعة.

(٥) نوع الموضوع السابق :

- ① مقال وصفي. ② قصة سردية. ③ مقال إقناعي. ④ ترجمة شخصية.

(٦) كلمة «الأولوية» في الفقرة الثالثة تشير إلى :

- ① الترتيب. ② الفخر. ③ السبق. ④ الاهتمام.

(٧) ما يُدعِمُ فكرة الكاتب في الفقرة الخامسة :

- ① ما يزال أمامنا طريق طويل لنقطعه.
② يجب أن نرى عالمنا خاليًا من الفقر والجوع.
③ ما من منظمة يمكنها القضاء على الجوع بمفردها.
④ أحرز العالم تقدّمًا كبيرًا في الحد من الجوع.

حدد الفكرة الرئيسة التي تدور حولها الفقرة الثانية.

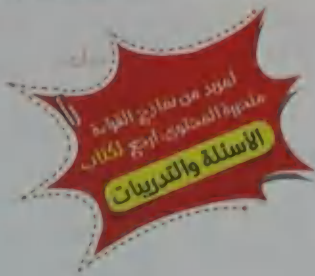
حدد أهداف برنامج الغذاء العالمي كما تفهم من الموضوع. ودّل على نجاحه بدليل مباشر.

وضّح دلالة الجملة الافتتاحية في الموضوع.

استخلص السمات الغالبة على لغة الكاتب.

استنتج المغزى الضمني في قوله :

«يبطئ أيضًا من وتيرة التقدم في العديد من مجالات التنمية الأخرى».



مجال البلاغة

ثانيًا

مراجعة على ما سبقت دراسته

- علم البيان.
- علم البديع.
- علم المعاني.

موضوعا المتحج المقرران

الدرس الاول التجربة الشعرية.

الدرس الثاني الوحدة الفنية.



علم البيان

مراجعة
على

التشبيه

قد مشاركة بين المشبه والمشبه به في صفة مشتركة (وجه الشبه) عن طريق أداة التشبيه، وله أربعة هي :



أنواع
التشبيه

٢ الاستعارة

هي تشبيه بليغ حذف أحد ركنيه (المشبه أو المشبه به).

هي تشبيه بليغ حذف أحد ركنيه (المشبه به)، ودل عليه بصفة من صفاته،
مثل: الجندي يفلرس الأعداء.
* لاحظ أن المشبه به (الأسد) قد حذف، ودل عليه بصفة من صفاته وهي الافتراس.

استعارة
مكنية

من أنواع
الاستعارة

هي تشبيه بليغ حذف أحد ركنيه (المشبه)، وصرح بالمشبه به،
مثل: عبر أسودنا القناة.
* لاحظ أن المشبه (الجنود) قد حذف، وصرح بالمشبه به (الأسود).

استعارة
تصريحية

أسرار جمال كل من: (التشبيه - الاستعارة)

- التشخيص: حين نشبه غير العاقل بالعاقل.
- التجسيم: حين نشبه المعنوي بالمادي.
- التوضيح: حين نشبه المعنوي بالمعنوي أو المادي بالمادي، أو المادي بالمعنوي.

إيحاءات الاستعارة

* لكل استعارة إيحاء يفهم من خلال المعنى، ومن أمثلة ذلك:

• إذا ما طمخت إلى غاية: . ركبت المنى ونسيت الحذر
«ركبت المنى» استعارة مكنية، صور الأمنيات بدابة تركب، وسر جمالها التجسيم. وتوحي بالشجاعة والإصرار على بلوغ الغايات.

• بأرض النيل أفضى كل غمري: . فرشف رحيقه الفيض يغري
«رحيقه» استعارة تصريحية، صور ماء النيل بالرحيق، وسر جمالها التوضيح، وتوحي بجمال مياه النيل، وما تخلفه من أثر طيب على أبناء مصر.



* التمييز بين التجريد والترشيح :

• **التجريد** : ذكر صفة أو أكثر من صفات المشبه ، وهو يُضعف الصورة ،
مثل : الجندى اسد يضرب بالسيف .

• **الترشيح** : ذكر صفة أو أكثر من صفات المشبه به ، وهو يُقوّي الصورة ، ويجعلها ممتدة ،
مثل : فؤادى جنةً حفلت ربّاه . : يختلف المشاهد والرّسوم

* التمييز بين الخيال المركب والصورة الممتدة :

• **الخيال المركب** : اشتراك لفظ بين صورتين قد تكون إحداهما تشبيهًا والأخرى استعارة ،
مثل : وتهزّنى ذكرى المروءة والندى . : بين الشمائل هزّة المشتاق
تهزّنى ذكرى : استعارة مكنية ، حيث صوّر الذكرى بشخص يُسعد .
ذكرى المروءة : تشبيه بليغ ، حيث صور المروءة بالذكرى .

• **الصورة الممتدة** : أن تأق بمشبهه وتخبر عنه بعدة صفات للمشبه به ،
مثل : كن كالنّخيل عن الأحقاد مُرتفعًا . : يرمى بصخر فيلقى أطيب الثمر

٣ الكناية

هى لفظ أطلق وأريد به لازم معناه مع جواز إرادة المعنى الأصلي .

وفيهما يُكنّى باللفظ المستخدم عن صفة من الصفات ، مثل :
وإنّ هؤلّه يحمل على النفس ضيئها . : فليس إلى حُسن النّساء سبيل
↓
كناية عن الضعف

كناية
عن صفة

وفيهما يُكنّى بالتركيب الموجود عن موصوف ، مثل قوله تعالى :
﴿ فَأَصْبَحَ لِحُكْمِ رَبِّكَ وَلَا تَكُنْ كَصَاحِبِ الْحُوتِ ﴾ .
↓
كناية عن سيدنا يونس (عليه السلام)

كناية عن
موصوف

وفيهما نصح بالصفة ، ولكننا لا ننسبها مباشرة إلى الموصوف ،
وإنما ننسبها إلى شيء متصل به ، مثل :
إنّ السّماحة والمروءة والندى . : فى قبة ضربت على ابن الحشرج
* البيت كناية عن نسبة السماحة والمروءة والندى لقبة ابن الحشرج .

كناية
عن نسبة

* سر جمال الكناية : الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم .

٤ المجاز المرسل

هو كلمة استعملت في غير معناها الأصلي لعلاقة غير المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي.

الجزائية	مثل : ألقى الخطيب كلمة . ذكرنا الجزء (كلمة)، وأردنا الكل (خطبة).
الكلية	مثل : شربت ماء الليل. ذكرنا الكل (ماء الليل)، وأردنا الجزء (بعض ماء الليل).
السببية	مثل : لأخى على أيادي كثيرة. ذكرنا السبب (الأيادي)، وأردنا المسبب (الأفضال والنعم).
المسببية	مثل : أمطرت السماء رزقاً . ذكرنا المسبب (الرزق)، وأردنا السبب (المطر).
الحالية	مثل : نزلت بالقوم فاخرمون . ذكرنا الحال (القوم)، وأردنا المحل (الديار).
المحلية	مثل : دعوت فصلي لحفل عيد ميلادي. ذكرنا المحل (الفصل)، وأردنا الحال في الفصل (التلاميذ).
باعتبار ما كان	مثل : يلبس المصريون القطن . ذكرنا ما كان (القطن)، وأردنا ما سيكون (الملايس القطنية).
باعتبار ما سيكون	مثل : قوله تعالى : ﴿إِنِّي أَرِنِّي أَعَصِرُ خَمْراً ﴾. ذكرنا ما سيكون (الخمر)، وأردنا ما كان (العنب).

من
علامات
المجاز
المرسل

* سر جمال المجاز المرسل : الإيجاز، والدقة في اختيار العلاقة.

علم البديع

الجناس هو تماثل الكلمتين أو تقاربهما في اللفظ مع اختلافهما في المعنى، وله نوعان، هما :

١ جناس تام هو ما اتفق فيه الكلمتان في أربعة أمور، وهي :

- (١) نوع الحروف.
 - (٢) شكل الحروف.
 - (٣) عدد الحروف.
 - (٤) ترتيب الحروف.
- مثل : يقين بالله يقين.

٢ جناس ناقص هو ما اختلف فيه الكلمتان في أمر من الأمور الأربعة السابقة.

مثل قوله تعالى : ﴿ وَهُمْ يَنْهَوْنَ عَنْهُ وَيَنْهَوْنَ عَنْهُ ﴾.

التصريع (يأتي في الشعر فقط) هو اتفاق شطري البيت الأول من القصيدة في الحرف الأخير وحركته،

مثل : اختلاف النهار والليل ينسى .: اذكر الى الصبا وأيام أنسى

السجع (يأتي في النثر فقط) هو اتفاق نهايات الجمل في الحرف الأخير، وحركته،

مثل : «وعنت الكبر، وأثرة الأغنياء».

حسن التقسيم (يأتي في الشعر فقط) هو تقطيع البيت تقطيعاً موسيقياً متوازناً،

مثل : مفرد بصبايشي، مفردة .: بكأيتي، مفردة بمعاني

الازدواج (يأتي في النثر فقط) هو تقطيع الفقرة تقطيعاً موسيقياً متوازناً،

مثل : «ولسا كلوم الفقراء، ونممع حرائر اللؤس».

كل من : (الجناس - التصريع - السجع - حسن التقسيم - الازدواج) :

يعطى نغماً موسيقياً تطرب له الأذن.

الالتفات هو الانتقال من ضمير إلى آخر، والمقصود منهما شيء واحد، مثل :

سج عليه النزف حتى أحاله .: إلى صفرة الجادى عن حمرة الورد
لم لما أبدى عليك من الأسى .: وإنى لأخفى منك أضعاف ما أبدى

٧ **التورية** هي كلمة لها معنيان أحدهما قريب ظاهر غير مراد، والآخر بعيد خفى، وهو المراد،
مثل: **يُمَرِّبِي كُلَّ وَاقٍ .: وَكُلَّمَا رِيَّعَلُو**

* **أثر (الالتفات - التورية)** : إثارة الذهن، وجذب الانتباه.

٨ **الطباق** هو الجمع بين كلمتين كل منهما عكس الأخرى في المعنى،
وله نوعان، هما :

١ **طباق إيجاب** مثل : أصب الصدق لا الضلال.

٢ **طباق سلب** مثل قوله تعالى : ﴿ قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ .

٩ **المقابلة** هي أن يُؤقَى بمعنيين أو أكثر، ثم يُؤقَى بما يقابل ذلك على الترتيب،
مثل قوله تعالى : ﴿ فَلْيَسْمَعُوا أَهْلًا وَكَيْفَ كُفِّرُوا كَثِيرًا ﴾ .

* **أثر (الطباق - المقابلة)** : توضيح المعنى وتأكيده، وجذب الانتباه للفكرة.

١٠ **مراعاة النظير** هي ذكر الشيء وما يكمله، ويتمم معناه ويظهر فائدته،

مثل قول المتنبي : الخيلُ والليلُ والبيداءُ تعرفُنِي .: والسيفُ والرمحُ والفرطاسُ والقلمُ
* **أثرها** : تأكيد المعنى، وإثارة الذهن.

١١ **الاقتباس** هو الأخذ من القرآن الكريم أو الأحاديث النبوية الشريفة،

مثل قول محمد إبراهيم أبو سنة : تَرَجِفُ بالخوفِ بينَ الظلالِ،

فهو مقتبس من قوله تعالى في سورة النازعات : ﴿ يَوْمَ تَرَجِفُ الرَّاحِفَةُ ﴾ .

١٢ **التضمين** هو أن يضمّن الشاعر في قصيدته بيتاً أو أكثر من أبيات شاعر آخر،

مثل قول أبو فراس : سيدُ كُرْنِي قَوْمِي إذا جَدُّ جُدُّهم .: وفي الليلةِ الظلماءِ يُفْتَقَدُ الْبَدْرُ
فهو متضمن من بيت عنتر بن شداد :

سيدُ كُرْنِي قَوْمِي إذا الخيلُ أَقْبَلَتْ .: وفي الليلةِ الظلماءِ يُفْتَقَدُ الْبَدْرُ

* **أثر (الاقتباس - التضمين)** : إعمال الفكر، وجذب الانتباه، وإثارة الذهن.

٧ **التورية** هي كلمة لها معنيان أحدهما قريب ظاهر غير مراد، والآخر بعيد خفى، وهو المراد،

مثل: **يَمْرُبِي كُلُّ وَقْتٍ**، وكُلَّمَا **يَخْلُو**

* **أثر (الالتفات - التورية)**: إثارة الذهن، وجذب الانتباه.

٨ **الطباق** هو الجمع بين كلمتين كل منهما عكس الأخرى في المعنى،

وله نوعان، هما:

١ **طباق إيجاب** مثل: أحب الصدق لا الكذب.

٢ **طباق سلب** مثل قوله تعالى: ﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾.

٩ **المقابلة** هي أن يؤتى بمعنيين أو أكثر، ثم يؤتى بما يقابل ذلك على الترتيب،

مثل قوله تعالى: ﴿فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا﴾.

* **أثر (الطباق - المقابلة)**: توضيح المعنى وتأكيد، وجذب الانتباه للفكرة.

١٠ **مراعاة النظر** هي ذكر الشيء وما يكمله، ويتمم معناه ويظهر فائدته،

مثل قول المتنبي: الخيل والليل والبيداء تعرفني، والسيف والرمح والفرس والقلم

* **أثرها**: تأكيد المعنى، وإثارة الذهن.

١١ **الاستنباس** هو الأخذ من القرآن الكريم أو الأحاديث النبوية الشريفة،

مثل قول محمد إبراهيم أبو سنة: ترجف بالحرف بين الظلال،

فهو مقتبس من قوله تعالى في سورة النازعات: ﴿يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ﴾.

١٢ **التضمين** هو أن يضمّن الشاعر في قصيدته بيتاً أو أكثر من أبيات شاعر آخر،

مثل قول أبو فراس: سيذكرني قومي إذا جدّ جدّهم، وفي الليلة الظلماء يُفْتَقَدُ البدرُ

فهو متضمن من بيت عنتر بن شداد:

سيذكرني قومي إذا الخيل أقبَلَتْ، وفي الليلة الظلماء يُفْتَقَدُ البدرُ

* **أثر (الاستنباس - التضمين)**: إعمال الفكر، وجذب الانتباه، وإثارة الذهن.

أولاً الإيجاز والإطناب

١ الإيجاز هو التعبير عن المعاني الكثيرة بكلمات قليلة مع تمام المعنى، وله نوعان، هما :

أ إيجاز القصر يكون بتضمين المعاني الكثيرة في ألفاظ قليلة من غير حذف.

مثل قوله تعالى : ﴿وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيمًا﴾.

ب إيجاز الحذف يكون بحذف شيء من العبارة لا يُخلّ بالفهم، مع وجود قرينة تدل على المحذوف.

وقد يكون المحذوف :

(حرفاً - موصوفاً - صفة - منادى - مبتدأ - مضافاً - مضافاً إليه - أداة شرط - جواب شرط - جازماً ومجروراً - جملة - فعلاً - مفعولاً به - فاعلاً).

مثال على حذف الفاعل : قوله تعالى : ﴿فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلُقُومَ﴾.

أصلها (بلغت الروح الحلقوم)، فحذف الفاعل (الروح).

* أثر الإيجاز : إثارة العقل، وتحريك الذهن.

٢ الإطناب هو التعبير عن المعنى الواحد بألفاظ كثيرة، وذلك لأغراض متعددة.

من أنواع الإطناب :

(ذكر الخاص بعد العام - ذكر العام بعد الخاص - التفصيل بعد الإجمال - التكرار - التذييل - التعليل - التفسير - الاستئناس بالحديث - الاعتراض - الترادف).

مثال على الإطناب بالترادف : «لا تُقُلْ غَيْرَ الصِّدْقِ، وَلَا تَشْهَدْ بِغَيْرِ الْحَقِّ».

* فائدة الإطناب : يكون بحسب الغرض من كل نوع.

ثانياً الأساليب الإنشائية والخبرية

١ الأسلوب الإنشائي هو ما لا يحتمل فيه الصدق أو الكذب، وله أغراض متعددة، وينقسم إلى :

٢ الأساليب الإنشائية الطلبية

١ الأمر غرضه الحقيقي: طلب فعل شيء ما على وجه الاستعلاء، وله أربع صيغ، وهي :

١ فعل الأمر، مثل قوله تعالى : ﴿ أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝١ ﴾ .

٢ المضارع المقرون بلام الأمر، مثل قوله تعالى : ﴿ لِيُنْفِقْ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ ۝٢ ﴾ .

٣ اسم فعل الأمر، مثل قوله تعالى : ﴿ عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مِّن ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ ۝٣ ﴾ .

٤ المصدر النائب عن فعل الأمر، مثل قوله تعالى : ﴿ وَيَا أُولَ الَّذِينَ إِحْسَانًا ۝٤ ﴾ .

من الأغراض البلاغية للأمر

١ النصيحة والإرشاد (إذا كان الأمر فيه فائدة للمخاطب)، مثل قول سابق بن عبد الله ينصح الخليفة

عمر بن عبد العزيز باستشارة ذوي الخبرة :

وَأَسْخِرِ النَّاسَ عَمَّا أَنْتَ جَاهِلُهُ . : إذا غميت فَقَدْ يَجْلُو الْعَمَى الْخَبْرُ

٢ الدعاء (إذا كان الأمر من العبد إلى ربه)، مثل دعاء سيدنا إبراهيم (عليه السلام) ربه

في قوله تعالى : ﴿ رَبَّنَا قَبَلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ۝١٣٧ ﴾ .

٣ الرجاء (إذا كان الأمر من الأدنى إلى الأعلى في المكانة)،

مثل قول الوصيفة شرميون تترجى الملكة كليوباترا في قصيدة أحمد شوقي :

فَاغْفِرِي جُرْأَتِي، فَمَارُبُّ ذَنْبٍ . : يَتَعَبُ الْعُذْرُ فِيهِ، مَهْدَتِ عُذْرِي

٤ الالتماس (إذا كان الأمر بين شخصين متساويين في المكانة)، مثل قول أبي تمام ملتئماً

من صاحبيه أن يتأمل جمال الأرض في فصل الربيع :

يَا صَاحِبِي تَفَضَّلْ أَنْظُرِي كَمَا . : تَرَبَّيَا وَجُوهَ الْأَرْضِ كَيْفَ تُصَوِّرُ

٢ النهى

غرضه الحقيقي : طلب الكف عن فعل شيء ما على وجه الاستعلاء،

صيغته : الفعل المضارع مع (لا) الناهية، مثل قوله تعالى : ﴿وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾.

من الأغراض البلاغية للنهى

١ النصيحة والإرشاد

(إذا كان النهى فيه فائدة للمخاطب)، مثل قول أبي العلاء المعري **ينصح** مخاطبه

ويرشده إلى الابتعاد عن السفهاء :

وَلَا تَحْسَبْ إِلَى أَهْلِ الدُّنْيَا .: فَإِنْ خَلَّيْنَاكَ السُّفَهَاءَ تَعْدِي

٢ الدعاء

(إذا كان النهى من العبد إلى ربه)، مثل **دعاء** سيدنا نوح (عليه السلام) ربه

في قوله تعالى : ﴿وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا﴾.

٣ الرجاء

(إذا كان النهى من الأدنى إلى الأعلى في المكانة)،

مثل قول كعب بن زهير **يرجو** من النبي (ﷺ) ألا يحاسبه بأقوال الوشاة :

لَا تَأْخُذْنِي بِأَقْوَالِ الْوَشَاةِ وَلَمْ .: أَذْنِبَ وَلَوْ كَثُرَتْ عَنِّي الْأَقَاوِيلُ

٤ الالتماس

(إذا كان النهى بين شخصين متساويين في المكانة)،

مثل قول إيليا أبي ماضى **يلتمس** من مخاطبه التواضع وعدم التكبر :

يَا أَخِي لَا تَعْمَلْ بِوَجْهِكَ عَنِّي .: مَا أَنَا فَحْمَةٌ وَلَا أَنْتَ فَرْقَدٌ

٥ التمنى

(إذا كان المنهى عنه غير عاقل، أو كان النهى صعب التحقيق)،

مثل قول الخنساء **تتمنى** من عينيها البكاء بشدة؛ حزناً على أخيها :

أَعْيُنِي جُودًا وَلَا تَحْمِلُنَا .: أَلَا تَبْكِيَانِ لِمُخْرِ النَّدَى ؟

٢ الاستفهام : غرضه الحقيقي : طلب معرفة شيء مجهول ، وأدواته :

- حروف : (الهمزة - هل) .

- أسماء : (ما - من - متى - أين - أنى - كيف - كم - أى) .

من الأغراض البلاغية للاستفهام

١ التعظيم (إذا كان الاستفهام فيه إعلاء من شأن المستفهم عنه) ،

مثل قول الشاعر معظماً نفسه ورافعاً من شأنها :

أضاعوني وأى قسى أضاعوا ؟ .: ليوم كريهة وسداد ثغر

٢ التقرير (إذا جاءت بعد أداة الاستفهام أداة نفي) ، مثل قول أبي تمام يقرر حقيقة تغير الأشياء

نحو الأقبح باستثناء ما يحدث في فصل الربيع :

أولا ترى الأشياء إذ هي غُيرت .: سمحت وحسن الأرض حين تُغيّر ؟

٣ النفي (إذا صح أن نضع أداة النفي محل أداة الاستفهام واستقام المعنى) .

مثل قول المتنبي مخاطباً سيف الدولة الحمداني :

وما انتفاع أخى الدنيا بناظره .: إذا امتوت عنده الأنوار والظلم ؟

٤ الإنكار (إذا أنكر المتكلم على المخاطب قوله أو فعله بشيء من الدهشة) ،

مثل قول (مطران) على لسان اللغة العربية وهي تنكر على أهلها عدم اعترافهم بفضلها ومكانتها :

أنا العربية الشهوة فضلى .: أغدو اليوم ، والمُمرور فضلى ؟

٥ التعجب مثل قول أبي فراس الحمداني مخاطباً نفسه ومتعجباً من مدى صبره على سلطان الحب :

أراك عصي الدمع شيمتك الصبر .: أما للهوى نهى عليك ولا أمر ؟

٤ التملّي : هو طلب حدوث أمر محبوب لا يُرجى حدوثه، وأدواته :

- أصلية : (ليت)، مثل قوله تعالى : ﴿يَلَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قُذْرُونَ﴾.
- غير أصلية : (هل - لعل - لو)، مثل قوله تعالى : ﴿فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا﴾.

٥ النداء : غرضه الحقيقي : طلب إقبال المخاطب، أو انتباهه، وأدواته :

- للقريب : (الهمزة - أي).
- للبعيد : (أيا - هيا).
- للقريب والبعيد : (يا).
- للندبة : (وا).

من الأغراض البلاغية للنداء

١ الدعاء : (إذا كان النداء من العبد إلى ربه)، مثل دعاء سيدنا زكريا (عليه السلام) ربه في

قوله تعالى : ﴿قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً﴾.

٢ التعظيم : (إذا كان النداء فيه إعلاء من شأن المُنَادَى)،

مثل قول فاروق شوشة معظماً شأن شهداء الثورة :

بِاسْمِكُمْ يَا أَنْبِلَ مِنْ أَنْبَتِهِمْ

هَذَا الْوَطَنُ الْغَالِي مِنْ أَنْبَاءِ

٣ الصّح : (إذا كان النداء فيه دفع تجاه فعل عمل ما)، مثل قول البارودي يحث المصريين

على الثورة ضد ظلم الخديو :

فِيَا قَوْمَ هُبُوا إِنَّمَا الْعَمْرُ فُرْصَةٌ . . . وَفِي الدَّهْرِ طُرُقٌ جُمَّةٌ وَمَنَافِعُ

١ التنبيه : (إذا كان النداء فيه لفت لنظر المُنَادَى)، مثل قول سابق بن عبدالله البربري منبهياً

الخليفة عمر بن عبدالعزيز ليستمع إلى نصحه :

بِسْمِ الَّذِي أُنْزِلَتْ مِنْ عِنْدِهِ السُّورُ . . . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ أَمَّا بَعْدُ يَا عُمَرُ

٢ العتاب : مثل قول المتنبي معاتباً سيف الدولة :

يَا أَعْدِلُ النَّاسِ إِلَّا فِي مُعَامَلَتِي . . . فَيَا خِصَامُ وَأَنْتَ الْخِصْمُ وَالْحَكْمُ

ب الأساليب الإنشائية غير الطلبية**١ المدح الذم**

يكون بـ: (نعم، بنس، ساء).

- مثل: • نعم خلق المرء الحياء. • قوله تعالى: ﴿يَسِّرْ لَنَا سُبُلَ الْفُسُوقِ بَعْدَ الْإِيمَانِ﴾.
- فساء ضاحك المنذرين لأنه: ضاحك به زرق الأسنة أنعم.

٢ القسم

- مثل: • قوله تعالى: ﴿قَالُوا تَاللَّهِ تَفْتَوُا تَذَكَّرُ يُونُسَ﴾.
- لعمرك ما ضاقت بلاد بابلها: ولكن أخلاق الرجال تضيق.

٣ التعجب

يكون بصيغتين: (ما أفعله، أفعل به).

- مثل: • ما أروع الأزهار! • قوله تعالى: ﴿أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ﴾.

٤ الرجاء

يكون بـ: (عسى، حري، اخلولق).

- مثل: • قوله تعالى: ﴿وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنَا رَبِّي﴾.
- حري العلم أن يفيد البلاد. • اخلولقت السماء أن تمطر.

٥ كم الخبرية

- مثل: كم لي وكـ لي من أب: يتأججه مُتَّصِب.



هناك أسلوب آخر يُسمَّى (الأسلوب الخبري لفظاً الإنشائي معنًى)، وهو ما كان فيه الكلام خبرياً في لفظه لكن معناه إنشائي، ومن أغراضه:

(١) الدعاء: وهو الأكثر شيوعاً، مثل:

- يا رافعاً راية الشورى وخارستها: جراك ربك خيراً عن محبتها.
- فـرحمة الله على شاعر: مات قتيلاً للأمانى الطوال.

(٢) التعظيم، مثل: «قال الله - عز وجل -».

(٣) الذم والتحقيق، مثل:

فاخرى الله أنواراً عليه: وأخرى الله ما تحت القباب.

٢ | الأسلوب الخيري هو ما يحتمل فيه الصدق أو الكذب.

* أغراضه الحقيقية لا تدخل في نطاق البلاغة، وإنما هدفها إخبار السامع أو القارئ بشيء، مثل: المعلم يشرح الدرس.

أغراضه البلاغية تدخل في نطاق البلاغة، وتفيد تقرير الغرض، ومن هذه الأغراض:

١ | الفخر مثل قول المتنبي مفتخرًا بنفسه:

أنا الذي نظر الأعشى إلى أدبي .: وأسمعت كلماتي من به صمم

٢ | المدح مثل قول أبي تمام مادحًا الرسول (ﷺ):

هو اليوم من أي النواحي أتيت .: فلجته المعروف والجود ساحله

٣ | التحشير مثل قول حسان بن ثابت متحشِّرًا على وفاة الرسول (ﷺ):

وما فقد الماضون مثل محمد .: ولا مثله حتى القيامة يُفقد

٤ | الاستعطاف مثل قول كعب بن زهير مستعطفًا الرسول (ﷺ): أن يعفو عنه:

أتيت أن رسول الله أوعدني .: والعفو عند رسول الله مأمول

٥ | السخرية مثل قول أبي الأسود الدؤلي ساخرًا ممن يحاول إصلاح الناس

وهو عاجز عن إصلاح نفسه:

وأراك تصلاح بالرشاد عقولنا .: أبدا وأنت من الرشاد غقيم

٦ | التحذير مثل قول زهير بن أبي سلمى محذِّرًا مخاطبه من ارتكاب فعل يستوجب عليه الشتم:

ومن يجعل المعروف من دون عرضه .: يفزه ومن لا يتق الشتم يثتم

٧ | التهديد مثل قوله تعالى:

﴿لَا الَّذِينَ كَفَرُوا يَتَايَأَتُ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ﴾ (١)

٨ | النصيحة مثل قول حافظ إبراهيم ناصحًا بالأخذ برأي الجماعة:

رأى الجماعة لا تشقى البلاد به .: رغم الخلاف ورأى الفرد يثقيها

٣ أسلوب التوكيد

أدوات التوكيد

إِنَّ،

مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّ الْغَمَزَةَ لِلَّهِ جَمِيعاً﴾.

أَنَّ،

مثل: أَنُنَبِّئُكَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ أَوْعَدَنِي .: والعفو عند رسول الله مأمور

إِنَّ، واللام،

مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ﴾ (٢٠).

لام الابتداء،

مثل قوله تعالى: ﴿لَأَشْرَأَشَدَّ رَهْبَةً فِي صُدُورِهِمْ مِنَ اللَّهِ﴾.

قَدْ،

مثل: تَرَى نَهَاراً مُشْمِئاً قَدْ شَاهَهُ .: زَهَرَ الرَّبُّنَا فَكأنما هو مُقْمِرُ

لَقَدْ،

مثل: لَقَدْ أَهْمَزَتْ فِيهِ الْمَنَابِ وَأَعِيدَهَا .: وَأَخْلَقْتَ الْأَمَالَ مَا كَانَ مِنْ وَعْدِ

نون التوكيد،

مثل: لَا تَحْتَسِبَنَّ الْعِلْمَ يَنْفَعُ وَحْدَهُ .: مَا لَمْ يُتَوَخَّ رُؤْيُ بَخْلَاقِ

التوكيد اللفظي «التكرار»،

مثل قوله تعالى: ﴿هَيَّاتِ هَيَّاتِ لِمَا تُوْعَدُونَ﴾ (٣٦).

التوكيد المعنوي،

مثل قوله تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَن فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ﴾.

المفعول المطلق المؤكد للفعل،

مثل قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا نَعُدُّ لَهُمْ عَدًّا﴾.

القسم.

مثل: **فَأَقْصِبْ** ما تركى عتابك عن قلى .: ولكن لعلنى أنه غير نافع

القصر، وله وسائل متعددة، هي:

• **النفي والاستثناء**، مثل قوله تعالى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ﴾.

• **إنما**، مثل:

فيا قوم هبوا **إنما** العمر فرصة .: وفي الدهر طرُق جمة ومنافع

• **المعطف بـ (لكن - بل - لا)**، مثل:

وما اذبحك في كتب الغنى سفراً .: **لكن** مقامك في ضر هو السفر

• **تعريف طرفي الجملة الاسمية (المبتدأ والخبر)**، مثل:

يا أعداء الناس إلا في معاملى .: **فبك** الخصام **وانت** الخصم والحكم

• **تقديم ما حقه التأخير**، مثل قوله تعالى: ﴿وَعَلَّاهُ فَلْيَسْئَلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ (١٣٣).

الإطناب.

مثل: «سبحانه لا معقب لحكمه، **ولا راد لقضائه**».

• **حرف الجر الزائد: «الباء - الكاف - من»**،

مثل: • ولست بعلام الغيوب وإنما .: أرى بلحاظ الرأي ما هو واقع

• قال تعالى: ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (١١).

• قال تعالى: ﴿مَا جَاءَنَا مِنْ بَشِيرٍ وَلَا نَذِيرٍ﴾.

• **بعض الألفاظ**، مثل: «حقاً - صدقاً - يقيناً - لا ريب - لا شك - لا جدال - لا بُدَّ - لا مراء».

مثل قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ حَقًّا﴾.

التجربة الشعرية

مفهومها

هي الصورة الكاملة النفسية أو الكونية التي يصورها الشاعر حين يفكر في أمر من الأمور تفكيراً يستحوذ على مشاعره وأحاسيسه فلا يجد متنفساً إلا فيما ينظمه من شعر.

ويمكن تلخيصها كما يلي :

شاعر تعرض لموقف ما



موضوعها

ليس لها موضوع محدد، وإنما هو عام يشمل النواحي :

- النفسية أو الكونية.
- الاجتماعية أو الإنسانية.

ليس من الضروري أن يكون واقعياً، فقد يكون خيالياً وصادقاً ما دام الشاعر أميناً في نقل ما تخيله كما عاناه وتمثله.

عناصر التجربة الشعرية



أولاً الوجدان

(أو العاطفة، أو الإحساس، أو الانفعال، أو الشعور).

* أبرز عناصر التجربة الشعرية، ووجوده يحقق الصدق الشعوري، ويعطى للتجربة ذاتيتها وروحها.

* أساس التجربة وإلا تحولت إلى نظم دون شعور.

مثال ذلك قول الشيخ على الليثي في أعقاب الثورة العربية :

كُلُّ خَالٍ لِيَصِدَّه يَتَحَوَّلُ : فالزَمَ الصبرَ إذ عليه المَعْمُولُ

لاحظ أن : هذا البيت بُعِدَ عن الوجدان، ففقد الشعور وحرارته.

لهذا لا يُعَدُّ من التجارب الناجحة ما :

* يصدر عن مجرد الحس الظاهري، ودون اندماج شعوري.

* يسوقه الشاعر تقليدًا لغيره أو نقلًا عن الآخرين.

* يُسَاقُ في المناسبات.

* يحاكي فيه الطبيعة محاكاة صماء.

ثانيًا الفكر

* يتمثل في موضوع القصيدة والمعاني التي ساقها الشاعر.

* يضمن للتجربة عنصر الدقة، ويساعد على تنسيق الخواطر والصور، وإحكام الروابط بين أجزائها في خلق فني مكتمل.

* إذا غاب عن التجربة الشعرية وغلب جانب الشعور فقدت قيمتها، وأصبحت انسيابًا عاطفيًا،

ومثال ذلك قول الشاعر :

وَأَهَا لَسَلَّمِي ثُمَّ وَأَهَا وَأَهَا :. يَا لَيْتَ عَيْنَاهَا لَنَا وَفَاهَا

لاحظ أن : الشاعر أكثر من واهاته دون تأثير في النفس.

* ومن هنا نستخلص أنه كلما توافرت للتجربة الشعرية حرارة الصدق الوجداني وعمق الفكر وأصالته، سمت وامتدت إلى آفاق إنسانية رحبة، واكتسبت عنصر الثبات والخلود.

أولاً الوجدان

(أو العاطفة، أو الإحساس، أو الانفعال، أو الشعور).

- * أبرز عناصر التجربة الشعرية، ووجوده يحقق الصدق الشعوري، ويعطى للتجربة ذاتيتها وروحها.
- * أساس التجربة ولّا تحولت إلى نظم دون شعور.
- * مثال ذلك قول الشيخ علي الليثي في أعقاب الثورة العراقية :
- * كَلَّ حَالٍ لِضِدِّهِ يَتَحَوَّلُ .: فالزَمَ الصَبْرُ إذْ عَلَيْهِ الْمُفْعُولُ
- * لاحظ أن : هذا البيت بُعِدَ عن الوجدان، ففقد الشعر روحه وحرارته.

لهذا لا يعد من التجارب الناجحة ما :

- * يصدر عن مجرد الحس الظاهري، ودون اندماج شعوري.
- * يسوقه الشاعر تقليدًا لغيره أو نقلًا عن الآخرين.
- * يُسَاق في المناسبات.
- * يحاكي فيه الطبيعة محاكاة صماء.

ثانياً الشعر

- * يتمثل في موضوع القصيدة والمعاني التي ساقها الشاعر.
- * يضمن للتجربة عنصر الدقة، ويساعد على تنسيق الخواطر والصور، وإحكام الروابط بين أجزائها في خلق فني مكتمل.
- * إذا غاب عن التجربة الشعرية وغلب جانب الشعور فقدت قيمتها، وأصبحت انسيابًا عاطفيًا، ومثال ذلك قول الشاعر :
- * وَأَهْلًا لِسَلْمَى ثُمَّ وَأَهْلًا وَأَهْلًا .: يَا لَيْتَ عَيْنَاهَا لَنَا وَفَاهَا
- * لاحظ أن : الشاعر أكثر من واهاته دون تأثير في النفس.

* ومن هنا نستخلص أنه كلما توافرت للتجربة الشعرية حرارة الصدق الوجداني وعمق الفكر وأصالته، سمت وامتدت إلى آفاق إنسانية رحبة، واكتسبت عنصر الثبات والخلود.

ثالث الصورة التعبيرية (الصباغة الشعرية)

تمتزج فيها الألفاظ والتراكيب، والصور والأخيلة، والموسيقى للتعبير عن الأفكار والأحاسيس، وتشمل:

أ) الألفاظ والتراكيب

- ليس هناك لغة خاصة بالشعر، فكل لفظة يمكن أن يستخدمها الشاعر، ويحملها من الدلالات والإيحاءات ما يريد بحيث تغني في موقعها ما لا تغني فيه لفظة أخرى، مثل قول إيليا أبي ماضي:

نسى الطين ساعة أنه طينٌ :. حقيِرُ فصالِ تَبْهًا وعَرِيدٌ
تناسى الإنسان أصله، فامتلات نفسه بالغرور.

- من مقاييس الجمال في اللفظة الشعرية:

(١) وضوح الدلالة، ودقتها، مثل قول خليل مطران:

وخراطيري تبذو تجاه نواظري :. كلّمى كدامية السحاب إزائى
* نجد أن الشاعر لم يكن دقيقاً في لفظة «إزائى»، فهي لا تضيف جديداً بعد «تجاه نواظري».

(٢) البعد عن التناظر في حروفها، مثل قول حرب بن أمية:

وقبر حرب بمكان قفرٍ :. وليس قُرْبُ قبرٍ حربٍ قَبْرُ
* نجد أن القارئ لا يستطيع قراءة البيت السابق ثلاث مرات متتالية دون أن يتلعثم؛ لتناظر حروفه.

(٣) بلاغة التقديم والتأخير، والذكر والحذف، والتوكيد والروابط بين الجمل، مثل قول الفرزدق في مدح خال (هشام بن عبد الملك):

وما مثله في الناس إلا مُلْكًا :. أبو أمه حى أبوه يقاربه
* نجد أن البيت السابق ينافي بلاغة التقديم والتأخير، وترتيبه:

وما مثله في الناس حى يقاربه :. إلا مُلْكًا أبو أمه أبوه
ومعنى البيت أن (الخال) لا يشبهه أحد من الأحياء إلا ابن أخته (هشام)، وإذا وجد من يشبهه فلا بد أن يكون ملكاً كـ (هشام).

ب) الصور والأخيلة

من مقاييس الجمال فيها أن تكون:

(١) من وحى الحس النفسى، وليست مبنية على مجرد الإدراك الحسى، مثل:

قول قيس بن زهير:

كان القلب ليلة قيل يغدى :. بليلى العامرية أو يراخ
قطاة غرها شرك فباتت :. تجاذبه وقد علق الجفاح
لها فرخان قد تركا بوكر :. فعثها تصفقه الرياح

* نجد أن الصورة مستوحاة من الحس النفسى، فالشاعر يصور اضطراب قلبه وشدة فزعه من رجيل (ليلي) بصورة طائر وديع وقع فريسة في شرك غادر، يحاول جاهداً الخلاص من حباله بفؤاد مكلوم على فراق صغيرين في وكر موجش تعصف به الرياح.
أما قول أحمد شوقي :

وباسقة من بنات الرمال :. نمت وربت في ظلال الكُثب
كسارية الفُلك أو كالمسد :. سة أو كالفسار وراء العيب
* نجد أن الصورة مبنية على التشابه الخارجى فقط، فقد شبه الشاعر النخلة بسارية السفينة أو المسلة، ولا يربط بين طرفي الصورة غير المقارنة الحسية.

(٢) مادة الصورة متسقة مع الوجدان الذى أوحى بها، مثل :
قول خليل مطران :

إن يشف هذا الجسم طيب هوائها :. أيلطف النيران طيب هواء ١٢
* نجد أن الشاعر صور ما يعتمل في قلبه من الشوق والحزن بالنيران التى تكوى ضلوعه وتلهب قلبه.
أما قول أبى الفتح كشاجم :

وروض عن صنيع الغيث راض :. كما رضى الصديق عن الصديق
يذكرنى بنفسج بقاءيا :. صنيع اللطم فى الوجه الرقيب
* نجد أن الشاعر وصف رضا الأزهار عما فعلته بها الأمطار وأثرها برضا الصديق عن صديقه، ثم يصف لون البنفسج الجميل بأثر اللطمة على الوجه، فهناك تباعد بين ما توحى به الرياض والأزهار من البهجة والسعادة وما توحى به اللطمة على الوجه من الحزن والأسى.

(٣) ذات وظيفة عضوية فى التجربة بحيث تكون ذات أثر فعال فى الخلق الفنى حتى يبلغ غايته من الإمتاع والإقناع.

(٤) أقرب إلى الإيجاء بالفكرة من التصريح المباشر بها، مثل قول خليل مطران :

ثار على صخر أضمر ولبت لى :. قلباً كهذى الصخرة الصماء
* نجد أن تشبيه القلب بالصخرة الصماء فيه إيجاء بكثرة الآلام، وتمنى عدم الإحساس بها، وقد استخدم الشاعر الإيجاء للتعبير عن هذه الفكرة بدلاً من التصريح بها.

أنواع الصور البلاغية :

* جزئية : تبرز فكرة صغيرة عن طريق التشبيه أو الاستعارة أو الكناية أو المجاز المرسل، مثل
قول حافظ إبراهيم :

والمال إن لم تدخره محصنا :. بالعلم كان نهاية الإملاق
صور الشاعر العلم بالحصن بالنسبة للمال (تشبيه بليغ).

• **كلية** : تمثل الإطار الفني لتجربة الشاعر النفسية ، مثل قول (الهمشري) يصف القرية بالليل :

وقد نَسَجَتْ أَيْدَى الشَّاءِ سِجَاهَهَا .: عليها وأسوارُ الظلام تحاصرُ
وقد خَرَجَ الحُفَّاشُ يَهْمَسُ فِي الدُّجَى .: ودَبَّتْ عَلَى الشُّطِّ الهَوَامُ التَّوَابِرُ
وطَارَتْ مِنَ الجَمِيرِ تصرخُ بَوْمَةً .: على صَوْتِ هِرٍّ فِي الدُّجَى يَتَشَاوَرُ
وفى فتراتِ يَنْبُحُ الكَلْبُ عَابِسًا .: فَيُجَاوِبُهُ ذَنْبٌ مِنَ الحَقْلِ خَادِرُ

تمثلت في هذه الأبيات **صورة كلية** أجزاؤها : السياج - الأسوار - البومة - الكلب - الذئب .

خطوطها : (١) **الصوت** : نسمعه في : يهمس - تصرخ - صوت هر - ينبح - يجاوبه .

(٢) **اللون** : نراه في : الظلام - الدجى . (٣) **الحركة** : نحسها في : خرج - دبّت - طارت .

• **تقليدية** : قد أكثر الشعراء من استخدامها ، كتصوير الجنود بالأسود ، مثل قول ابن سناء الملك :

وحيش به أَسَدُ الكَرِيهَةِ غَضَبٌ .: وَإِنْ شِئْتَ عَقَبَانِ المَيْتَةِ حَوْمُ

• **ابتكارية** : تعتمد على خلق علاقات جديدة تعتمد على رهاقة الحس ونفاذ البصيرة ، كتصوير القلب بالشرع

في قول شوقي : نَفْسِي مِرْجُلٌ وَقَلْبِي شِرَاعٌ .: بهما في الدموع يسرى وأرسي

➤ الموسيقى

عنصر له أثره في تقبل النفس للتجربة الشعرية **والانفعال بها** ، وهي نوعان :

(١) **موسيقى ظاهرة** : تعتمد على :

• انتظام الوزن ^(*) والقافية ^(**) .

* **من شروط جودة القافية أن تكون :**

♦ نابعة من الموضوع .

♦ مستقرة في مكانها .

♦ ليست مجلوبة للوزن ، ولا مستكرهة ، ولا في غير موضعها .

• كل ما له جرس صوتي تحسه الأذن ، مثل : التصريع - الجناس - حسن التقسيم .

• استعمال الشاعر كلمات متوافقة في إيقاعها ، كقول أبي تمام :

تَدْبِيرُ مُعْتَصِمٍ بِاللَّهِ مُنْتَقِمٌ .: لِلَّهِ مُرْتَقِبٌ فِي اللَّهِ مُرْتَقِبٌ

(٢) **موسيقى خفية** : تدركها النفس من خلال التجربة ، ويحدث فيها هزات وذبذبات خاصة مصدرها تفاعل

الألفاظ والعبارات ، والصور والأخيلة ، واتساقها في وحدة نغمية لها أثرها في النفس .

(*) **الوزن** : هو الوحدات الصوتية التي ينظم الشعراء عليها قصائدهم ، وتسمى هذه الوحدة التفعيلة : لأنها مكونة من مادة

(فعل) ، وكل مجموعة من التفعيلات تكون بحرًا . وأول من جمع هذه البحور هو الخليل بن أحمد ، ولكل بحراسم خاص

به مثل بحر الطويل والوافر والكامل . ويسمى العلم الذي يبحث في أوزان الشعر علم العروض .

(**) **القافية** : هي اتفاق بيتين أو أكثر في الحرف الأخير .

نموذج تطبيقي على التجربة الشعرية

قال (حافظ إبراهيم) على لسان مصر:

أنا تاج العلاء في مفرق الشُر . ق ودُرَائِهِ فرائدُ عقدي
أى شئ في الغرب قد بهر النا . س جمالاً ولم يكن منه عدى
فترابى تبر ونهرى فُرات . وسمائى مضقولة كالفرند
أينما سرت جدول عند كرم . عند زهر مدثر عند زند

التجربة الشعرية الناجحة هي ما امتزجت فيها الأفكار الجيدة بالمشاعر الصادقة. وضح ذلك.

في الأبيات امتزج الفكر بالوجدان، ففكرة الأبيات تدور حول مصر، فالشاعر يتصور مصر إنساناً ويتحدث ويقول: أنا تاج من الرفعة والشرف على رأس ممالك الشرق التي كانت لى الزعامة عليها، وكل شئ جميل أدهش الناس بجماله فى الغرب موجود عندي، فترابى ذهب، وماء نهري عذب، وسمائى صافية لامعة كالسيف، وأينما سرت كان جدول عند كرم، وعند زهر مشرق متلألئ، وعند شجر طيب الرائحة.

وقد امتزجت الأفكار الجيدة بمشاعر الشاعر الصادقة التي تتمثل فى حبه الشديد لمصر، وإعجابه بعراقه تاريخها، وعظمة أمجادها، وتوفر كل مظاهر الجمال فيها.

عاطفة الشاعر تظهر من خلال الألفاظ. وضح ذلك.

عاطفة الشاعر متمثلة فى الفخر بالنفس والإعجاب بالذات، وقد ظهرت فى العديد من الألفاظ منها: (أنا تاج - دراته فرائد عقدي - جمالاً - ترابى تبر - سمائى كالفرند) فكلها ألفاظ تعبر عن فخر مصر بنفسها وبما تملكه ويجعلها من أفضل ممالك الشرق.

تنوعت مصادر الموسيقى فى الأبيات. وضحها.

تنوعت مصادر الموسيقى ما بين ظاهرة وخفية:

- الموسيقى الظاهرة: متمثلة فى المحسنات البديعية غير المتكلفة، ومنها الوزن والقافية الواحدة، وحسن التقسيم فى قوله: «ترابى تبر - نهري فُرات»، والجناس الناقص فى قوله: «مدنر - رند».
- الموسيقى الخفية: مصدرها تفاعل الألفاظ والعبارات، والصور والأخيلة، واتساقها فى وحدة نغمية لها أثرها فى النفس.



سؤال يقول البارودي في زوجته :

يادهرفيم فجفتني بحليلة ؟ .: كانت خلاصة عُدتى وعَتَادى
إن كُنت لم ترحم ضنأى لبعدها .: أفلا رحمت من الأسى أولادى
القين درُغودهن وضفن من .: دُر الدُموع قلائد الأجياد
فخدودهن من الدُموع نديّة .: وقلوبهن من الهموم ضوادي
هيهات بعدك أن تقرّ جوانحى .: أسفاً لبعدك أو يلين مهادى

(١) ميرا الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) نوع التجربة في الأبيات السابقة :

(ب) عامة.

(أ) ذاتية.

(د) عامة تحولت إلى ذاتية.

(ج) ذاتية تحولت إلى عامة.

(٢) نوع التشبيه في قوله : «در الدُموع» في البيت الثالث :

(د) تمثيل.

(ج) مفصل.

(ب) مجمل.

(أ) بليغ.

(٣) نوع البديع في البيت الثانى :

(د) حسن تقسيم.

(ج) جناس.

(ب) طباق سلب.

(أ) طباق إيجاب.

(٤) علاقة المجاز في قوله : «جوانحى» في البيت الأخير :

(د) الجزئية.

(ج) الكلية.

(ب) المحلية.

(أ) الحائية.

(٥) الغرض البلاغى للاستفهام في البيت الأول :

(د) التحقير.

(ج) اللوم.

(ب) التحسّر.

(أ) النفى.

(ب) حدد العاطفة المسيطرة على الشاعر في الأبيات، وبين أثرها في الألفاظ.

(ج) «من مقاييس الجمال أن تكون مادة الصورة متسقة مع الوجدان الذى أوحى بها».

بين إلى أي مدى تحقق ذلك في الأبيات، موضحاً إجابتك.

(د) وضح مصدر الموسيقى في الأبيات.

يقول «الجواهري» :

سكتُ حتى شكنتني غُرُّ أشعاري .: واليوم أنطقُ حرًّا غيرَ مهذار
سلطتُ عقلي على مَيْلى وعاطفتي .: صبرًا كما سلطوا ماءً على نار
تُزِيَا شعورُ على ضيمٍ تُكابِذه .: أو لا فلست على شيءٍ بشرار
في ذمّةِ الشعرِ ما ألقى وأعظمه .: أنى أغنى لأصنامٍ وأحجار
لو في يدى لحبستُ الغيثَ عن وطن .: مستسلمٍ وقطعتُ السلسلَ الجارى

(١) مِيزَ الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) نوع التجربة في الأبيات السابقة :

- ① ذاتية. ② عامة.
③ ذاتية تحولت إلى عامة. ④ عامة تحولت إلى ذاتية.

(٢) نوع التشبيه في البيت الثاني :

- ① مجمل. ② مفصل.
③ تمثيل. ④ ضمني.

(٣) الأمر في البيت الثالث غرضه البلاغى :

- ① التنبيه. ② التوبيخ.
③ الالتماس. ④ التعجيز.

(٤) البيت الذى حوى بعض عناصر التجربة الشعرية :

- ① الأول. ② الثانى.
③ الثالث. ④ الرابع.

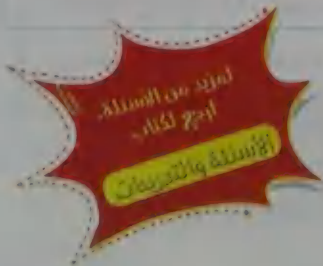
(٥) المحسن المعنوى في البيت الأول :

- ① تصريح. ② طباق.
③ تورية. ④ حسن تقسيم.

(ب) «الشاعر الجيد يفكر بقلبه ويشعر بعقله». وضح ذلك من خلال فهمك للأبيات.

(ج) بين مصدر الموسيقى فى الأبيات.

(د) حدّد وسيلة التوكيد فى البيت الثالث.



الوحدة الفنية

مفهومها

هي أن تتحدث القصيدة كلها في موضوع واحد، يسيطر عليها إحساس واحد، وتتسلسل الخواطر والصور مترابطة متكاملة في ظل هذه الوحدة.

عناصرها

- (١) وحدة الموضوع.
- (٢) وحدة الشعور.
- (٣) تسلسل الفكر والصور في ظل الوحدة الفكرية والشعورية وترابطها، بحيث تؤدي كل فكرة أو صورة وظيفتها الحيوية في بناء التجربة، وبحيث تساعد على النمو الفني واكتماله فيها.

نموذجان تطبيقيان على الوحدة الفنية

١ نموذج تحقق فيه الوحدة الفنية قال الشاعر القروي من قصيدة «قلب الطفل» :

ولى - إن هاجت الأحقاد - قلباً . كقلب الطفل، يفتقر الذنوباً
أرد الخير للدينيا جميلاً . وإن أك بين أهلها غريباً
إذا ما نعمة وافت لغيرى . شكرت، كأن لى فيها نصيباً
تفيض جوانجى بالحب حتى . أظن الناس كلهم الحبيباً

س ما نصيب الوحدة الفنية في الأبيات ؟

- تحلت الوحدة الفنية في هذه الأبيات، حيث دارت حول :
- موضوع واحد، وهو حب الخير للغير.
- وحدة الجو النفسى، حيث تفيض الأبيات بمشاعر متحدة.
- الأبيات مترابطة ومسلسلة، وكل بيت يسلمك للبيت الذى يليه، ويتعلق بما قبله.

نموذج لم تتحقق فيه الوحدة الفنية قال أحمد شوقي :

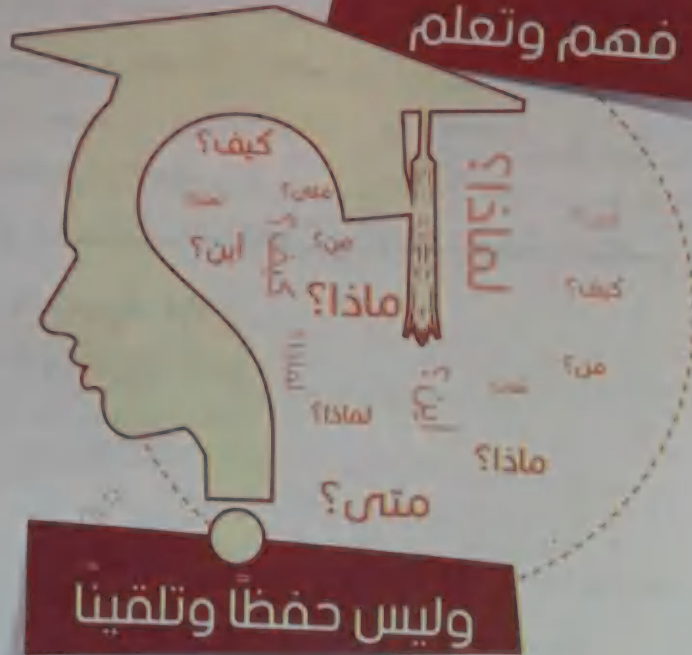
قمت الذى لم يلق قلب من الهوى .: لك الله يا قلبى ! أنت حديد ؟
 لم أخل من وجد عليك ورقة .: إذا حل غيد أو ترحل غيد
 زروى كما شاء الحبون، ظله .: - لهم ولأسرار الغرام - مديد
 نطلنا - والطير فى جنابه - .: غصون قيام للنسيم شجود

هل تحققت الوحدة الفنية فى الأبيات ؟ علل لما تقول .

لا، لم تتحقق الوحدة الفنية فى الأبيات؛ لاختلاف الموضوع واختلاف الجو النفسى، ففى البيتين الأولين شكوى وحزن، أما البيتان الأخيران ففيهما مرح وامتداد ظلال الروض والغصون والنسيم والطير، ولم تأت الأفكار مرتبة بحيث تؤدي دورها كما يجب .

كتاب الامتحان

فهم وتعلم



الأسئلة



يقول الشاعر «على الجملاطى» :

ذُقْتُ الحياة على يدَيك وطالما .: فاضت بمنهلِ التَّعِيمِ يدَاكِ
ما أنت إلا نبعٌ حبٌّ ترتوى .: منه الشُّفوسُ فلا تُجِلُّ سِوَاكِ
أُمَاهُ أفرّاحُ الوجودِ تجمعت .: ليكون عيدُ الكونِ من معنَاكِ
أنت الحياةُ جمالُها وبهاؤها .: لولاكِ لَمْ نَنعمَ بها لولاكِ

(١) ميّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) في البيت الثالث إيجاز يحذف :

- ① المبتدأ. ② الفاعل. ③ أداة النداء. ④ المفعول به.

(٢) نوع البيان في قوله : «ذقت الحياة» في البيت الأول :

- ① تشبيه بليغ. ② استعارة مكنية. ③ تشبيه مجمل. ④ مجاز مرسل.

(٣) في قوله : «ما أنت إلا نبع حب» في البيت الثاني :

- ① خيال مركب. ② صورة ممتدة مجردة.
③ صورة ممتدة مرشحة. ④ صورة كلية.

(٤) في الشطر الأول من البيت الأخير اطناب ب :

- ① الاعتراض. ② التعليل.
③ التفصيل بعد الإجمال. ④ التذييل.

(ب) يبين إلى أى مدى تحققت الوحدة الفنية فى الأبيات، موضحاً إجابتك.

(ج) وضح وسيلة القصص فى قوله :

(١) «أنت الحياة» فى البيت الأخير.

(٢) «لا تجل سواك» فى البيت الثانى.

يقول «أحمد زكي أبو شادي» :

غنى الربيع وغنى الحب فانطلقت . ملء الطبيعة آمالاً وتعبيد
وخاصم الناس بعض بعضهم سفهاً . فشاة - رغم جمال حوله - العيد
لو يدرك الخلق ما للعمر من قصر . مهما يطل، ثم كيف الحرص تبديد
لجانبوا الحقد واستلوا سخائمه . وآمنوا أن دين الحب توحيد

(١) ميّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) نوع البديع في البيت الثالث :

- ① طباق إيجاب . ② حسن تقسيم . ③ طباق سلب . ④ جناس .

(٢) نوع البيان في قوله : « جانبوا الحقد » في البيت الرابع :

- ① تشبيه بليغ . ② استعارة مكنية .
③ تشبيه مجمل . ④ كناية عن موصوف .

(٣) في البيت الثاني إطناب بـ :

- ① الترادف . ② الاعتراض . ③ التكرار . ④ التذييل .

(ب) هل تحققت الوحدة الفنية في الأبيات ؟ علّل لما تقول .

(ج) استخرج من البيت الأول أسلوب قصر، ويّن وسيلته .

(د) علّل : أثر الشاعر استخدام الأسلوب الخبري .



ثالثاً مجال الأدب والنصوص

• يتضمن هذا المجال :

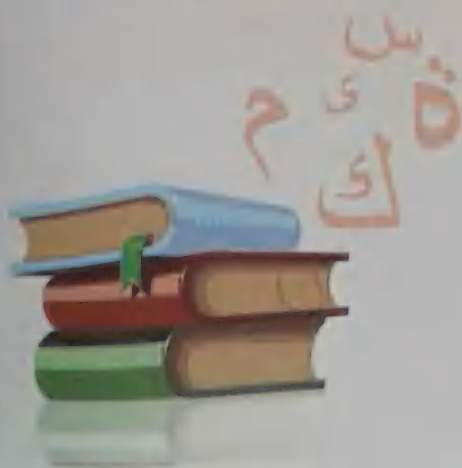
شرح نواتج التعلم الخاصة بمجال النصوص الأدبية

تحليل دروس المنهج في ضوء نواتج التعلم :

أ الشعر ومدارسه

ب النثر وفنونه

اسئلة متحررة المحتوى بعد كل درس للتطبيق على نواتج التعلم



ثالثاً مجال الأدب والنصوص

• يتضمن هذا المجال :

شرح نواتج التعلم الخاصة بمجال النصوص الأدبية

تحليل دروس المنهج في ضوء نواتج التعلم :

أ الشعر ومدارسه

ب النثر وفنونه

أسئلة متحررة المحتوى بعد كل درس للتطبيق على نواتج التعلم



نواتج تعلم مجال النصوص

* يجب على الطالب - في هذا المجال - أن يكون قادرًا على :

أولاً فهم النص وذلك يتطلب :



١ تفسير معنى أو مرادف كلمة.

٢ شرح النص شرحاً أدبياً.

٣ اقتراح عنوان للنص.

٤ استنتاج الفكرة الرئيسية والفكر الفرعية للنص.

٥ استنتاج القيم المتضمنة في النص والمفرد الضمني له.

٦ التدليل على قضية بدليل مباشر أو متضمن في النص.

٧ التعرف على أبيات شعرية أو فقرة نثرية تعبر عن فكرة.

٨ ربط النص بقضايا العصر والبيئة.

٩ التعبير عن مشكلات إنسانية معاصرة.

١٠ تحديد العلاقات الضمنية بين أجزاء النص.

ثانياً تذوق النص وذلك بتطبيق:



فهم النص

أولاً

• سيتم قياس ذلك من خلال بعض الأسئلة التي تتطلب :

1 تفسير معنى أو مرادف كلمة وردت في سياق النص

يفهم المعنى من السياق، وليس من المعرفة السابقة للكلمة،

تطبيق
يا فؤادى لا تسل أين الهوى .: كان صرخاً من خيال فهوى

وردت كلمة «هوى» مرتين، حدد معناها في كل مرة.

كلمة «هوى» الأولى بمعنى (الحب)، وفي الثانية بمعنى (السقوط).

عزيزى الطالب

إليك بعض الملاحظات التي تعينك على تحديد معنى الكلمات التي قد يتعذر عليك فهمها :

الملاحظة

التحليل

- معنى «يضرب بـ» في المثال الأول «يخبط».
- معنى «يضرب في» في المثال الثاني «يسعى».

- قال تعالى: ﴿وَلَا يَضْرِبَنَّ يَأْرُسُهُنَّ يُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ﴾.
- قال تعالى: ﴿وَأَخْرُوجُ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ﴾.

1 حرف الجر أحياناً يؤثر في معنى الكلمة.

«نائق» ذكر قبلها مضادها «صفوت»، فيكون معناها: «كدر وعكر».

مثل
صفوت له على العلات دقري
فرئق بالسفاهة ماء وزدى

بعض الكلمات الغامضة قد يذكر قبلها أو بعدها ما يضادها،

«طبين» غطقت على «خبير»، فهي بنفس معناها.

مثل
فوطن على الشلوان نفسك إثنى
خير بادواء القلوب طبين

بعض الكلمات الغامضة قد تعطف على ما يرادفها في المعنى.

معنى «الكرى»: «التوم»؛ حيث وضح معناها ذكرها مع كلمة «حلم».

مثل
وأخشى الكرى إذ كل حلم مروغ
وأخشى الردى إذ كل شئ مهذذ

بعض الكلمات الغامضة يذكر معها ما يلازمها عقلاً أو عادة،

معنى «لذادة»: «متعة»، وذلك من خلال الرجوع لأصل مادتها اللغوية «لذ».

مثل
ولكنه ما أخطأتنا لذادة
إذا بلغ السؤل القريض المفقف

الرجوع للحروف الأصلية للكلمة يعينك على معرفة معناها.

الشاعر قال: «يستطيع»، وأصلها «يستطيع».

مثل
فعاد وما يستطيع خفلاً لساعة
فكيف بأبام حملن لياليا

قد يلجأ الشاعر لحذف حرف من الكلمة للتخفيف أو للضرورة الشعرية،

٢ شرح النص شرحاً أدبياً لفهم مضمونه ويتطلب ذلك منك أن :

- (١) تقرأ النص بتأنٍ.
- (٢) تفسر الكلمات من خلال السياق.
- (٣) تعبر بأسلوبك عن مضمون النص الإجمالي وليس الترجمة الحرفية له.

تطبيق
ولى أمل في الله تحيا به المنى . ويشرق وجه الظن والخطب كاشر
إذا المرء لم يركن إلى الله في الذي . يحاذره من دهره فهو خاسر

سر اشرح البيتين بأسلوبك.

ج يعقد الشاعر مقارنة بين رجلين :

- رجل واثق بعون الله ، فالله يمدده بما يسعفه في تحقيق أماله ، وتبديد همومه ، وينجيه من الخطوب
- ورجل آخر لا يلجأ إلى الله في الشدة فتكون عاقبته الهلاك والخسران .

٣ اقتراح عنوان للنص

ويكون كلمة أو جملة لها مدلول وثيق الصلة بالنص وقد يكون سؤالاً ، ويفضل أن يكون جاذباً للمتلقي
مثل : (الليل) ، (أسألك الرحيل) ، (أنسيت فاتنتي الجميلة ؟) .

٤ استنتاج الفكرة الرئيسية والفكر الفرعية للنص

- * الفكرة الرئيسية : هي التي تدور حولها مجموعة من الأبيات ، أو فقرة بأكملها ، وتتكون من فكر فرعية (جزئية) .
- * الفكر الفرعية (الجزئية) : هي التي تكون خاصة بشطر معين ، أو بيت بمفرده ، أو بيتين يكمل كل منهما الآخر أو جزء من فقرة نثرية .

تطبيق
هشت لك الدنيا فما لك واجماً . وتبسمت فعلام لا تبسم ؟
إن كنت مكتئباً لعز قد مضى . هيهات يرجعه إليك تندم
أو كنت جاوزت الشباب فلا تقل . شاخ الزمان ؛ فإنه لا يهرم

سر حدد العنوان المناسب للأبيات السابقة .

ج دعوة للتفاؤل .

سر حدد الفكرة الرئيسية للأبيات السابقة .

ج التجاوب مع جمال الحياة .

سر حدد الفكر الفرعية للأبيات السابقة .

ج - التمتع بجمال الدنيا . - عدم الندم على ما فات .

- التمسك بالابتسام ، والتطلع إلى المستقبل .

5 استنتاج القيم المتضمنة في النص و المغزى الضمني له

- القيم المتضمنة : هي المبادئ الإنسانية التي يود الشاعر أو الكاتب التأكيد عليها من خلال العمل الأدبي .
- المغزى الضمني : ما يريد الشاعر أو الكاتب أن يوصله إلى القارئ بشكل غير مباشر .

تطبيق

إذا شئت أن تحيا سعيداً فلا تكن . : لَدُوداً ولا تدفع يدَ اللين بالقسر
ولا تحقر ذا فاقة فلربما . : لقيت به شهماً يبرُ على الثرى
ولا تعترف بالذل في طلب الغنى . : فإن الغنى في الذل شر من الفقر

حدد القيم المتضمنة في الأبيات السابقة .

القيم المتضمنة ، هي :

- البعد عن التشدد في الخصومة مع الآخرين .
- عدم احتقار أحد لفقره .
- الفخر مع العزة خير من الغنى مع الذل .

استنتج المغزى الضمني من الأبيات .

ضرورة التحلي بالسلوكيات الطيبة .

6 التدليل على قضية بدليل مباشر أو متضمن في النص

تطبيق

فقد أَرِدُ المِياهَ بغيرِ هادٍ . : سوى عدى لها بَرَقَ الغمام
عيونٌ رواجلي إن حُرَّتْ عيني . : وكلُّ بُغامٍ^(١) رازحة^(٢) بُغامي

دلل على خبرة الشاعر بدليلين أحدهما مباشر والآخر متضمن .

- الدليل المباشر : أنه يعرف أماكن نزول مياه المطر وذلك بحساب عدد ومضات البرق .
- الدليل المتضمن : أنه يتكل على دابته ، فقد درَّيها بخبرته حتى صارت كالبشر في معرفة طرق السفر .

7 التعرف على أبيات شعرية أو فقرة نثرية تعبر عن فكرة

تطبيق

وإني لتَعْرِونِي لذكرائك حنة . : كما حنُّ للأهل الغريبِ المسافرُ
وأولُ شيءٍ أنتِ يجرى بخاطري . : وآخرُ شيءٍ أنتِ يجرِيه خاطِرُ

أي البيتين السابقين يتوافق مع فكرة البيت التالي ؟

فإذا انتبهتْ فأنبِ أولُ ذكرتي . : وإذا أويتْ فأنبِ آخرُ زادي

البيت الثاني : وأولُ شيءٍ أنتِ يجرى بخاطري . : وآخرُ شيءٍ أنتِ يجرِيه خاطِرُ

(١) بغام : صوت الدابة .

(٢) رازحة : ناقة متعبة .

٨ ربط النص بقضايا العصر والبيئة

تطبيق كانت حُشودُ الموتِ تَمْرُحُ حولنا .: والعمرُ يبكي والحزنُ يُنادي
ما بينَ عُمُرٍ فَرَّ مِنِّي هاربًا .: وحكاية يزُهو بها أولادى
عن عاشقٍ هجرَ البلادَ وأهلها .: ومضى وراءَ المالِ والأمجادِ

سر استنتج من الأبيات قضية تعانى منها فى العصر الحاضر.
جد هجرة الشباب، وتركهم الأوطان؛ بحثًا عن المال.

٩ التعبير عن مشكلات إنسانية معاصرة

تطبيق نَذوقُ شقاءِ العَيْشِ دونَ نعيمِهِ .: على أننا بالعَيْشِ أَدْرَى وأَعْرِفُ
إذا هو سرى عن لَهْفٍ مُفْجِعٍ .: وآتسَ قلبًا مُرَحِّشًا يَتَلَهَّفُ

سر فى البيتين تجاوب مع مشكلة إنسانية يعانى منها بعض أفراد المجتمع. اعرض هذه المشكلة.
جد مشكلة الشقاء والفقر والحاجة التى يعانى منها بعض الناس، وعلاج ذلك كما ذكر الشاعر خلق الإيثار والتعاطف والعطاء.

١٠ تحديد العلاقات الضمنية بين أجزاء النص ومنها:

العلاقة	كيفية التعرف عليها	المثال
المقابلة	جملتان كل منهما عكس الأخرى فى المعنى.	«الصدق منجاة، والكذب مهواة». بينهما مقابلة
النتيجة	تكون غالبًا فى جملة جواب الشرط، أو جواب الطلب.	ومن يظلم الأوطان أو ينس حقها .: تجتث فنون الحادثات بأظلم نتيجة
السبب (التعليل)	بأن تكون جملة سببًا لحدث جملة أخرى، وتأتى بعد الأدوات الآتية: «لأن - كي - حتى - لام التعليل...».	أيا فوز لو أبصرتنى ما عرفتنى .: لطول شجوني بعدكم وشجوبي تعليل
التفصيل بعد الإجمال	يكون بذكر الشيء إجمالاً، ثم سرد تفصيلاته وبيان أجزائه.	فالناس هذا حظهم مالٌ وذا .: علمم وذاك مكارم الأخلاق تفصيل بعد إجمال
الترادف	عندما تكون الكلمتان بمعنى واحد.	كيف الرشا إذا ما كنت فى نفر .: لهم عن الرشد أغلال وأقياد ترادف
التوضيح بعد الغموض	بأن تكون الجملة غامضة ويأتى بعدها ما يوضحها ويزيل غموضها.	وما النفس إلا كالطبيعة وجهها .: رياض وأضواء بها وبحور توضيح بعد الغموض

تطبيق شامل على نواتج التعلم الخاصة بفهم النص

قال «المازني» :

مَلِ الْخُلَصَاءُ مَا صَنَعُوا بَعْدِي .: أضعأوه وكم هزلوا بجدي
أذم العيش بعدهم ومن لي .: بمن يذري أذموا العيش بعدي ؟
وغير ماضع بالغيب لحي .: خلاه الذم إذ جئنا بحمد
وإني حين تغشاني أذاة .: ليشفع للمسيء الود عندى
ظلمت أن تخذت لي وليا .: ولو أنصفت كان سواك قصدي

ميّز من بين البدائل التالية مرادف كلمة «الخلصاء» في البيت الأول :

- ① النصحاء .
- ② الوجهاء .
- ③ الأصفياء .
- ④ الأصدقاء .
- ⑤ الأقرباء .

ميّز من بين البدائل التالية علاقة قوله : «كان سواك قصدي» في البيت الأخير بما قبله :

- ① تعليل .
- ② تفصيل .
- ③ نتيجة .
- ④ نتيجة .
- ⑤ توضيح .

عبر عن مضمون الأبيات بأسلوب أدبي .

يتساءل الشاعر عن أولئك الذين أخلص لهم الود، لكنهم تغيّروا، وتمنى لو أنهم يحملون مثل مشاعره، إلا أنهم اغتابوه وخاضوا في عرضه، فأوضح أنه لا يقابل الإساءة بالإساءة، ولكنه على كل فشل في صداقتهم ولم يحسن الاختيار.

حدّد العنوان الأنسب للأبيات السابقة .

تنكّر الأصدقاء، وتغيّر مودتهم.

حدّد الفكر الجزئية للأبيات السابقة .

- الغدر من شيم اللئام.
- العفو والصفح عن المسيء.
- ضرورة التأني في اختيار الأصدقاء.

استنتج المغزى الضمني من الأبيات السابقة.

→ حُسن انتقاء الأصدقاء.

يتناول البيت الثالث مشكلة تفضت في بعض المجتمعات. اعرضها بأسلوبك.

→ مشكلة انتشار الغيبة والنميمة، والفجور عند الخصومة.

حدد من الأبيات السابقة ما يتوافق مع قول الشاعر:

وذي ضغنٍ قلّمت أظفار ضغنه . بحلمي عنه وليس له حلم

→ البيت الرابع : وإنسى حين تغشاني أذاة . ليشفع للمسيء الوُدُّ عندي

دّل على ما يصف به الشاعر نفسه من الوفاء وكرم الخلق بدليلين أحدهما مباشر، والآخر متضمن.

→ الدليل المباشر : البيت الرابع، صرّح فيه بأنه لا يقابل الإساءة بالإساءة بل بالإحسان والصفح.

→ الدليل المتضمن : البيت الثالث، فعندما اغتابه توقف عن حمده، لكنه لم يذمه.

• سيتم قياس ذلك من خلال بعض الأسئلة التي تتطلب :

1 التمييز بين أنواع البيان، والبديع، والمعالي، وأثرها في النص

• يتم إتقان هذا الهدف من خلال الإلمام الواعي بالبلاغة العربية بأقسامها الثلاثة.

رَفَرَفَ الْقَلْبُ بِجَنَبِي كَالذَّبِيحِ .: وَأَنَا أَهْتَفُ يَا قَلْبُ اتُّدْ

فِي جَيْبِ الدَّمْعِ وَالْمَاضِي الْجَرِيحِ .: لِمَ عُذْنَا لَيْتَ أَنَا لَمْ نَعُدْ

استخرج من البيتين السابقين : لونًا بيانيًا، ومحسنًا بديعيًا، وأسلوبًا إنشائيًا، وخيالًا كليًا، وخيالًا مركبًا.

• اللون البياني : «رَفَرَفَ الْقَلْبُ كَالذَّبِيحِ» تشبيه مفصل؛ حيث صُوِّرَ القلب بالذبيح.

• المحسن البديعي : الطباق بين : «رَفَرَفَ - اتُّدْ».

• الأسلوب الإنشائي : «اتُّدْ» أمر، غرضه التمني.

• الخيال الكلي :

- رسم الشاعر صورة كلية.

- خطوطها تتمثل في :

♦ الصوت في : «يجيب».

♦ اللون في : «الجريح».

♦ الحركة في : «رَفَرَفَ - عدنا».

• الخيال المركب : «يجيب... الماضي الجريح»؛ حيث صُوِّرَ الماضي بشخص يجيب، كما صُوِّرَ أيضًا

بشخص جريح.

2 استنتاج الخصائص الأسلوبية أو سمات أسلوب الشاعر أو الكاتب

• مدى قصر الفقرات أو طولها (خاصة بالنثر).

• مدى وضوح الألفاظ والفكر أو غموضها.

• تحديد الأسلوب المستخدم سواء أكان خبريًا أو إنشائيًا أو خبريًا لفظًا إنشائيًا معنيًا،

أو متنوعًا بين الخبر والإنشاء.

• التعرف على أساليب التوكيد المستخدمة كالقصر والإطناب.

• كثرة الخيال أو قلته.

• تحديد الموسيقى :

(أ) الظاهرة في : - الشعر (تصريع، حسن تقسيم، جناس، وحدة الوزن والقافية).

- النثر (سجع، ازدواج، جناس).

(ب) الخفية : تتمثل في حسن اختيار الألفاظ، وترباط الفكر، وجمال التصوير.

سَأَلْتُكَ يَا صَخْرَةَ الْمُنْتَقَى .: مَتَى يَجْمَعُ الدَّهْرُ مَا فَرَّقَا ؟

فِيَا صَخْرَةَ جَمَعْتَ مَهْجَتَيْنِ .: أَفَاءَ إِلَى حُسْنِهَا الْمُنْتَقَى

إِذَا الدَّهْرُ لَجَّ بِأَقْدَارِهِ .: أَجْدَا عَلَى ظَهْرِهَا الْمَوْثِقَا

٢ حدد السمات أو الخصائص الأسلوبية للأبيات السابقة. (يكتفى بثلاث خصائص عند الإجابة عن هذا السؤال).

- سهولة الألفاظ.
- وضوح الفكر.
- التنوع بين الخبر والإنشاء.
- استخدام أساليب التوكيد.
- كثرة الخيال.
- قلة المحسنات البديعية.
- الاعتماد على الموسيقى :

♦ ظاهرة : تمثلت في وحدة الوزن والقافية.

♦ خفية : نبعت من حسن اختيار الألفاظ، وترباط الأفكار، وجمال التصوير.

٣ استنتج السمات الشخصية والفنية للشاعر أو الكاتب ويتضح ذلك من خلال :

• العبارات والمعاني التي استخدمها الشاعر.

• معرفة محتوى النص ؛ لإدراك شخصيته، وأسلوبه في الكتابة والتأليف.

من مقال للأستاذ « على الطنطاوي » :

« إِنَّ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُسَخَّرَ اللَّهُ لَهُ مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنْهُ، وَأَغْنَى فُلَيْعَنْ مَنْ هُوَ أضعفُ مِنْهُ وَأفقرُ، وَلِيُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ، إِنَّ النَّعَمَ إِنَّمَا تُحْفَظُ وَتَزْدَادُ بِالشُّكْرِ، وَإِنَّ الشُّكْرَ لَا يَكُونُ بِاللِّسَانِ وَحْدَهُ، وَلَوْ قَالَ أَلْفَ مَرَّةً (الْحَمْدُ لِلَّهِ) وَهُوَ يَظُنُّ بِمَالِهِ إِنْ كَانَ غَنِيًّا، وَيَبْخُلُ بِجَاهِهِ إِنْ كَانَ وَجِيهًا، وَيَظْلَمُ بِسُلْطَانِهِ إِنْ كَانَ ذَا سُلْطَانٍ؛ فَهَذَا لَا يَكُونُ حَامِدًا لِلَّهِ تَعَالَى، وَإِنَّمَا يَكُونُ مُرَائِيًّا أَوْ كَذَّابًا ».

٤ استنتج ثلاثاً من السمات الشخصية للكاتب.

- محب للخير، ذو نزعة دينية.
- عطوف ورقيق.
- حكيم عارف بطباع البشر.

٤ تحديد الاتجاه الفكري للشاعر أو الكاتب

* قد يكون الاتجاه الفكري في النص :

- دينيًّا : كمناجاة الله - عز وجل - وإظهار التوبة، أو مدح الرسول (ﷺ) والصحابة والشخصيات الإسلامية العظيمة، أو إعلاء القيم الإسلامية.
- اجتماعيًّا : يناقش قضية اجتماعية كمشكلة الفقر.
- وطنيًّا : يتغنى بالوطن دفاعًا أو حنينًا وشوقًا.
- وجدانيًّا : يتحدث عن قضية ذاتية مغلبًا العاطفة.
- سياسيًّا : ينتقد الأحزاب السياسية ويصف اختلافها.

• **إنسانية** : يهتم بالقيم الإنسانية التي تفيد البشرية كالتفاؤل والطموح.

• **فلسفياً** : يتحدث عن قضية إنسانية معتمداً على الفلسفة والتأمل.

• **قومياً** : يتجاوز حدود الوطن الأصغر إلى حدود الوطن الأكبر (كقضايا الوطن العربي).

وَيْحُ الْعَرُوبَةِ ! كَانَ الْكَوْنُ مَسْرَحَهَا . : فَاَصْبَحْتُ تَتَوَارَى فِي زَوَايَاهِ
بَنَى الْعَرُوبَةِ إِنَّ الْقَرْحَ مَسْكُومٌ . : وَمَسْنَا نَحْنُ فِي الْآلَامِ أَشْبَاهِ
سَلِ الْحَضَارَةَ مَاضِيَهَا وَحَاضِرَهَا . : هَلْ كَانَ يَتَّصِلُ الْعَهْدَانِ لَوْلَاهُ ؟

حدّد الاتجاه الفكري للشاعر من خلال الأبيات السابقة .

الاتجاه قومي .

5 استنتاج أثر البيئة في النص

وذلك من خلال تحديد الألفاظ والقيم السائدة في عصرها، وربما المقتنيات والدواب وغيرها.

سَيَّانٌ فِي جَفْنِهِ الْإِغْفَاءُ وَالشَّهْرُ . : نَامَتْ سَنَايِلُهُ وَاسْتَيْقَظَ الْقَمَرُ
كَأَنَّهُ زُورِقٌ فِي الْخُلْدِ رَحْلُهُ . : تِمَارُهُ مِنْ ضَفَافِ الْخُورِ مُنْحَدِرُ
كَادَتْ مَنَاجِلُهُمْ وَاللَّهِ مُشْرِبُهَا . : بِأَسِ الْحَدِيدِ مِنَ الْبَاسَاءِ تَنْصَهَرُ

استنتج أثر البيئة في الأبيات السابقة .

ذكر ألفاظ مستوحاة من البيئة الريفية، مثل : (السنايل - الزورق - الضفاف - استخدام المناجل في الحقول).

6 استنتاج العاطفة المسيطرة على الشاعر أو الكاتب

العاطفة : هي الإحساس أو الحالة الشعورية التي تشغل فكر الشاعر أو الكاتب، وتدفعه للتعبير عما في عقله وقلبه .

يَا هَلْ أَجَالِسُ أَقْوَامًا أَحْبَبُّهُمْ . : كُنَّا وَكَانُوا عَلَى عَهْدٍ فَقَدْ ظَنَعُوا
أَوْ تَحْفَظُونَ عُهْدًا لَا أَضِيعُهَا . : إِنَّ الْكِرَامَ بِحِفْظِ الْعَهْدِ تُمْتَحَنُ

استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر في البيتين السابقين .

الحنين والشوق إلى الأهل والوطن .

٧ تحديد الغرض من النص الشعري

الغرض : هو الموضوع الذي تندرج تحته القصيدة، ومن أغراض الشعر :
(الفخر - المدح - الرثاء - الغزل - العتاب - وصف الطبيعة - التأمل في الكون والحياة...).

تطبيق

- (أ) أَنَا مَنْ يَمْلِكُ الدُّنْيَا ∴ وَكُلُّ دُنْيَايَ أَشْعَارُ
(ب) وترى الجداول في الأصيل كأنها ∴ مِنْ فِضَّةٍ فِيهَا النَّضَارُ^(*) أَذِيَا
(ج) أَغْمَضُ جُفُونَكَ تُبْصِرُ ∴ فِي اللَّحْدِ مَهْدَ الْحَيَاةِ
(د) وَيَا لَيْتَ لِي دَمْعًا عَلَيْكَ أَرِيْقُهُ ∴ وَلَكِنْ دَمْعِي يَا أَخِي عَقِيمٌ

س

حدّد الأغراض التي تندرج تحتها الأبيات السابقة.

ج

- البيت (أ) : غرضه **الفخر**؛ لأنّ الشاعر يفتخر بقدرته على نظم الشعر.
- البيت (ب) : غرضه **وصف الطبيعة**؛ لأنّ الشاعر يصف مياه الجداول.
- البيت (ج) : غرضه **التأمل في حقائق الكون والحياة**؛ لأنّ الشاعر يتحدث عن حقيقة الحياة وعلاقتها بالموت.
- البيت (د) : غرضه **الرثاء**؛ لأنّ الشاعر يبكي حزناً لموت أخيه.

٨ الموازنة بين عمليتين أدبيتين

- لنعد هذه الموازنة ينبغي قراءة الأبيات، وتحديد ما يلي :
- الفكرة الرئيسية، ودلالة الألفاظ والأساليب على المعاني.
 - الصور، ومدى تنوعها، وكيفية خدمتها للفكرة.
 - السمات الأسلوبية.
 - المدرسة الأدبية التي ينتمي إليها الشاعر.
 - الموسيقا بنوعيتها : (ظاهرة - خفية).
 - قال الشاعر القروي :

تطبيق

ولى - إن هاجت الأحقاد - قلب ∴ كقلب الطفل يغتفر الذنوباً
أودّ الخير للدنيا جميعاً ∴ وإن أك بين أهلها غريباً
تفيض جوانحي بالحب حتى ∴ أظنّ الناس كلّهم الحبيباً

• قال عبدالقادر المازني :

ففي فؤادي ظلام لا يزحزحه ∴ فجر يزوره كأس وخلائن
ولا تخيلت أن الناس كلّهم ∴ في السر والجهر غيلان وذؤبان
بينى وبين الورى بون يقضى بأن ∴ يكون بينى وبين الناس وديان

وازن بين قول الشاعر «القروي» وقول «عبد القادر المازني» من حيث :
(الفكرة - الموسيقى - الأسلوب - الخيال - المدرسة الأدبية التي ينتمي إليها كل منهما).

الشاعر	جوانب الموازنة	عبد القادر المازني	القروي
الفكرة	التساؤل والتسامح وحب الناس والأنس بهم.	التشاؤم والسخط على الناس والانعزال عنهم.	
الموسيقا	كلا الشاعرين اعتمد على الموسيقى الظاهرة والخفيّة.		
الأسلوب	اعتمد على الأسلوب الخبري، ووُظف الإيجاز والإطناب، و«إن» الشرطية التي تفيد الشك، وأكثر من استخدام الجمل الفعلية.	اعتمد على الأسلوب الخبري، وبعض وسائل التوكيد، وأكثر من استخدام الجمل الاسمية.	
الخيال	اعتمد على التشبيه : «قلب كقلب الطفل»، والاستعارة : «هاجت الأحقاد»، والمجاز المرسل : «جوانحي».	اعتمد على التشبيه : «تخيلت أنَّ الناس ... غيلان»، والاستعارة : «فجرُ يزوره كأس».	
المدرسة الأدبية	المهاجر.	الديوان.	

١ استنتاج الأسلوب الذي يُكتب به النص النثري (المقال)

« ينقسم الأسلوب الذي يُكتب به المقال إلى نوعين :

ب الأسلوب العلمي المتأدب

أ الأسلوب الأدبي

الأسلوب الأدبي	الأسلوب العلمي المتأدب
يهدف الكاتب من ورائه إلى إظهار عاطفته أو أفكاره من خلال :	يعرض الكاتب من خلاله الحقائق العلمية بطريقة أدبية من خلال :
- التأنيق في اختيار العبارات،	- عبارات تحتفظ بدقة اللغة العلمية.
- جمال الأسلوب باستخدام المحسنات البديعية.	- الأسلوب الخبري الذي يقرر الحقائق المؤكدة التي لا تقبل الشك.
- الخيال والتصوير.	- استخدام التصوير مبتعداً عن الخيال.
- الابتعاد عن عرض الحقائق العلمية.	- عرض الحقائق العلمية عرضاً يحقق الإقناع مع الإمتاع.

تطبيق (أ)

«لقد سُفِلْتُ في مطالع الشَّبَابِ وبواكر الصَّبَا بما يُشَبِّهُ أن يكون استجابة حارّة لِرغبات القلب ونوازع الهوى، وألَهْتَنِي مُتعة اليوم عن التفكير فيما عسى أن يطلع به الغد، وقنعت بتلك التشوّية التي يملأ بها الحبُّ شعاب القلب في عالم تتألق حواشيه بالسمات والأحلام، وكنتُ لِفَقْلَتِي أحسب الحياة ستظلُّ على هذا النحو رخيّة لينّة، وأنَّ الحبَّ ما دام يعمرها ويخلع عليها من مفاتيحه سلاّمًا وابتسامًا ونورًا، فثمة غاية الأمل، ونهاية المطاف».

(ب)

«لا يستأثرُ بالنوم غنى، ولا تؤصدُ خزائنه دون فقير، ولا يختصُّ به الإنسان، حتى النباتُ له من ذلك نصيبٌ ! فهو في النهار يعمل كالإنسان سعيًا وراء القوت، يأخذ من الهواء أكسيد الفحم فيهضمه، فأما الفحم فيستبقيه غذاءً صالحًا يزدادُ به في الجسم بسطةً وفي الأفرع انبساطًا، وأما الأكسجين فيطلقه في الجو فُضلةً لا حاجة به إليها حتّى إذا جاء الليلُ كفَّ عن العمل وهَجَعَ...».

حدّد نوع الأسلوب الذي كُتِبَ به المقالان السابقان.

- المقال (أ) : كُتِبَ بأسلوب أدبي. - المقال (ب) : كُتِبَ بأسلوب علمي متأدّب.

١٠ استنتاج ما تحمله الرموز الشعرية من قيم وإيحاءات في النص

الرمز الشعري : هو ما يشير به الشاعر إلى قضية أو قيمة أو شيء غير مباشر.

تطبيق

آه من يُوقِفُ في رأسي الطواحين
آه من ينزعُ من قلبي السكاكين
هذه الأرض التي ما وعد الله بها
من خرجوا من صلبها
وانغرسوا في تربها
وانظروا في حبها مستشهدين

حدّد الرمز في الأسطر السابقة، وبين ما يوحي به.

- الطواحين : ترمز إلى الأفكار الثائرة، وتوحي بالاضطراب والقلق.
- السكاكين : ترمز إلى الهموم، وتوحي بالضيق والضجر.

١١ الكشف عما أعجبك وما لم يعجبك في النص

وذلك عن طريق الحكم على : (التصوير - العاطفة - اختيار الألفاظ - التعصب أو عدمه - مدى مناسبة الصور للجو النفسى - مدى الترابط بين الفكر).

تطبيق

لَقِيتُ الذى لم يَلْقَ قلبٌ من الهوى .: لك الله يا قلبى ! أأنتَ حديدٌ ؟
ولم أخلُ من وجدٍ عليك ورقية .: إذا حلَّ غيدٌ أو ترحلَّ غيدٌ
وروضٌ كما شاء المحبون ، ظلُّه .: لهم ولأسرار الغرام مديدٌ
تُظِلُّنا - والطيرُ فى جنَّاته .: عُصونٌ قيامٌ للنسيم سُجودٌ

حدّد ما أعجبك، وما لم يعجبك فى الأبيات السابقة.

- أعجبني فى الأبيات : روعة وصف الرياض والغصون.

- لم يعجبني فى الأبيات : اختلاف الجو النفسى، فقد وجدنا مسحة الحزن فى أول بيتين ثم وجدنا الفرح بامتداد ظلال الروضة فى البيتين الأخيرين.

١٢ التمييز بين فنون النثر فى العصر الحديث

ومنها : (المقال - الرواية - القصة القصيرة - المسرحية).

تطبيق

(المرتبة المقعّرة) لـ (يوسف إدريس) :

«منذ الليلة الأولى "المرتبة" جديدةٌ وعاليةٌ ومنقوشةٌ، رَقَدَ فوقها بجسده الفارع الضخم، واستراح إلى نعومتها وفخامتها، وقال لزوجته التى كانت واقفةً إذ ذاك بجوار النافذة : انظرى.. هل تغيرت الدنيا ؟

- ونظرت الزوجة من النافذة ثم قالت : لا.. لم تتغير.

- فلأنتم يوماً إذن.

ونام أسبوعاً، وحين صَحَا كان جسده قد غَوَرَ قليلاً فى المرتبة. فرمق زوجته وقال :

انظرى.. هل تغيرت الدنيا ؟

- فنظرت الزوجة من النافذة ثم قالت : لا.. لم تتغير.

- فلأنتم أسبوعاً إذن.

ونام شهراً، وحين صَحَا كانت الحفرة التى حفرها جسده فى المرتبة قد عمقت أكثر، فقال لزوجته : انظرى.. هل تغيرت الدنيا ؟

- فنظرت الزوجة من النافذة ثم قالت : لا.. لم تتغير.

- فلأنتم شهراً إذن.

١٣

تطبيق

ونام خمسة أشهر، وحين صَحَا كان جسده قد غُور في المرتبة أكثر، وقال كالعادة لزوجته: انظري.. هل تغيّرت الدنيا؟

- فنظرت الزوجة من النافذة ثم قالت: لا.. لم تتغير.
- فلأنتم عامًا إذن.

ونام عشرة أعوام، كانت المرتبة قد صنعت لجسده أخذودًا عميقًا، وكان قد مات، وحملوه بالمرتبة التي تحولت إلى لحد والقوة من النافذة إلى أرض الشارع الصلبة. حينذاك وبعد أن شاهدت سقوط المرتبة للحد حتى مستقرها الأخير، نظرت الزوجة من النافذة وأدارت بصرها في الفضاء وقالت: يا إلهي! لقد تغيّرت الدنيا!..

ميز الفن النثري الذي تنتمي إليه القطعة الأدبية السابقة، مبيّنًا العناصر البنائية لهذا الفن.

• القصة القصيرة.

• العناصر البنائية لفن القصة القصيرة:

- الزمان: الليلة الأولى في بداية الحياة الزوجية.

- المكان: بيت الزوجية.

- الصديق: كان الكاتب صادقًا مع نفسه، ومع المجتمع عندما قرّر أن فشل الأسرة أو نجاحها غالبًا ما يكون بيد الرجل لا المرأة.

- التشويق: وتحقّق ذلك في السؤال الذي استمر منذ بداية القصة حتى منتهائها:
(هل تغيّرت الدنيا؟).

- مبدأ الوحدة:

♦ وحدة الشخصية: تميّزت القصة بمحدودية الشخصيات (الرجل - زوجته)، وكان المحرك الأساسي للأحداث هو الراوي.

♦ وحدة الهدف: الحث على العمل، والأخذ بزمام المبادرة.

♦ وحدة الانطباع: إذ تركت فينا القصة انطباعًا واحدًا، وهو السخط على ذلك الزوج السلبي الكسول.

♦ وحدة المكان: المرتبة.

♦ وحدة الزمان: عمر تلك الأسرة ذلك العمر الفاشل القصير.

♦ وحدة الحدث: تحكى القصة حدثًا واحدًا هو النموذج الأمثل لعاقبة الكسل والسلبيّة والبطالة.

- مبدأ التكثيف والتركيز: جاء كل وصف مقصودًا، وكل عبارة لها دلالتها، مثل: (المرتبة جديدة وعالية ومنفوشة - المرتبة تحولت إلى لحد - سقوط المرتبة للحد حتى مستقرها الأخير).

* كما جاء العنوان مناسبًا لأحداث القصة؛ فهو من كلمتين «المرتبة المقعّرة»، المرتبة: لتوحى بالدعة والخمول، وحب الراحة والبطالة، «المقعّرة»: لتوحى بالإحساس بالصغر والضالة وفقدان الثقة بالنفس.

استنتاج السمات الفنية للمدرسة الشعرية

ولفظ كضوء الشمس في مثل سيرها .: يسح بفيض العقل سح الغمام
وما الشعر إلا صرخة طال كتمها .: يرن صداها في القلوب الكوام
يرفرق أنداء العزاء على الأسى .: ويضرم طوراً خامدات العزائم
ونرسله في الجو صرخة آيس .: يجاوبها قصف الرعود الغواشم

استنتج من خلال الأبيات بعض سمات جماعة الديوان الرومانتيكية، مدلاً عليها.

- حب الطبيعة والتعلق بها، مثل : (ضوء الشمس - الغمام - الرعود).
- ظهور مساحة الحزن والتشاؤم، مثل : (صرخة آيس).
- الامتزاج بالطبيعة، مثل : (يجاوبها قصف الرعود الغواشم).
- غلبة الجانب الذهني، مثل : (فيض العقل).

استنتاج ملامح التقليد والتجديد في النص

- إذا تحققت سمات المدرسة الكلاسيكية في النص كانت تلك السمات من ملامح التقليد، مثل :
 - وحدة الوزن والقافية.
 - البدء بالتصريح.
 - الإكثار من الحكمة.
- إذا تحققت سمات المدارس الرومانتيكية والواقعية في النص كانت تلك السمات من ملامح التجديد، مثل :
 - مخاطبة الصاحبين.
 - الخيال الكلي.
 - استخدام الرموز.
 - الوحدة العضوية.
 - الاعتماد على السطر.

قال عبد الرحمن شكري :

فصار كالطفل رأى بارقاً .: هاج له أطماعه في الحال
يمد نحو النجم كفأله .: ويحسب النجم قريب المنال
فأينما سار تراءت له .: كما تراءى خادعاً لمع آل
فسار يقفوا إثرها هائماً .: والمهتدي بالوهم جم الضلال

استنتج بعض ملامح التقليد والتجديد في الأبيات السابقة.

- من ملامح التقليد :
 - التزام وحدة الوزن والقافية.
 - التآثر بأسلوب القرآن الكريم (كما في البيت الثالث).
 - استخدام بعض ألفاظ التراث، مثل : (آل).
- من ملامح التجديد :
 - رسم الصورة الكلية.
 - الوحدة العضوية المتمثلة في وحدة الموضوع ووحدة الجو النفسي.
 - البعد عن التكلف في المحسنات البديعية.
 - حب الطبيعة والتعلق بها.

تطبيق شامل على نواتج التعلم الخاصة بتذوق النص

قال «إيليا أبو ماضي» :

ولم أرَ كالضميرِ الحرِّ فخرًا .: ولم أرَ كالضميرِ العبدِ ذاما
إذا غابَ الدَّلِيلُ النَّفْسِ عني .: نظرتُ إلى الذي حملَ الوساها
إذا جابَ الكلامُ عليَّ عارًا .: هجرتُ النُّطقَ أَحْبَبَهُ حراما
وأجفُّو القصرَ يلزمني هوانًا .: وأهوى العزَّ يلزمني الحمامًا^(١)
وعلمُ المرءِ أنَّ الموتَ آتٍ .: يَهْوَنُ عنده الموتُ الزُّوامًا^(٢)

استخرج من الأبيات: لونا بيانيا، وبين سرجماله، ومحسنا بديعيا، وبين نوعه، وأسلوبا مؤكدا،
وبين وسيلته.

- اللون البياني: «جاب الكلام علي عارًا» استعارة مكنية؛ حيث صور الكلام بشخص يجلب العار، وسرجماله التشخيص.

- المحسن البديعي: الطباق في: «الحر - العبد»، «فخرًا - ذاما».

- الأسلوب المؤكد: «يهون عنده الموت»، وسيلته القصر بتقديم ما حقه التأخير.

حدّد من خلال الأبيات ثلاثًا من السمات الأسلوبية للشاعر.

- سهولة الألفاظ، ووضوح الفكر.

- استخدام المؤكّدات.

استنتج من الأبيات السمات الشخصية للشاعر.

- يُقدّس الكلمة ويعي خطورتها.

- يؤمن بحتمية الموت.

حدّد الاتجاه الفكري للشاعر في الأبيات السابقة.

إنساني.

استنتج أثر البيئة في الأبيات السابقة.

- استخدام الأوسمة في التكريم.

- شيوع حياة الترف، وسكنى القصور لدى بعض الناس.

استنتج العاطفة المسيطرة على الشاعر في الأبيات.
الإعجاب بصفات الأحرار.

حدّد الرمز في الأبيات السابقة، وبين ما يوحي به.
• الوسام : رمز للتكريم، ويوحي بالرفعة والمجد.
• القصر : رمز للحياة الرغيدة، ويوحي بالرفاهية والثراء.

حدّد المدرسة التي ينتمي إليها الشاعر، واستنتج سمتين من سماتها.
• ينتمي الشاعر إلى مدرسة المهاجر.

• من سماتها : - التطلع إلى المثل العليا « نظرت إلى الذي حمل الوساما ».
- الإيمان بأن الشعر له دور في تهذيب النفس « إذا جاب الكلام على عارًا.. أحسبه حرامًا ».

استنتج ملامح التقليد والتجديد في الأبيات السابقة.
• ملامح التقليد : - وحدة الوزن والقافية.

• ملامح التجديد : - الميل إلى اللغة الحية (الوسام - جاب - النطق).
- استخدام الرمز : (الوسام - القصر).
- تحقق الوحدة العضوية.

وازن من حيث : (الفكرة - الموسيقى - الأسلوب - الخيال) بين قول إيليا أبي ماضي :

إذا جاب الكلام على عارًا : هجرت النطق أحبه حرًا
وقول صالح بن عبد القدوس :

وزن الكلام إذا نطقت فإنما : يُبدى عيوب ذوى العقول المنطق

الشاعر	إيليا أبو ماضي	صالح بن عبد القدوس
جوانب الموازنة		
الفكرة	نأى بنفسه أن يذكر الكلام المعيب.	ينصح بالتفكير في الكلام قبل قوله : فهو الذي يبين عيب الإنسان.
الموسيقا	كلا الشاعرين اعتمد على الموسيقى الظاهرة والخفية.	
الأسلوب	اعتمد على الأسلوب الخبري، واستخدم التوكيد بـ «إذا»، وأسلوب القصر بالتقديم.	اعتمد على الأسلوب الإنشائي (الأمر)، واستخدم التوكيد بـ «إذا»، وبأسلوب القصر : «إنما»، والتقديم : حيث قدم «المفعول به» على الفاعل.
الخيال	اعتمد على التشبيه : «أحسبه حرامًا»، والاستعارة : «جاب الكلام على عارًا».	اعتمد على الاستعارة : «زن الكلام - يبدى عيوب ... المنطق».

الشعر ومدارسه

أ

أولاً مدرسة الإحياء والبحث، وجيل التطوير

«غُرْبَةُ وَحْنَيْنُ إِلَى الْوَطَنِ»

ثانياً المدارس الرومانتيكية في الشعر العربي

أ الاتجاه الوجداني : المساء.

ب مدرسة الديوان : في رثاء مَي.

ج مدرسة أبولو : أهواك يا وطني.

د مدرسة المهاجر : مَنْ أَنْتِ يَا نَفْسِي ؟

ثالثاً المدرسة الواقعية والشعر الجديد

النشور.



١ تنوعت طرق تلاميذ البارودى فى السير على نهجه . وضّح ذلك .

سارتلاميذ البارودى على نهجه عن طريق :

- المشافهة . أمثال : حافظ إبراهيم ، وأحمد شوقي ، وعبدالمحسن الكاظمي .
- المراسلة ، مثل : شكيب أرسلان .
- قراءة ما نُشر من شعره فى كتاب «الوسيلة الأدبية» الذى ألفه أستاذه الشيخ حسين المرصفي .

٢ ما العوامل التى ساعدت تلاميذ البارودى على الاتجاه لتطوير الشعر العربى ؟

- (١) الانفتاح على الثقافة الغربية سواءً بمعرفتهم اللغات الأجنبية ، أو اختلاطهم بالأجانب أو قراءتهم المترجمات إثر الاحتلال البريطانى لمصر فى سبتمبر ١٨٨٢م .
 - (٢) عمق النضال الوطنى من الوعى الناشئ لدى بعض المثقفين ؛ مما جعلهم يرسخون الإحساس بتراث الأجداد وماضيها العريق .
 - (٣) الإيمان بفكرة الجامعة الإسلامية رمزاً لوحدة المسلمين فى مواجهة الوجود الإنجليزى ، وتنديداً بالاحتلال ومظالمه ، وحثاً للشعب على الثورة ، ومناضلة الاستعمار ، مثلما وقفوا إثر حادثة دنشواى ، وفيها يقول حافظ إبراهيم متهمكاً وناقداً :
- إِنَّمَا نَحْنُ وَالْحَمَامُ سَوَاءٌ . : لَمْ تُغَادِرْ أَطَوَافُنَا الْأَجْيَادَا
لَا تُقِيدُوا مِن أُمّةٍ بِقَتِيلٍ^(٥) . : صَادَتِ الشَّمْسُ نَفْسَهُ حِينَ صَادَا
- (٤) موقفهم من :

- القصر الحاكم .
- جوانب الإصلاح (السياسى ، والاجتماعى ، والاقتصادى) ، مما يتصل بـ :
- ♦ الدستور .
- ♦ قانون المطبوعات ، وحرية الصحافة .
- ♦ تعدد الأحزاب .
- ♦ وحدة الأمة : مسلمين ، وأقباطاً .
- ♦ إنشاء الجامعة المصرية سنة ١٩٠٧م .
- ♦ دعوة قاسم أمين إلى تحرير المرأة .
- تغيير الحياة فى الثقافة والتعليم ، وسائر جوانب المجتمع .

(٥) تقيدوا ، يُقال : أقاد الحاكم القاتل بالقتيل إذا قتله به (أى : طلق الحاكم حد القصاص على القاتل) ، ويشير بهذا البيت إلى ما قرره الأطباء من أن وفاة الضابط الإنجليزى فى دنشواى كانت بضربة شمس لا بإصابة أحد .

س٢٠ ما ملامح تجديد تلاميذ البارودي للشعر العربي؟ وما نتيجة ذلك؟

- استكملوا ما بدأه البارودي، وزادوا عليه أنهم :
- **عالجوا مشكلات مجتمعاتهم**، وما يتصل بالشئون الخارجية للعالم الإسلامي.
- **عبروا عن روح عصرهم** اجتماعيًا، وثقافيًا، وفكريًا، وأخلاقيًا.
- نتيجة ذلك : أننا نجد أشعارهم تستمد الشكل من القديم، وتربط المضمون بالذات أو بأحداث العصر.

س٢١ خطأ تلاميذ البارودي بالشعر خطوة فاقت ما صنعه البارودي. وضح.

- اهتموا بالناحية البيانية، ولم يقتصروا على المحاكاة فحسب.
- اهتموا بجلال الصياغة، وروعة البيان، وحلاوة الموسيقى.
- أفسحوا المجال لمزيد من التجارب الذاتية في شعرهم.
- نوّعوا في أغراضهم، وابتكروا المعاني.
- واءموا بين اتجاهين، هما : الأخذ من التراث، والالتفات إلى ثقافة العصر.
- ازدادوا اقترابًا من الجماهير.
- غلب على شعرهم الاهتمام بغيرهم أكثر من الاهتمام بالذات.
- ارتبط جيلهم بالصحافة التي ظهرت وانتشرت، فسّيس أسلوبهم وسهّل.

س٢٢ لم يتخلص تلاميذ البارودي من القديم كليّة في شعرهم. وضح ذلك.

- حيث نراهم :
- يبدؤون بعض قصائدهم بالغزل التقليدي، كما في قول حافظ مادحًا البارودي سنة ١٩٠٠ م :
- تَعَمَّدْتُ قَتْلِي فِي الْهَوَى وَتَعَمَّدَا .: فَمَا أَثَمْتُ ^(١) عَيْنِي وَلَا لَحْظُهُ اعْتَدَى ^(٢)
- ثم يتخلصون من الغزل إلى غرضهم المعين جريًا على طريقة القدماء.
- أو يصفون الأطلال، كما في قول شوقي :
- أُنَادِي الرَّسْمَ ^(٣) لَوْ مَلَكَ الْجَوَابَا .: وَأَفِيدِهِ بِذِمَعِي لَوْ أَثَابَا ^(٤)

س٢٣ علل : طغيان المناسبات على أشعار تلاميذ البارودي.

لانشغالهم بقضايا عصرهم المتعددة.

(١) أثمت ، أذنبت . (٢) يريد أنه تعمد قتل نفسه بالنظر إلى حبيبته نظرة جلبت الهوى . وتعمد المحبوب قتله بسهام لحظه .
(٣) الرسم : ما كان بالأرض من آثار الدار . (٤) أكاب : جازى ، وكافأ .

- ٣١ ما العوامل التي هيأت لشوقي تطوير شعر مدرسة الإحياء والبحث ؟ (دور أول ٢٠١٠)
- (١) جمع إلى ثقافته العربية ثقافة أوروبية . (٢) درس الحقوق ، وأطلع على الآداب الفرنسية .
 - (٣) شاهد المسارح الأوروبية ، وجالس شعراء الغرب .
 - (٤) قرأ مظاهر التجديد في الشعر الفرنسي لدى أعلامه : فيكتور هوجو ، ولامرتين ، ودي موسيه ، وأمثالهم .
 - (٥) ثقافته التركية .
 - (٦) تأثره بالجمهور والنقاد والحركة الوطنية .

- ٣٢ اتجه شوقي بالشعر اتجاهات عديدة . اذكرها . (دور أول ٢٠١٥)
- (١) عدل عن المديح إلى التاريخ في قصيدته « كبار الحوادث في وادي النيل » .
 - (٢) اتجه في بعض شعره اتجاهًا إسلاميًا .
 - (٣) اتجه نحو المنجزات العصرية ، ومن ذلك ما يبدأ به إحدى قصائده انصرافًا عن حديث الناقة لدى القدماء ،

يقول أحمد شوقي في مطلع قصيدته « كبار الحوادث في وادي النيل » :
 هَمَّتِ الْفُلُكُ^(١) وَاحْتَوَاهَا الْمَاءُ . : وَحَدَاهَا^(٢) بَمَنْ ثَقُلَ الرُّجَاءُ
 (٤) اتجه للمخترعات الحديثة يصورها في شعره يقول عن الطائرة :
 أَعْقَابُ^(٣) فِي عَنَانِ الْجَوْلَانِ . : أَمْ سَحَابٌ فَرَّ مِنْ هُوجِ الرِّيحِ^(٤)
 أَمْ بِسَاطِ الرِّيحِ رَدَّتْهُ النَّوَى^(٥) . : بَعْدَمَا طَوَّفَ فِي الدَّهْرِ وَسَاحَ
 أَوْ كَانَ الْبُرْجَ أَلْقَى حُوتَهُ^(٦) . : فَتَرَامَى فِي السَّمَاوَاتِ الْفَسَاحِ

- ٣٣ يُعد شوقي رائدًا للمسرح العربي . وضح .
- يُذكر لشوقي ريادته للمسرح العربي منذ مسرحيته الأولى « علي بك الكبير » التي ألّفها في فرنسا سنة ١٨٩٣ م .
 - عاد للمسرح بعد هجره سنوات طوَالًا ، فألّف منذ سنة ١٩٢٧ م حتى سنة وفاته ١٩٣٢ م مسرحيات : « مصرع كليوباترا ، ومجنون ليلى ، وقمبيز ، وعنترة ، والست هدى ، وأميرة الأندلس » .
 - من أجل ذلك كله لُقّب بأمير الشعراء .

- ٣٤ علل : أحمد محرم من جيل التطوير بعد البارودي . (دور أول ٢٠١٦)
- لأنه حاول أن يطوع الشعر العربي للقصص التاريخي الحماسي في مطولته « ديوان مجد الإسلام » التي يسميها البعض « الإلياذة الإسلامية » سنة ١٩٣٣ م .

(١) الفلك : السفينة .
 (٢) حدّاها : طائر من الجوارح قوى المخالب له متقار .
 (٣) أعقاب : طائر من الجوارح قوى المخالب له متقار .
 (٤) هوج الرياح : الرياح الشديدة .
 (٥) النوى : البعد .
 (٦) برج الحوت : أحد بروج السماء الفلكية ، ويبدأ من ٢١ فبراير إلى ٢٠ مارس .

الأسئلة



أجب عن الأسئلة الآتية :

- (١) ما العوامل التي ساعدت تلاميذ البارودي على الاتجاه لتطوير الشعر العربي ؟
- (٢) كيف انفتح تلاميذ البارودي على الثقافة الغربية ؟
- (٣) علل : إيمان تلاميذ البارودي بفكرة الجامعة الإسلامية .
- (٤) خطأ تلاميذ البارودي بالشعر خطوة فاقت ما صنعه البارودي . وضح .
- (٥) علل : طغيان المناسبات على أشعار تلاميذ البارودي .

استنتج من كل بيت مما يلي واحداً من العوامل التي ساعدت تلاميذ البارودي على التجديد :

- (١) قال أحمد شوقي :
يا دنشواي على رباك سلام . ذهبت بأنس ربوعك الأيام
- (٢) قال حافظ إبراهيم :
يا طالبى الدستور لا تسكنوا ولا . تبيتوا على بأس ولا تنضجروا
- (٣) قال أحمد محرم :
وجاهل ظن أن العلم مفسدة . للبنيت فانتقص التعليم وانتقدا
- (٤) قال حافظ إبراهيم :
فأنشأوا ألف كتاب وقد علموا . أن المصايح لا تغنى عن الشهب
فما لكم أيها الأقوام جامعة . إلا بجامعة موصولة السبب
- (٥) قال أحمد شوقي :
إنما نحن مسلمين وقبطا . أمة وحدث على الأجيال

يقول حافظ واصفاً شعر شوقي :

لقد زاد (هوجو) فيه خصب قريحة . وآب إلى أوطانه جد مفرع
من خلال البيت السابق استنتج عاملاً هياً لشوقي تطوير شعر
مدرسة الإحياء والبعث .

لمزيد من الأسئلة
راجع لكتاب
الأسئلة والتدريبات

غُرْبَةٌ وَحَنِينٌ إِلَى الْوَطَنِ

ل: (أحمد شوقي) (*)

شعر من مدرسة
الإحياء والبحث



@reachforthetop



(*) أحمد شوقي

- مولده : وُلِدَ بالقاهرة عام ١٨٧٠م.
- لقبه : أمير الشعراء.
- حياته : - التحق بمدرسة الحقوق، وانتسب إلى قسم الترجمة، ثم سافر إلى فرنسا على نفقة الخديو توفيق؛ لدراسة الحقوق والآداب.
- اتجه شعره نحو مدح الخديو عباس؛ مما أدى إلى نفى الإنجليز له إلى أسبانيا، وقضى بها أربع سنوات، ثم عاد إلى مصر عام ١٩٢٠م.
- يُعد رائدًا للمسرحيات الشعرية.
- وفاته : توفّي عام ١٩٣٢م.

مناسبة النص

نظم شوقي هذه القصيدة وهو في منفاه بالأندلس^(*) (أسبانيا) ضمن قصائد عديدة عُرفت بالأندلسيات؛ حينئذٍ إلى مصر، وتشوقاً إليها، وسخطاً على الاستعمار، وتذكيراً لأجداد المسلمين بالأندلس، ويضاف إلى ذلك ما للأندلس من مكانة في نفس كل مسلم، وفي نفس شوقي الشاعر المرحف.

11

- ١ اِخْتِلَافُ النَّهَارِ وَاللَّيْلِ يُنْسِي .: اذْكُرْ إِلَى الصَّبَا وَأَيَّامِ أَنْسِي
- ٢ وَصِفَالِي مُلَاوَةً^(١) مِنْ شَبَابٍ .: صُوِّرَتْ مِنْ تَصَوُّرَاتٍ وَمَسْ
- ٣ عَصَفَتْ كَالصَّبَا اللَّعُوبِ وَمَرَّتْ .: سِنَّةٌ حُلُوءَةٌ وَلَذَّةٌ خُلْسِ
- ٤ وَسَلَا مِصْرَ هَلْ سَلَا الْقَلْبُ^(٢) عَنْهَا .: أَوْ أَسَا جُرْحَهُ الزَّمَانُ الْمُؤَسَى؟
- ٥ كُلَّمَا مَرَّتِ اللَّيَالِي عَلَيْهِ .: رَقٌّ، وَالْعَهْدُ فِي اللَّيَالِي تُقْسَى
- ٦ مُسْتَطَارٌّ^(٣) إِذَا الْبَوَاخِرُ رَأَتْ .: أَوَّلَ اللَّيْلِ، أَوْ عَوْتُ بَعْدَ جَرَسِ
- ٧ رَاهِبٍ فِي الضُّلُوعِ لِلشَّفَنِ فُطُنٌ .: كُلَّمَا تُرِنَ شَاعِهِنَّ^(٤) يَنْقَسِ
- ٨ يَا بِنْتَ الْيَمِّ مَا أَبُوكَ بِخَيْلٍ .: مَا لَهُ مَوْلَعًا بِمَنْعٍ وَحَبْسِ؟
- ٩ أَحْرَامٌ عَلَى بِلَالِيهِ الدَّوْ .: حُ خَلَالُ اللَّطِيرِ مِنْ كُلِّ جَنَسِ؟
- ١٠ كُلُّ دَارٍ أَحَقُّ بِالْأَهْلِ إِلَّا .: فِي خَبِيثٍ مِنَ الْمَذَاهِبِ رَجَسِ
- ١١ نَفْسِي مَرْجَلٌ^(٥) وَقَلْبِي شِرَاعٌ .: بِهِمَا فِي الدُّمُوعِ سِيرِي وَأَرْسِي
- ١٢ وَاجْعَلِي وَجْهَكَ (الْفَنَارَ) وَمَجْرًا .: كِ يَدَ (الثَّغْرِ) بَيْنَ (رَمْلِ) وَمَكْسِ
- ١٣ وَطَنِي لَوْ شِغِلْتُ بِالْخُلْدِ عَنْهُ .: نَارَعَتْنِي^(٦) إِلَيْهِ فِي الْخُلْدِ نَفْسِي
- ١٤ وَهَقَا بِالْفُرَادِ فِي سَلْسَبِيلٍ .: ظَمًا لِلسَّوَادِ مِنْ (عَيْنِ شَمْسِ)
- ١٥ شَهِدَ اللَّهُ لَمْ يَغِبْ عَنْ جُفُونِي .: شَخْصُهُ سَاعَةً وَلَمْ يَخُلْ جَسْدِي

(١) ملاوة	فترة من الزمن.	(٢) سلا القلب	نسى.
(٣) مستطار	مذعور، ومفزع.	(٤) شاعهن	ودعهن، وشيعهن.
(٥) مرجل	قذر (خزان الماء في السفن البخارية).	(٦) نازعتني	غالبتني، المراد: اشتاقت.

(*) الأندلس: يطلق على جنوبي أسبانيا، وقد أطلق العرب هذه التسمية على شبه جزيرة إيبيريا حين فتحوها سنة ٧١١م، وظلوا بها عدة قرون أقاموا خلالها حضارة إسلامية عربية.

دليل لشرح النص

- ١ يقول شوقي إن تعاقب الأيام المتمثل في تعاقب النهار والليل يجعل الإنسان ينسى ذكرياته؛ ولذلك يطلب من صاحبيه أن يذكّراه بأيام الصبا والسعادة في وطنه مصر.
- ٢ كما يطلب من صاحبيه أن يصفوا له فترة الشباب الجميلة المنقضية بما فيها من مرح ونشاط.
- ٣ فتلك الفترة من شبابه السعيد مضت وانقضت كأنها النسيم الجميل أو كأنها لحظة نوم سريعة أولذة مختلسة.
- ٤ ويطلب من صاحبيه أن يسألا مصر هل نسيها قلبه أو عالج جرحه الزمان.
- ٥ ثم يوضح أن الزمن لم يؤثر فيه فكلما مرت الليالي عليه ازداد حبه وشوقه لوطنه مصر، بالرغم من أن المعهود عن الليالي أنها تقسى الإنسان وتنسيه أحبابه.
- ٦ ويتأرجح ما بين الأمل واليأس: الأمل في ركوب السفينة والعودة إلى بلاده، واليأس عندما يراها عائدة بدونه.
- ٧ وقلبه كالعابد في صومعته يراقب حركات السفن، فعندما تقلع بدونه يودعها بدقات قلبه المرتضعة.
- ٨ وينادى السفينة متسائلاً: أعلم أن البحر كريم، فلماذا يكون بخيلاً معي ويمنعني من ركوب السفينة.
- ٩ ويستنكر قوة الاستعمار في تحريم الأوطان على أبنائها وإباحتها للغرباء المحتلين، مثلها في ذلك مثل الأشجار التي تحرم على أصحابها من البلال وتباح للطيور الغريبة.
- ١٠ إن كل وطن أحق بأهله إلا في مذاهب المستعمرين الذين يستحلون سكناً ديار غيرهم وينفون أهلها.
- ١١ ثم يطلب من السفينة أن تحمله لمصر مقدماً لها الوسائل المعينة على الإبحار، فأنفاسه وقود لها، وقلبه شراع، ودموعه بحر تسير فيه وترسو.
- ١٢ ويرجو من السفينة أن تتجه نحو منار الإسكندرية بين منطقتي الرمل ومكس، حيث ذكرياته الجميلة.
- ١٣ إن حبه لمصر لا يشغله عنه شاغل مهما عظُم، حتى لو كان ذلك هو الخلود في الجنة.
- ١٤ لقد حرك الشوق فؤاده لرؤية الأهل والأحباب في منطقة عين شمس.
- ١٥ ويشهد الله أن صورة وطنه لم تفارق عيونه لحظة، وأن اشتياقه إليه لم يضعف أبداً.

التذوق البلاغي للنص

- ١ الإحياءات اللفظية والعلاقات في الأبيات:
- ٢ • (اختلاف النهار والليل) أفضل من (انقضاء النهار والليل)؛ لأنه يدل على تعاقب الأيام وتتابعها.
- ٣ • «أذكر» تقليد للقدمات حيث يجرد الشاعر من نفسه شخصين يخاطبهما (فكرة التجريد).
- ٤ • استخدم «صفا» مع «شباب»؛ ليدل على أن فترة الشباب قريبة العهد، والشاعر يدرك ما فيها؛ ولذلك يطلب من صاحبيه وصفها.
- ٥ • «ملاوة»؛ لفظ تراثي يوضح سعة اطلاع شوقي، ودوره في إحياء التراث.

الكنائية

المجاز
المرسل

٢ الم

الطباق

حسن

التقسيم

تصريح

براعة

استهلال

تورية

٣ «الصبا» يدل على تأثر شوق بالقديم وسعة اطلاعه.

٤ «والعهد في الليالي تقسى» تعبير يجري مجرى الحكمة.

٥ • «رنت» توحى بالأمل في أن تأخذه معها ليعود إلى وطنه.

٦ • «عوت» توحى بانقطاع الأمل في العودة إلى وطنه.

٧ «منع - حيس» جاءتا نكرتين للتهويل.

٨ • «خيث - رجس» جاءتا نكرتين للتحقير، وبيان وحشية الاستعمار.

٩ • البيت كله يجري مجرى الحكمة، وفيه ذم للاستعمار.

١٠ «الفنار» أصلها (المنار)، واستعملها الشاعر مجازاً للبيئة.

١١ «وطنى» الإضافة إلى «باء المتكلم» أفادت الاعتزاز بالوطن.

٢ الألوان البيانية (الصور والأخيلة) في الأبيات :

١ «صورت من تصورات ومن» تشبيه لفترة الشباب بالتخيلات والجنون، وسرجماله التوضيح.

٢ «عصفت كالصبا» تشبيه لفترة الشباب في سرعتها كأنها ريح رقيقة، وسرجماله التوضيح، ويوحى بالشدة والعنف اللذين تتميز بهما فترة الشباب.

٣ البيت كله تشبيه ضمني، فقد شبه الأحرار من وطنه وهم مطرودون بالبلابل المطرودة من أشجارها.

٤ • «ومرت ... لذة حلس» :

- «لذة حلس» استعارة مكنية، صور اللذة بكنز يختلس، وسرجماله التجسيم.

- صورة مركبة^(*) تزيد من قوة الخيال.

٥ البيت كله صورة ممتدة^(**) المشبه هنا : فترة الشباب، وأخبر عنها بعدة صفات فهي :

«كالصبا اللعوب - سنة حلوة - لذة حلس».

٦ • «للسفن فطن» استعارة مكنية، صور القلب بإنسان فطن، وسرجماله التشخيص.

٧ البيت كله صورة ممتدة فقد أتى بمشبه (القلب)، وأخبر عنه بعدة صفات فهو :

«راعب - فطن - شاعين - نفس».

٨ «الدوح - الطير» كل منهما استعارة تصريحية، صور الوطن بالدوح، وصور المستعمر بالطير، وسرجماله التوضيح.

التشبيه

الاستعارة

(*) الصورة المركبة : هي اشتراك لفظ بين صورتين قد تكون إحداها تشبيهاً والأخرى استعارة.
(**) الصورة الممتدة : أن تأتي بمشبه وتخبر عنه بعدة صفات للمشبه به.

الكناية	<p>٨ « يا بنة اليم » كناية عن موصوف (السفينة).</p> <p>١٧ ، ١٥ البيت كله كناية عن شدة حبه لوطنه.</p> <p>• سر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.</p>
المجاز المرسل	<p>٥ « الليالي » مجاز مرسل عن الزمن علاقته الجزئية، وسر جماله الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة.</p>

٣ المحسنات البديعية في الأبيات :

الطباق	<p>٤ « جرحه - أسا ».</p> <p>٥ « رق - تقسى ».</p> <p>• بين كل كلمتين طباق يوضح المعنى ويؤكد ويغلب الانتباه.</p>
الجناس	<p>٢ « صورت - تصورات » جناس ناقص له تأثير موسيقي ويحرك الذهن.</p> <p>٤ « سلا - سلا » جناس تام له تأثير موسيقي، ويحرك الذهن.</p>
حسن التقسيم	<p>٢ « سنة حلوة - لذة خلس ».</p> <p>١١ « نفسي مرجل - قلبي شرع ».</p> <p>• بين كل جملة حسن تقسيم له تأثير موسيقي.</p>
تصريع	<p>١ « ينسى - أنسى » تصريع له تأثير موسيقي.</p>
براعة استهلال	<p>١ البيت فيه براعة استهلال، حيث بدأ الشاعر قصيدته بحكمة صادقة تلائم الموضوع والجو النفسي.</p>
مراعاة نظير	<p>١ « لابله - الدوح - الطير » بينهم مراعاة نظير، وفائدته تأكيد المعنى وإثارة الذهن.</p>
تورية	<p>١١ « السواد » تورية حيث أراد المعنى البعيد (ضواحي عين شمس)، وليس المعنى القريب (سواد العين)، وأثرها : إثارة الذهن وجذب الانتباه.</p>

٤ الأساليب في الأبيات :

٢ «وصفاً لي ملاوة من شباب» أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور «لي».	أسلوب القصر
• غرضه التخصيص والتوكيد.	
١ «أذكرا» أسلوب إنشائي، نوعه أمر، غرضه الالتماس.	الأسلوب الإنشائي
٨ • «يا بنة اليم» أسلوب إنشائي، نوعه نداء، غرضه التمني، والاستعطاف.	
• «ما له مولعاً بجمع وحس» أسلوب إنشائي، نوعه استفهام، غرضه التعجب.	
٥ «كلما مرت الليالي عليه رق» أسلوب خبري لتقرير حبه للوطن.	الأسلوب الخبري
١٥ البيت كله أسلوبه خبري، غرضه إظهار التعلق بالوطن.	
١ «يتسى» إيجاز يحذف المفعولين يفيد العموم، وتقديرهما : (ينسى الإنسان ذكرياته).	الإيجاز
٧ «راهب» إيجاز يحذف المبتدأ، وتقديره : (قلبي راهب).	
١ عطف «أيام أنسى» على «الصبا» إطناب بعطف الخاص على العام للاهتمام	الإطناب

٥ ماخذ على الشاعر :

- ٢ يؤخذ على (شوقي) استخدام كلمة «عصفت» التي توحى بالعنف والشدة مع كلمة «الصبا» التي توحى بالركة والجمال، ويرد على ذلك بأن كلمة «عصفت» تتلاءم مع عنفوان الشباب.
- ٨ يؤخذ على شوقي أنه أتى بكلمة «حس» للقافية، ويرد على ذلك بأن «حس» غطفت على «مع» للتوكيد والتنويع.
- ١١ يؤخذ على (شوقي) أنه جعل السفينة بخارية مرة وشراعية مرة أخرى، ويرد على ذلك أنه لا مانع من وجود شراع للسفينة البخارية يُستخدم حين يعطل المحرك. كما أن الشاعر يريد أن يعبر عن رغبته في العودة لوطنه، ولا يقصد عرض حقائق علمية.
- ١٧ يؤخذ على (شوقي) المبالغة في هذا البيت، فكيف يكون في الجنة ويشتاق لدنيا فنيته، ويرد على ذلك بأن شوقي استخدم «لو» وهو حرف امتناع لامتناع، كما أنها مبالغة مقبولة؛ لأنها في حب الوطن.

تحليل النص في ضوء نواتج التعلم.

- ١ اختلاف النهار والليل يُنسى .: اذكّرا لي الصبا وأيام أنسى
- ٢ وصفالي مُلاوةً من شباب .: صوّرت من تصوّرات ومن
- ٣ غصفت كالصبا اللغوب ومرّت .: سنة حلوّة ولذّة خلّس
- ٤ وسلا مضّر هل سلا القلب عنها .: أو أسا جرحه الزمان المؤسى؟
- ٥ كلما مرّت الليالي عليه .: رقّ، والعهد في الليالي تُقضى
- ٦ مُستطارّ إذا البواخر رُئت .: أوّل الليل، أو عوّث بعد جزي
- ٧ راهب في الضّلوع للسفن فطن .: كلما تُرّن شاعهنّ بنفس

ميز من بين البدائل التالية :

- (١) مرادف كلمة «اختلاف» في البيت الأول :
- (دور أول ٢٠٠٨)
- ١ تبادل. (ب) تعاقب. (ج) تواصل. (د) ترابط.
- (٢) مضاد كلمة «غصفت» في البيت الثالث :
- (دور أول ٢٠٠٨)
- ١ ضعفت. (ب) لانت. (ج) سكنت. (د) أسرعت.
- (١) (ب) (٢) (ج)

جرد الشاعر من نفسه شخصين يخاطبهما في الأبيات السابقة :ـ

(دور ثانٍ ٢٠١٧)

- ١ يؤكد فكرته. (ب) يسوق تداعياته النفسية.
- ٢ يؤكد تفاؤله. (د) يسوق الحكمة الهادفة.
- ٣ يسوق تداعياته النفسية.

ميز ما يلي نوع الخيال في قوله : «أسا جرحه الزمان» في البيت الرابع :

- ١ تشبيه بليغ. (ب) استعارة تصريحية.
- ٢ تشبيه مجمل. (د) استعارة مكنية.
- ٣ استعارة مكنية.

ميز مما يلي علاقة المجاز المرسل في قوله : «مصر» في البيت الرابع :

- ١ الكلية. (ب) الجزئية. (ج) المحلية. (د) الحالية.
- ٢ الكلية. (ب) الجزئية. (ج) المحلية.

في قوله : « والعهد في الليالي تقسى » في البيت الخامس إطناب ب :

- ① الاعتراض .
 ② التذييل .
 ③ ذكر الخاص بعد العام .
 ④ التذييل .
 ⑤ ذكر العام بعد الخاص .

في قوله : « مستطار » في البيت السادس إيجاز بحذف :

- ① المبتدأ .
 ② الفاعل .
 ③ المفعول به .
 ④ أداة النداء .
 ⑤ المبتدأ .

الغرض البلاغي للاستفهام في قوله : « هل سلا القلب عنها ؟ » في البيت الرابع :

- ① التقرير .
 ② التشويق .
 ③ النفي .
 ④ التعجب .
 ⑤ النفي .

وضح من خلال الأبيات كيف عبّر الشاعر عن حنينه ، وجهه الشديد لمصر .

أنه لم ينس مصر، ولم يؤثر فيه الزمن، فكلما مرت الليالي عليه ازداد حبه وشوقه لوطنه مصر، بالرغم من أن المعهود أن الليالي تقسى الإنسان وتنسيه أحبابه، والشاعر يتأرجح ما بين الأمل في ركوب السفينة والعودة إلى بلاده واليأس عندما يراها عائدة بدونه، ودقات قلبه تراقب حركة السفن، وتودعها عندما تقلع بدونه.

يبدو تأثر شوقي بالقدماء في الأبيات . وضح ذلك .

ظهر ذلك في :

- استخدامه بعض الألفاظ من التراث القديم، مثل : « الصبا - ملاوة ».
- خطابه لصاحبيه المتخيلين؛ مجازاة للسابقين : « اذكرا - صفا ».
- شيوع الحكمة كما في مطلع القصيدة : « اختلاف النهار والليل ينسى ».

في قوله : « عصفت كالصبا للعب » في البيت الثالث صورة مركبة . اشرحها .

فكلمة (الصبا) مشتركة في :

- عصفت كالصبا : تشبيه لفترة الشباب بالرياح الرقيقة .
- الصبا للعب : استعارة ؛ حيث شبه الصبا بفتاة رشيقة .

أي الأبيات السابقة يتوافق وقول الشاعر :

تلك مصر ، فكيف ينساك يا مصر . : فؤاد معلق الأوطار ؟
 البيت الرابع : وسلا مصر هل سلا القلب عنها . : أو أسا جرحه الزمان المؤسى ؟

- ٨ يا بئنة اليم ما أبوك بخيل .: ما له مولعاً بمنع وحيس؟
 ٩ أحرأماً على بلبله الدؤ .: ح حلال للطير من كل جنس؟
 ١٠ كل دار أحق بالأهل إلا .: في حيث من المذاهب رجب
 ١١ نفسى مزجل وقلبي شراع .: بهما في الدموع سبرى وأرسي
 ١٢ واجعلني وجهك (الفتار) ومجراً .: ك يد (الثغر) بين (رميل) ومكس
 ١٣ وطني لو شغلت بالخلد عنه .: نازعتني إليه في الخلد نفسي
 ١٤ وهفا بالفؤاد في سلسيل .: ظمأ للسواد من (عين شمس)
 ١٥ شهد الله لم يغب عن جفوني .: شخصه ساعة ولم يخل حتى

١٦ ميز من بين البدائل التالية :

(١) مرادف كلمة «هفا» في البيت الرابع عشر:

- ١ تصور. (ب) تحرك. (ج) تقدم. (د) تضجر.

(٢) مضاد كلمة «مولعاً» في البيت الثامن :

- ١ منطفئاً. (ب) كارهاً. (ج) غافلاً. (د) شاردًا.

(مورثان ٢٠١٦)

(٢) ب

(١) ب

١٧ ميز نوع الخيال في قوله: «بلبله» في البيت التاسع :

- ١ تشبيه بليغ. (ب) استعارة مكنية. (ج) تشبيه مجمل. (د) استعارة تصريحية.
 ٢ استعارة تصريحية.

١٨ تنكير كلمة «ساعة» في البيت الأخير يفيد :

- ١ العموم. (ب) التهويل. (ج) التقليل. (د) التعظيم.
 ٢ التقليل.

١٩ ميز ما يلي نوع المحسن البديعي في قوله: «سبرى، وأرسي» في البيت الحادي عشر :

- ١ طباق وجناس تام. (ب) طباق وسجع. (ج) طباق وجناس ناقص. (د) طباق وجناس ناقص.
 ٢ طباق وجناس ناقص.

١٤٤ يُعرّض شوقي بالاستعمار في البيت التاسع والعاشر. وضح ذلك.

حيث يستنكر شوقي قوة الاستعمار في تحريم الأوطان على أبنائها وإباحتها للغرباء المحتلين، فالمستعمرون يستحلون سكنى ديار غيرهم وينفون أهلها خارجها.

١٤٥ حدّد الفكر الجزئية في الأبيات السابقة.

- السفينة سبيل العودة للوطن.
- الشاعر يُدين المستعمرين.
- الشاعر يقدم كل الوسائل المعينة على الإبحار.
- الشاعر يعتز بوطنه.

١٤٦ يُعتبر الحديث عن السفينة ملمحاً تقليدياً من ناحية، ولملمحاً تجديدياً من ناحية أخرى. وضح ذلك.

- التقليدي: تحدث شوقي عن السفينة وهي الوسيلة التي تصل به إلى مصر، كما تحدث الشاعر القديم عن الناقة التي تصل به إلى مقصده.
- التجديدي: وصف المخترعات الحديثة، حيث تحدث شوقي عن السفينة، وذكر أجزائها كالشراع والمرجل.

١٤٧ استنتج أثر البيئة في الأبيات السابقة.

- استخدام البواخر كوسيلة انتقال.
- تعدد مظاهر الاستعمار في البلاد.

١٤٨ استنتج ثلاثة من الملامح الشخصية للشاعر.

- محب لوطنه، شديد التعلق به.
- واسع الثقافة.
- مرهف الحس.

١٤٩ استنتج ثلاثاً من السمات الأسلوبية للشاعر.

- يتسم أسلوب شوقي بـ «البيانبة».
- فصاحة الألفاظ وبعدها عن الغرابة، والحرص على اللفظ العربي الأصيل.
- الإكثار من الحكيم، وذلك في مطلع القصيدة، والأبيات: التاسع والعاشر، والثالث عشر.

١٥٠ حدّد نوع التجربة الشعرية في النص.

- تجربة ذاتية تحولت إلى عامة.

١٥١ حدّد الاتجاه الفكري في النص.

- وطني.

٤ ما المقصود بالمعارضة ؟ وكيف تفوق شوقي على البحترى فى معارضته له ؟

• المعارضة : أن يختار الشاعر قصيدة مشهورة من الشعر العربى ، وينسج على متوالها قصيدة أخرى ملتزمًا فيها نفس الوزن والقافية .

• نجد أن شوقي قد استلهم التراث فجدد وابتكر وأسهم فى نهضة الشعر العربى من خلال استدعاء موروته مع احتفاظه بحرارة التجربة الفردية وخصوصيتها دون التماهى (الذويان) مع تجربة الشاعر المعارض . أما البحترى فقد توقف عند استجداء الكرماء .

٥ وازن بين الأبيات ١٢ ، ١٣ ، ١٤ لشوقي وقول بهاء الدين زهير من حيث :

الفكر ، والخيال ، والأسلوب ، والموسيقى .

بقول بهاء الدين زهير :

إلى كم جُفَوْنى بالدموع قريحة .. وحتّام قلبى بالتفريق خافق ؟
ففى كل يوم لى حنينٌ مُجدّد .. وفى كل أرض لى حبيبٌ مُفارق
وعندى من الآداب فى البعدِ مؤنس .. أفارق أوطانى وليس يُفارق

الشاعر	أحمد شوقي	بهاء الدين زهير
جوانب الموازنة		
الفكر	واضحة عند كلا الشاعرين حيث تحدث الشاعران عن اعتزازهما بالوطن وشدة تعلقهما به وشوقهما إليه .	
الخيال	نوع بين الاستعارات كما فى : «ظلماً» والمجازات كما فى : «جفونى» .	نوع بين الاستعارات كما فى : «عندى من الآداب مؤنس» والمجازات كما فى : «جفونى» .
الأسلوب	اعتمد على الأسلوب الخبرى ؛ لإظهار تعلقه بوطنه .	نوع بين الخبر والإنشاء .
الموسيقى	اعتمد على الموسيقى بنوعيتها : (١) الظاهرة : تمثلت فى وحدة الوزن والقافية وحرف الروى (السين المكسورة) . (٢) الخفية : تمثلت فى إحياء الألفاظ وترباط الفكر .	اعتمد على الموسيقى بنوعيتها : (١) الظاهرة : تمثلت فى وحدة الوزن والقافية وحسن التقسيم فى البيت الثانى . (٢) الخفية : تمثلت فى إحياء الألفاظ وترباط الفكر .

ما اللون الأدبي للنص ؟

القصيدة من وطنيات شوقي، تُضاف إلى قصائده الوطنية داخل مصر، وتُضاف إلى قصائده في المنفى وهي ما سُميت بـ «الأندلسيات»، ومنها قصيدته التي عارض بها قصيدة «ابن زيدون» ومطلعها :
أُضْحَى التَّنَائِي بَدِيلًا عَنْ تَدَانِيَا . : وَنَابَ عَنْ طَيْبِ لُقْيَانَا تَجَاهِلِيَا
وقال شوقي في مطلع قصيدته :

يَا نَائِحَ الطَّلَحِ ^(١) أَشْبَاهُ عَوَادِينَا ^(٢) . : نَشْجِي لَوَادِيكَ أَمْ نَأْسَى لَوَادِينَا

القصيدة تعبر عن الحس الصادق عند شوقي بالتاريخ الإسلامي . علل .

لأنه يصور تاريخ الأندلس الإسلامية، وهو في ذلك ينمى منهجه المهتم بالإسلام الذي بدأ في قصائده عن العرب، ومكة المكرمة والرسالة والرسول (ﷺ)، والأزهر والخلافة .
كما ينمى منهجه المهتم بالتاريخ الذي ظهر في قصائده عن : سفح الأهرام، وأبي الهول، وتوت عنخ آمون، وكبار الحوادث في وادي النيل، وبعض أحداث مصر المعاصرة، مثل : مشروع ملتر، ومشروع ٢٨ فبراير، ونكبة بيروت... إلخ .

تعددت الأفكار في قصيدة شوقي . ناقش .

في هذا الجزء من القصيدة نراه ينتقل من التذكر، إلى حب مصر، إلى السفينة التي تقله إلى الوطن وعلاقته بأهله، وتدخل المستعمر فيه وتسلبه عليه، ثم يعود إلى بيان حبه لمصر وتشوقه لها، في وحدة نفسية متكاملة تجمع بين كل مشاهدته وصوره عبر الأبيات .

أشاع شوقي الموسيقى في أبياته، فقيم تمثلت ؟

تمثلت في :

- وحدة الوزن والقافية، يساعدهما ما يضيفه شوقي من موسيقى داخلية، ومن اختيار حروف الروي السين المكسورة .
- شيوخ حرف السين في القافية، وبعض حروف الكلمات، مثل : شيوخ حرف الصاد في البيتين :
الثاني والثالث، وشيوخ حرف العين في الأبيات من الثالث إلى آخر القصيدة، كما تمثلت في تراكيبه ومفرداته .

(١) الطلح : نوع من الشجر كثير في ضاحية أشبيلية .
(٢) عوادينا : عوادي الدهر : مصائبه النازلة بنا .

الأسئلة

نماذج نصوص متحررة المحتوى

مجاب عليها

قال البارودي داكرا أيام الشباب

- ١ ذهب الصبا وتولت الأيام .: فعلى الصبا وعلى الزمان سلام
- ٢ فى فتية فاض النعيم عليهم .: ونماهم السجيل والإعظام
- ٣ نلهو ونلعب بين خضر حدائق .: ليست بغير خيولنا تستام
- ٤ حتى انتهنا بعد ما ذهب الصبا .: إن اللذذة والصبا أحلام
- ٥ لا تحسبن العيش دام لمترف .: هيهات ليس على الزمان دوام

١٠ ميز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية فيما يلى :

- (١) مرادف «فاض» فى البيت الثانى :
 - أ) كثر.
 - ب) امتلأ.
 - ج) انسكب.
 - د) جرى.
- (٢) مضاد «تولت» فى البيت الأول :
 - أ) رجعت.
 - ب) أدبرت.
 - ج) استمرت.
 - د) أقامت.
- (٣) فى البيت الثالث قصر بلاغى وسيلته :
 - أ) النفى والاستثناء.
 - ب) تقديم الخبر على المبتدأ.
 - ج) العطف بـ (لا).
 - د) تعريف طرفى الجملة.
- (٤) الصورة البلاغية فى قول الشاعر : «إن اللذذة والصبا أحلام» فى البيت الرابع :
 - أ) استعارة مكنية.
 - ب) تشبيه.
 - ج) استعارة تصریحية.
 - د) مجاز مرسل.

١١ يقول أبو النواس :

يا دارا ما فعلت بك الأيام .: ضامتك ، والأيام ليس تضام
اذكر المصطلح الأدبى الذى لجأ إليه البارودي فى محاكاة أبو النواس .

١٢ حدد مظهرا واحدا من مظاهر تقليد البارودي للقدماء من خلال الأبيات .

١٣ بين مدى الاتفاق أو الاختلاف بين أبيات البارودي ، وقول أبى البقاء الرندى :

وهذه الدار لا تبقى على أحد .: ولا يدوم على حال لها شأن

ب قال الرصافي

- ١ يقولون : إن الحق في الخلق قوة .: تذل لها الأعناق قهراً وتندق
 ٢ فما باله يمسى ويصبح شاكياً .: ولا يتحاشى عن ظلامته الخلق ؟
 ٣ إلى الله نشكو الأمر من مدنية .: تعارض في أوصافها الكذب والصدق
 ٤ وكم قد سمعنا ساسة الغرب تدعى .: بأشياء من بطلانها ضحك الحق
 ٥ فهم منموا رق الأسير وإنما .: أجازوا لهم أن يشمل الأمم الرق
 ٦ ألم تر في القطر العراقي أمة .: من الأسر مشدوداً بأعناقها ريقاً ؟

س١ ميز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية فيما يلي :

(١) مرادف «رق» في البيت الخامس :

- ١ عبودية. ٢ ترفق. ٣ تعذيب. ٤ قتل.

(٢) مضاد «تذل» في البيت الأول :

- ١ تمدح. ٢ تعز. ٣ تحرر. ٤ تثور.

(٣) الغرض من الاستفهام في البيت الثاني :

- ١ التقرير. ٢ التوضيح. ٣ الاستنكار. ٤ النفي.

(٤) نوع الصورة في قوله : «يصبح شاكياً» في البيت الثاني :

- ١ استعارة مكنية. ٢ تشبيه بليغ. ٣ مجاز مرسل. ٤ كناية.

(٥) المحسن البديعي في البيت الثالث :

- ١ تورية. ٢ طباق. ٣ حسن تقسيم. ٤ جناس ناقص.

(٦) علاقة البيت الخامس بالبيت الرابع :

- ١ نتيجة. ٢ تعليل. ٣ توضيح. ٤ توكيد.

س٢ استنتج من خلال الأبيات ملمحاً من ملامح تجديد تلاميذ البارودي للشعر العربي .

س٣ دُلّ من خلال الأبيات على أن تلاميذ البارودي ربطوا المضمون بقضايا العصر .

س٤ بيّن دلالة كل من «كم» و«تدعى» في موضعيهما .

أمثلة من نماذج
 نصوص متحررة
 المحتوى: أروع كتاب
 الأسئلة والتدريبات

المدارس الرومانتيكية في الشعر العربي

ثانيًا

أ الاتجاه الوجداني

١ دعائم الاتجاه الوجداني

١١ علام يقوم الاتجاه الوجداني ؟

يقوم على :

- اكتشاف الفرد ذاته ، والعمل على النهوض بها .
- اعتزاز الفرد بثقافته الجديدة ، ووعيه الاجتماعي .
- تطلع الفرد إلى المُثل الإنسانية العليا من : حرية وكرامة إنسانية ، وعدل ومساواة ، وحب وإخاء وتواصل ، وعشق للجمال ، ومجافاة للقبح والتخلف .

٢ نشأته، وتطوره

١٢ تحدث عن نشأة الاتجاه الوجداني وتطوره في الشعر العربي .

- بدأ الاتجاه الوجداني الذي يحاكي الرومانتيكية الغربية مع حركة الإحياء التي ردت إلى الشعر العربي ما كان قد فقده من لمسات وجدانية ذاتية .
- نما مع حركات التجديد التي كان مطران رائدها .
- ازدهر منذ العقد الثالث من القرن العشرين على يد رواد مدرسة الديوان ، ومدرسة أبولو ، ومدرسة المهاجر .
- بدأ في التراجع بعد الحرب العالمية الثانية أمام تيار الواقعية الجديد .

٢ موقف شعراء الاتجاه الوجداني من الشعر القديم

١٣ ليّن موقف شعراء الاتجاه الوجداني من الشعر القديم .

حرص أصحاب الاتجاه الوجداني على :

- الخروج من أسر الأنماط الشعرية المكررة على مر العصور
- ابتكار صيغة شعرية حديثة يمتزج فيها التراث بالعصرية ، وتكتسب فيها الألفاظ دلالات حديثة ، وقدرة جديدة على الإيجاء .
- قيام الصورة الشعرية على مفهوم في حديث ينتفع بالنظريات الجديدة في الأدب ، والفن ، والموسيقى واللغة ، وتنطلق الصورة الفنية من الوجدان .

٤ | ريادة مطران

س١ ما سمات الشعر عند مطران كما فهمت من مقدمة ديوانه ؟

- وصف مطران في مقدمة الجزء الأول من ديوانه (١٩٠٨) مذهبه الشعري بعدة سمات، منها أنه :
 - شعر عصري، وفخره أنه عصري، وله على سابق الشعر مزية زمانه على سالف الدهور.
 - ليس ناظمه بعبد.
 - لا تحمله ضرورات الوزن أو القافية على غير قصده.
 - يُقال فيه المعنى الصحيح باللفظ الفصيح.
 - لا ينظر قائله لجمال البيت المفرد، بل ينظر لجمال البيت في ذاته وفي موضعه.
 - ينظر إلى جمال القصيدة في تركيبها، وفي ترتيبها، وفي تناسق معانيها وتوافقها مع ندور التصوير وغرابة الموضوع، ومطابقة كل ذلك للحقيقة، وشفوفه عن الشعور الحر.
 - يتحرى دقة الوصف، واستيفاءه على قدر.

س٢ كان لمطران مأخذ على من سبقه من الشعراء. وضح ذلك.

- أخذ مطران على من سبقه من الشعراء :
 - الانصراف عن النفس، وما يشغلها من أحاسيس.
 - الاهتمام بالمناسبات والمجاملات على حساب المعنى والفكر والوجدان.
 - عدم الاهتمام بالوحدة الفنية في الشعر، حيث كانت القصيدة وحدات متعددة لا نسق لها، ولا نظام يجمعها على المستويين العضوي والنفسي.



@reachforthetop

الأسئلة

أجب عن الأسئلة الآتية :

- (١) علام يقوم الاتجاه الوجداني ؟
- (٢) تحدث عن نشأة الاتجاه الوجداني وتطوره في الشعر العربي .
- (٣) لماذا تراجع الاتجاه الوجداني في الشعر العربي بعد الحرب العالمية الثانية ؟
- (٤) ما الذي حرص عليه أصحاب الاتجاه الوجداني ؟
- (٥) اذكر سمات الشعر عند مطران كما فهمت من مقدمة ديوانه .

لنزيد من الأسئلة
اجمع النقاط
الأسئلة والتدريبات

اقرأ الأبيات التالية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

(١) قال خليل مطران :

خَوَاطِرٌ وَضَاءَةٌ : بِهَا مَلَامُحُ الشُّهُرِ
أَلْبَسْتُهَا مَنْ أَدْمَعِي : وَمَنْ دَمِي هَذِي الْحَبَرِ
قَشِيْبَةٌ غَرِيْبَةٌ : عَصْرِيَّةٌ نَسَجَ مُضَرُّ

استنتج من البيت الثالث سمة من سمات الشعر الجيد عند مطران ، وعاملاً قام عليه الاتجاه الوجداني .

(٢) قال خليل مطران :

الْبَحْرُ سَاجٍ وَالسَّكِينَةُ سَائِدَةٌ : وَاللَّيْلُ دَاجٍ وَالْمَدِينَةُ رَاقِدَةٌ
غَمَرِ الظَّلَامُ هَضَابَهَا وَجِبَالَهَا : وَقَلَاعُهَا وَصُرُوحُهَا ، فَأَزَالُهَا
استنتج من البيتين سمة من سمات شعر مطران .

(٣) يقول مطران واصفاً فتاة :

نَظَرُ الصَّبْحِ إِلَيْهَا فَانْطَبَعَ : رَسْمُهُ فِي وَجْهِهَا الزَّاهِي الْجَمِيلِ
وَعَلَى جَبْهَتِهَا الْحُسْنُ كَتَبَ : آيَةٌ مِنْ آيِ وَلَدَانِ النِّعَمِ
من خلال البيتين استنتج :

(أ) تجديداً جاء به مطران للشعر من حيث الشكل .

(ب) سمة من سمات الشعر الجديد عند مطران .

المساء

✦ ل: (خليل مطران)

شعر من
الاتجاه الوجداني



(٠) خليل قَطْران

- مولده : وُلِدَ في بعلبك سنة ١٨٧١م من أسرة عربية مسيحية تُدعى آل مطران ، وتنتمي إلى الغساسنة .
- لقبه : لقب بشاعر القطرين (مصر - لبنان) سنة ١٩٤٧م .
- حياته : - تلقى العلم في رحلة وبيروت .
- ارتحل إلى باريس سنة ١٩٠٠م ؛ خوفاً من العسف التركي ومؤامراته ، ولكن المؤامرات تبعته حتى باريس فهاجر إلى مصر سنة ١٩٠٢م .
- شارك في تحرير جريدة الأهرام وبعض الصحف الأخرى ، وأسندت إليه إدارة الفرقة القومية للمسرح سنة ١٩٣٥م .
- من آثاره ترجمة عدد من روايات شكسبير : (عطيل - ماكبث - هملت) .
- له عدد من الكتب الأدبية والاقتصادية إلى جانب ديوانه .
- وفاته : تُوُفِيَ سنة ١٩٤٩م .

ملاسبة النص

مرض الشاعر بعد خب أخفق فيه، وطال به المرض، فنصح به بعض أصدقائه أن يذهب إلى المكس من ضواحي الإسكندرية، حيث جو البحر المنعش، وهواء الصحراء الجاف، وهدوء الضواحي، ولكنه لم يجد هناك ما كان يرجو من شفاء، بل وجد وحشة البعاد، فوق آلام الحب والمرض؛ فأشاع ذلك في قلبه الحزن، وصيغ الدنيا في عينيه بلون قاتم.

- ١ إني أقمت على التعلية^(١) بالنسي .: في غربة - قالوا - تكون دوائي
- ٢ إن يشف هذا الجسم طيب هوائها .: أيلطف النيران طيب هواء؟
- ٣ عبث طوافي في البلاد، وعلة .: في علة منقاي لاستشفاء
- ٤ متفرّد بصيأتي، متفرّد .: بكأيتي، متفرّد بعنائي
- ٥ شك إلى البحر اضطراب خواطري .: فيجيني برياحه الهوجاء
- ٦ ثاو على صخر أصم وليت لي .: قلبا كهذي الصخرة الصماء
- ٧ ينتابها موج كموج مكارهي .: ويفثها كالسقم في أعضائي
- ٨ والبحر خفاق الجواب، ضائق .: كمدا^(٢) كصدرى ساعة الإماء
- ٩ تنفسي البرية كدرة^(٣) وكأنها .: صعدت إلى عيني من أحشائي
- ١٠ والأفق معتكر قريح جفنه .: يفضي^(٤) على الغمرات^(٥) والأقذاء
- ١١ يا للغروب وما به من غبرة .: للمستهام، وعبرة للرأي!
- ١٢ أو ليس نزعاً^(٦) للنهار، وصرعة .: للشمس بين مآتم الأضواء؟
- ١٣ ولقد ذكرتك والنهار مودع .: والقلب بين مهابة ورجاء
- ١٤ وخواطري تبدو تجاه نواظري .: كلمى كدامية السحاب إزائي
- ١٥ والدمع من جفني يسيل مشعشعا .: بسنا الشعاع القارب المترائي
- ١٦ والشمس في شفق يسيل نضاره .: فوق العقيق على ذرا سوداء
- ١٧ فرّت خلال غمامتين تحذرا .: وتقطرت كالدمعة الحمراء
- ١٨ فكان آخر دمعة للكون قد .: مزجت بأخبر أذمعي ليرثائي
- ١٩ وكانني آنت يومى زائلا .: فرأيت في المرأة كيف مسائي

(١) التعلّة	التلهي، والتشاغل.	(٢) كمداً	حزنًا شديدًا مكتومًا.
(٣) كدرة	ظلام.	(٤) يفضى	يفمض.
(٥) الغمرات	الشدائد.	(٦) نزغًا	خروج الروح، المراد: نهاية للنهار.

دليل لشرح النص

- ١ يوضح الشاعر أنه أقام في الإسكندرية غريبًا؛ لعله يجد في الغربة دواء لما يعانيه إثر فراق محبوبته.
- ٢ ويتساءل مستنكرًا: إن كان طيب هواء الإسكندرية يشفى آلام الجسم، فهل يطفى ويهدئ آلام الروح؟
- ٣ ويستنتج أن غربته سعيًا وراء الشفاء لا فائدة منها، فقد أضافت له علة جديدة هي الاغتراب.
- ٤ ويؤكد أنه أصبح يعاني من وحدة قاسية، سببها الحب، وأثرها الكآبة، ونتيجتها العناء والتعب.
- ٥ ويشكو للبحر حزنه واضطراب أفكاره فيجيبه البحر برياحه القوية التي تدل على اضطرابه.
- ٦ ويجلس على صخرة صماء لا تحس بالألم، ويتمنى أن يكون قلبه قاسيًا مثلها؛ حتى لا يشعر بآلام الفراق.
- ٧ ويجد الصخرة ضعيفة مثله، فالأمواج تتوالى عليها وتمتتها كما تتوالى المصائب على جسمه فتضعفه.
- ٨ أصبح البحر مضطرب الجوانب ضيقًا كما يضيق صدر الشاعر من الحزن في المساء.
- ٩ يرى الشاعر الكون مغطى بالسواد، وكأن أحزانه خرجت من أحشائه لعينية فرأى كل شيء يغطيه السواد.
- ١٠ الأفق مظلم يختلط سواده بلون الغروب الأحمر وكأنه شخص مهموم مقرح الأجفان توالى عليه الهموم.
- ١١ للغروب أثر عجيب، فهو يحرك الأحزان في نفس المشتاق فيبكي، كما يعطى المتأمل عظات وجكمًا.
- ١٢ فالغروب يمثل نهاية النهار، وموت الشمس، والأضواء تبكي عليها وتشيعها.
- ١٣ ثم يتذكر حبيبته أثناء الغروب وقلبه ملئ بالخوف من الفراق، والرجاء في لقاء جديد.
- ١٤ تظهر خواطر الشاعر أمام عينيه جريحة دامية كالسحاب الذي يراه أمامه.
- ١٥ تسيل دموع الشاعر من جفنه ممزوجة بحمرة الأشعة الغاربة.
- ١٦ تمضى أشعة الغروب الذهبية لتلتقى بقمم الجبال السوداء، وتتناثر عليها.
- ١٧ تمر الشمس وهي تغرب بين سحابتين كأنها دمعة حمراء بين جفنين.
- ١٨ ويصف الكون وكأنه يُخرج آخر دمعة له ليشاركه حزنه.
- ١٩ وكأنه أحس بقرب نهايته في تلك الصورة في هذا المساء.

التذوق البلاغي للنص

١ الإيحاءات اللفظية والعلاقات في الأبيات :

- ١ • «أقيمت» توحى بالرغبة الصادقة في الشفاء. • «التعلة» توحى بالأمال الكاذبة.
- ٢ البيت كله نتيجة لما قبله.
- ٣ • تكرار لفظ «متفرد» يوحي بالشعور بالألم وانفراده به.
- ٤ • «مبابتى - كآبتى - عنائى» إضافة «ياء» المتكلم توحى بأنه ألم خاص به.
- ٥ • «ثار على صخر» تعبير يدل على طول ملازمته للبحر.
- ٦ • «ليت» أجمل من «لعل»؛ لأن «ليت» تفيد الاستحالة، وما يتمناه الشاعر يستحيل أن يتحقق.
- ٧ • «خفاق» صيغة مبالغة تدل على شدة الاضطراب.
- ٨ • «كدرة» توحى بالضيق وانقباض النفس.
- ٩ • عطف «الأقذاء» على «الغمرات» يفيد الجمع بين الآلام المعنوية والحسية.

٢ الألوان البيانية (الصور والأخيلة) في الأبيات :

<p>١ «غربة... تكون دوائى» تشبيه للغربة بالدواء، ويوحى بالألم والمعاناة من الغربة، وسر جماله التجسيم.</p> <p>٢ «عبث طوافى» تشبيه بليغ للطواف بالعبث، وسر جماله التوضيح.</p> <p>٣ البيت كله تشبيه تمثيلى، شبه غروب الشمس وهى تمر بين سحبتين بدمعة تتساقط.</p>	التشبيه
<p>١ «غربة» استعارة تصريحية، صور الإسكندرية بالغربة، وسر جمالها التوضيح.</p> <p>٢ «إن يشف هذا الجسم طيب هوأئها» استعارة مكنية، صور الهواء بدواء يشفى الأجسام، وسر جمالها التجسيم.</p> <p>٣ «منفأى» استعارة تصريحية، صور الإسكندرية بالمنفى، وسر جمالها التوضيح.</p> <p>٤ «دامية السحاب» استعارة مكنية، صور السحاب الأحمر جسمًا داميًا، وسر جمالها التوضيح.</p> <p>٥ «مسائى» استعارة تصريحية، صور نهايته بمساء، وسر جمالها التوضيح.</p>	الاستعارة
<p>٤ البيت كله كناية عن كثرة همومه.</p> <p>٥ «رياحه الهوجاء» كناية عن شدة هياجه وانفعاله.</p> <p>* سر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.</p>	الكناية
<p>٦ «أحشاء» مجاز مرسل عن القلب علاقته الكلية.</p> <p>٧ «جفنى» مجاز مرسل عن العين علاقته الجزئية.</p> <p>* سر جماله الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة.</p>	المجاز المرسل

٢ المحسنات البديعية في الأبيات :

الطباق	١ «أقمت - غربة» . ٥ «شاك - يجيبنى» . ١٢ «مهابة - رجاء» . * بين كل كلمتين طباق يوضح المعنى ويؤكدده ويجذب الانتباه للفكرة .
مراعاة نظير	١٤ «كلمى - كدامية» بينهما مراعاة نظير .

٤ الأساليب في الأبيات :

أسلوب القصص	٢ «إن يشف هذا الجسم طيب هوئها» أسلوب قصر بتقديم المفعول به «هذا» على الفاعل «طيب» .
أسلوب التوكيد	١ «إنى أقمت على التعلقة بالمنى» أسلوب مؤكد بـ «إن» . ١٨ «قد مزجت» أسلوب مؤكد بـ «قد» ، والفعل الماضى .
الأسلوب الإنشائى	٦ «ليت لى قلبا كهذى الصخرة» أسلوب إنشائى ، نوعه تمنى ، غرضه الحسرة والألم . ١١ «يا للغروب» أسلوب إنشائى ، نوعه نداء ، غرضه الدهشة والحيرة والتعجب .
الأسلوب الخبرى	٨ البيت كله أسلوبه خبرى ، غرضه إظهار الضيق والألم .
الإيجاز	٢ «إن يشف هذا الجسم طيب هوئها» إيجاز يحذف جواب الشرط ، وتقديره : (فلن يشفى آلام أشواقى) . ٦ «ثاو على صخر» إيجاز يحذف المبتدأ ، وتقديره : (أنا ثاو) .
الإطناب	١٢ «نزعاً - صرعة» بينهما إطناب بالترادف ، غرضه التوكيد .

٥ مآخذ على الشاعر :

- ٩ «أحشاء» تؤخذ على (الشاعر) ؛ لأن الهموم تكون فى النفس ، وليس فى الأحشاء ، ويرد على ذلك بأن الشاعر يريد القلب وهو من الأحشاء ، وهناك رأى آخر يقول : إن الأحزان ملأت قلبه وفاضت حتى ملأت كل ما فى داخله .
- ١٤ يؤخذ على (الشاعر) الإتيان بكلمة «إزائى» متكلفة لتكملة القافية ؛ فهى لا تضيف جديداً بعد «تجاه نواظرى» .
- ١٥ يؤخذ على (الشاعر) الإتيان بكلمة «الترائى» لتكملة القافية ؛ لأن الشعاع ظاهر بالفعل .
- ١٦ يؤخذ على (الشاعر) الإتيان بكلمتى «نصار - عقيق» فهما تستخدمان فى الزينة والفرح ، وهذا لا يلائم الجو النفسى الذى يسيطر عليه الحزن ، ويرد على ذلك بأن الشاعر لم يقصد الزينة والفرح ، وإنما يقصد الشكل واللون .

تحليل النص في ضوء لوائح التعلم

1

- 1 أنى أقمت على التعلية بالنسى .: في غربة - قالوا - تكون ذوابي
- 2 إن يشف هذا الجسم طيب هوائها .: أيلطف النيران طيب هواء؟
- 3 عبث طوافي في البلاد، وعلة .: في علة منقاي لاشتفاء
- 4 متفرّد بصبايتي، متفرّد .: يكأبتي، متفرّد بعنائي

ميز من بين البدائل التالية :

(١) مرادف كلمة «صبايتي» في البيت الرابع :

- 1 على . (ب) شوقي . (ج) تألمي . (د) شكوتي .

(٢) مضاد كلمة «عنائي» في البيت الرابع :

- 1 سعادتي . (ب) راحتي . (ج) هدوني . (د) اطمئناني .

(١) ب

(٢) ب

حدد الفكرة الرئيسة للأبيات السابقة :

- 1 دوافع الغربة وتناججها . (ب) مشهد الغربة، ونهاية الشاعر .
- 2 مشاركة عناصر الطبيعة للشاعر . (د) شكوى الشاعر للبحر .
- 3 دوافع الغربة وتناججها .

نوع الإطناب في البيت الأول إطناب ب :

- 1 التذييل . (ب) الاعتراض . (ج) التكرار . (د) التفصيل بعد الإجمال .
- 2 الاعتراض .

الغرض البلاغي من الاستفهام في البيت الثاني :

- 1 التعجب . (ب) التقرير . (ج) النفي . (د) التسوية .
- 2 النفي .

يبدو في الأبيات التيار الوجداني، فما دوره ؟

يصور أحاسيس الشاعر، وعواطفه في ذاتية واضحة.

استنتج ثلاثاً من السمات الأسلوبية للشاعر.

- سهولة الألفاظ ووضوحها .
- صدق التجربة، والتزام وحدة الوزن والقافية .
- التنوع بين الخبر والإنشاء .

ب

- ٥ شاك إلى البحر اضطراب خواطري .: فيجيبني برياحه الهوجاء
٦ ثاو على صخر أصم وليت لي .: قلبا كهذي الصخرة الصماء
٧ يتناها موج كموج مكارهي .: ويفتها كالسقم في أعصابي
٨ والبحر خفاق الجوانب، ضائق .: كمدا كصدري ساعة الإماء
٩ تغشى البرية كدرة وكأنها .: صعدت إلى غني من أحنائي
١٠ والأفق مُتَكَرَّر فريخ جفنه .: يُغضى على الغمرات والأقذاء
١١ يا للغروب وما به من عبرة .: للمستهم، وعبرة للرأي!
١٢ أو ليس نزعاً للنهار، وصرعة .: للشمس بين مآتم الأضواء؟

س١ مئزمن بين البدائل التالية :

(١) معنى كلمة «المستهم» في البيت الحادي عشر :

(دور ثان ٢٠١٣)

- أ المشتاق. ب الحنون. ج العطوف. د الرحيم.

(٢) مضاد كلمة «خفاق» في البيت الثامن :

(دور أول ٢٠١٧)

- أ هادئ. ب صامت. ج رقيق. د رائق.

١ (٢)

١ (١)

س٢ نوع المحسن البيعي في البيت الحادي عشر :

- أ حسن تقسيم. ب جناس تام. ج طباق. د جناس ناقص.

س٣ في البيت الخامس إيجاز بحذف :

- أ المبتدأ. ب المفعول به. ج الفاعل. د شبه الجملة.

س٤ وسيلة القصر في البيت التاسع :

- أ النفي والاستثناء. ب تعريف طرفي الجملة. ج تقديم ما حقه التأخير. د تقديم ما حقه التأخير.

كيف صور الشاعر الطبيعة ؟

صور الشاعر الطبيعة حية ناطقة ممتزجة بنفسه، واتخذ من صور الطبيعة ما يتعادل مع أحاسيسه ومشاعره، ولا يقتصر على التصوير الخارجى لها فحسب، بل كأن ما فى الطبيعة صدى لما فى نفسه وما فى نفسه صدى لما فى الطبيعة، وكأنه يتوحد معها حين تصبح الأم الرؤوم التى تحتضن مشاعره.

رسم الشاعر فى الأبيات السابقة صورة كلية، وضحها.

• الشاعر والبحر كل منهما حزين، والصخرة تعانى كثرة الأمواج التى تفتتها، والظلام يغطى الكون.
• أجزاء الصورة : « البحر - الرياح - الأمواج - الصخرة - الظلام ».
• خطوطها الفنية :

- الصوت : « شاك - يجيبنى - الموج - الهوجاء ».
- اللون : « البحر - الصخرة - كدرة - قريح جفته ».
- الحركة : « رياح هوجاء - خفاق الجوانب - تغشى - يغضى ».

فى البيت العاشر صورة ممتدة، اشرحها.

الصورة الممتدة للأفق، فقد جاء بالمشبه وهو «الأفق»، وأخبر عنه بعدة صفات فهو «معتكر - قريح جفته - يغضى على الغمرات والأقذاء».

حدّد قيمة استخدام كل من : الفاء فى « فيجيبني » فى البيت الخامس، وياء المتكلم فى « مكارهى » فى البيت السابع.

• الفاء : تفيد سرعة استجابة البحر.
• ياء المتكلم : تفيد انفراده بها.

علّل : خصّ الشاعر « ساعة الإساء » بالذكر.

لأن الليل هو الوقت الذى تتجمع فيه الهموم والأحزان على قلوب المحبين.

حدّد دلالة كلمة « ينتابها » فى البيت السابع.

تدل على توالى وتتابع الإصابة.

(بدر أبو ٢٠١٦)

فى البيت السابع خيال مركب، اشرحه.

جعل الشاعر «الموج» أحد أركان التشبيه فى صورتين :

- ينتابها موج : صور الموج بداء يصيب.
- موج مكارهى : صور المكاره فى تتابعها بالأمواج.

هل ترى أن الشاعر وفق فى استخدامه كلمة « مآتيم » فى البيت الثانى عشر؟ وضح.

لا لم يوفق؛ لأن كلمة «مآتيم» تعنى مجتمع الأحران والأفراح، والشاعر قصد الحزن، وكان الأدق أن يستخدم لفظة «جنائز».

استنتج ثلاثاً من السمات الشخصية للشاعر.

- رقيق المشاعر، مرهف الحس.
- واسع الثقافة، عميق الفكر.
- رائع التعبير والتصوير، عاشق للطبيعة.

- ١٢ وَلَقَدْ ذَكَرْتُكَ وَالنَّهَارَ مُودَّعٌ . وَالْقَلْبُ بَيْنَ مَهَابَةِ وَرَجَاءِ
 ١٣ وَخَوَاطِرِي تَبْدُو تَجَاهَ نَوَاطِرِي . كَلَمَى كِدَامِيَةِ السَّحَابِ إِزَائِي
 ١٤ وَالْدَّمْعُ مِنْ جَفْنِي يَسِيلُ مُشْعَشَعًا . بَسْنَا الشُّعَاعَ الْغَارِبَ الْمُتَرَائِي
 ١٥ وَالشَّمْسُ فِي شَفْقٍ يَسِيلُ نَضَارُهُ . فَوْقَ الْعَقِيقِ عَلَى ذُرَا سَوْدَاءِ
 ١٦ مَرَّتْ خِلَالِ غَمَامَتَيْنِ تَحْدَرًا . وَتَقَطَّرَتْ كَالدَّمْعَةِ الْحُمَرَاءِ
 ١٧ فَكَأَنَّ آخِرَ دَمْعَةٍ لِلْكَوْنِ قَدْ . مُزِجَتْ بِآخِرِ أَذْمَعِي لِإِرْتَائِي
 ١٨ وَكَأَنِّي آنَسْتُ يَوْمِي زَائِلًا . فَرَأَيْتُ فِي الْمِرَاةِ كَيْفَ مَسَائِي

ميّز من بين البدائل التالية :

(دور أول ٢٠٠٧)

(١) مرادف كلمة «كلمى» فى البيت الرابع عشر :

- ١ متألّة . ٢ جريحة . ٣ حزينّة . ٤ مقيدة .

(دور أول ٢٠٠٤)

(٢) مضاد كلمة «تقطّرت» فى البيت السابع عشر :

- ١ تمنّعت . ٢ تبدّدت . ٣ تجمّدت . ٤ تقطّعت .

(٢) ➔

(١) ➔

علاقة المجاز فى كلمة «يومي» فى البيت الأخير :

- ١ الكلية . ٢ الجزئية . ٣ اعتبار ما كان . ٤ الحالّية .

➔ ٢ الجزئية .

هل كان الشاعر موفقاً فى استخدام كلمة «أدمع» فى البيت الثامن عشر .

نعم ؛ حيث أتى بها على وزن (أفعل) جمع القلة ، وهذا يتناسب مع المعنى ؛ لأنّ آخر الدموع تكون قليلة .

أى من الأبيات السابقة يتوافق وقول عنتره يخاطب عبلة :

ولقد ذكرتك والسيوف نواهل . منى وبيض الهند تقطّر من دمي

البيت الثالث عشر : وَلَقَدْ ذَكَرْتُكَ وَالنَّهَارَ مُودَّعٌ . وَالْقَلْبُ بَيْنَ مَهَابَةِ وَرَجَاءِ

استنتج سمتين من سمات المدرسة الرومانتيكية من خلال الأبيات السابقة، مدللًا عليهما.

- **السمة الأولى:** التمسك بالوحدة العضوية، والتي تجلّت في وحدة الموضوع، وظهرت في الانتقال بالفكرة الواحدة من بيت إلى بيت؛ ففى البيت الأول يعبر الشاعر عن المشهد الحزين وقت الغروب، وفي البيت الثانى يستدعى خواطره المرتبطة بالغروب، وجاء البيت الثالث نتيجة لما قبله من أفكار، علاوة على تحقق الوحدة النفسية التى عكست المشاعر الحزينة للشاعر فى كل الأبيات.

- **السمة الثانية:** تشخيص الطبيعة وقد ظهر ذلك فى قول الشاعر:

«النهار مودع - دامية السحاب - سنا الشعاع الغارب».

حدّد نوع التجربة الشعرية فى الأبيات.

التجربة ذاتية؛ لأنّ الشاعر يتحدث عن آلامه الذاتية الخاصة، وتجربته التى عاناها بنفسه.

استنتج أثر البيئة فى الأبيات السابقة.

يبدو أثر البيئة جليًا واضحًا فيما استوحاه الشاعر من الطبيعة، مثل: «النهار - دامية السحاب - سنا الشعاع - غمامتين - الشمس فى شفق...»

تمثل القصيدة النزعة الوجدانية عند خليل مطران، وضّحها.

- حب الطبيعة، والارتباط بها.
- تصوير لشاعر الحب المخلص، والإحساس العاطفى.
- التشاؤم العام فى القصيدة الذى ينتهى بشكل صريح بذكر الموت.

بعد شعر مطران خطوة انتقالية بين اتجاه الإحياء والبعث، والاتجاه الوجدانى. وضّح ذلك.

حيث جمع بعض خصائص الإحياء والبعث إلى جانب خصائص الاتجاه الوجدانى :

- **خصائص الإحياء والبعث :**

- (١) أصالة العبارة، وقوة الأسلوب.
- (٢) وحدة الوزن والقافية.
- (٣) بعض مظاهر البيئة العربية القديمة، مثل: (صخر - أصم - كدرة - الغمرات).

- **خصائص الاتجاه الوجدانى :**

- (١) الوحدة الفنية.
- (٢) وضع عنوان للنص.
- (٣) التحرر من المحسنات البديعية المتكلفة.
- (٤) تشخيص عناصر الطبيعة، ومزجها بعاطفته.
- (٥) الجمع بين الخيال الكلى والجزئى.

الأسئلة

نماذج نصوص متحررة المحتوى

مجاب علها

يقول خليل مطران في وصف شاة

- ١ حَسَنَاءُ أَمَرَهَا الْجَمَالَ فَأَنْشَأَتْ .: فِي أَيْكِهَا الْأَطْيَارُ تَخْطُبُ بِاسْمِهَا
- ٢ وَتَمَايَلَتْ فِي ثَوْبٍ خَزْمُورِي .: غَضْنَا وَهَلْ لِلْفُضْنِ نَضْرَةٌ جِسْمِهَا
- ٣ جَلَسَتْ تَقَابِلُ أُمِّهَا وَكَأَنَّهَا .: كَلَنَاهُمَا جَلَسَتْ قُبَالَهَ رَسْمِهَا
- ٤ لَكِنَّ عَاصِفَةً أَغَارَتْ فَجَاءَتْ .: بِالْهَرَجِ مِنْ لَدَدِ الرِّيَّاحِ وَقَتْمِهَا
- ٥ وَتَنَائَثَرَتْ ضُفُرُ الْفَتَاةِ عَمَائِمًا .: سَقَرَتْ عَنِ الْأَبْصَارِ طَلْقَةً لُجْمِهَا
- ٦ فَدَنَسَتْ تُحَاذِي أُمِّهَا وَتَنَاطَرَتْ .: بِغُيُونِهَا وَجَلَّتْ سَحَابَةٌ هَمِّهَا
- ٧ وَكَذَا الْفَتَاةُ إِذَا ابْتَفَتْ مِرَاتَهَا .: فَتَقَدَّرَتْ نَظَرَتْ بِغَيْثِي أُمِّهَا

س١ مِيزَ الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) مرادف «الهوج» في البيت الرابع :

- أ) العالية.
- ب) الهافية.
- ج) الشديدة.
- د) العابرة.

(٢) في قول الشاعر : «نجمها» في البيت الخامس صورة بيانية نوعها :

- أ) استعارة تصريحية.
- ب) مجاز مرسل.
- ج) تشبيه بليغ.
- د) كناية عن موصوف.

(٣) علاقة «فأنشأت في أيكها الأطيوار تخطب» بما قبلها في البيت الأول :

- أ) تعليل.
- ب) نتيجة.
- ج) تفصيل.
- د) توكيد.

(٤) تحمل الأبيات بعض ملامح التجديد لدى مطران ومنها :

- أ) أصالة العبارة وقوة الأسلوب.
- ب) التزام وحدة الوزن والقافية.
- ج) قوة الأسلوب.
- د) الوحدة الفنية.

س٢ في الأبيات صورة كلية وضّحها مبيناً خطوطها الفنية.

- ١ يا عُيُونًا تَسْقَى الْعُيُونُ الرَّحِيقَا .: وَأَصِلِي مُذِمَّنَا أَيْسَى أَنْ يُفِيقَا
 ٢ أَشْكِرِيْنِي عَلَى الدَّوَامِ وَأَفْنِي .: مُهْجَتِي أَدْمَعًا وَعَزْمِي حَرِيقَا
 ٣ تِلْكَ خَمْرُ الْحَيَاةِ مَنْ لَمْ يَذُقْهَا .: مَرَّةً لَيْسَ بِالْحَيَاةِ خَلِيقَا
 ٤ وَهِيَ حُسْنُ الْحَيَاةِ سَعْدًا وَبُؤْسًا .: وَاصْطَبَاحًا لِشَرْبِهَا وَغُبُوقًا
 ٥ أَتَيْتِ يَا مَنْ سَقَتْ فُؤَادِي مِنْهَا .: حَرًّا وَجَدًّا وَلَوْعَةً وَخُفُوقًا
 ٦ أَظْلَمِيْنِي مَا شَاءَ ظُلْمُكَ وَأَنْهَى .: أَمْرَ الْحُسْنِ أَنْ يَكُونَ شَفِيقَا
 ٧ عَذَّبِيْنِي فَقَدْ جَنَيْتُ عَلَى .: نَفْسِي وَأَمْسَيْتُ بِالْعِقَابِ حَقِيقَا

١٠ ميز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

- (١) مرادف «خليقًا» في البيت الثالث :
- أ حبيبًا. (ب) مريدًا. (ج) عليمًا. (د) جديرًا.
- (٢) مضاد «أبي» في البيت الأول :
- أ أقبل. (ب) أحب. (ج) رضى. (د) أطاع.
- (٣) الغرض من الأمر في البيت الثاني :
- أ النصيح. (ب) التنبيه. (ج) التهديد. (د) التمنى.
- (٤) تندرج الأبيات السابقة تحت غرض :
- أ الوصف. (ب) الغزل. (ج) المدح. (د) النصيح.
- (٥) المحسن البديعي في البيت الرابع :
- أ مقابلة. (ب) طباق. (ج) جناس. (د) حسن تقسيم.
- (٦) نوع الصورة في «سقت فؤادي» في البيت الخامس :
- أ تشبيه. (ب) استعارة مكنية. (ج) كناية. (د) مجاز مرسل.

استنتج من الأبيات عاطفة الشاعر، مبيناً أثرها على ألفاظه.

حدّد في البيت الأول تورية، ووضحها.

وضح من خلال الأبيات مقومات جمال القصيدة عند مطران.

عين في الأبيات سمة من سمات النزعة الوجدانية عند مطران.

لمزيد من نماذج
نصوص متعمدة
المطلوب، ارجع لكتاب
الأسئلة والتدريبات

مدرسة الديوان

ب

١ رواد مدرسة الديوان

س١ من رواد مدرسة الديوان وبمن اقتدوا ؟

- ثلاثة من الشعراء جمعت ثقافتهم بين التراث العربي والأدب الإنجليزي، وهم :
- عبدالرحمن شكري (١٨٨٦م - ١٩٥٨م).
- عباس محمود العقاد (١٨٨٩م - ١٩٦٤م).
- إبراهيم عبدالقادر المازني (١٨٨٩م - ١٩٤٩م).
- اقتدوا بخليل مطران رائد المذهب الرومانتيكي في الشعر العربي.

س٢ ما الأزمة الخائقة التي مرّ بها شعراء الديوان ؟

أزمة فرضها الاستعمار ناشراً الفوضى والجهل والفقر، واستغل كل إمكاناته في تحطيم الشخصية الإسلامية.

س٣ حدّد موقف شعراء الديوان من الأزمة التي مرّوا بها.

- لم يجدوا مجالاً لنمو شخصياتهم الإنسانية بالتححرر من الاستعمار وتحمل المسؤولية في بلادهم ف:
- هربوا من عالم الواقع المؤلم إلى عالم الأحلام والأوهام، وعاشوا في عالم من صنع خيالهم.
- لجئوا إلى الطبيعة يبتونها آمالهم الضائعة ويأسهم من الحياة.
- تأملوا في الكون، وتعمقوا في أسرار الوجود.

س٤ ما الذي جمع بين شعراء الديوان ؟ وما نتيجة ذلك ؟

- جمع بينهم اعتزازهم بالثقافة العربية، وتأثرهم بالرومانتيكية الإنجليزية.
- عبّروا بمواقف حارة وتجربة صادقة عن المأساة التي يعيشها جيلهم، واتجهوا في شعرهم إلى الذات الإنسانية، وجنحوا إلى الخيال.

س٥ فبم اتفق الديوانيون مع مطران ؟

اتفقوا مع مطران - الذي كان متأثراً بالثقافة الفرنسية - فيما ذهب إليه من اتجاه وجداني، وساروا في نفس الدرب الذاتي العاطفي.

س٦ كيف بدأ النشاط الأدبي لشعراء الديوان ؟ استشهد.

- بدأ الشعراء الثلاثة منذ عام ١٩٠٩م ينشرون آراءهم، ويدعون لمذهبهم في مقالات بالصحف، وفي مقدمات دواوينهم.

• الاستشهاد : قال العقاد ملخصاً موقف مدرسة الديوان في مقدمة الديوان الأول لإبراهيم المازني عام ١٩١٣م : «لقد تبوأ منابر الأدب فتية لا عهد لهم بالجيل الماضي ، ونقلتهم التربية والمطالعة أجيالاً بعد جيلهم ، فهم يشعرون بشعور الشرقي ، ويتمثلون العالم كما يتمثله الغربي ، وهذا مزاج أول ما يظهر من ثمراته أن نزع الأقدام إلى الاستقلال ، ورفع غشاوة الرياء ، والتحرر من القيود الصناعية» .

٢ مقارنة بين الديوانيين والإحيائيين

كيف اختلفت نظرة الديوانيين للشعر عن نظرة الإحيائيين ؟

(دور ثان ٢٠١٦)

- الديوانيون : ينظرون إلى الأمام يستلهمون ذواتهم وخيالهم وعواطفهم وأحداثهم ، ويعبرون عن مأساة عصرهم .
- الإحيائيون : ينظرون للخلف ، ويعيشون في ظلال القديم .

٣ سبب تسمية مدرسة الديوان بهذا الاسم

لِمَ سُمِّيت مدرسة الديوان بهذا الاسم ؟

بسبب كتاب (الديوان في الأدب والنقد) الذي أصدره العقاد والمازني عام ١٩٢١م ، وهاجموا فيه شعراء مدرسة الإحياء والبعث ، وفي مقدمتهم أحمد شوقي وحافظ إبراهيم ومصطفى صادق الرافعي ، وإن ظهرت إسهاماتهم الشعرية ، وأراؤهم النقدية قبل ظهور هذا الكتاب .

٤ موقف الديوانيين تجاه الإحيائيين

ما المآخذ التي أخذتها جماعة الديوان على الإحيائيين ؟

- (١) استلهم النماذج البيانية القديمة مثلاً أعلى لهم في شعرهم ، وطغيان هذا الجانب البياني على المضمون والفكرة .
- (٢) الاهتمام الزائد بشعر المناسبات والمحافل ، والبعد عن تصوير الخلجات النفسية الإنسانية ، وإن كتب العقاد قصائد في المدح ، معللاً ذلك بأن المدح الصادق ليس عيباً .
- (٣) الاهتمام بقشور الأشياء وظواهرها .
- (٤) عدم وضوح شخصياتهم الشعرية وضوحاً تاماً في شعرهم ، وبخاصة في معارضتهم الشعر القديم .
- (٥) عدم مراعاة الوحدة الفنية في شعرهم ، وانتقالهم من غرض إلى غرض آخر في القصيدة .
- (٦) مبالغاتهم ، وعدم وضوح الصدق في شعرهم .

٥ خصائص مدرسة الديوان

ما خصائص مدرسة الديوان ؟

- (١) الجمع بين الثقافة العربية ، والثقافة الإنجليزية .
- (٢) التطلع في طموح إلى الآفاق ، واستهداف المثل العليا التي تفوق طموحاتهم ، وتجاوز آمالهم لواقع عصرهم .

(٣) القصيدة عندهم كائن حي لكل جزء وظيفته ومكانته، كما هو الحال في عضو الجسم، بحيث تكون القصيدة بناءً حيًا لا تتعدد أغراضه، ولا تتنافر أجزاؤه تحت عنوان يضمها في وحدة فنية.

(٤) وضوح الجانب الفكري في شعرهم؛ مما جعل الذهنية تكثر في شعرهم، والعقلانية تطفئ على عاطفتهم. يقول المازني:

لبستُ رداءَ الدهرِ عشرينَ حجةً .: وثنتينِ يا شوقي إلى خَلْعِ ذا البردِ
عُزوفًا عن الدُّنيا ومَن لم يجدْ بها .: مُرادًا لآمالٍ تَعْلَلُ بالزُّهدِ

- (٥) التأمل في الكون، والتعمق في أسرار الوجود.
- (٦) الصدق في التعبير، والبعد عن المبالغات.
- (٧) ظهور مسحة الحزن والألم والتشاؤم واليأس في شعرهم.
- (٨) التخلص من تأثير الآداب القديمة، فلم يستعبروا المادة الأدبية القديمة، واستخدموا لغة العصر.
- (٩) البعد عن المناسبات والموضوعات السياسية والاجتماعية.
- (١٠) الاهتمام بتعميق الظواهر على جوهرها؛ مما جعل الفكري سبق الشعور عندهم.
- (١١) تعميق فكرة الاهتمام بوضع عنوان للقصيدة استمرارًا لمحاولات بعض شعراء الاتجاه السابق، لكنهم تجاوزوها إلى وضع عنوان للديوان كله؛ ليدل على الإطار العام للديوان، كما تجد في (عابر سبيل) للعقاد، و(أزهار الخريف) لشكري، وكان سابقوهم يذكرون ديوان البارودي، وديوان شوقي، وديوان حافظ، وهلم جرا.

٦ انقراط عقد مدرسة الديوان

١٦ كيف انتهى المطاف الأدبي بالمازني وشكري والعقاد ؟

هاجم شكري المازني لاختلافهما في بعض القضايا الأدبية، وأخذ العقاد جانب المازني، وانصرف كل منهم إلى طريق، حيث إن:

- شكري: توقّف عن قول الشعر بعد صدور ديوانه السابع أزهار الخريف ١٩١٨م، وأخلد إلى العزلة.
- المازني: انصرف عن قول الشعر بعد صدور ديوانه الثاني ١٩١٧م، وأثر كتابة القصة، والمقال الصحفي.
- العقاد: بقي وحده ممثلًا لهذا الاتجاه، جاعلاً للشعر المقام الثاني من اهتمامه الأدبي والفكري - في أخريات عمره - بعد كتاباته السياسية والاجتماعية والأدبية والإسلامية.

٢٣ من تتلمذ على يد العقاد ؟

تتلمذ على يد العقاد أدباء مثلوا الاستمرار والتواصل لهذا الاتجاه، منهم: محمود عماد، وعبد الرحمن صدقي، وعلى أحمد باكثير، والحسني عبدالله، وأمثالهم بمصر، ومحمد حسن عواد بالسعودية، وغيرهم كثيرون في البلاد العربية.

الأسئلة

أجب عن الأسئلة الآتية :

- (١) من رواد الديوان ؟ وما الذى جمع بينهم ؟
- (٢) اعقد مقارنة بين : شعراء الإحياء ، وشعراء الديوان من حيث : نظرتهم إلى الشعر.
- (٣) تعددت عيوب مدرسة الإحياء في نظر جماعة الديوان. اذكر اثنين منها.
- (٤) علل : كتب العقاد في المدح على الرغم من رفض جماعة الديوان له.
- (٥) علل : غلبة الذهنية على شعر جماعة الديوان.
- (٦) إلى أى مدى تختلف لغة الشعر عند مدرسة الديوان عنها عند الشعراء في المدارس السابقة ؟
دعم رأيك بالأمثلة كلما أمكن ذلك.
- (٧) بم تفسر : حرص رواد الديوان على وضع عنوان للقصيدة وللديوان ؟

اقرأ الأبيات الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التى تليها :

- (١) قال المازنى :
- أبيتُ كأنَّ القلبَ كهفٌ مهْدَمٌ .: برأسٍ منيفٍ فيه للريحِ ملعبٌ
أوانئى فى بحرِ الحوادثِ صخرةٌ .: تناطحُها الأمواجُ وهى تَقْلُبُ
استنتج من البيتين خصيصة من خصائص شعر الديوانيين.

(٢) قال العقاد :

- بأسُ الطفلةِ تقولُ !؟ .: مهلاً عداك الذُّهول
هيهاتَ يَطْفئُ ابنُ أنثى .: فى أمسيةٍ أو يَضُول
ما لم يُعِنَّه عليها .: جهلاً وحقاً دخيل
مما الأصيلان فاعلم .: وكلُّ طاعٍ وكيـل
ومالطاعٍ سبيل .: لولاهما أو دليـل
وضَّح من خلال الأبيات حال المجتمع في أوائل القرن العشرين، مبيناً أثره على شعراء مدرسة الديوان.

(٣) قال شكري :

ألا يـاطـائـرَ الفـردـو :. سـ إنَّ الشـعـرَ رَوجـدـانُ
وفـي شـدْوكَ شـعـرُ النـف :. سـ لا زورَ وبهـتـانُ
(أ) من خلال البيتين وضح مفهوم الشعر عند شعراء الديوان.

(ب) حدّد من خلال البيت الثاني عيباً للإحيائيين من وجهة نظر مدرسة الديوان.

(٤) يقول العقاد بعنوان (حظ الشعراء) :

مجانين تاهوا في الخيال فودّعوا :. راحة هذا العيش وهو رغيد
وما ساء حظّ الحالمين لو أنّهم :. تدوم لهم أحلامهم وتجود
بني الأرض كم من شاعر في دياركم :. غبين، وغبن الشاعرين شديد
استنتج من الأبيات خصيصة من خصائص الشعر لدى الديوانيين.

توضح الأبيات التالية تناقضاً في مأخذ الديوانيين على الإحيائيين،
ناقش ذلك من خلال كل من (١)، (٢) :

(١) قال العقاد في الملك (فاروق) :

يا حادى البشرى دنا السفر :. ناد القبائل حيثما انتشروا
فاروق في البداء يصحبها :. تيهوا بنى البداء وافتخروا
(٢) • قال أبو نواس :

طوى الموت ما بينى وبين محمد :. وليس لما تطوى النية ناشر
• قال المازني :

طوى الدهر ما بينى وبينك من هوى :. وليس لما يطوى زمانك ناشر

لمزيد من الأسئلة
ارجع لكتاب
الأسئلة والتدريبات



@reachforthetop

فِي رِثَاءِ مَن

• ل : (عباس العقاد)

شعر من
مدرسة الديوان



(*) عباس العقاد

- مولده : وُلد عام ١٨٨٩م.
- حياته : - أحد أعلام التجديد الشعري، والفكر النقدي في العصر الحديث.
- كَوّن مع زميليه (المازني وشكري) جماعة الديوان.
- شرح في مقدمات دواوينه جوهر الشعر كما تراه مدرسته من كونه تعبيراً عن ذات صاحبه
- ووجدانه، وتعظيم دور الصورة في نقل إحساس الشاعر، والحرص على تماسك القصيدة.
- وفاته : تُوُفِّي عام ١٩٦٤م.

مناسبة النص

تأثر العقاد تأثراً كبيراً لوفاء الأديبة (مئ زيادة)، فلنظم قصيدته في رثاء الصديقة والشاعرة والإنسانة مئ زيادة.

النص

- ١ أين في المحفل مئ يا صحاب ؟
- ٢ عودتنا ها هنا فصل الخطاب^(١)
- ٣ عرشها المنبر مرفوع الجنا^(٢)
- ٤ مستجيب حين يدعى مستجاب
- ٥ أين في المحفل مئ يا صحاب ؟
- ٦ سائلوا النخبة من رهط الندى
- ٧ أين مئ ؟ هل علمتم أين مئ ؟
- ٨ الحديث الحلو واللحن الشجي
- ٩ والجبين الحر والوجه السني^(٣)
- ١٠ أين ولي كوكباه ؟ أين غاب ؟
- ١١ شيم غر رضيات عذاب
- ١٢ وحجي^(٤) ينفذ بالرأى الصواب
- ١٣ وذكاء المعى كالشهاب
- ١٤ وجمال قدسي لا يعاب
- ١٥ كل هذا في التراب ؟ آه من هذا التراب
- ١٦ وبيك ما أنت براد ما لديك
- ١٧ أضيع الآمال ما ضاع عليك
- ١٨ مجد مئ غير موكول^(٥) إليك
- ١٩ مجد مئ خالص من قبضتتك
- ٢٠ ولها من فضيلها ألف ثواب

(١) مرفوع الجنا^(٢) أي معترأ بها، ومفتخرًا.

(٤) حجي عقل.

(١) فصل الخطاب القول الصواب.

(٣) السني الوضاء، والمشرق.

(٥) موكول متروك، ومسلم، ومستند.

دليل لشرح النص

يبدأ الشاعر القصيدة بسؤال لا ينتظر له جواباً، أو هو سؤال معروف الجواب، ولكن الشاعر يلقيه ليتولى بنفسه الإجابة عنه في صورة حديث عن الأدبية التي رحلت، وأخلفت ما اعتاده رواد ندوتها من البيان الرائع تلقيه معتلية عرش بيانها الذي ملكت ناصيته فاستجاب لها، وراح يزهو بها ويتسامى. يلقي الشاعر سؤالاً آخر يتوسل به إلى استعراض صفات الأدبية الكبيرة التي يقدم رثاءها، وهذه الصفات منها ما هو حسي، مثل: حلاوة الحديث، وجمال الصوت، ثم يتساءل أين ذهب كل ذلك؟ يذكر الشاعر أن مي ذات عقل راجح، ورأي سديد، وذكاء شديد، وجمال مبهر طاهر لا يعاب، ورغم كل هذا فالتراب لم يرحمها، بل غيَّبها في باطن الأرض، وترك الأسي والحزن والألم في نفوس الأصحاب، والجلساء. يدرك الشاعر أن التراب لن يرد ما غيَّب في جوفه، ومع هذا لا تفارقه روح التحدى وهو يخاطب التراب، فهذا التراب، وإن وارى من مي جسدها، فإنه غير قادر على أن يحجب مآثرها وفضلها وإبداعاتها التي لا سلطان له عليها، ولا قدرة له على إخفائها أو حجبها؛ لأنها فوق سلطانه.

التذوق البلاغي للنص

الإيحاءات اللفظية والعلاقات في الأسطر:

- 1 «أين في المحفل مي؟» ذكر اسم «مي» مجرداً من الألقاب فيه دلالة على قوة علاقة الصداقة بينهما.
- 2 «عودتنا» تضعيف الواو يدل على استمرارية مجلسها، وأثره القوى في نفوس الحاضرين.
- 3 «بدعى» بناء الفعل للمجهول يفيد العموم، والشمول.
- 4 «النخبة» توحى بعلو شأن الأدباء، وعظمة مكانتهم.
- 5 «الندى» توحى بسعة مجلس مي، وعظمة من يجلسون فيه.
- 6 «الحمين الحر والوجه السنى» العطف أفاد تنوع صفات «مي» الحسية.
- 7 «شيم غر» جاءتاً جمعاً للدلالة على تعدد صفات مي المحمودة وكثرتها.
- 8 «آه من هذا التراب» صيحة قوية تدل على شدة الفجيعة، وإظهار الحسرة والألم.
- 9 «أضيع الآمال ما ضاع عليك» حكمة صادقة يؤكد بها الواقع.
- 10 المقطع 1 : استخدام الجمل الاسمية في الأسطر يفيد الثبوت والدوام، وأصالة الصفات.
- 11 تكرار ذكر اسم «مي» يدل على شدة تعلق الشاعر بها.

٢ الألوان البيانية (الصور والأخيلة) في الأسطر :

التشبيه	١ «اللحن الشجي» تشبيه لـ (مى) باللحن الشجي، وسر جماله التوضيح. ١٢ «ذكاء المعى كالشهاب» تشبيه لذكائها بالشهاب في التوقد وخطف العقول والأنظار. ويوحى بما كانت عليه من ذكاء، وسر جماله التجسيم.
الاستعارة	١ «الجبين الحر» استعارة مكنية، صوّر الجبين بماء صافٍ، وسر جمالها التوضيح. ١١ «مجد مى خالص» استعارة مكنية، صوّر المجد بإنسان متحرر، وسر جمالها التشخيص.
الكناية	٢ «فصل الخطاب» كناية عن فصاحة مى الأدبية ومكانتها. ١٨ «مجد مى غير موكول إليك» كناية عن خلود أثر مى الأدبي وبقائه. * سر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه فى إيجاز وتجسيم.
المجاز المرسل	٨ «اللحن» مجاز مرسل عن مى، علاقته المسببية، وسر جماله الإيجاز والدقة فى اختيار العلاقة.

٣ المحسنات البديعية فى الأسطر :

حسن التقسيم	٨ «الحديث الحلو - اللحن الشجي» بين الجملتين حسن تقسيم له تأثير موسيقى، ويحرك الذهن.
-------------	---

٤ الأساليب فى الأسطر :

أسلوب القصر	٢ «عودتنا ها هنا فصل الخطاب» أسلوب قصر بتقديم «ها هنا».
الأسلوب الإنشائي	١ «يا صحاب» أسلوب إنشائي، نوعه نداء، غرضه إظهار الحزن والتحسر. ١٠ «أين ولى كوكباه ؟ أين غاب ؟» أسلوب إنشائيان، نوعهما استفهام، غرضهما إظهار الحزن والأسى والحيرة.
الإيجاز	١٧ «حجى ينفذ» إيجاز بحذف المبتدأ، والتقدير: (حجاها حجى ينفذ).
الإطناب	٤ «حين يدعى» إطناب للاحتراس يوضح أن مى لم تكن ثرثرة تتكلم فى غير مناسبة.
أسلوب تعجب	١٦ «ويك» أسلوب يفيد التعجب والزجر والتهديد.
أسلوب نفي	١٦ «ما أت براد ما لديك» أسلوب نفي يدل على الحزن والأسى والحسرة.

تحليل النص في ضوء نواتج التعلم.

- ١ أين في المحفل مئى يا صحاب ؟
- ٢ عودتنا ها هنا فصل الخطاب
- ٣ عرشها المنبر مرفوع الجنب
- ٤ مستجيب حين يدعى مستجاب
- ٥ أين في المحفل مئى يا صحاب ؟

ميز الإجابة الصحيحة فيما يلي :

- (١) مرادف كلمة «الجنب» في السطر الثالث :
- ١ الناحية. ٢ الناصية. ٣ العالية. ٤ السامية.
- (٢) مضاد كلمة «مستجيب» في السطر الرابع :
- ١ أبى. ٢ رافض. ٣ عاص. ٤ متروك.
- (١) (٢) ١ (٢) ب

ميز مما يلي نوع الصورة البيانية في قوله : «عرشها المنبر» في السطر الثالث :

- ١ استعارة مكنية. ٢ تشبيه بليغ. ٣ استعارة تصريحية. ٤ مجاز مرسل.
- ب تشبيه بليغ.

في السطر الرابع إيجاز بحذف :

- ١ المبتدأ. ٢ أداة النداء. ٣ الفاعل. ٤ المفعول به.
- ب الفاعل.

دار حوار حزين بين الشاعر ونفسه ، فما مضمونه ؟

دار الحوار حول الأدبية (مى) التى رحلت، وأخلفت ما اعتاده رواد ندوتها من البيان الرائع تلقىه معتلىة عرش بيانها الذى ملكت ناصيته فاستجاب لها، وراح يزهو بها ويتسامى.

تتابعت مواضع الاستفهام فى المقطع السابق فما الذى تعبر عنه ؟

تعبر عن صدمة الشاعر بمفاجأة فقد لتلك الأدبية الدائعة الصيت، وكأنه لا يستوعب أن تخلف عاداتها فى احتلال صدر المجلس فى منتداها والتحدث إلى رواده من صفوة الأدباء والمثقفين.

علام يدل استخدام اسم الإشارة «ها هنا» للقريب ؟

لاستحضار الصورة، والدلالة على ألفة مجلسها وقربه من النفوس.

ب

- ١ سائلوا النُخبة من رَهْطِ النُّدى
- ٢ أين مئى ؟ هل علمتُم أين مئى ؟
- ٣ الحديثُ الحلو واللُّحْنُ الشَّجِي
- ٤ والجبينُ الحرُّ والوجهُ السَّنى
- ٥ أين ولئى كوكبَاهُ ؟ أين غَاب ؟

س١ مَيِّز الإجابة الصحيحة فيما يلى :

(١) مرادف كلمة «الشَّجِي» فى السطر الثامن :

- ١ المؤثر. ٢ الرائع. ٣ المسموع. ٤ الجميل.

(٢) مضاد كلمة «السَّنى» فى السطر التاسع :

- ١ الخفى. ٢ المظلم. ٣ القبيح. ٤ المكروه.

ج (١) ١ (٢) ب

س٢ مَيِّز مما يلى نوع المحسن البديعى فى السطر التاسع :

- ١ حسن تقسيم. ٢ طباق. ٣ ازدواج. ٤ جناس.

ج ١ حسن تقسيم.

س٣ الغرض البلاغى من الأمر فى السطر السادس :

- ١ النصيح. ٢ الالتماس. ٣ التمنى. ٤ الدعاء.

ج ب الالتماس.

س٤ يتعرض الشاعر فى المقطع السابق إلى صفات (مئى) الحسية، وضح.

ج حيث تناول الشاعر: حلاوة حديثها، وجمال صوتها، وصفاء جبينها، ووضاء وجهها.

س٥ ما دلالة السؤال بـ (أين) متبوع باسمها فى : «أين مئى ؟»، وبالفعل (ولئى - غاب) فى قوله :

«أين ولئى كوكبَاهُ ؟ أين غَاب ؟»

ج يدل على أنه لا يتصور موتها، وإنما يسأل عن مكان وجودها فحسب، كما أنه حوّل الاستفهام من السؤال عن غياب مطلق، إلى سؤال عن رحيل إلى نهاية حزينة محتومة، ونهاية لم تعصمها منها كل صفاتها الحميدة من خلق وفصاحة وجمال.

وازن بين المقطع السابق وقول أحمد شوقي في «حافظ إبراهيم» من حيث :
(الفكرة والخيال والأسلوب والموسيقا).
يقول أحمد شوقي :

يا حافظ الفصحى، وحارس مجدها : وإمام من نجلت من البلغاء
ما زلت تهتف بالقديم وفضله : حتى حميت أمانة القدماء
خلقت في الدنيا بيأ خالداً : وتركت أجيالاً من الأبناء
وغداً سيدك الزمان، ولم يزل : للدهر إنصاف وحسن جزاء

الشاعر	العقاد	أحمد شوقي
جوانب الموازنة		
الفكرة	يرثي العقاد (مى زيادة) متناولاً الصفات الحسية لها.	يرثي شوقي (حافظ إبراهيم) ذاكرةً فضله في إحياء القديم وحفظه لبيان اللغة العربية.
الخيال	اعتمد على الاستعارات كما في : «الحديث الحلو» والكنائيات كما في : «والجبين الحروالوجه السنى».	اعتمد على الاستعارات كما في : «حارس مجدها» والكنائيات كما في : «سيدك الزمان».
الأسلوب	غلبة الأسلوب الإنشائي؛ لإظهار الحزن والتحسر.	غلبة الأسلوب الخبري؛ لتقرير مكانة (حافظ إبراهيم).
الموسيقا	تمثلت الموسيقا بنوعيتها : (١) ظاهرة : في وحدة الوزن، وحسن التقسيم. (٢) خفية : في قوة الألفاظ، وترباط الفكر.	تمثلت الموسيقا بنوعيتها : (١) ظاهرة : في وحدة الوزن والقافية. (٢) خفية : في قوة الألفاظ، وترباط الفكر.

- ١١ شَيْمٌ غُرَّ رَضِيَّاتٍ عَذَابٍ
١٢ وَحَجِي يَنْفُذُ بِالرَّأْيِ الصُّوَابِ
١٣ وَذَكَاءٌ أَلْمَعِيُّ كَالشُّهَابِ
١٤ وَجَمَالٌ قُدُسِيٌّ لَا يُعَابِ
١٥ كُلُّ هَذَا فِي التُّرَابِ ؟ آه مِنْ هَذَا التُّرَابِ

١٦ مِيزُ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةِ فِيمَا يَلِي :

(١) مرادف كلمة «حجى» فى السطر الثانى عشر:

- ١ ذكاء. ٢ دليل. ٣ عقل. ٤ فهم.

(٢) مضاد كلمة «يُعاب» فى السطر الرابع عشر:

- ١ يُعَيَّر. ٢ يُمدح. ٣ يُكَافَأ. ٤ يُكْرَم.

ج (١) ب (٢)

١٧ نوع الإيجاز فى قوله : «لا يُعاب» فى السطر الرابع عشر إيجاز بحذف :

- ١ الفاعل. ٢ المبتدأ. ٣ المفعول به. ٤ شبه الجملة.

ج (١) ب (٢)

١٨ جمعت (مى) كثيرًا من الصفات والأخلاق العذاب. وضح ذلك.

فهى ذات عقل راجح، ورأى شديد، وذكاء شديد، وجمال طاهر.

١٩ حدّد دلالة وصف الشاعر «جمال» بكلمة «قدسى».

ليدل على الجمع بين الصفات الحسية والمعنوية.

٢٠ فى السطور السابقة صيغة إنكار وصيغة إقرار. وضح ذلك.

- صيغة الإنكار: حيث يتساءل فى الظاهر مؤكدًا فى الواقع هذه النهاية المؤلمة (كل هذا فى التراب ؟).
- صيغة الإقرار: حيث يُسلم الشاعر بالحقيقة الصادمة، وتحمل - فى الوقت ذاته - شكوى من هذه الحقيقة (آه من هذه التراب).

٢١ هل تحققت الوحدة العضوية فى الأسطر السابقة ؟ وضح.

نعم، تحققت الوحدة العضوية، متمثلة فى الترابط الواضح الذى نتج عن ترابط الفكر، ووحدة الموضوع (رثاء مى وذكر صفاتها الطيبة). ووحدة الجو النفسى (الحزن).

- ١٦ وَئِكَ مَا أَنْتَ بِرَأْدٍ مَا لَدَيْكَ
١٧ أَضْيَعُ الْأَمَالِ مَا ضَاعَ عَلَيْكَ
١٨ مَجْدُ مَيٍّ غَيْرُ مَوْكُولٍ إِلَيْكَ
١٩ مَجْدُ مَيٍّ خَالِصٌ مِنْ قِبْضَتَيْكَ
٢٠ وَلَهَا مِنْ فَضْلِهَا أَلْفُ ثَوَابٍ

٢ ميز الإجابة الصحيحة فيما يلي :

(١) مرادف كلمة «مؤكول» في السطر الثامن عشر :

- أ) مُعْطَى وموهوب. ب) مرتهن وموقوف.
ج) مُحَدَّد ومخصَّص. د) متروك ومُسَنَّد.

(دور أول ٢٠١٨)

(٢) لفظ «ويك» في موضعه وسياقه في السطر السادس عشر أفاد :

- أ) الحث والتحضيض. ب) المدح والتعظيم.
ج) التعجب والزجر. د) الإعجاب والفخر.

ج (١) د (٢)

٣ وسيلة التوكيد في السطر السادس عشر :

- أ) النفي والاستثناء. ب) حرف الجر الزائد.
ج) تقديم ما حقه التأخير. د) تعريف طرفي الجملة.
ب) حرف الجر الزائد.

٤ لا تفارق الشاعر روح التحدى وهو يخاطب التراب، وضّح ذلك.

يدرك الشاعر أنّ التراب لن يردّ ما غيَّبه في جوفه، وأنّ من العبث أن يأمل أحد في ذلك، ومع هذا لا تفارقه روح التحدى وهو يخاطب التراب، وإن وازى جسد (مى)، فإنه غير قادر على أن يحجب مآثرها وفضلها.

٥ عيب على العقاد التأثر بالإحيائيين رغم مهاجمته لهم، وضّح.

وجّه للعقاد نقد في أنه :

- عاد لشعر المناسبات.
- مال للحكم الشعرية.

وهو ما عابه على الإحيائيين من قبل.

س٢ استنتج ثلاثاً من السمات الأسلوبية للشاعر .

- وضوح الألفاظ، وتماسك العبارات.
- عمق التفكير، وروعة التصوير.
- الميل إلى استخدام الحكيم.

س٣ تتماسك المقطوعات الأربع بقوة على المستويين اللفظي والمعنوي. وضح.

- اللفظي : عن طريق توزيع عدد من الأساليب - وبخاصة الإنشائية - على مساحة النص، فتشيع الإحساس بتماسك أجزائه، ومن هذه الأساليب الاستفهام، والأمر.
- المعنوي : جاء النص متماسكاً تسلم بدايته إلى الانتقالات التي عبر خلالها إلى نهايته.

س٤ وضح كيف تتدرج بنية الدلالة الشعرية.

- تتدرج بنية الدلالة الشعرية من صدمة المفاجأة بال فقد، إلى التحسّر على الفقيدة، والتوجّع لخسارتها، إلى الثورة على الموت، ثم تحديه، والتأكيد على خلود الأديبة.

س٥ اذكر سمات الصور في النص، موضحاً ما تعكسه.

- جاءت الصور في موضعها غير متكلفة؛ لتعكس حسرة الشاعر، ومدى ألمه لفقدان مي.

س٦ ما خصائص القافية في النص ؟

- جاءت ملائمة للحالة النفسية.
- نوع فيها العقاد، وهذا مظهر من مظاهر التطوير في موسيقاه.

س٧ ما أسباب الترابط والبنية المتماسكة في القصيدة ؟ وما نتیجتها ؟

- الأسباب : وحدة الفكر، وحدة الشعور، وحدة الجو النفسي.
- النتيجة : تحقيق الوحدة الفنية للقصيدة.

س٨ اذكر أثر البيئة في النص.

- وجود الصالونات الأدبية.
- مشاركة المرأة في الحياة الأدبية.



قال عبد الرحمن شكري

- ١ قد حَدُّوا عن شاعرٍ نابغٍ : مجوّد الشعرِ شريفِ المقالِ
 ٢ لم يَغشَقِ الغيدَ وَلَكِنَّهُ : هامَ بِبكرٍ من بنات الخيالِ
 ٣ صُورَةُ حَسَنِ صاغها لُبُّهُ : وحدها في الحسنِ حدُّ الكمالِ
 ٤ فصَّارَ كالطُّفْلِ رأى بارِقًا : هاجَ له أطماعه في المحالِ
 ٥ يمدُّ نحو النجمِ كَقَالِهِ : ويحسبُ النجمَ قريبَ المنالِ
 ٦ فأينما سارَ تراءتْ له : كما تراءى خادعًا لمُعْ آلِ
 ٧ فسارَ يقفُو إثرها هائِماً : والمُهتدي بالوهمِ جُمُ الضلالِ

مميز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية فيما يلي :

- (١) مرادف «لُبِّهِ» في البيت الثالث :
 ١ خياله . (ب) قلبه .
 ٢ جمع «بكر» في البيت الثاني :
 ١ بكارى . (ب) أبكار .
 ٣ مضاد «هائماً» في البيت السابع :
 ١ عالماً . (ب) مبصراً .
 ٤ المحسن البديعي في البيت الثالث :
 ١ حسن تقسيم . (ب) جناس تام .
 ٥ كلمة «الطفل» في البيت الرابع توحى بـ :
 ١ السذاجة . (ب) الجهل .
 ٦ تنكير كلمة «شاعر» في البيت الأول أفاد :
 ١ التحقير . (ب) التقليل .
 ٧ الصورة البيانية في «كَمَّا» في البيت الخامس :
 ١ استعارة تصريحية . (ب) استعارة مكنية .
 ٢ مجاز مرسل . (د) كناية .

استنتج من البيت الثالث سمة من سمات مدرسة الديوان .

حدّد من البيت السابع إطناباً، وبين نوعه .

حدّد البيت الذي تأثر فيه الشاعر بقوله تعالى :

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَلُوا كُفْرًا بِقِيَعَةٍ يَحْسَبُ الظَّلَمَانُ مَاءً حَقًّا إِذَا جَاءَهُمْ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا﴾ .

ب مثال العقاد

- ١ أسألك أمنا الأرضا .: سؤال الطفل للأم
- ٢ فتخبرني بما أفضى .: إلى إدراكه علمي
- ٣ جزاها الله من أم .: إذا ما أنجبت تئيد
- ٤ تغذى الجسم بالجسم .: وتاكل لحم ما تلد
- ٥ ألا يا أم كم طلعا .: عليك الشمس والقمر
- ٦ وكم أسنى وكم وضعنا .: على أرجائك القدر
- ٧ أقاموا أمس وانصرفوا .: فليس لفلهم شمل
- ٨ فأين نفوس من سلفوا .: وأين يكون من يتلو ؟
- ٩ فقالت في ملامحكم .: بين الجسد والخلف

س١ مِيز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية فيما يلي :

- (١) مرادف «يتلو» في البيت الثامن :
 أ يقرأ. (ب) يتأخر. (ج) يخبر. (د) يتبع.
- (٢) غرض الأسلوب في قوله : «جزاها الله من أم» في البيت الثالث :
 أ التمني. (ب) التعجب. (ج) التقرير. (د) الدعاء.
- (٣) نوع الصورة في قول الشاعر : «أما الأرضا» في البيت الأول :
 أ تشبيه. (ب) استعارة تصريحية. (ج) مجاز مرسل. (د) استعارة مكنية.
- (٤) المحسن المعنوي بين «أنجبت - تند» في البيت الثالث :
 أ مقابلة. (ب) جناس ناقص. (ج) طباق. (د) جناس تام.
- (٥) استخدام كلمة «كم» في البيت السادس أفاد :
 أ العموم. (ب) التحقير. (ج) التقليل. (د) الكثرة.

س٢ كيف جاءت القافية في الأبيات ؟ وما دلالة ذلك ؟

س٣ قال المازني :

وما الشعر إلا صرخة طال حبسها .: يرن صداها في القلوب الكواثم

استنتج من البيت السابق جوهر الشعر عند جماعة الديوان.

س٤ استنتج أسباب الترابط والبنية المتماسكة في القصيدة.

لمزيد من نماذج
نصوص متحررة
المحتوى، ارجع كتاب
الأسئلة والتدريبات

تابع المدارس الرومانتيكية في الشعر العربي

مدرسة أبولو

ج

١١ ظروف نشأتها

لِمَ سُميت مدرسة أبولو بهذا الاسم؟ وعلاوةً على ذلك؟

- (أبولو) مأخوذ من (أبولون) إله النور والفن والجمال عند اليونان.
- يدل على التأثير بالثقافات الأجنبية.

ما الظروف التي نشأت فيها مدرسة أبولو؟

- نشأت مدرسة أبولو في بداية العقد الرابع من القرن الماضي بعد أن:
- واجه الديوانيون الشعراء المحافظين في معركة أدبية بينهما.

- توقف شكري عقب صدور ديوانه السابع (أزهار الخريف) سنة ١٩١٨م، وهاجمه صديقه: العقاد والمازني، ثم انصرف المازني إلى الصحافة والقصة والمقال، وبقي العقاد وحده تشغله أنواع أدبية أخرى غير الشعر.

في هذا الواقع الشعري ظهرت مدرسة أبولو، محاولة أن تتجاوز الإحيائيين والديوانيين وتكمل ما بهما من نقص.

واقترن شعر هذه المدرسة بظهور مجلتها (أبولو) سنة ١٩٣٢م، وتكونت جمعية (أبولو) في العام نفسه واتخذوا خليل مطران أباً روحياً لهم.

من أهداف مدرسة أبولو؟ وما نتيجة ذلك؟

- أفادت من أدب خليل مطران، والصراع الأدبي الناشئ بين الإحيائيين والديوانيين بما نشره العقاد والمازني، وشكري من شعر رومانتيكي مؤلف ومترجم، ومن مقالات وكتب نقدية.
- جعلها تتجه للتجديد والاهتمام بالعاطفة الجياشة.

علل: تأثر مدرسة أبولو بشعر الرومانتيكيين الأوروبيين وخاصة الإنجليز.

نتيجة ثقافة أصحاب هذا الاتجاه، إذ عاش رائد المدرسة أحمد زكي أبو شادي نحو عشر سنوات في إنجلترا يدرس الطب، وأجاد زملاؤه: ناجي، وعلي محمود طه، والهمشري، وصالح جودت،... وغيرهم اللغات الأجنبية، واطلعوا على الآداب الأوروبية والروسية.

المدارس الرومانتيكية في الشعر العربي

تابع

مدرسة أبولو

١ | ظروف نشأتها

لِمَ سُميت مدرسة أبولو بهذا الاسم؟ وعلاوةً على ذلك؟

- (أبولو) مأخوذ من (أبولون) إله النور والفن والجمال عند اليونان.
- يدل على التأثر بالثقافات الأجنبية.

٢ | ما الظروف التي نشأت فيها مدرسة أبولو؟

- نشأت مدرسة أبولو في بداية العقد الرابع من القرن الماضي بعد أن:
- واجه الديوانيون الشعراء المحافظين في معركة أدبية بينهما.
- توقف شكري عقب صدور ديوانه السابع (أزهار الخريف) سنة ١٩١٨م، وهاجمه صديقه: العقاد والمازني، ثم انصرف المازني إلى الصحافة والقصة والمقال، وبقي العقاد وحده تشغله أنواع أدبية أخرى غير الشعر.
- في هذا الواقع الشعري ظهرت مدرسة أبولو، محاولة أن تتجاوز الإحيائيين والديوانيين وتكمل ما بهما من نقص.
- واقترن شعر هذه المدرسة بظهور مجلتها (أبولو) سنة ١٩٣٢م، وتكوّنت جمعية (أبولو) في العام نفسه واتخذوا خليل مطران أباً روحياً لهم.

٣ | ممّ أفادت مدرسة أبولو؟ وما نتيجة ذلك؟

- أفادت من أدب خليل مطران، والصراع الأدبي الناشئ بين الإحيائيين والديوانيين بما نشره العقاد والمازني، وشكري من شعر رومانتيكي مؤلف ومترجم، ومن مقالات وكتب نقدية.
- جعلها تتجه للتجديد والاهتمام بالعاطفة الجياشة.

٤ | علّل: تأثر مدرسة أبولو بشعر الرومانتيكيين الأوروبيين وبخاصة الإنجليز.

- نتيجة ثقافة أصحاب هذا الاتجاه، إذ عاش رائد المدرسة أحمد زكي أبو شادي نحو عشر سنوات في إنجلترا يدرس الطب، وأجاد زملاؤه: ناجي، وعلى محمود طه، والهمشري، وصالح جودت...، وغيرهم اللغات الأجنبية، واطلعوا على الآداب الأوروبية والروسية.

(دور أول ٢٠١٨م)

س٢ وضح سبب اتجاه شعراء أبولو وجهة عاطفية حادة.
تأثر شعرائها بأدب المهاجر وبخاصة شعر جبران خليل جبران.

س٣ كان للثورة ١٩١٩م أثر على شعراء أبولو. وضح.
أحس شعراؤها باستقلال الشخصية وبالحرية الفردية، وتشبعوا بروح الثورة التحريرية منذ إحساسهم بثورة ١٩١٩م في مواجهة الاستعمار الإنجليزي.

س٤ صدر لأعضاء مدرسة أبولو إنتاج شعري قليل قبل عام ١٩٣٢م. يبين ذلك.
- أصدر أحمد زكي أبو شادي ديوانه الأول (أنداء الفجر) سنة ١٩١١م.
- أصدر على محمود طه قصيدته في (الدستور) سنة ١٩١٨م.
- كتب الشاعر التونسي أبو القاسم الشابي مقدمة ديوان (الينبوع) لـ (أحمد زكي أبو شادي).

٢ | السمات الفنية لمدرسة أبولو

س٥ من السمات الفنية لمدرسة أبولو الإيمان بذاتية التجربة الشعرية. فما المقصود بذلك؟ مستشهداً.
• هي التي يتعايش معها الشاعر وينفعل بها ويتمثلها بفكره ووجدانه.
• الاستشهاد:

- يقول إبراهيم ناجي متذكراً دار أحبابه :

رَفَرَفَ الْقَلْبُ بِجَنْبِي كَالذَّبِيحِ :. وَأَنَا أَهْتَفُ يَا قَلْبُ اتَّيِدْ
فِي جَيْبِ الدَّمْعِ وَالْمَاضِي الْجَرِيحِ :. لِمَ عُذْنَا؟ لَيْتَ أَنَا لَمْ نَعُدْ

- يقول محمد عبد المعطى الهمشري في قصيدته (النارنجة الذابلة) مستحضراً ذكريات صباه :

كَانَتْ لَنَا عِنْدَ السِّيَاحِ شَجِيرَةٌ :. أَلِفَ الْغَنَاءِ بِظِلِّهَا الزَّرْزُورُ
طَفِقَ الرَّبِيعُ يَزُورُهَا مُتَخَفِيًا :. وَيَفِيضُ مِنْهَا فِي الْحَدِيقَةِ نَوْرُ
حَتَّى إِذَا حَلَّ الصَّبَاحُ تَنَفَّسَتْ :. فِيهَا الزُّهُورُ وَزَقَزَقَ الْمُصْفُورُ
وَسَرَى إِلَى أَرْضِ الْحَدِيقَةِ كُلِّهَا :. نَبَأَ الرَّبِيعِ وَرَكِبَهُ الْمَحْجُورُ

٢٠ شعراء مدرسة أبولو استعملوا اللغة استعمالاً جديداً في دلالات الألفاظ والمجازات والصور. وضح ذلك.

(دور أول ٢٠١٢)

- يقولون : (العطر القمري ، والأريج الناعم ، وشاطئ الأعراف ، ووراء الغمام ، وأغاني الكوخ ، والشفق الباكي ، والملاح التائه ، والأنفاس المحترقة ، والجنة الضائعة) .

- يكتبون من كلمات : (الحقل ، النور ، الطغيان ، الموت ، الزمن ، العطر ، الشذا ، الشراع ، الملاح ، الزهر ، الورد ، السهد ، الاغتراب ، الشروق والغروب ، الشفق والأفق ، الشط والضفة ، الواحة) .
- يميلون في تصويرهم إلى :

♦ التجسيد : أي تحويل المعنويات من التجريد إلى الحسية ، فيقول ناجي :

ذَوْتُ الصَّبَابَةِ وَأَنْطَوَتْ . : وَفَرَّغْتَ مِنَ آلامِهَا
عَادَتْ إِلَيَّ الذِّكْرِيَا . : تُبَحِّشُهَا وَزَحَامِهَا

♦ أو التشخيص : أي منح الصفة الإنسانية لما ليس بإنسان ، مثل قول الهمشري :

فَنَسِمْ الْمَسَاءَ يَسْرِقُ عَطْرًا
مِنْ رِيَاضٍ سَحِيقَةٍ فِي الْخِيَالِ

♦ استخدام الرمز ، والميل إلى الكلمات الرشيقة ، مثل : (عروس - عيد - جندول - عطر - لفات) .

♦ استعمال الكلمات الأجنبية والأساطير ، مثل : (الكرنفال - أوزوريس - فينوس - إخناتون) .

- يهتمون بالتصوير كصور النخلة ، والنور ، والريح عند محمود حسن إسماعيل ، أو الصور الأسطورية لدى معظم شعراء هذه المدرسة .

٢١ دُلَّ على حب شعراء أبولو للطبيعة والولع بها وبجمالها وملاجاتها ومخاطبتها .

- تحمل دواوينهم وقصائدهم أسماء تدل على ذلك الحب الشديد ، فمن دواوينهم :

♦ (أطيار الربيع ، وأشعة وظلال ، وعودة الراعي ، وفوق العباب ، والينبوع) ، وكلها لأحمد زكي أبو شادي .

♦ (أغنيات على النيل) لصالح جودت .

♦ (صوت من السماء) لأبي القاسم الشابي .

- ومن قصائدهم : (من وراء الظلام ، والمساء الحزين ، ورائ فجر ، وأنشودة الراعي) .

٢٢ جعل محمود حسن إسماعيل عنوان ديوان له (أين المفر ؟) . فعلامه يدل ذلك ؟

يدل على التشاؤم والاستسلام للألام والأحزان ، والتأمل ، واليأس .

٢٣ أعددت موضوعات مدرسة أبولو الشعرية ، وضح .

كتبوا عن المرأة ، ومعاناة عذاب الحياة وظلمها ، والاهتمام بالطبيعة والشكوى ، والحنين للذكريات ، وتصوير اليأس ، وابتعدوا عن الشعر السياسي باستثناء أحمد زكي أبو شادي ، (الذي أكثر من كتابة هذا اللون) وإبراهيم ناجي (الذي كتب فيه قليلاً) .

٣ التجديد في شكل القصيدة عند مدرسة أبولو

س ما مظاهر التجديد في شكل القصيدة عند مدرسة أبولو ؟

- (١) الميل إلى تحرير القصيدة من وحدة القافية، وذلك بتعدد القوافي في القصيدة الواحدة.
- (٢) الميل إلى الموسيقى الهادئة لا الصاخبة.
- (٣) تقسيم القصيدة إلى مقاطع تتعدد قوافيها وأوزانها.
- (٤) استخدام الشعر المرسل الذي لا يلتزم قافية، والذي يستعمل أكثر من بحر، وكان أكثرهم جرأة في ذلك أحمد زكي أبو شادي في قصيدته (الفنان) سنة ١٩٢٦م، كما كتب صالح الشرنوبى قصيدة (أطياف) سنة ١٩٤٥م من الشعر المرسل.
- (٥) التزامهم بالوحدة الفنية للقصيدة في معظم أشعارهم شأن الرومانتيكيين جميعًا، مثلما نرى في قصائد (شاطئ الأعراف) للهمشري، و(الأطلال، وملحمة السراب) لناجي، و(طارق بن زياد، وأرواح وأشباح) لعلی محمود طه.



@reachforthetop

٤ أعلام المدرسة

س من أعلام مدرسة أبولو ؟

مصر

أحمد زكي أبو شادي - إبراهيم ناجي (الطبيب) - على محمود طه (المهندس) - محمد عبد المعطى الهمشري - محمود حسن إسماعيل - صالح جودت - صالح الشرنوبى - جميلة العلايلي - حسن كامل الصيرفي - طاهر الطناحي - مصطفى عبد اللطيف السحرى - مختار الوكيل - أحمد رامى - كمال نشأت - عبد الرحمن الخميسى - فوزى العنتيل - عبد العزيز عتيق.

تونس أبو القاسم الشابي - محمد الحليوى.

العراق نازك الملائكة (في مطلع حياتها الشعرية قبل سنة ١٩٤٧م) - الجواهري.

السودان محمد المحجوب - توفيق البكرى - التيجانى.

الكويت فهد العسكر - إبراهيم العريض - أحمد العدواني.

عمان صقر القاسمى.

المهاجر إيليا أبو ماضى - شفيق المعلوف - رياض المعلوف.

* وغيرهم من مصر والبلاد العربية.

أجب عن الأسئلة الآتية :

- (١) تأثرت مدرسة أبولؤ بمجموعة من العوامل، والاتجاهات السائدة في مصر في العقدين : الثالث والرابع من القرن العشرين. اذكر أهم هذه العوامل والاتجاهات، موضحًا مواطن التأثير.
- (٢) نلمح بين سمات مدرسة أبولؤ «التشاؤم والاستسلام للأحزان» كما نلمح «حب الطبيعة والولع بها». هل ترى تعارضًا في ذلك ؟ ولماذا ؟
- (٣) علل : اتجاه شعراء جماعة أبولؤ للتجديد والعاطفة الجياشة.
- (٤) ناقش أهم أوجه الاتفاق والاختلاف بين كل من : مدرسة الديوان، ومدرسة أبولؤ.

اقرأ الأبيات الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

(١) قال أحمد زكي أبو شادي مخاطبًا مطران :

شغري لدى العمّ الخليل صفّ الهوى في مدعى
صفّ لوعتي حين الخريف يئنّ في ألم معي
حين الصبا رهنّ الذبول، وحين قلبي لا يعي
متقطعًا متوجّعًا في حلمه المتقطع
حلم يرويه الصبا .: فيجفّ عند المنبع

(١) حدّد من الأبيات الأب الروحي لمدرسة أبولؤ.

(ب) استنتج من الأبيات سمة من سمات شعراء أبولؤ.

(٢) قال إبراهيم ناجي :

قلتُ للبحر إذ وقفتُ مساءً .: كم أطلتُ الوقوف والإصغاء
وجعلتُ النسيم زادًا لروحي .: وشربتُ الظلال والأضواء
لكأنّ الأضواء مختلفات .: جعلتُ منك روضةً غناءً

استنتج سمتين من سمات مدرسة أبولؤ من حيث المضمون تدل عليهما الأبيات السابقة.

(٢) يقول على محمود طه :

أَيْنَ مِنْ عَيْنِي هَاتِيكَ الْجَالِي .: يَا عُرُوسَ الْبَحْرِ يَا حِلْمَ الْخِيَالِ
أَيْنَ عَشَاقُكَ سُمَّارُ اللَّيَالِي .: أَيْنَ مِنْ وَاوِيكَ يَا مَهْدَ الْجَمَالِ
مَوْكِبُ الْغَيْدِ وَعَيْدُ الْكَرْنَفَالِ .: وَسَرَى الْجُنْدُولِ فِي عَرْضِ الْقَنَالِ
استنتج من الأبيات كيف استعملت جماعة أبولو اللغة استعمالاً جديداً.

(٤) يقول الهمشري :

جَلَسْتُ عَلَى الصَّخْرِ الْوَحِيدِ وَحِيدًا .: وَأَرْسَلْتُ طَرْفِي فِي الْقَضَاءِ شَرِيدًا
لَقَدْ عَشْتُ فِي دُنْيَا الْخِيَالِ مَعْدَبًا .: فَيَا لَيْتَ شَعْرِي هَلْ أَمُوتُ سَعِيدًا
استنتج من البيتين وجهى اتفاق بين مدرسة أبولو، ومدرسة الديوان.

(٥) يقول على محمود طه :

أَخِي، جَاوَزَ الظَّالِمُونَ الْمَدَى .: فَحَقَّ الْجِهَادُ، وَحَقَّ الْفِدَا
أَنْتَرَكُهُمْ يَغْصِبُونَ الْعُرُوبَةَ .: مَجْدَ الْأُبُوءِ وَالسُّوْدَا ؟
وَلَيْسُوا بِغَيْرِ صَلِيلِ السُّيُوفِ .: يُجَيِّبُونَ صَوْتَنَا أَوْ صَدَى
وَضَحَ الْمَوْضِعِ الشَّعْرَى فِي الْأَبْيَاتِ، مَبِينًا مَوْقِفَ شُعْرَاءِ مَدْرَسَةِ أَبُولُو مِنْهُ.

(٦) يقول على محمود طه :

نَامَ فِي بَابِهِ الْعَزِيزُ (كَيُوبِي .: سُدُّ) وَلَكِنْ فِي كَفِّهِ الْمِفْتَاحُ
إِنْ يَنْمُ فَالْحَيَاةُ شَدُوٌّ وَلَهُوٌّ .: أَوْ يُنَبِّهُ فَأَدْمَعُ وَجَرَّاحُ !!
دَلِّلْ مِنْ خِلَالِ الْبَيْتَيْنِ عَلَى تَجْدِيدِ مَدْرَسَةِ أَبُولُو فِي اسْتِعْمَالِ الْكَلِمَاتِ.

(٧) يقول إبراهيم ناجي :

أَيْنَ شَطُّ الرَّجَاءِ .: يَا عُمَابَ الْهُمُومِ
لَيْلَتِي أَنْوَاءُ .: وَلَهَارِي غُيُومِ
أَعُولِي يَا جَرَّاحُ .: أَسْمِعِي الدِّيَّانَ
لَا يَهُمُّ الرِّيَّاحُ .: زَوْرَقُ غَضْبَانِ

استنتج من الأبيات مظهرًا من مظاهر التجديد في شكل القصيدة عند مدرسة أبولو.

استنتج من كل نموذج الفرض الذى يدل عليه من أغراض شعر مدرسة أبوتو ،
(١) يقول محمود حسن إسماعيل :

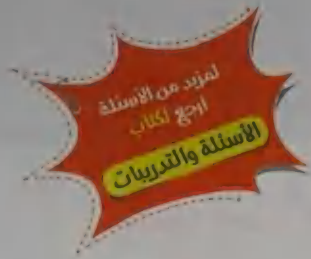
يا شاكى الهم لأيامه .: لقد شكوت البقي للباغية
أقصر عن الشكوى إليها فما .: دنياك إلا حية غاوية

(٢) يقول أحمد زكى أبو شادى :

هو ذلك الفلاح يا قومى الذى .: يحيا حياة سوائيم ورغام
وهو الذى لولاه ما ارتفعت لنا .: رأس ولا كنا من الأقوام

(٣) يقول الشاعر :

أين من عيني حبيب سحر .: فى نيل و جلال و حياء
واثق الخطوة يمشى ملكا .: ظالم الحسن شهى الكبرياء



أهواك يا وطني

شعر من
مدرسة أبولو

✦ 4 : (محمود حسن إسماعيل)



@reachforthetop



(*) محمود حسن إسماعيل

• شهرته : شاعر الكوخ .

• حياته : - شاعر مصري تأثر شعره في مرحلته المبكرة بنشأته الريفية وحبه للريف ،

على نحو ما يبدو من ديوانه (أغاني الكوخ) الذي عُرف به .

- برزت شخصيته الشعرية منذ وقت مبكر ، وأسهم في التنويع في أوزان الشعر وموسيقاه ،

- صدر له عدد كبير من الدواوين ، من أشهرها : أغاني الكوخ - هكذا أغنى - قاب قوسين -

نهر الحقيقة (الذي اخترنا منه هذا النص) .

- ١ أهواك يا وطني
- ٢ يا كل ما تروى به شفة الهوى فتني
- ٣ يا كل لحن في لهاة الطير أعزفه ويعزفني
- ٤ يا كل صفق بين موج النهر أسمعُه يُناغمُنِي ويُطربُنِي
- ٥ يا كل شدو من خطا الرعيان فوق العشب يسحرُنِي
- ٦ يا صخرة، وهنت رياح الدهر، وهي - الدهر - لم تهين

- ٧ أهواك يا وطني
- ٨ أهواك، أنت هوى أهواه وأعشقه
- ٩ ونشيدى الغالى مدى الدنيا أردده
- ١٠ من للهِلال يهل مسجده ؟
- ١١ من للصليب يطل معبده ؟
- ١٢ من للجمال رباك^(١) موره ؟
- ١٣ السحر فيك ... السحر ينشده
- ١٤ والحب فيك بكل خافقه تجدده

- ١٥ مَهْمَا اسْتَبَدَّ اللَّيْلُ يَا وَطَنِي
- ١٦ بكَ أَنْتَ - كَالرُّؤْيَا - نَبْدُهُ
- ١٧ بهواك، بالشيطان، بالأزهار، بالأعمار
- ١٨ مثل النار نحصدُه
- ١٩ بنسيمك الهافي^(٢) نُمزقه
- ٢٠ وبموجك الصافي نُحرقه

٥

٢١ وبكل طير فوق رابية بالحب نغمته تُعطرني

٢٢ وبكل كف أوقدت مصباحها قبسا أمام خطاك

٢٣ وبكل خطو يغرس الآمال صاعدة لشمس علاك

٢٤ وبكل شيء فوق أرضك، تحت ظل سماك

٢٥ بالناس، بالآجال، يا وطني

٢٦ بتردد الأنفاس، بالزمن

٢٧ بزغارد الأعراس، بالكفن

٢٨ مهما تَمَادَى اللَّيْلُ .. نَحْصُدُهُ

٢٩ وبكل غَضَبَتِنَا .. نُبَدِّدُهُ

٣٠ ونرد فجرك من يد المَحَن

٣١ مُتَالِّقًا، كالشمس فوق الكون .. يا وطني

المتحرك..

(٢) الهافى

ما ارتفع من الأرض أو التلال.

(١) رباك

دليل لشرح النص

أ يجدثنا الشاعر عن عشقه لوطنه؛ فهو كاللحن الصادر من الطيور، وكصوت الموج الذى يطربه، وكصوت الشدو الصادر من خطى الرعيان. ويتخيل الشاعر الوطن صخرة تصمد أمام التحديات فتقف في مواجهتها صامدة.

ب ما زال الشاعر يؤكد حبه لهذا الوطن، ففى الوطن التسامح حيث المسجد إلى جوار الكنيسة، وفي الوطن الجمال ففيه السحر والحب الذى تحفق بهما كل قلوب أبنائه.

ج ينتقل الشاعر من الحديث عن حب الوطن إلى الحديث عن التحديات التى تحيط به، مع وعد بتبديد هذا الليل مستغلًا فى ذلك كل إمكانات الوطن، فالجميع يصير نازًا تأتى على هذه الشدة وكأنها حلم مزعج يجب الانتصار عليه، فهذا الليل ستمزقه نسائم هواء الوطن.

د وحين يتعلق الأمر بحب الوطن فوسائل المقاومة لن تقتصر على السلاح فقط، بل سيقاومه الطير المردد لنغمات الحب فوق روايته، وستقاومه الأيدي التى تسعى لتنير طريق التقدم، وسيقاوم الليل كل ما حملته أرض الوطن أو أظلمته سماؤه، وأخيرًا يؤكد الشاعر أنه مهما كثرت الصعوبات فسوف نقضى عليها، وبذلك تعظم قوة الوطن.

التذوق البلاغي للنص

الإحياءات اللفظية والعلاقات في الأسطر :

- «أهراك» بدأ بها الشاعر قصيدته ؛ ليدل على حبه الشديد لوطنه .
«بك أنت ... نبده» علاقتها بما قبلها نتيجة .
«طير» جاءت نكرة للعموم والشمول .

الألوان البيانية (الصور والأخيلة) في الأسطر :

التشبيه	«نشيدى» تشبيه بليغ ، شبه الوطن بنشيد . «بهواك ، بالشيطان ، بالأزهار ، بالأعمار مثل النار تحصده» تشبيه لكل ما يحويه الوطن بالنار المحرقة التي تكشف ظلمة الليل .
الاستعارة	«يعزفنى» استعارة مكنية ، صور الشاعر نفسه بلحن يُعزف ، وسر جمالها التوضيح . «صفق» استعارة تصريرية ، صور الوطن بصفق الموج ، وسر جمالها التوضيح .
الكناية	«شدو ... يسحرني» كناية عن روعة الشدو وجماله . «من للهلال يهل مسجده ؟ من للصليب يطل معبده ؟» كناية عن شيوع روح التسامح والحرية الدينية في أرجاء مصر . * سر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبًا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم .

المحسنات البديعية في الأسطر :

حسن التقسيم	«بهواك ، بالشيطان ، بالأزهار ، بالأعمار مثل النار تحصده» .
مراعاة نظير	«شدو - الرعيان» بينهما مراعاة نظير ^(*) .

(*) مراعاة النظير : كل شيء يحتاج إلى ما يتممه ويكمل معناه ويظهر فائدته .

الأساليب في الأسطر :

أسلوب التوكيد	«بك أنت» أسلوب مؤكد ، وسيلته التوكيد اللفظي «أنت» .
الأسلوب الإنشائي	«يا كل ما تروى» أسلوب إنشائي ، نوعه نداء ، غرضه التعظيم . «من للجمال ... ؟» أسلوب إنشائي ، نوعه استفهام ، غرضه النفي .
الإيجاز	«نشيدى» إيجاز بحذف المبتدأ ، وتقديره : (أنت نشيدى) .
الإطناب	«كالرؤيا» إطناب بالاعتراض ، غرضه التوكيد ، والتوضيح ، والتنبيه .
الالتفات	«أنت هراى أهواه وأعشقه» الالتفات من ضمير المخاطب «أنت» إلى ضمير الغائب في «أهواه ، أعشقه» ، يثير الذهن ويلفت الانتباه .



١

- ١ أهواك يا وطني
- ٢ يا كُلُّ ما تَرَوِي به شَفَّةُ الهَوَى فِتْنِي
- ٣ يا كُلُّ لَحْنٍ في لَهَاةِ الطَّيْرِ أَعْرِفُهُ وَيَغْرِضُنِي
- ٤ يا كُلُّ صَفْقٍ بَيْنَ مَوْجِ النَّهْرِ أَسْمَعُهُ يُنَاغِمُنِي وَيُطْرِبُنِي
- ٥ يا كُلُّ شَذْوٍ من خُطَا الرُّغَيَانِ فَوْقَ العُشْبِ يَسْحَرُنِي
- ٦ يا صَخْرَةً، وَهَنْتَ رِياحَ الدَّهْرِ، وَهِيَ - الدَّهْرُ - لَمْ تَهِنْ

ميّز من بين البدائل التالية :

(١) مرادف كلمة « وهنت » في السطر السادس :

- ١ أسرفت. ٢ ضعفتم. ٣ سكنت. ٤ هدأت.

(٢) مضاد كلمة « يطربني » في السطر الرابع :

- ١ يفضضني. ٢ يحزنني. ٣ يؤلمني. ٤ يزعجني.

(٢) ب

(١) ب

ميّز نوع الصورة البيانية في قوله : « لحن » في السطر الثالث :

- ١ تشبيه بليغ. ٢ استعارة تصريحية.

- ٣ استعارة مكنية. ٤ مجاز مرسل.

- ب استعارة تصريحية.

في السطر الأخير إطناب بـ :

- ١ التذييل. ٢ التكرار. ٣ الاعتراض. ٤ الترادف.

- ج الاعتراض.

للوطن مفهوم خاص عند الشاعر. وضح.

الوطن عند الشاعر ليس قطعة من الأرض لها حدود معروفة يمكن الحديث عنها، إنما هو وجود حي، أو عالم يملأ وجدان الشاعر، زاخر بالحياة والحركة، ونبض الكائنات على اختلاف مراتبها.

استنتج سمتين من سمات جماعة أبولو من حيث الشكل في المقطع السابق.

- استخدام الشعر المرسل الذي يستخدم أكثر من بحر.

- الميل للموسيقى الهادئة.

وازن بين المقطع السابق وقول: مصطفى صادق الرافعي من حيث:

(الفكرة - الخيال - الأسلوب - الموسيقى).

يقول مصطفى صادق الرافعي:

بلادى هراها فى لسانى وفى دمي .: يُمجّدها قلبى ويدعو لها فمي
ولا خير فيمن لا يحبّ بلاده .: ولا فى حليف الحب إن لم يُثيّم
ومن تُروّوه دارٌ فيجحدُ فضلها .: يكن حيواناً فوقه كلّ أعجم
ألم تر أنّ الطير إن جاء عُشّه .: فأواه فى أكنافه يترغم

الشاعر	محمود حسن إسماعيل	مصطفى صادق الرافعي
جوانب الموازنة		
الفكرة	واحدة تدور حول حب الوطن، والتعلّق به.	
الخيال	اعتمد على الاستعارات بنوعيتها: مكنية فى: «شفة الهوى»، وتصريحية فى: «صفق - لحن».	اعتمد على الاستعارات كما فى: «يمجّدها قلبى»، والتشبيهات فى: «حليف الحب».
الأسلوب	غلبة الأسلوب الإنشائى.	المزج بين الخبر والإنشاء.
الموسيقى	• ظاهرة: فى وحدة القافية. • خفية: فى رشاقة الألفاظ، ووضوح الفكر.	• ظاهرة: - وحدة الوزن والقافية. - التصريح فى البيت الأول. • خفية: فى ترابط الفكر وقوة الألفاظ.

ب

- ٧ أهواك يا وطني
- ٨ أهواك، أنت هوى أهواه وأعشقه
- ٩ ونشيدى الغالى مدى الدنيا أردده
- ١٠ من للهِلال يَهْلُ مَسْجِدُهُ ؟
- ١١ من للصليب يَطلُّ مَعْبَدُهُ ؟
- ١٢ من للجمال رَبّاك مَوْرَدُهُ ؟
- ١٣ السحر فيك ... السحر يُنشِده
- ١٤ والحبّ فيك بكلّ خافقة تُجَدِّدُهُ

١٥ مَيَّزْ مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ التَّالِيَةِ :

مرادف كلمة «مورده» فى السطر الثانى عشر :

- ١ منبعه . ب مولده . ج مسكنه . د مخبأه .
- ١ منبعه .

١٦ يَزَخِرُ الْوَطَنُ بِالسَّحَرِ وَالْجَمَالِ وَالتَّأَلَّفِ بَيْنَ أَهْلِهِ . وَضَحْ ذَلِكَ .

يؤكد الشاعر حبه لوطنه ، متغنياً بهذا الحب حتى نهاية الدنيا ، ففى الوطن التسامح حيث المسجد إلى جوار الكنيسة ، وفى الوطن الجمال بكل أشكاله فهو منبع السحر ومصدر الحب .

١٧ فى السطرين السابع والثامن التفات . وضحه .

انتقل الشاعر من ضمير المخاطب فى : «أهواك - أنت» إلى ضمير الغائب : «أهواه» .

١٨ هَاتِ مِنَ الْأَسْطُرِ الشَّعْرِيَّةِ السَّابِقَةِ مَا يَتَوَافَقُ وَقَوْلَ : عَلَى الْجَارِمِ :

وَعَدَا الصُّلَيْبُ هَلَالًا فى تَوَحُّدِنَا .: وَجَمَعَ الْقَوْمَ الْيَحْيَى وَقِرَآنَ

السطران العاشر والحادى عشر : من للهِلال يَهْلُ مَسْجِدُهُ ؟

من للصليب يَطلُّ مَعْبَدُهُ ؟

ج

- ١٥ مَهْمَا اسْتَبَدَّ اللَّيْلُ يَا وَطَنِي
١٦ بَكَ أَنْتَ - كَالرُّؤْيَا - نُبْدَدُهُ
١٧ بِهَوَاكَ، بِالشُّطَّانِ، بِالْأَزْهَارِ، بِالْأَعْمَارِ
١٨ مِثْلَ النَّارِ نَحْصُدُهُ
١٩ بِنَسِيمِكَ الْهَافِي نُغْرِقُهُ
٢٠ وَبِمَوْجِكَ الصَّافِي نُحْرِقُهُ

١٤ مَيَّزْ مِنْ بَيْنِ الْبَدَائِلِ التَّالِيَةِ :

- (١) مرادف كلمة «استبد» في السطر الخامس عشر:
أ اندفع. ب طغى. ج انتشر. د تكبر.
(٢) مضاد كلمة «نبدده» في السطر السادس عشر:
أ نوحده. ب نبقيه. ج نحسره. د نجمعه.
ج (١) ب (٢)

١٥ حدّد العنوان الأنسب للأسطر السابقة.

- أ حب يملأ شغاف القلب.
ب وعد بالقضاء على المحن.
ج تألق وعراقة وجمال.
د تضحية وفداء.
د ب وعد بالقضاء على المحن.

١٦ نوع البديع في السطرين التاسع عشر والعشرين :

- أ طباق وحسن تقسيم.
ب جناس وحسن تقسيم.
ج جناس وحسن تقسيم.
د جناس وازدواج.
د ج جناس وحسن تقسيم.

١٧ حدّد من الأسطر الشعرية السابقة موضعاً معاً على الشاعر، وبين رأيك فيه.

قول الشاعر: «بموجك الصافي نغرقه» حيث إن الشاعر استخدم كلمة نغرقه مع الموج وكان الأنسب كلمة «نغرقه»، لكن الشاعر أراد تحول الأمواج إلى نار من شدة غضبها.

- ١٠ وبكل طير فوق رابية بالحُب نغمته تُعطرني
١١ وبكل كف أوقدت مصباحها قبسا أمام خطاك
١٢ وبكل خطو يغرس الآمال صاعدة لشمس غلاك
١٣ وبكل شيء فوق أرضك، تحت ظل سماك
١٤ بالناس، بالأجال، يا وطني
١٥ بتردد الأنفاس، بالزمن
١٦ بزغارد الأعراس، بالكفن
١٧ مَهْمَا تَمَادَى اللَّيْلُ .. نَحْصُدُهُ
١٨ وبكل غُضْبَتِنَا .. نُبَدِّدُهُ
١٩ ونرد فجرَك من يد المحن
٢٠ مُتَالِّقًا، كالشمس فوق الكون .. يا وطني

س١ مِزْمَن بَيْن الْبَدَائِلِ التَّالِيَةِ :

- (١) مرادف كلمة «غُضْبَتِنَا» في السطر التاسع والعشرين :
 ١ عزيمتنا. ٢ كرهنا. ٣ سخطنا. ٤ حزننا.
 (٢) مضاد كلمة «يغرس» في السطر الثالث والعشرين :
 ١ يززعزع. ٢ يينزع. ٣ يثبت. ٤ ينشب.
 (١) ج (٢) ب

س٢ مِزْمَن مَّا يَلِي عِلَاقَةَ قَوْلِ الشَّاعِرِ : «نَحْصُدُهُ» فِي السُّطْرِ الثَّامِنِ وَالْعَشْرِينَ بِمَا قَبْلَهُ :

- ١ نتيجة. ٢ تعليل. ٣ تفصيل بعد إجمال. ٤ ترادف.
 ١ نتيجة. ج

س٣ كَلِمَةُ «فَجْرَكَ» فِي السُّطْرِ الثَّلَاثِينَ تَرْمِزُ إِلَى :

- ١ الضياء. ٢ الإصباح. ٣ التدين. ٤ الحرية.
 ١ الضياء. ٢ الإصباح. ٣ التدين. ٤ الحرية. ج

س٤ وَضَّحَ مِنْ خِلَالِ الْأَسْطُرِ السَّابِقَةِ مَا يَصْرُ عَلَيْهِ الشَّاعِرُ، وَكَيْفِيَّةَ تَحْقِيقِهِ.

يصر الشاعر على أنه سوف يقضى على كل الصعوبات التي تواجه وطنه؛ حتى يشق طريقه نحو التقدم، فوسائل المقاومة لن تقتصر على السلاح فقط بل سيقاومه الطير المردد لنغمات الحب فوق روايه وستقاومه كل الأيدي التي تسعى لتنيير طريق التقدم.

١٩٧ في الأسطر السابقة صورة كلية. وضّحها.

١ يصور لنا الشاعر التحديات التي تواجه الوطن، وتآلف أبناؤه ووحدتهم، وكل ما في أرضه أوجوه وهو يبدد ويفنى هذه التحديات.

- أجزاء الصورة : « طير - مصباحها - خطاك - أرضك - الناس - الأعراس ».
- الصوت : « طير - نغمته - خطاك - الأنفاس - زغارد ».
- اللون : « الليل - شمس - رابية - طير - مصباحها - سماك ».
- الحركة : « نبده - نحصده - طير - خطو ».

٢ استنتج من خلال الأسطر السابقة ملمحاً من ملامح التقليد والتجديد.

- ملمح التقليد : استخدام بعض الكلمات التراثية.
- ملمح التجديد : التحرر من المحسنات البديعية، وتشخيص الطبيعة.

٣ استنتج من خلال الأسطر السابقة سمتين من سمات جماعة أبولو من حيث المضمون.

- الاهتمام بالطبيعة والشكوى والحنين للذكريات.
- معاناة عذاب الحياة وظلمها.

٤ تحت أي لون أدبي يتدرج هذا النص ؟ وما غرضه ؟

- اللون الوطني.
- الفخر بأمجاد الوطن.

٥ هل تحققت الوحدة الفنية في النص. وضّح ذلك.

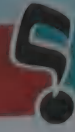
١ نعم، تحققت حيث إن القصيدة كلها تدور حول موضوع واحد وهو حب الوطن، كما أن وحدة الجو النفسي متمثلة في العاطفة الجياشة لهذا الحب، والفكر أيضاً جاءت مترابطة ومتسلسلة.

٦ حدد سمات الصور الشعرية التي امتلأ بها النص.

١ يزخر النص بالكثير من الصور التي تتتابع في كثافة عالية تحمل على القول بأنه يستخدم لغة خاصة تحفل بالإفراط في التجوز والإبعاد فيه، فجاءت في غير قليل من المواضع كثيفة ومتداخلة، وإن خفف منها قوة إحساسه وحرارة عاطفته.

٧ بم تميزت موسيقا الشاعر وقافيته من خلال النص ؟

- نوع الشاعر في موسيقا القصيدة فجاءت ساحرة فيها رشاقة موجية بالحب والتفاؤل.
- تنشر القافية عبق الحب والأمل لهذا الوطن.



قال إبراهيم ناجي

١

- ١ دار أحلامي وحببي لقيتُنا .: في جمودٍ مثلما تلقى الجديد
- ٢ أنكرتُنا وهي كانت إن رأيتنا .: يضحكُ النورُ إلينا من بعيد
- ٣ رفرف القلبُ بجنبى كالذبيح .: وأنا أهتف : يا قلبُ اتد
- ٤ فيجيب الدمعُ والماضي الجريح .: لمْ عدنا ؟ ليت أنا لمْ نعد !
- ٥ لمْ عدنا ؟ أو لمْ نطوِ الغرامُ .: وفرغنا من حنين وألم
- ٦ ورضينا بسكونٍ وسلام .: وانتهينا لفراغٍ كالعدم ؟ !
- ٧ أيها الوكُرُ إذا طار الأليف .: لا يرى الآخرُ معني للمساء

س١ مِيز الإجابة الصحيحة فيما يلي :

(١) مرادف «اتد» في البيت الثالث :

- ١ اصبر. ٢ تمهل. ٣ اثبت. ٤ اهدأ.

(٢) مضاد «أنكرتُنا» في البيت الثاني :

- ١ أكرمتنا. ٢ أحببتنا. ٣ عرفتنا. ٤ قبلتنا.

(٣) الغرض من الإنشاء في «يا قلب» في البيت الثالث :

- ١ التحسر. ٢ التمني. ٣ التنبيه. ٤ النصيح.

(٤) علاقة «لا يرى الآخر» في البيت السابع بما قبلها :

- ١ نتيجة. ٢ تعليل. ٣ توكيد. ٤ توضيح.

(٥) المحسن البديعي في البيت الرابع :

- ١ مقابلة. ٢ طباق. ٣ جناس. ٤ تورية.

(٦) نوع الصورة في «رفرف القلب... كالذبيح» في البيت الثالث :

- ١ جزئية. ٢ كلية. ٣ ممتدة. ٤ متداخلة.

س٢ تميل مدرسة أبولو في تصويرها إلى التجسيد والتشخيص، دُل على ذلك بمثالين من خلال الأبيات.

س٣ استنتج من الأبيات سمة من سمات التجديد عند مدرسة أبولو.

- ١ أيها الشاعرُ الكئيبُ مضى اللي : لُ وما زلت غارقاً في شجونك
- ٢ مُسلمًا رأسك الحزين إلى الفك : سر ، وللسهد ذابلات جفونك
- ٣ ويدٌ تمسكُ السراجَ وأخرى : في ارتعاشٍ تمرُّ فوق جبينك
- ٤ وفمٌ ناضبٌ به حرٌّ أنفا : سكَ يطغى على ضعيف أنينك
- ٥ لست تُصغى لقاصف الرعدِ في اللي : ل ، ولا يزدهيك في الإبراق
- ٦ قد تمشَى خلالَ غرفتك الصم : ست ودبُّ السكونِ في الأعماق
- ٧ غيرَ هذا السراجِ في ضوئه الشا : حب ، يهفو عليك من إشفاق
- ٨ وبقايا النيرانِ ، في الموقدِ الذَّا : بل ، تبكي الحياةَ في الأرماق
- ٩ لست تُجزى من الحياةِ بما حُم : لست فيها من الضنى والشحوب

١. مِثْلا الإجابة الصحيحة فيما يلي :

(١) مرادف «السهد» في البيت الثاني :

- ١ القلق. ٢ الحيرة. ٣ الاضطراب. ٤ السهر.

(٢) نوع الصورة البيانية في قوله : «تبكي الحياة» في البيت الثامن :

- ١ تشبيه بليغ. ٢ استعارة مكنية. ٣ مجاز مرسل. ٤ كناية عن موصوف.

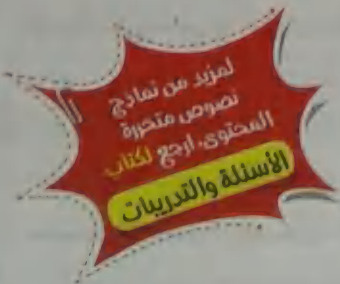
(٣) تمثل الأبيات غرض عند مدرسة أبولو.

- ١ الحنين للذكريات. ٢ الاهتمام بالطبيعة. ٣ الشعر السياسي. ٤ معاناة عذاب الحياة.

(٤) «غارقاً في شجونك» في البيت الأول تمثل ميل شعراء أبولو إلى :

- ١ التجسيد. ٢ التشخيص. ٣ استخدام الرمز. ٤ استعمال الكلمات الأجنبية.

في الأبيات صورة كلية للشاعر في غرفته . وضَّح ملامحها .



مدرسة المهاجر

2

1. المهجر وطرق الحياة

بدأ المهجر في القرن التاسع عشر، وظهرت أبناء المهجر في القصيدة ٢

- في منتصف القرن التاسع عشر، وفي أثنائها، اضطر بعض أبناء القدام من العرب المسيحيين إلى الهجرة من وطنهم بسبب:
 - الاستعمار السياسي.
 - الصراع الداخلي بين.
 - الفقر.
 - التطوع إلى الحرية والكسب.

في أواخر القرن التاسع عشر، وظهرت أبناء المهجر في القصيدة ٣

- أول هؤلاء المهاجرين إلى الأمريكتين، الشمالية ثم أستراليا، والصينية بعد ذلك، ثم تولت الهجرات.

في أواخر القرن التاسع عشر، وظهرت أبناء المهجر في القصيدة ٤

- لا شك أن الإطارات الاجتماعية والثقافية والحضارية من وطنهم أثنى بعد أن استقبلوا منها، ولم يذهبوا إلى بلادهم الجديدة فاستقبلوا كالمغتربين في الهواء.

في أواخر القرن التاسع عشر، وظهرت أبناء المهجر في القصيدة ٥

- لا شك أنهم أظهروا في مهاجرهم الفكر العلمي، والعلوم الحديثة التي كانوا يرايون إليها، وحاشوا وملأوا الفراغ الذي كان يملأهم بطرق جديدة بعد أن كانوا يملأون في وطنهم الاجتماعي قديم بمبادئ دين الإنسان أمام قبح الحياة لكن أصل ما شعروا به والتسوية في الوطن الجديد هو الشعور بالحرية.

في أواخر القرن التاسع عشر، وظهرت أبناء المهجر في القصيدة ٦

- التعبير عن حياتهم الجديدة.
- التحرر من القيود الشعرية التقليدية على درجات متفاوتة فيما بينهم، بسبب قبحهم واحساسهم بالحرية، وعدم اعتنائهم بالمراتب القوي القديم.

مراجعة المقادير

www.fly.com

في منتصف القرن التاسع عشر، وفي لبنان، اضطرت بعض أبناء الشام من العرب المسيحيين إلى الهجرة إلى
وكانهم يمشون :)

- الاستقلال السياسي
- الصراع القومي العربي
- التطور
- التخطيط في الحرية والتنمية

المجلة العربية للعلوم والتقنية

أولهم هؤلاء: المهاجرون إلى الأمريكتين - اللاتينية أو غيرها - والذين بعد ذلك، ثم هؤلاء: المهاجرون.

والله اعلم بالصواب

اختلاف الإمامين عليهما السلام والتفاد المعصية من وعلهم ليدان بعد أن استغفروا منه وأوردوا في
نفسهم الصدق لأصبحوا لا يفتنون في الهدى.

هذه الوثيقة هي ملكية خاصة وليست للتوزيع العام. يرجى عدم نشرها.

لا، لم يحصل لهم السلام في مهاجرهم أكثر الصلوة والطهارة التي كانوا يراونها فيها، وما كانوا يسمونها بقرارة الناس منهم لطرف مناسبت بعد أن كانوا يأمنون في وضع اجتماعي كبير، يساهم في الانسجام أو ما قد يسمى السلام، لكن أصل ما يضره هو، والتسوية في الوضع الجديد هو التسوية بالضرورة.

© 2006 The Authors
Journal compilation © 2006 Blackwell Publishing Ltd

- التعبير عن مطالبهم المعقولة
- التحرر من القيود التقليدية على درجات متفاوتة فيما بينهم - بسبب أن مفهوم الديمقراطية بالحرية - وعدم انعدامهم بالتراتب العرق القديم

مدرسة المهاجر

٥

١) النشأة، وأثر البيئة

سر١ ما الأسباب التي دفعت أبناء الشام إلى الهجرة ؟

في منتصف القرن التاسع عشر، وفي لبنان، اضطرب بعض أبناء الشام من العرب المسيحيين إلى الهجرة عن وطنهم بسبب :

- الاضطهاد السياسي .
- الصراع المذهبي الديني .
- الفقر .
- التطلع إلى الحرية والكسب .

سر٢ إلى أين اتجه هؤلاء المهاجرون ؟

اتجه هؤلاء المهاجرون إلى الأمريكتين : الشمالية أولاً، والجنوبية بعد ذلك، ثم توالى الهجرات .

سر٣ علل : أثرت البيئة الجديدة في حياة الشباب المهاجرين .

لاختلاف الإطار الاجتماعي والثقافي والحضاري عن وطنهم لبنان بعد أن انسلخوا منه ، ولم يذويوا في بلدهم الجديد فأصبحوا كالمعلقين في الهواء .

سر٤ هل حقق المهاجرون أحلامهم في بلدهم الجديد ؟ وضح إجابتك .

لا ، لم تحقق لهم الحياة في مهاجرهم المثل العليا ، والطموحات التي كانوا يرنون إليها ، وعاشوا وماتوا فقراء إلا النادر منهم لظروف خاصة ، بعد أن كانوا يأملون في وضع اجتماعي كريم ، يساوي بين الإنسان أمام فرص الحياة ، لكن أجمل ما شعروا به واكتسبوه في الوطن الجديد هو الشعور بالحرية .

سر٥ إلام اتجه شعراء المهاجر بشعرهم ؟

- التعبير عن حياتهم الجديدة .
- التحرر من القيود الشعرية التقليدية على درجات متفاوتة فيما بينهم ؛ بسبب فرحتهم بإحساسهم بالحرية ، وعدم اهتمامهم بالتراث العربي القديم .

تكون من مجموع المهاجرين الشعراء جماعتان أدبيتان . فما هما ؟ وما الفرق بينهما ؟

العصبة الأندلسية	الرابطة القلمية	نشأت في
أمريكا الجنوبية (البرازيل) سنة ١٩٣٣ م.	أمريكا الشمالية (نيويورك) سنة ١٩٢٠ م.	
- الشاعر القروي رشيد خوري . - شكر الله الجر . - حليم خوري . - فوزي المعلوم ، وشقيقاه : شفيق ورياض . - إلياس فرحات . - نعمة قازان .	- جبران خليل جبران (رائد الرابطة) . - ميخائيل نعيمة (فيلسوفها) . - إيليا أبو ماضي (أمير شعرائها) . - نسيب عريضة . - عبد المسيح حداد . - رشيد أيوب . - ندره حداد .	من أعضائها
المحافظة ، وعقد الصلة بين القديم والجديد من الشعر (في أول أمرها) .	التجديد ، والثورة على الشعر التقليدي ، وبذلك كان شعراؤها حملة مشعل التجديد .	تميل إلى

٢ خصائص أدب المهاجر

١ التجديد في الموضوع

تحقق في شعر مدرسة المهاجر كثير من سمات الرومانتيكية . فما نتيجة ذلك ؟
جعلهم يؤثرون في مدرسة أبو لو بما نُشر من شعرهم بمصر في مجلاتها الأدبية وصحفها اليومية والأسبوعية ، وانتاجهم - بنثره وشعره - رومانتيكي النزعة والاتجاه .

علل : إقبال قراء الشعر في الوطن العربي على أدب المهاجر .
لأنهم وجدوه معبراً عما يدور في قلوبهم وأحاسيسهم ويودون التعبير عنه .

فيمتد اتفاق شعراء المهاجر مع الديوان ؟ وفيما اختلفوا عنهم ؟
• اتفقوا مع مدرسة الديوان في دعوتهم إلى التجديد .
• اختلفوا عنهم في أنهم لم يجعلوا شعرهم غارقاً في الذهنية . بل جعلوه محللاً مع العاطفة ، كما كانوا أكثر تحرراً وانطلاقاً في معانيه وأخيلته وأوزانه .

أمن شعراء المهاجر بأن الشعر معبر عن موقف الإنسان في الحياة . وضح ذلك .
أمنوا بأن الشعر معبر عن موقف الإنسان في الحياة ، وأنه يقوم بدور إنساني هو : تهذيب النفس ، وإعلاء الحق ، ونشر الخير ، والجمال ، والسمو إلى المثل العليا ، والتمسك بالقيم ، وجعل الحب وسيلة إلى سلام دائم تشمل النفس والوجود .

س٦ نزع شعراء المهاجر إلى استبطان النفس الإنسانية. فما المقصود بذلك ؟

المقصود بذلك تأمل الشاعر نفسه، ومشاركته الوجدانية لمن حوله، يقول إيليا أبو ماضي في (الجداول) :

أنا لا أذكر شيئاً عن حياتي الماضية
أنا لا أعرف شيئاً عن حياتي الآتية
لي ذاتٌ غير أني لست أدري ماهية
فمتى تعرف ذاتي كنه ذاتي ؟
لست أدري

س٧ حفل شعر المهاجر بالتأمل في حقائق الكون والحياة، فما نتيجة ذلك ؟

أتاح ذلك لخيالهم أن يجسد لهم الأمور الغيبية، ويجعلها حية تشاركهم حياتهم، بما في ذلك تأمل الموت،
وها هو (ميخائيل نعيمة) يقول في ديوانه (همس الجفون) :

وعندما الموت يدنو .: واللحد يفغر فاه
أغمض جفونك تبصر .: في اللحد مهد الحياة

س٨ علل : ظهور النزعة الروحية في أدب المهاجر .

بسبب استغراقهم في التأمل، وبخاصة حين وازنوا بين موقف الإنسان من القيم الروحية العاطفية في
المجتمعات الشرقية والقيم المادية في المجتمعات الغربية؛ ممّا جعلهم يلجأون إلى الله بالشكوى، ويدعون
إلى المحبة، والتساند الاجتماعي، ويؤمنون بنماء جوهر الإنسان، وبالأخوة الإنسانية، والإيثار والعطاء.
وها هو (نسيب عريضة) ينادي أخاه في الإنسانية :

وإذا شئت أن تسير وحيداً .: وإذا ما اعترتك مني ملالة
فامض لكن ستسمع صوتي .: صارخاً يا (أخي) يؤدي الرسالة
وسياتيك، أين كنت، صدى حبي .: فتدري جماله وجلاله

س٩ كيف تناول شعراء المهاجر الطبيعة في صورهم الشعرية ؟

اتجهوا إلى الطبيعة، وامتزجوا بها، وجسدوها وجعلوها حية متحركة في صورهم
وها هو (شكر الله الجر) يقول :

رَتَّلِي يَا طَيْرُ الْحَانِكِ فِي هَذِي السُّفُوحِ
هَؤُذَا اللَّيْلُ وَقَدْ أَهْرَمَ يَمْشِي كَالْكَسِيحِ
هَؤُذَا الْفَجْرُ وَهِيَ رِيَاءُ فِي الْوَادِي تَفُوحِ
يَا لَهْ طِفْلًا عَلَى أَرْجُوحَةِ الْأَفْقِ يَلُوحِ

ب) يَمُّ شَعْرُ أَدْبَاءِ الْمُهَاجِرِ تَجَاهَ وَطَنِهِمْ ؟ وَمَا نَتِيجَةُ ذَلِكَ ؟

- شعروا بحنين جارف إلى وطنهم العربي.
- أذابوه شعراً رقيقاً يفيض بالشوق والحب والحنين، وكلما قست الحياة عليهم - وكثيراً ما قست - زادوا من نغمات الحنين إلى بلادهم، يقول (نعمة قازان) :

غَرِيبٌ أَرَانِي عَلَى ضَفَّةٍ :. كَأَنِّي غَيْرِي عَلَى ضَفَّتِي
فَحَتَّى السَّوَاقِي إِذَا نَعَمْتُ :. كَأَنَّ السَّوَاقِي بِلَا نَعْمَةٍ
فَلَا لَا أَحِبُّ سِوَى قَرِيبَتِي :. وَلَا لَا أُرِيدُ سِوَى أُمْتِي

ب) التجديد في الفن الشعري

لَمَّا غَالَى أَدْبَاءُ الْمُهَاجِرِ الشِّمَالِي فِي تَجْدِيدِهِمْ وَبَعَدُوا فِي شَعْرِهِمْ عَنْ أَصُولِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ ؟

- يرجع ذلك إلى : - بُعدهم عن الثقافة العربية الأصيلة.
- اندفاعهم نحو التجديد؛ ممَّا جعلهم يتساهلون في اللغة.

ج) كَانَ حِظُّ أَدْبَاءِ الشِّمَالِ أَكْثَرَ مِنْ أَدْبَاءِ الْجَنُوبِ فِي الْإِهْتِمَامِ بِالنَّثَرِ. وَضَحْ مَسْتَشْهَدًا.

- إذ أوشك أدب الجنوبيين أن يقتصر على الشعر، ومن كتب (جبران خليل جبران) النثرية ذات الطابع الرومانتيكي : (عرائس المروج، والأجنحة المتكسرة، ودمعة وابتسامة، والأرواح المتمردة، والعواصف) كما كتب ميخائيل نعيمة كتابه النقدي (الغريال) نثرًا.

د) اسْتَخْدَمَ شَعْرَاءُ الْمُهَاجِرِ الرَّمْزَ. وَضَحْ ذَلِكَ.

- مالوا إلى الرمز قاصدين بذلك إلى دلالات تُستنبط من القصيدة كقصيدة (التينة الحمقاء) للشاعر (إيليا أبو ماضي) فهو يصور بخل التينة على الناس بظلمها وثمرها، حين حجبتهما عمَّا حولها، فرأى صاحبها ألا نفع فقطعها وهو يرمز بذلك إلى الشح وجزاء الشحيح وفيها يقول :

عند التوجه إلى القلعة معركته : فازت القلعة بالشمس والشمس بالبحر
 وفلت السيف الحقد حربه : كالتها ولد في الأرض أو بحر
 ولم يظن صاحب البستان زائنها : فاستها لهنون في السر لسم
 من ليل سحر بعد السحر الحياة : فله أحسن بالبحر من سحر

٢ ما مخطط الشعراء المقطوع من الوحدة الفنية ؟

أسسوا بالوحدة الفنية : حيث اعتمد شعر النظم بالوحدة الفنية في القصيدة النونية في الوحدة
 النونية في النونية الواحد الذي يضم قصائد ذات طابع موحد : كما يمكن أن لا تحتل بضمها
 فبعض تلك في أسماء وأقوالهم : مثل : (عبد المظفر) الجليلي : (القصيدة - النونية) التي
 أو ماضي : (الغزل النونية) واليها فبعض : وذلك حرصوا على وحدة تلك الرابطة التي بين فروعها
 وبوسيطها : وبما شئت

٣ اهتمام الشعراء المقطوع بالصور الشعرية وخلق

حيث تعاون الصورة الشعرية من التشبيه والاستعارة والتورية والخيال في تكوين صورة فنية من ليد
 الشاعر يرسم أحواله وقامته صوراً ليدخل أو ليدخل ما يرسمه الرسم ويملكه ويملكه التل والمصاحف
 ويعرفه التوسيل والغاية

٤ كيف التبريد المقطوع المقطوع في القوافي والتشبيه

حيث النوع شعرهم بين : الشعر النحوي والشعر في الوزن والقافية النونية : (القصيدة - النونية)
 والقافية النونية : (القصيدة - النونية)

٥ ما القصة التي استلهمها شعراء المقطوع ؟

عاشوا في القصة النونية : والكلمة النونية : (القصيدة - النونية) : (القصيدة - النونية)
 النونية : (القصيدة - النونية)

هو ذا القصص فقصص النونية : (القصيدة - النونية) : (القصيدة - النونية)
 ما قصصه لم هو ليدخل : (القصيدة - النونية) : (القصيدة - النونية)

٦ مثل : قصة أبيات المقطوع القصيدة وسيرة الشاعر

لشعراء منها وسيرة في التحليل النفسي : (القصيدة - النونية) : (القصيدة - النونية)
 (القصيدة - النونية) : (القصيدة - النونية)

الأسئلة

أجب عن الأسئلة الآتية :

- (١) تكوّن من مجموع المهاجرين الشعراء جماعتان أدبيتان، فما هما ؟ وما الفرق بينهما ؟
- (٢) ما موقف مدرسة أبولو من شعر المهاجر ؟
- (٣) علّل : أقبل قراء الشعر في الوطن العربي على شعر أدباء المهاجر.
- (٤) فيم اتفق واختلف شعراء مدرسة المهاجر مع شعراء مدرسة الديوان ؟
- (٥) آمن شعراء المهاجر بأن الشعري يقوم بدور إنساني في الحياة. وضّح ذلك الدور.
- (٦) كيف تناول شعراء المهاجر الطبيعة في صورهم الشعرية ؟
- (٧) حرص أدباء المهاجر على وجود ترابط بين فكر وموسيقى القصيدة. وضّح ذلك.
- (٨) كيف تصرف أدباء المهجر في الأوزان والقوافي ؟
- (٩) علّل : اتخذ شعراء المهاجر القصة وسيلة للتعبير.
- (١٠) غالى أدباء الرابطة القلمية بأمريكا الشمالية في شعرهم، فبعدوا في بعض هذا الشعر عن الأصول العربية. إلى أى مدى توافق على هذا الرأي ؟ وما العوامل التي أدت إلى تلك المغالاة في رأيك ؟
- (١١) ناقش - بإيجاز - الدوافع التي أدت إلى غلبة الرمز في شعر أدباء المهاجر، مع التمثيل.

اقرأ الأبيات الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

- (١) سلامٌ على أرض كولومبس .: سلامٌ على ربّعها الأزهر
استنتج من البيت السابق إلى أين هاجر أبناء الشام، ثم وضّح سبب هجرتهم.

(٢) يقول إيليا أبي ماضي :

نحنُ في الأرض تائهونَ كأنّا .: قومُ موسى في الليلةِ الليّلةِ
تَرامى بنا الركائبُ في البيةِ .: داءٌ طَورًا وتَازةٌ في الماءِ
صُعفاءٌ مُحَقَّرُونَ كأنّا .: مِن ظَلامٍ والنَّاسُ مِن لَألاءِ
عابنا البيضُ أنّا غيرُ عَجمٍ .: والعَبْدَى بالسَّحْنَةِ البِيضاءِ

(١) استنتج من خلال الأبيات تأثير البيئة الجديدة في حياة المهاجرين.

(ب) بيّن من خلال الأبيات أثر النزعة الروحية في شعر مدرسة المهاجر.



@reachfortheTop

(٣) يقول إلياس فرحات :

إنسى لأعجب من آداب رابطة :. قد أوجدت في نظام الشعر تشويشا
شئت على الأدب الميمون غارتها :. فأمعنت فيه تشويها وتخديشا
(١) حدّد الرابطة المقصودة في البيت الأول.

(ب) استنتج من البيت الثاني سبب مهاجمة الشاعر لتلك الرابطة.

(٤) يقول شفيق المعلوف :

لك الله في أصقاع (كولب) عصبية :. تناضل عن حوض البيان المهدّد
لنا اللغة المثلى متى انهار سورها :. بصرح دعّمناه بصرح مُردّد
وضّح العصبية المقصودة في البيتين، مبيناً منهجها في الشعر.

(٥) يقول إلياس فرحات :

أدار الحبيب عليك السلام :. ألا تذكرين محباً غريب
استنتج من البيت السابق موقف شعراء العصبية الأندلسية من القديم.

(٦) يقول نعمة قازان :

قلتم يقول النحاة، فقلت :. لقد كان ذلك في البصرة
أقاس النحاة حدود الزمان :. ومرمى خيالي وعقليتي ؟
لقد حدّوها لأفكارهم :. فضاقت وزمت على فكري
فقلتم يقول الكسائي :. وجبران قال : على صحة !
استنتج من البيت الأول سبب وقوع شعراء الرابطة القلمية في أخطاء لغوية.

(٧) يقول إيليا أبو ماضي :

عندما أبدع هذا الكون ربّ العالمينا
خلق الشاعر كي يخلق للناس عيونا
تبصر الحسّن وتهواه جراكا وسكونا
فارتقى الخلق وكانوا قبله لا يرتقونا
واستمرّ الحسّن في الدنيا ودام الحب فينا

(أ) تشير الأبيات إلى دور الشعر لدى شعراء المهاجر. وضّح ذلك.

(ب) استنتج من الأبيات تجديداً جاء به الشاعر من حيث الشكل.

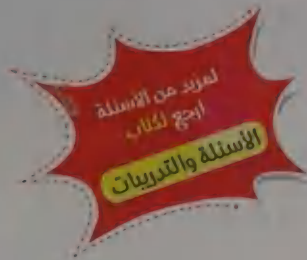
استنتج من كل مجموعة أبيات سببا لهجرة أبناء الشام .

١٠ يقول رشيد أيوب :

رحقك يا حريّة قد عشتها .: وأنفقت عمري في هواها محاربا
لأنت منى الدنيا وغاية سؤلها .: وأفضل شيء قد رأيت مناسبا

١١ يقول شفيق معلوف :

دُرّ مع الدهر خلف شمعٍ شرودٍ .: ملكنا الضخم حول كل الحدود
يوم سدّوا عليه للرزق بابا .: شقّ بالمكنين باب الخلود



@reachforthetop

مَنْ أَنْتِ يَا نَفْسِي؟

شعر من
مدرسة المهاجر

١٠: (ميخائيل نعيمة)



(*) ميخائيل نعيمة

- مولده : وُلد في بسكنتا ببلبنان عام ١٨٨٩م.
- حياته : - من شعراء المهاجر، وأنهى دراسته المدرسية بها، ثم أتم دراسته الجامعية في بولتافيا الأوكرانية (بروسيا القيصرية) ١٩١١م ثم سافر إلى أمريكا ١٩١١م فدرس الحقوق، وحصل على الجنسية الأمريكية.
- انضم إلى الرابطة القلمية، ثم عاد إلى بسكنتا عام ١٩٣٢م.
- يُعد واحدًا من جيل التنوير الذين قادوا النهضة الفكرية والثقافية في العصر الحديث، فهو شاعر وقاصٌّ ومسرحي وناقد وكاتب مقال.
- ألف أكثر من عشرين كتابًا، أبرزها كتاب «الغريال» الذي حاول فيه أن يضع أصولًا جديدة للنقد الأدبي، أما مجموعته الوحيدة فجمعها في «همس الجفون» باللغة الإنجليزية، عرّبها محمد الصايغ ١٩٤٥م.
- وفاته : توفى عام ١٩٨٨م.

١ إن رأيت البحر يطفئ الموج فيه ويثور
٢ أو سمعت البحر يبكي عند أقدام الصخور
٣ ترقبى الموج إلى أن يحبس الموج هديره
٤ وتناجى البحر حتى يسمع البحر زفيره
٥ راجعاً منك إليه
٦ هل من الأمواج جئت ؟

٧ إن سمعت الرعد يذوى بين طيات^(١) الغمام
٨ أو رأيت البرق يفري^(٢) سيفه جيش الظلام
٩ ترصدى البرق إلى أن تخطفى منه لظاه
١٠ ويكف الرعد لكن تاركاً فيك صده
١١ هل من البرق انفصلت ؟
١٢ أم مع الرعد انحدرت ؟

١٣ إن رأيت الريح تذرى^(٣) الثلج عن رؤس الجبال
١٤ أو سمعت الريح تعوى فى الدجى بين التلال
١٥ تسكن الريح وتبقى باشتياق صاغية
١٦ وأناديك ولكن أنت عنى قاصية
١٧ فى محيط لا أراه
١٨ هل من الريح ولدت ؟

١٩ إن رأيت الفجر يمشى خلسة بين النجوم
٢٠ ويوشى^(٤) جبة^(٥) الليل المولى بالرسوم
٢١ يسمع الفجر ابتهالاً صاعداً منك إليه
٢٢ وتخزى كنى هبط الوحى عليه
٢٣ بخشوع جائيه
٢٤ هل من الفجر انتقلت ؟

٢٥ إن رأيت الشمس في حِضْنِ المياه الزاحرة
٢٦ ترمقُ الأرضَ وما فيها بعينٍ ساجرة
٢٧ تهجعُ^(١) الشمسُ وقلبي يشتهي لو تهجعين
٢٨ وتنامُ الأرضُ لكنَّ أنتَ يَقطي ترقبين
٢٩ مضجعَ الشمسِ البعيدِ
٣٠ هل من الشمسِ هبطت ؟

٣١ إن سمعتِ البلبَلِ الصَّدَّاحَ بينَ النَّاسِمِينَ
٣٢ يَسْكِبُ الألحانُ نازًا في قلوبِ العاشقين
٣٣ تلتظي حزنًا وشوقًا، والهوى عنك بعيد
٣٤ فأخبريني، هل غنا البلبَلِ في الليل يُعيد
٣٥ ذكْرَ ماضيك إليك ؟
٣٦ هل من الألحانِ أنتَ ؟

٣٧ إيه نفسي ! أنتَ لحنٌ فيَّ قد رنَّ صَدَاهُ
٣٨ وقَعْتَكَ^(٢) يدُ خَلَّاقٍ بديعٍ لا أراه !
٣٩ أنتَ ريحٌ ونسيمٌ، أنتَ موجٌ، أنتَ بحر
٤٠ أنتَ برقٌ، أنتَ رعدٌ، أنتَ ليلٌ، أنتَ فجر
٤١ أنتَ فيضٌ من إله

(١) طيات	جوانب، ونواح.	(٢) يفرى	يشق، ويفتت، المراد: يمزق.
(٣) تدرى	تطير، وتفرق.	(٤) يوشى	يحسن، ويزين.
(٥) جبة	ثوب واسع.	(٦) تهجع	تنام ليلاً، المراد: تغيب.
(٧) وقعتك	خلقتك على غير مثال سابق.		

دليل لشرح النص

١ يحاول الشاعر أن يعرف حقيقة نفسه، فيبدأ مخاطبًا إياها : إن شاهدت أمواج البحر أحيانًا ثائرة صاحبة وأحيانًا هادئة وانية الحركة تتراجع عند صخور الشاطئ في ضعف وانكسار، فيبدو صوتها شبيهًا بالبكاء وأنت يا نفسي في كلتا الحالتين ترقبين ما يجري، ويمتد خيط الاتصال بينك وبين البحر حتى تندمجي فيه ويتدرد الزفير بين الطرفين، وهنا يتساءل الشاعر: هل أنت يا نفسي جئت من موج البحر؟

إن سمعت صوت الرعد القاصف بين السحب المتراكمة، أو رأيت وميض البرق الخاطف الذي يشبه سيفاً يمرق في جسم الليل المظلم فيمزقه ويتركه أشلاء متناثرة، عندئذ تتواصلين مع الرعد والبرق حتى تمتزج فيهما، فيطبع كل منهما أثراً قوياً فيك، فأتساءل في حيرة: هل أنت يا نفسى جزء انفصل من البرق أم أنت نزلت مع الرعد؟

إن رأيت الريح تهب هبوباً عنيفاً على قمم الجبال فتعصف بما تجمد من ثلوج فوق القمم وتحيلها ذرات طائفة في الفضاء، أو سمعت الريح وهي محاصرة بين التلال فيبدو صوتها مخيفاً كعواء الذئاب، في هذه اللحظة تصفين يا نفسى إلى حركة الريح، وعندما أناديك تكونين بعيدة ولا أراك، وهنا أتساءل: هل أنت يا نفسى من الريح ولدت؟

إن رأيت الفجر وهو يختلس الخطا بين النجوم فيزين ظلام الليل، ويسمع دعاءك الصاعد إليه، وتبدن يا نفسى كنبي نزل عليه الوحي، وتجلسين في خشوع على ركبتيك، وهنا أتساءل: هل أنت يا نفسى من الفجر اندفعت؟

إن رأيت الشمس وهي ترتدى في أحضان المياه الرقراقة، وتلقى بنظراتها الساحرة إلى الأرض، وتغرب الشمس، وتهدا حركة الأرض وتنام، وأتمنى يا نفسى أن تهدنى، ولكنك تبقين قلقة، وتتعلقين بأشعة الشمس الغاربة، وهنا أتساءل: هل أنت يا نفسى من الشمس هبطت؟

إن سمعت البلب وهو يشدو بتغريده بين زهر الياسمين، فيطرب ويشجى ويثير في نفوس العاشقين حنيناً وشوقاً إلى ماضيها البعيد، فأخبرني: هل تعيد أغاني البلب ذكريات الماضى إليك؟

وأخيراً أتوصل إلى الحقيقة يا نفسى، فأنت - ومثلك كل نفس إنسانية - نفثة بديع، أنت الريح والنسيم أنت الموج والبحر، أنت البرق والرعد، أنت الليل والفجر، أنت كل ذلك؛ لأنك فيض الإله الذي فاضت عنه الحياة في سائر مظاهرها وأشكالها.

التذوق البلاغى للنص

الإيحاءات اللفظية والعلاقات فى الأسطر:

«أقدام - الصخور» جمع للكثرة.

وفق الشاعر في استخدام «تذرى»: ليوحى بقوة الرياح وشدها وهي تعصف بثلوج الجبال.

وفق الشاعر في استخدام «تعري»: ليوحى بخوفه من ألا يهتدى لطبيعة نفسه فيكون صوت الريح كالعواء.

«تسكن الريح»:

• أدق من: (تصمت الريح)؛ لأن السكون يشمل الحركة والصوت معاً، أما الصمت يشمل الصوت فقط.

• كلمة «تسكن» توحى بالسكينة والهدوء والطمأنينة.

«تلنظي» نتيجة لما قبلها.

٢ الألوان البيانية (الصور والأخيلة) في الأسطر :

التشبيه	<p>«الألحان تازا» تشبيه للألحان بالنار، وسر جمالها التوضيح.</p> <p>في الفقرة (٢) :</p> <p>«أنت ريح ونسيم - أنت موج - أنت بحر - أنت برق - أنت وعد - أنت ليل»</p> <p>تشبيهات للنفس بالريح والنسيم والموج والبحر والبرق والرعد والليل.</p>
الاستعارة	<p>«البرق يفرى سيفه» استعارة مكنية، صوّر البرق بإنسان يفرى بسيفه، وسر جمالها التشخيص.</p> <p>«لظاه» استعارة تصريحية، صوّر ضوء البرق باللظى، وسر جمالها التوضيح.</p> <p>«قلبي يشتهي» استعارة مكنية، صوّر القلب بإنسان يشتهي، وسر جمالها التشخيص.</p>
الكناية	<p>«راجعا منك إليه» كناية عن قوة الصلة بين البحر والنفس.</p> <p>«الريح تدرى الثلج» كناية عن شدة الريح وهبوبها العنيف.</p> <p>«سر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوبا بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.</p>

٣ المحسنات البديعية في الأسطر :

الطباق	<p>«البرق - الظلام».</p> <p>«تنام - يقظى».</p> <p>«ليل - فجر».</p> <p>بين كل كلمتين طباق يوضح المعنى ويؤكد، ويجذب الانتباه إلى الفكرة.</p>
حسن التقسيم	<p>«هل من البرق انفصلت ؟ أم من الرعد انحدرت».</p> <p>في الفقرة (٢) :</p> <p>«أنت ريح ونسيم - أنت موج - أنت بحر - أنت برق - أنت وعد - أنت ليل»</p> <p>بين كل جملتين حسن تقسيم له تأثير موسيقي، وتطرب له الأذن.</p>
مراعاة نظير	<p>في الفقرة (٢) :</p> <p>«البحر - الموج - الصخور» بينهم مراعاة نظير تثير الذهن.</p>

٤ الأساليب في الأسطر :

أسلوب القصير	<p>«هل من الألحان أنت ؟» أسلوب قصير بتقديم الجار والمجرور «من الألحان»، غرضه التخصيص والتوكيد.</p>
الأسلوب الإنشائي	<p>«هل من الفجر انتفتت ؟» أسلوب إنشائي، نوعه استفهام، غرضه الحيرة.</p> <p>«إيه نفسي ا» أسلوب إنشائي، نوعه أمر، غرضه التمني.</p>

تحليل النص في ضوء نواتج التعلم.

١

- ١ إن رأيت البحر يطفئ الموج فيه ويثور
- ٢ أو سمعت البحر يبكي عند أقدام الصخور
- ٣ ترقبى الموج إلى أن يحبس الموج هديره
- ٤ وتناجى البحر حتى يسمع البحر زفيره
- ٥ راجعاً منك إليه
- ٦ هل من الأمواج جئت ؟

يُز الإجابة الصحيحة فيما يلي :

(١) مرادف كلمة «تناجى» فى السطر الرابع :

- ١ تجالس . ٢ تصالحي . ٣ تحدث . ٤ تراوغي .

(٢) مضاد كلمة «ترقبى» فى السطر الثالث :

- ١ تغفل . ٢ تسامح . ٣ تواصل . ٤ تنكرى .

(٢) ١

٢

وع الصورة البيانية فى قوله : «البحريبكى» فى السطر الثانى :

- ١ تشبيه بليغ . ٢ استعارة مكنية . ٣ تشبيه مجمل . ٤ استعارة تصريحية .

من قوله : «يطغى - يثور» فى السطر الأول إطناب ب :

- ١ الترادف . ٢ ذكر الخاص بعد العام . ٣ التكرار . ٤ ذكر العام بعد الخاص .

تد من خلال الأسطر السابقة سمتين من سمات المهاجر أحدهما من حيث المضمون ،
الثانية من حيث الشكل .

من حيث المضمون : التأمل فى الكون .

من حيث الشكل : القافية المتنوعة ، الاعتماد على السطر الشعري .

ب

- ٧ إن سمعت الرعد يدوي بين طيات الغمام
٨ أو رأيت البرق يفرى سيفه جيش الظلام
٩ ترصدي البرق إلى أن تخطفي منه لظاه
١٠ ويكف الرعد لكن تاركاً فيك صداه
١١ هل من البرق انفصلت ؟
١٢ أم مع الرعد انحدرت ؟

س١ مِيزُ الإجابة الصحيحة فيما يلي :

- (١) مرادف كلمة « يكف » في السطر العاشر :
 أ يتراجع. ب يتقطع. ج يصمت. د يضعف.
 (٢) مضاد كلمة « تخطفي » في السطر التاسع :
 أ تزهدى. ب تردى. ج تتغاضى. د تترفعى.
 (١) ج (٢) ب

س٢ نوع المحسن البديعي في السطر الثامن :

- أ طباق. ب جناس. ج حسن تقسيم. د تصريح.
 أ طباق.

س٣ وسيلة القصر في قوله : « تاركاً فيك صداه » في السطر العاشر :

- أ تعريف طرفي الجملة.
 ب النفي والاستثناء.
 ج تقديم ما حقه التأخير.
 د العطف ب (بل).
 ج تقديم ما حقه التأخير.

س٤ حدّد الفكر الجزئية التي اشتملت عليها الأسطر السابقة .

- ج - الرعد صوته قاصف بين السحب المتراكمة.
 - وميض البرق يشق الليل.

س٥ يعتمد البناء الأسلوبى فى المقطع السابق على نمط أسلوبى صارم، وضّح ذلك.

- ج للبناء الأسلوبى فى المقطع سمتان :
 - السمة الأولى : البناء اللغوى يتركز على أسلوب شرط أداته : (إن)، وجزؤه الأول فعلاّن هما :
 « سمعت »، و « رأيت ».
 - السمة الثانية : ينتهى المقطع بأسلوب استفهام ذى أداة واحدة : (هل).

- ١٣ إن رأيت الرياح تُذري الثلج عن رؤس الجبال
١٤ أو سمعت الرياح تعوى في الدجى بين التلال
١٥ تَسْكُنُ الرياح وتَبْقَى باشتياقٍ صاغية
١٦ وأناديك ولكن أنتِ عنى قاصية
١٧ فى مُحيطٍ لا أراه
١٨ هل من الرياح وَلِدَتِ ؟

ميز الإجابة الصحيحة فيما يلى :

- (١) مرادف كلمة «قاصية» فى السطر السادس عشر :
 ١ قاسية. ٢ نائية. ٣ سامية. ٤ خافية.
 (٢) مضاد كلمة «اشتياق» فى السطر الخامس عشر :
 ١ حسد. ٢ بغض. ٣ تبلى. ٤ خداع.
 (١) ب (٢) ج

ميز اللون البياني فى قوله : «الرياح تعوى» فى السطر الرابع عشر :

- ١ تشبيه بليغ. ٢ تشبيه مجمل. ٣ استعارة مكنية. ٤ مجاز مرسل.
 ج استعارة مكنية.

ميز نوع البديع فى قوله : «صاغية - قاصية» فى السطرين الخامس عشر والسادس عشر :

- ١ جناس تام. ٢ جناس ناقص. ٣ جناس ناقص. ٤ جناس ناقص.
 ب طباق إيجاب. د طباق سلب.

هل ترى أن الشاعر قد وُفّق فى استخدام كلمة «تذرى» فى السطر الثالث عشر ؟

نعم، وُفّق الشاعر؛ لأنها توحى بقوة الرياح وشدتها وهى تعصف بثلوج الجبال.

يقال : إن التجربة الشعرية فى النص قريبة من الفلسفة. ناقش.

لأن الشاعر قدّم الصور الأساسية تقديمًا حسيًا يحفظ لعمله طبيعته الشعرية فى تحريك الوجدان واستنارته.

٥

- ٢٨ إن رأيت الفجرَ يمشي خلسةً بين النجوم
٢٩ ويوشى جُبة الليل المولى بالرسوم
٣٠ يَسْمَعُ الفجرُ ابتهاًلاً صاعداً منك إلهة
٣١ وتَخْرَى كَنبَى هبط الوحى عليه
٣٢ بخشوع جائيه
٣٣ هل من الفجرِ انبثقت ؟

مِيز الإجابة الصحيحة فيما يلي :

- (١) مرادف كلمة «المولى» فى السطر العشرين :
 ① المظلم. ② الراحل. ③ الممتد. ④ الخائف.
 (٢) مضاد كلمة «خلسة» فى السطر التاسع عشر :
 ① بسرعة. ② واضحاً. ③ جهراً. ④ مُفْتَحِراً.
 (١) ب (٢) ج

الغرض الشعري فى الأسطر السابقة :

- ① الفخر بتراث الأمجاد. ② الدعوة إلى التأمل فى النفس.
 ③ الزهد فى ملذات الحياة. ④ عتاب الأحباب ولومهم.
 ⑤ الدعوة إلى التأمل فى النفس.

فى قوله : «تَخْرَى - جائية» فى السطرين الثانى والعشرين والثالث والعشرين إطناب ب :

- ① الترادف. ② التكرار. ③ التذييل. ④ ذكر الخاص بعد العام.
 ① الترادف.

علل : اختيار الشاعر لحظة انبثاق الفجر.

لأنه أراد بذلك الانعتاق من أسرار المادة الأرضية وبلوغ مرحلة الصفاء والنورانية ، والدنو من الروح الأعلى .

فى الأسطر السابقة صورة ممتدة . اشرحها .

حيث صوّر الشاعر الفجر بإنسان يمشى ويوشى ويسمع .

حدّد من خلال الأسطر السابقة ملامح الجانب الموسيقى .

الموسيقا : - ظاهرة : فى تنوع القافية .

- خفية : نابعة من حسن انتقاء الألفاظ وروعة الصور والتنويع بين الخيال الكلى والجزئى .

- ٢٥ إن رأيت الشمس في حوض المياه الزاخرة
 ٢٦ ترمق الأرض وما فيها بعين ساجرة
 ٢٧ تهجع الشمس وقلبي يشتهي لو تهجعين
 ٢٨ وتنام الأرض لكن أنت يقظي ترقبين
 ٢٩ مضجع الشمس البعيد
 ٣٠ هل من الشمس هبطت ؟

ميز الإجابة الصحيحة فيما يلي :

- (١) مرادف كلمة «ترمق» في السطر السادس والعشرين :
- أ تتجه. ب تنتبه. ج تشاهد. د ترقب.
- (٢) مضاد كلمة «يقظي» في السطر الثامن والعشرين :
- أ ثابتة. ب غافلة. ج مائلة. د هادئة.
- (١) د (٢) ب

ميز نوع الصورة البيانية في قوله : «تهجع الشمس» في السطر السابع والعشرين :

- أ تشبيه بليغ. ب استعارة تصريحية.
 ج استعارة مكنية. د مجاز مرسل.
- ج استعارة مكنية.

ميز علاقة المجاز في قوله : «تنام الأرض» في السطر الثامن والعشرين :

- أ الكلية. ب الجزئية. ج الحالية. د المحلية.
- د المحلية.

حدد الاتجاه الفكري في الأسطر السابقة.

اتجاه فلسفي تأملي.

(دور أول ٢٠١٩)

لعب الخيال دورًا في الأسطر السابقة. وضح.

أسهم الخيال في إبراز الفكر والشعور وأظهر حالة القلق والحيرة عند الشاعر.

٩

- ٢١ إن سمعتِ البلبل الصَّدَّاحَ بينَ الياسمينِ
٢٢ يَسْكُبُ الألحانَ نارًا في قلوبِ العاشقينِ
٢٣ تلتظي حزنًا وشوقًا، والهوى عنك بعيد
٢٤ فأخبريني، هل غنا البلبل في الليل يُعيد
٢٥ ذكْرَ ماضيك إليك ؟
٢٦ هل من الألحانِ أنت ؟

س٢٦ مِيز الإجابة الصحيحة فيما يلي :

- (١) مرادف كلمة «الصدَّاح» في السطر الواحد والثلاثين :
أ) العالى . ب) القوى . ج) الصاخ . د) المغنى .
(٢) مضاد كلمة «تلتظي» في السطر الثالث والثلاثين :
أ) تخمد . ب) تسكن . ج) ترتاح . د) تهدأ .

١(٢)

١(١) د

س٢٧ تتجاوب نفس الشاعر في الأسطر السابقة مع :

- أ) هالات الفجر الروحانية . ب) جمال الشمس وسحرها .
ج) الألحان والأنغام الجميلة . د) أصوات الريح القوية .
ج) الألحان والأنغام الجميلة .

س٢٨ الغرض البلاغي من الأمر في السطر الرابع والثلاثين :

- أ) التنبيه . ب) الالتماس . ج) النصح والإرشاد . د) الوجوب .
ج) الالتماس .

س٢٩ في الأسطر السابقة خيال مركب . اشرحه .

ج الخيال المركب في قوله : «يسكب الألحان نارًا» :

- يسكب الألحان : استعارة مكنية ؛ حيث صوّر الألحان بسائل يسكب .
- الألحان نارًا : تشبيه بليغ ؛ حيث صوّر الألحان بالنار .
وقد أتى بالخيال المركب ؛ ليزيد من قوة الخيال .

س٣٠ جاء النص حافلًا بملامح التجديد . دُلّ على ثلاثة منها من خلال الأسطر السابقة .

- ج - الاعتماد على السطر لا البيت الشعري . (تلتظي حزنًا وشوقًا، والهوى عنك بعيد) .
- الاعتماد على الصور المركبة والممتدة . (يسكب الألحان نارًا) .
- الاعتماد على الرمز . (البلبل) .

- ٣٧ إِيهِ نَفْسِي ! أَنْتِ لَحْنٌ فَيَّ قَدْ رَنَّ صَدَاهُ
 ٣٨ وَقَعْتِكِ يَدُ خَلْقٍ بَدِيعٍ لَا أَرَاهُ !
 ٣٩ أَنْتِ رِيحٌ وَنَسِيمٌ ، أَنْتِ مَوْجٌ ، أَنْتِ بَحْرٌ
 ٤٠ أَنْتِ بَرْقٌ ، أَنْتِ رَعْدٌ ، أَنْتِ لَيْلٌ ، أَنْتِ فَجْرٌ
 ٤١ أَنْتِ فَيضٌ مِنْ إِلَهٍ

٢٠ مِيزِ الإِجَابَةِ الصَّحِيحَةَ فِيمَا يَلِي :

- (١) المراد من كلمة «رَنَّ» في السطر السابع والثلاثين :
 ① علا . ② دَقَّ . ③ صاح . ④ أُنْزِرَ .
 (٢) مضاد كلمة «فيض» في السطر الأخير :
 ① مقدرة . ② بخل . ③ غِيض . ④ ضعف .

ج (٢)

① (١)

٢١ يَعْذُ هَذَا الْمَقْطَعُ لِحِظَةِ التَّنْوِيرِ . عِلِّلْ .

لأنه يقوم بدور لحظة التنوير في القصة القصيرة التي تكشف فيها الأمور وتخف حدة الصراع، ويصل الشاعر إلى حقيقة نفسه، ويعثر على الجواب وهو أن نفسه هي الريح والنسيم والموج والبحر والبرق والرعد، وكل ذلك؛ لأنها فيض الإله.

٢٢ وَاذْنِ بَيْنَ الْمَقْطَعِ السَّابِقِ وَقَوْلِ (إِيلِيَا أَبِي مَاضِي) ،

من حيث : (الفكرة - الخيال - الأسلوب - الموسيقى - المدرسة التي ينتمي إليها) .

يقول (إيليا أبو ماضي) :

أَنَا مَنْ أَنَا يَا تُرَى فِي الرُّجُودِ ∴ وَمَا هُوَ شَأْنِي وَمَا مَوْضِعِي
 أَنَا قَطْرَةٌ لِمَعْتٍ فِي الضُّحَى ∴ قَلِيلًا عَلَى ضِفَّةِ الْمَشْرِعِ
 أَنَا نِعْمَةٌ وَقَعَتْهَا الْحَيَاةُ ∴ لِمَنْ قَدْ يَغِي وَلِمَنْ لَا يَغِي
 أَنَا مَوْجَةٌ دَفَعَتْهَا الْحَيَاةُ ∴ إِلَى أَوْسَعِ فِإِلَى أَوْسَعِ

الشاعر	ميخائيل نعيمة	إيليا أبي ماضي
جوانب الموازنة		
الفكرة	توصل إلى حقيقة نفسه : فهي الريح والموج والبحر... وهي فيض الإله .	توصل إلى حقيقة نفسه وقدره في الوجود، فهو القطرة والنغمة والموجة .
الخيال	اعتمد على التشبيهات المتتالية «أنت ريح ونسيم، أنت موج...» والكنيات في «وقعتك يد خلاق بديع» .	اعتمد على التشبيهات كما في : «أنا قطرة - أنا نغمة - أنا موجة» .
الأسلوب	غلبه الأسلوب الخبري .	
الموسيقا	• ظاهرة : في تنوع القافية • خفية : نابعة من حسن انتقاء الألفاظ وروعة التصوير .	• ظاهرة : في وحدة الوزن والقافية . • خفية : نابعة من حسن اختيار الألفاظ وروعة التصوير .
المدرسة التي ينتمي إليها	مدرسة المهاجر	

س1 اتفق ميخائيل نعيمة مع شعراء المهاجر في الحيرة، ولكنه اختلف معهم . ناقش .

- اتفق معهم : في الحيرة أمام أسرار الكون، وحقيقة النفس .
- اختلف معهم : في أن حيرته قد انقضت وزالت، وسكنت نفسه، وقرقرارها .

س2 بم تفسر : جاء عنوان القصيدة بأسلوب الاستفهام ؟

(فرد أول ٢٠١٩)

ليثير الانتباه، ويدعو إلى ترقب الجواب، وهذا الاستفهام نفسه يحمل معنى الحيرة، حيرة الشاعر إزاء قضية من قضايا الوجود الإنساني، وهي حقيقة النفس التي يجهلها .

س3 علل : القصيدة مثال واضح على منطقية التصميم وإحكام التشكيل .

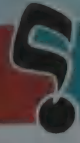
- فقد توزع موقف الشاعر في حيرته وبحته عن الجواب على ستة عناصر يرى نفسه تتجاوب مع كل منها وهذه العناصر هي : البحر، والرعد والبرق، والريح، والفجر، والشمس، والبلبل .
- كل عنصر يشغل مقطعاً شعرياً مستقلاً في تكوينه، لكنه متصل في الوقت نفسه ببقية المقاطع اتصالاً ينبع من تجانس أجزاء الموقف ووحدة التشكيل الشعري، وتبدو المقاطع أشبه بموجات متوالية على مستوى واحد من القوة، ويعزز بعضها بعضاً حتى تنتهي إلى مصب واحد، وهو المقطع السابع والأخير .

س4 ما ملامح التجديد في القصيدة ؟

- من حيث المضمون : تنزع إلى التأمل، والبحث عن أسرار الكون والإنسان، وهو لون من التجارب لم يكن شائعاً بين الشعراء العرب في ذلك الحين .
- من حيث الشكل «القالب» : جاءت على النسق المقطعي؛ إذ تتألف من سبعة مقاطع .

س5 حدد موقف الشاعر من الوزن في القصيدة .

الترم بوزن واحد، وإن لم يكن التزاماً تاماً، فقد تحرر منه وأحدث شيئاً من التغيير في التفعيلة الأخيرة .



يقول قبلها ابو ماضى

كَمْ بَيْنَ طَيَّاتِ الْعُصُورِ الْخَالِيَةِ .: عِظَّةٌ لِأَبْنَاءِ الدُّهُورِ الْآتِيَةِ
عَبْرُ اللَّيَالِي كَاللَّيَالِي جَمَّةٌ .: لَكِنَّمَا النُّزْرُ الْقُلُوبُ الرَّاعِيَةِ
الدَّهْرُ يُفْنِينَا وَنَحْسَبُ أَنَّهُ .: يُفْنِي بِنَا أَيَّامَهُ وَلَيَالِيَهُ
فَإِذَا مَشَى فِيْنَا الْفَنَاءَ فَرَاعَنَا .: خَلَقَ الْخَيَالَ لَنَا الْحَيَاةَ الثَّانِيَةَ
إِنَّ الْحَيَاةَ قَصِيدَةٌ أَبْيَاتُهَا .: أَعْمَارُنَا وَالْمَوْتُ فِيهَا الْقَافِيَةُ
خَلَّ الْغُرُورَ بِمَا لَدَيْكَ فَإِنَّمَا .: دُنْيَاكَ زَائِلَةٌ وَنَفْسُكَ فَاتِيَةُ
لَوْ أَنَّ حَيًّا خَالِدٌ فَوْقَ الشَّرَى .: مَا مَاتَ هَارُونٌ وَزَالَ مُعَاوِيَةُ
أَوْ كَانَ عِزٌّ دَائِمًا مَا أَصْبَحَتْ .: بَغْدَادُ فِي عَدَدِ الطُّلُوبِ الْبَالِيَةِ

الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

مرادف «عظة» فى البيت الأول :

- ① حكمة. ② عبرة. ③ سعادة. ④ قدوة.

مضاد «يفنينا» فى البيت الثالث :

- ① يحميننا. ② يأويننا. ③ يبقينا. ④ يرعانا.

مفرد «الطلول» فى البيت الأخير :

- ① الطلال. ② الطل. ③ الطلل. ④ الطليل.

فى البيت السادس إطناب وسيلته :

- ① الجملة الاعتراضية. ② التفسير.

- ③ التذييل. ④ الترادف.

نوع الخيال فى قول الشاعر : «فراعنا» فى البيت الرابع :

- ① استعارة مكنية. ② تشبيه. ③ استعارة تصريحية. ④ مجاز مرسل.

علاقة «فإنما دنياك زائلة» فى البيت السادس بما قبلها :

- ① استدراك. ② توكيد. ③ تعليل. ④ نتيجة.

س٢ حدد نوع الأسلوب في البيت الأول، وبين غرضه.

س٣ تمثل الأبيات سمة من سمات التجديد في الموضوع عند جماعة المهاجر. وضح ذلك.

س٤ يميل شعراء المهاجر إلى التجسيد في صورهم، دُل على ذلك من البيت الرابع.

ب يقول ميخائيل نعيمة في قصيدته «أخى»

- ١ أخى، إن عادَ بعدَ الحربِ جندىٌّ لأوطانه
- ٢ وألقى جسمَه المنهوكَ فى أحضانِ خلّانه
- ٣ فلا تطلبْ إذا ما عدتْ للأوطانِ خلّانا
- ٤ لأنّ الجوعَ لم يتركْ لنا صحبًا نُنّاجيهم
- ٥ سوى أشباحِ موتانا

* * * * *

- ٦ أخى، إن عادَ يحرثُ أرضَه الفلاحُ أو يزرع
- ٧ ويبنى بعدَ طولِ الهجرِ كوخًا هذَه المدفع
- ٨ فقد جفّت سواقينا وهذَ الذلُّ مأوانا
- ٩ ولم يتركْ لنا الأعداءُ غرسًا فى أراضينا
- ١٠ سوى أجيافِ موتانا

س٥ مَيِّز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) مرادف «يحرث» فى السطر السادس :

- أ يقلب. ب يسقى. ج يشق. د يرعى.

(٢) مضاد «جفت» فى السطر الثامن :

- أ اخضرت. ب سالت. ج انسجمت. د رطبت.

(٣) مفرد «أجياف» فى السطر العاشر :

- أ جيفة. ب جاف. ج جياف. د جيف.

(٤) النهى فى السطر الثالث غرضه :

- أ التمنى. ب الالتماس. ج التحذير. د التهديد.

(٥) نوع الخيال في قول الشاعر: «هَذَا الذَّل» في السطر الثامن :

أ استعارة تصريحية.

ب تشبيه.

ج استعارة مكنية.

د مجاز مرسل.

(٦) في قوله : «فلا تطلب إذا ما عدت للأوطان خلانا» في السطر الثالث إيجاز بحذف :

أ الفاعل.

ب المفعول به.

ج جواب الشرط.

د المبتدأ.

(٧) علاقة «لأن الجوع ...» في السطر الرابع بما قبلها :

أ تأكيد.

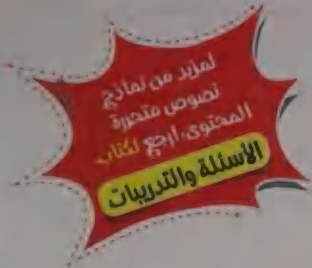
ب تفسير.

ج نتيجة.

د تعليل.

يرتكز البناء اللغوي في المقطعين السابقين على نسق واحد. استنتج ذلك النسق.

جدّد الشاعر في قصيدته من حيث الشكل. ناقش ذلك.



س متى ساد الاتجاه الرومانتيكي ؟ ولماذا اتجه الشعراء إلى الواقعية ؟

- ساد الاتجاه الرومانتيكي في الشعر العربي فيما بين الحربين العالميتين الأولى (١٩١٤ - ١٩١٨ م) والثانية (١٩٣٩ - ١٩٤٥ م) لدى شعراء : (الديوان، والمهاجر، وأبولو).
- بسبب ظهور عوامل سياسية، واجتماعية، واقتصادية، وثقافية خففت من اتجاه الشعراء إلى الرومانتيكية. ووجهتهم وجهة واقعية بنسب متفاوتة فيما بينهم.

السمات الفنية للشعر الجديد

١ التجديد في المضمون والموضوع

س١ اتجه شعراء الواقعية إلى الحياة العامة. وضح ذلك.

خالط شعراء الشعر الجديد - أول الأمر - شيء من الرومانتيكية، تأثراً بمن سبقهم من الشعراء، لكنهم ما لبثوا أن اتجهوا إلى الحياة العامة حولهم يصورون هموم الناس، ومشاكلهم، وآمالهم وتطلعاتهم. فهذا (محمد إبراهيم أبو سنة) يقول في قصيدته (أسئلة الأشجار) متناولاً موقف إنسان القرن العشرين الحائرين التطلع إلى الكسب المادي الزائل، أو التمسك بالقيم الباقية :

سألتنى في الليل الأشجار
أن نلقى أنفسنا في التيار
أن نتجه إلى النهر القادم
من أعماق اليأس إلى أقصى المجهول
نحمله في ذاكرة محكمة الإغلاق
ثم نفر من الغول
تحت ستار السحب الدامعة العينين
قلت : إلى أين ؟
قالت : أرض الله الواسعة الأطراف
تمتد يميناً عند تخوم الديناز
تمتد شمالاً عند تخوم الدولاز

سَأَلْتَنِي أَنْ أَخْتَارَ
مَ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ
قُلْتُ : أَحَاوِرُ قَلْبِي
مَا مَعْنَى الْجَنَّةِ يَا قَلْبِي ؟
قَالَ : تَجَوَّلْ فِي نَفْسِكَ حَتَّى تَصِلَ إِلَى الْإِنْسَانِ
وَتَجَوَّلْ فِي الْإِنْسَانِ إِلَى أَنْ تَصِلَ إِلَى وَطَنِكَ
وَتَجَوَّلْ فِي وَطَنِكَ حَتَّى تَصِلَ إِلَى اللَّهِ

ما بين الجنة والنار

قُلْتُ : أَحَاوِرُ قَلْبِي

ما معنى الجنة يا قلبى ؟

قال : تجوّل في نفسك حتى تصل إلى الإنسان

وتجول في الإنسان إلى أن تصل إلى وطنك

وتجول في وطنك حتى تصل إلى الله

● ما مفهوم الشعر عند شعراء الواقعية ؟

كان فهمهم للشعر على أنه التصاق بالواقع وإحساس به ، ومن ثم تعبير عنه بوجوه المختلفة من صدق وزيف ، وتقدم وتخلف ، وفرح ويأس ، بما في ذلك من صراع بين الحرية والعبودية والعدل والظلم ، وغير ذلك من متناقضات الحياة .

يقول (صلاح عبد الصبور) في قصيدته (فصول منتزعة) :

جاء الزمنُ الوغد

صَدَى الْغَمْدِ

وتشقق جلدُ المقبض ثم تَحْدُدُ

سَقَطَتْ جَوْهَرَتِي بَيْنَ حِذَائِ الْجَنْدِيِّ الْأَبْيَضِ

وَحِذَاءُ الْجَنْدِيِّ الْأَسْوَدِ

عَلَقَتْ طِينًا مِنْ أَحْذِيَةِ الْجُنْدِ

فَقَدْتُ رَوْنَقَهَا

فَقَدْتُ مَا طُلِسَ فِيهَا مِنْ سِخْرِ مُنْفَرِدٍ

آه یا وطنی

وَيُشِيعُ فِي شَعْرِهِمْ حَدِيثَ عَنِ النِّهَايَةِ وَالْمَوْتِ.

يقول (بدر شاكر السياب) في قصيدته (ليلة وداع - إلى زوجتي الوفية) :

أَوْصِدَى الْبَابِ فَدُنْيَا لَسْتُ فِيهَا

ليس تستأهل من عيني نظرة

سَوْفَ تَمْضِينَ وَأَبْقَى .. أَيُّ حَسْرَةٍ ؟

أتمنى لك ألا تعرفيها
آه لو تدرين ما معنى ثواني في سرير من دم
ميت الساقين محمول الجبين
تأكل الظلماء عيناى، ويحسوها فمي
تائها في واحة خلف جدار من سنين وأنين

٢٠ لم تقتصر التجربة الشعرية عند شعراء الواقعية على العاطفة والشعور والخيال فحسب. وضح حيث جمعت إلى ذلك أموراً متعددة من موقف الإنسان من الكون، ومن التاريخ، ومن الأساطير، ومن قضايا الوطن، ومن إحياء التراث. فيها هو صلاح عبد الصبور يقول :

قد آن للشعاع أن يغيب
قد آن للغريب أن يؤوب

مستوحياً قول عبيد بن الأبرص :

وكل ذي غيبة يؤوب :- وغائب الموت لا يؤوب

ب التجديد في البناء الشعري

٢١ استخدم شعراء الواقعية اللغة الحية القريبة، وضح ذلك، مدلاً.

- استخدموا اللغة الحية القريبة التي نسمعها في كلام الناس.
- نرى ذلك في اختيار عناوين دواوينهم، مثل : الديوان الأول لـ (صلاح عبد الصبور)، وعنوانه (الناس في بلادى)، واستخدامه لكلمات، مثل : (إلى اللقاء، كان يا ما كان، أنام على حجر أمي).

٢٢ علل : إسراف بعض شعراء الواقعية في استخدام بعض الكلمات العامية والأجنبية. (دور ثان ٢٠١٥)

ليخففوا من سيطرة اللغة الكلاسيكية والمعجمية، والجماليات الشكلية في الأسلوب؛ ذلك لأن الواقعيين لا يحبون المبالغة في العناية بالأسلوب؛ إذ هو عندهم وسيلة لا غاية، والأهمية كلها للمنطق، والطريقة التي تسود الأحداث والتعبير عنها، كما حاولوا أن يبتعدوا عن التقريرية، والخطابية، والتعبير المباشر.

٢٣ اهتم شعراء الواقعية بالصورة وتوظيف الرمز والأسطورة، وضح ذلك.

- اهتموا بالصورة، وتوظيف الرمز والأسطورة، مثلما فعل (محمد إبراهيم أبو سنة) في قصيدته (أسئلة الأشجار) عند تشخيصه للأشجار مدخلاً لتصوير المادية الراحفة على إنسان عصرنا في صورة نهر قادم يجرف الناس، والفقر في صورة غول يفر الناس منه.

- كذلك ما قاله فاروق شوشة في قصيدته (مد البحر)، مصورًا انصراف الناس وانشغالهم بأنفسهم دون غيرهم في غير مبالاة أو اكتراث أو فضول، فيجعل الحياة - في ظل هذا الانفصال الإنساني - قد سيطر الحزن عليها، وصار وجه الإنسان متدليًا وسط خيوط العنكبوت، بما يوحيه ذلك من الهجر والإهمال والنسيان، وكيف جعل الحزن جائئًا، والسؤال جاحظًا، والسحب تمطر أحزانًا.
- لا يقتصر الشعراء - في تصويرهم هذا - على الصور الجزئية المتمثلة في التشبيه أو الاستعارة أو الكناية أو المجاز المرسل فحسب، بل تتعدى ذلك كله إلى الصور الكلية الممتدة.

علل : ظهور الغموض في بعض أشعار الواقعية.
نتيجة استخدامهم الرمز والأسطورة.

ما موقف شعراء الواقعية من الوحدة الفنية ؟

أقاموا من القصيدة وحدة موضوعية تتضافر فيها الأفكار، والمعاني، والعواطف، والصور، والموسيقى في بناء نام متطور، يستدعي من القارئ يقظة وتنبيهًا لمتابعته واستيعابه؛ نظرًا للبناء الهندسي الشعري الذي أقامه الشعر، على نحو ما تصمم القصة أو المسرحية بأجزائها ووحداتها. وقد قسموا هذا البناء إلى فقرات، كل فقرة منها تمثل دفقة شعورية.

كيف نظر شعراء المدرسة الواقعية إلى موسيقى الشعر ؟

(دور أول ٢٠٠٨)

- يعتمد التكوين الموسيقي للقصيدة في الشعر الجديد على وحدة موسيقية تتكرر هي (التفعيلة) دون ارتباط بكم محدد لعددتها في كل بيت، ودون أن يكون هناك شطران للبيت، بل قد يتكون البيت الشعري - في النظام الجديد - من تفعيلة واحدة أو أكثر دون شرط التساوي بين سائر الأبيات أو التقيد بعددها؛ ولهذا سُمي السطر الشعري، وليس البيت الشعري.

- وتبعًا لذلك تختلف الأبيات في عدد تفعيلاتها، أي : طولًا وقصرًا، ويكون المرجع هو تمام التعبير عن الجملة أو المعنى المقصود.

- وتبعًا لذلك - أيضًا - تخلى شعراء هذا الشعر عن التقيد بالقافية الواحدة حتى يتفادوا الرتابة والافتعال.
يقول (فاروق شوشة) في قصيدته (مد البحر) :

جثم الحزن على كل البيوت
وتدلى من خيوط العنكبوت
وجه إنسان
تغشيه ارتعاشات ورُعْبٍ وابتهال

ويعينيه سؤال
 جاحظ يهتز في يأس صموت
 ما الذي ألوى بأعناق الرجال
 وأحال الألق الكامن في وجه العيون
 سحبا تمطر أحزاننا
 وتثوى في الرمال ؟
 وتدلى فدنا
 عارى الصدر مسجى
 وحواليه زحام الناس يمضى ويفوت
 لم تلاحق سمته عين ولا اهتز فصول

ففى هذا الجزء من القصيدة نجد السطر الشعري يتراوح بين أربع تفعيلات، أو ثلاث تفعيلات، أو تفعيلتين، أو تفعيلة واحدة. كما أن القافية تتنوع بين التاء الساكنة المسبوقة بحرف المد : (الواو)، أو اللام الساكنة المسبوقة بحرف المد : (الألف)، حتى ينتهى المقطع بقافية أخرى هى اللام الساكنة المسبوقة بحرف المد : (الواو).



أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) وضح بأسلوبك : مظهرين من مظاهر التجديد عند شعراء الواقعية في المضمون .

(٢) علل لما يأتي :

(أ) اتجاه شعراء الشعر الجديد إلى الحياة العامة يصورون هموم الناس وأمالهم .

(ب) تعبير شعراء الواقعية عن متناقضات الحياة .

(ج) لم تقتصر التجربة الشعورية عند شعراء الواقعية على العاطفة والشعور والخيال .

(د) أسرف بعض شعراء الاتجاه الجديد في استخدام الكلمات العامية والأجنبية .

(هـ) ظهور الغموض في بعض أشعار المدرسة الواقعية .

(و) بناء القصيدة عند شعراء الاتجاه الجديد أشبه ما يكون بالبناء الهندسي الشعري .

(ز) تخلى شعراء الاتجاه الجديد عن القافية الواحدة .

(٣) ما موقف شعراء الواقعية من الصورة والرمز والأسطورة ؟

(٤) كيف نظر شعراء المدرسة الواقعية إلى موسيقى الشعر ؟

اقرأ الأبيات الآتية، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها :

(١) يقول أبو سنة :

اغرس أعلامك فوق الكون

لكن عُد للأرض

كي تبني قرية

يسكنها فقراء الهند

من خلال الأسطر وضح كيف اتجه شعراء الواقعية للحياة العامة .

(٢) يقول خليل حاوي :

كل ما أعرفه أني أموت

مضغة تافهة في جوف حوت

استنتج من خلال السطرين سمة من سمات الشعر الجديد من حيث المضمون .

(٣) قال صلاح عبد الصبور:

كَانَ زَهْرَانُ غَلَامًا
أُمُّهُ سَمْرَاءُ، وَالْأَبُ مَوْلَدٌ
وَبِعَيْنَيْهِ وَسَامَهُ
وَعَلَى الصَّدْعِ حَمَامَهُ
وَعَلَى الزَنْدِ أَبُو زَيْدٍ سَلَامَهُ
مَمْسُكًا سَيْفًا، وَتَحْتَ الْوَشْمِ نَبْشٌ كَالْكِتَابِ
اسْمُ قَرْيَةٍ (دَنْشَوَاي)

يبدو من الأسطر محتوى التجربة الشعرية في شعر الاتجاه الجديد. وضح.

(٤) يقول نزار قباني:

كُتِبَتْ لِي يَا غَالِيهِ ..
كُتِبَتْ تَسْأَلِينَ عَنْ إِسْبَانِيهِ عَنْ طَارِقٍ، يَفْتَحُ بِاسْمِ اللَّهِ دُنْيَا ثَانِيهِ ..
عَنْ عَقْبَةِ بْنِ نَافِعٍ
يَزْرَعُ شَتْلَ نَخْلَةٍ ..
فِي قَلْبِ كُلِّ رَابِيهِ ..

(طارق). (عقبة بن نافع) ما دلالة تلك الأسماء التاريخية فيما يتعلق بسمات الشعر الجديد؟

(٥) تقول نازك الملائكة:

قَالُوا الْحَيَاةَ
هِيَ لَوْ عَيْنِي مَيَّتْ
هِيَ وَقَعُ خَطْوِ الْقَاتِلِ الْمُتَلَفِّتِ
أَيَّامُهَا الْمُتَجَعَّدَاتِ
كَالْمُعْطَفِ الْمَسْمُومِ يَنْضَعُ بِالْمَمَاتِ
أَحْلَامُهَا بِسَمَاتٍ سَعْلَةً مَخْدَرَةَ الْعَيُونِ
وَوَرَاءَ بِسْمَتِهَا الْمُنُونِ
قَالُوا الْأَمْلَ

هُوَ خَسْرَةُ الظَّمَانِ حِينَ يَرَى الْكُؤُوسَ
فِي صُورَةٍ فَوْقَ الْجِدَارِ

استنتج من خلال الأسطر مفهوم الشعر عند المدرسة الجديدة.

لمزيد من الأسئلة
ارجع لكتاب
الأسئلة والتدريبات

النشور

شعر من
المدرسة الواقعية

٤٤ : محمد إبراهيم أبو سنة



(٥) محمد إبراهيم أبو سنة

- مولده : وُلد سنة ١٩٣٧م في قرية من قرى مركز الصف من محافظة الجيزة.
- حياته : - شهد تحولات المجتمع المصرى وأحداث المجتمع العرنى، وتفاعل مع ذلك كله.
- هو من البارزين في شعر الجيل الثانى من رواد الشعر الجديد.
- أصدر ثمانية دواوين، منها : (البحر موعداً، وتأملات في المدن الحجرية، وأجراس المساء، وقلبي وغازلة الثوب الأزرق، ومرايا النهار البعيد)، إلى جانب مسرحيتين، وبعض الدراسات.

١ النَّسُورُ الطَّلِيْقَةُ هَائِمَةٌ ..

٢ .. فِي الْفَضَاءِ الرَّمَادِيِّ ..

٣ .. تَرُصِدُ مَوْقِعَهَا ..

٤ فِي أَعَالِي الْجِبَالِ

٥ .. إِنَّهَا تَتَذَكَّرُ شَكْلَ السُّهُولِ

٦ بِخُضْرَتِهَا

٧ بِتَذْفِقِ عُذْرَانِهَا^(١)

٨ وَالْأَرَابِ تَقْفِرُ

٩ فِي الْعُشْبِ مِثْلَ اللَّانِ

١٠ تَتَذَكَّرُ وَالْجُوعُ يَحْرِقُ أَحْشَاءَهَا

١١ فَتَسُدُّ نَظْرَتَهَا لِلْمُحَالِ

١٢ تَتَعَالَى تَحْلُقُ مِثْلَ

١٣ الشَّمْسِ الَّتِي ...

١٤ أَفَلَتَتْ مِنْ مَدَارَاتِهَا

١٥ يُضِيحُ الْأَفْقُ مِلْكَاتِهَا

١٦ وَالنُّجُومُ مَنَارَاتِهَا

١٧ وَالْخُلُودُ اخْتِمَالُ

١٨ عِنْدَهَا تَأْخُذُ الْكِبْرِيَاءُ

١٩ الَّتِي قَتَلَتْ جُوعَهَا

٢٠ تَتَمَدَّدُ .. تَنْسَى ..

٢١ .. تُرَابَ السُّهُولِ ...

٢٢ .. اخْضِرَارَ الْحُقُوقِ ..

٢٣ انْبِسَاطَ الرَّمَالِ

ب

٢٤ فِي الْمَضِيقِ الْعَمِيقِ .. الْأَرَابِ

٢٥ قَابِعَةٌ فِي انْتِظَارِ الْمَصِيرِ الْمُدْجِجِ بِالْمَوْتِ

٢٦ تَأْكُلُ أَعْشَابَهَا بِالْفِرَارِ ..

٢٧ .. إِلَى الْجُنْحِ

٢٨ تَرْجُفُ بِالْخَوْفِ بَيْنَ الظَّلَالِ

ج

٢٩ النَّسُورُ الطَّلِيْقَةُ فِي الْأَفْقِ ..

٣٠ تَعْرِفُ مَضَرَّعَهَا ..

٣١ وَالْعُيُونُ الَّتِي تَفْرَضُهَا

٣٢ وَالنِّصَالُ الَّتِي تَتَعَاقَبُ

٣٣ خَلْفَ النَّصَالِ

٣٤ النَّسُورُ الطَّلِيْقَةُ فِي الْأَفْقِ ...

٣٥ تَرْفَعُ هَامَاتِهَا وَتَحْلُقُ

٣٦ تَعْلُو وَتَخْفِقُ بِالزُّهْرِ

٣٧ لَا تَتَذَكَّرُ خُضْرَ السُّهُولِ ...

٣٨ بِخَيْرَاتِهَا ... تَتَعَقَّبُ

٣٩ وَزِدَ الدُّرَى^(٢)

٤٠ فِي الْفَضَاءِ السَّحِيقِ

٤١ وَحُلْمَ الْكَمَالِ

دليل

١ يَصُورُ الشَّ

الجبنةاء ال

يحرق أحش

كانها شمس

في الخلود

السهول وا

في مكان ض

ويضرون إلى

هؤلاء الن

من

التذوق

١ الإيحاءات

٢ «الطليقة»

٣ وصف «الف

الاضطراب وا

٤ «المضيق»

٥ «العميق»

٦ «قابعة»

٧ «النصال»

٨ «الزهو»

٩ «سلم»

اختاره

دليل لشرح النص

يُصوِّرُ الشاعر الطامحين كأنهم نسور تنطلق هائمة حرة في أعالي الجبال، لا تهتم بانشغال غيرها من الأرناب الجبناء الخاملين بلقمة العيش وشرية الماء، فعندما تتذكر النسور حياة الخاملين لا تهتم بالجوع الذي يحرق أحشاءها، وتصر على التطلع إلى الأمنيات التي تكاد تكون من المستحيلات، وتظل تسمو وتطمح كأنها شمس لا ترتبط بمدار محدد، وتسعى النسور لكي يصبح الأفق ملكًا لها، وتستنير بالنجوم، وترغب في الخلود، ويكبريائها تنسى الجوع المحرق، وتقضى عليه في نفسها، وترفع عن الدعة والخمول وعن السهول والحقول وانبساط الرمال.

في مكان ضيق منخفض يعيش الخاملون (الأرناب)، ينتظرون الموت المكتوب عليهم، يأكلون الأعشاب ويفرون إلى الجحر، وإذا ما أوا إلى ظل تملك منهم الخوف، وهم يعيشون في جبن وخوف واستسلام دائم. هؤلاء النسور (الطامحون) على وعى بما يدبر لهم ويحاك، ويعرفون أنهم تحت المراقبة وفي موطن المهاجمة من الحاقدين عليهم، وهؤلاء الأحرار الطامحون يزدادون اعتزازًا بأنفسهم وثقةً بها، ويرفعون رؤوسهم محلقيين في الأفق مهما تبدلت أحوالهم بين النجاح والفشل، فرحين بكفاحهم وإصرارهم، غير ملتفتين إلى الوراء وهم لا يتذكرون أحوال الخاملين بل يمشون إلى القمة سعيًا لتحقيق حلم الكمال.

التذوق البلاغي للنص

الإيحاءات اللفظية والعلاقات في الأسطر :

«الطليقة» وصف بها النسور؛ ليوحى بالانطلاق والحرية والطموح دون حدود.

وصف «الفضاء» بـ «الرمادي» يوحى بالضبابية وعدم وضوح الرؤية والغموض إلى جانب الاضطراب والقلق والحيرة.

«المضيق» لفظ يدل على ضيق المكان، وعدم التمتع به.

«العميق» وصف يدل على حقارة المكان، وعدم القدرة على التخلص منه.

«تاسعة» اسم فاعل للتجدد، والاستمرار.

«النصال» جاءت جمعًا للكثرة.

«الزهو» تدل على العظمة والثقة بالنفس.

«حلم» اختارها الشاعر ليبدل على بعده عن الواقع.

٢ الألوان البيانية (الصور والأخيلة) في الأسطر :

التشبيه	٨، ٩ «الأرانب ... مثل اللآلئ» تشبيه للأرانب بالآل، ويوحى بالدعة والاستسلام. ١٦ «النجوم مناراتها» تشبيه للنجوم بالمنارات التي يهتدى بها النسور، وسر جمالها التوضيح.
الاستعارة	١ «النسور» استعارة تصريحية، صور الطامحين بالنسور، وتوحى بالقوة والعظمة والطموح. ٨ «الأرانب» استعارة تصريحية، صور الخاملين بالأرانب، وسر جمالها التجسيم. ١٩ «فقلت جوعها» استعارة مكنية، صور الجوع بإنسان يقتل، وسر جمالها التشخيص. ٢٤ «الأرانب» استعارة تصريحية، صور الخاملين بالأرانب، وسر جمالها التوضيح. ٢٢ «النصال» استعارة تصريحية، صور المكاييد بالنصال، وسر جمالها التجسيم.
الكناية	٤ «أعالي الخيال» كناية عن السمو والطموح. ١١ «تسد نظرتها للمحال» كناية عن اهتمامهم بتحقيق أمانيتهم. ٢٥، ٢٤ «النسور ... ترفع هاماتها» كناية عن العزة والكبرياء. * سر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.
المجاز	٧ «غدران» مجاز مرسل عن الماء علاقته المكانية، وسر جمالها الإيجاز والدقة في اختيار العلاقة.

٣ المحسنات البديعية في الأسطر :

الطباق	في الفقرة ١ : • «الخيال - السهول» . • «أقلت - مداراتها» . * بين كل كلمتين طباق يوضح المعنى ويؤكد، ويجذب الانتباه للفكرة.
مراعاة نظير	في الأسطر ١٧، ١٤، ١٦ «الشموس - مدارات - النجوم» بينهم مراعاة نظير، وسر جمالها تأكيد المعنى، وإثارة الذهن.

٤ مأخذ على الشاعر :

- ١ «هالمة» تؤخذ على الشاعر؛ لأنها توحى بالحيرة وعدم الاهتمام. والأفضل (عالية).
- ١٤ «أقلت» تؤخذ على الشاعر؛ لأنها قريبة من العامية، والأفضل (تخلصت).

تحليل النص

في ضوء لوائح التعلم.

١

- ١ التَّسْوِيرُ الطَّلِيْقَةُ هَائِمَةٌ ..
- ٢ .. فِي الْمَضَاءِ الرَّمَادِيِّ ..
- ٣ .. تَرَصُّدٌ مَوْقِعَهَا ..
- ٤ فِي أَعَالِي الْجَبَالِ
- ٥ .. إِنَّهَا تَقْدُكُرُ شَكْلَ الشُّهُولِ
- ٦ بِخُضْرَتِهَا
- ٧ بِتَدْفُقِ عُذْرَانِهَا
- ٨ وَالْأَرَانِبُ تَقْفِرُ
- ٩ فِي الْعُشْبِ مِثْلَ اللَّانِ
- ١٠ تَقْدُكُرُ وَالْجُوعُ يَحْرِقُ أَخْشَاءَهَا
- ١١ فَتَسْدُدُ نَظَرَتَهَا لِلْمَحَالِ
- ١٢ تَتَعَالَى مُخْلَقٌ مِثْلَ
- ١٣ الشُّمُوسِ الَّتِي ...
- ١٤ أَفْلَسَتْ مِنْ مَدَارَاتِهَا
- ١٥ يُضْبِغُ الْأَفْقُ مِلْكَاً لَهَا
- ١٦ وَالنُّجُومُ مَنَارَاتِهَا
- ١٧ وَالْحُلُودُ اخْتِمَالِ
- ١٨ عِنْدَهَا تَأْخُذُ الْكِبْرِيَاءَ
- ١٩ الَّتِي قَتَلَتْ جُوعَهَا
- ٢٠ تَتَمَدَّدُ .. تَنْسَى ..
- ٢١ .. تَرَابِ الشُّهُولِ ...
- ٢٢ .. اخْضِرَّارَ الْحُقُولِ ..
- ٢٣ انْبِسَاطَ الرَّمَالِ

الإجابة الصحيحة فيما يلي :

مرادف كلمة «ترصد» في السطر الثالث :

- ① تعرف. ② تقبل. ③ تطلب. ④ ترقب.

(دور أول ٢٠١٠)

(دور ثانٍ - ٢٠١٥)

(٢) مضاد كلمة «الطليقة» في السطر الأول :

- ١ البطيئة. ٢ الضعيفة. ٣ المقيدة. ٤ العاجزة.

ج (١) د (٢) ج (٣) د (٤)

٣ تعكس الأسطر السابقة من سمات المدرسة الواقعية :

- ١ التعبير عن متناقضات الحياة. ٢ حب الطبيعة والتعلق بها. ٣ غلبة الجانب الذهني. ٤ التطلع في طموح إلى المثل العليا. ٥ التعبير عن متناقضات الحياة.

٤ نوع التشبيه في قوله : «تخلق مثل الشمس» في السطر الثاني عشر :

- ١ بليغ. ٢ مفصل. ٣ مجمل. ٤ تمثيل. ٥ مفصل.

٥ علاقة المجاز في قوله : «خضرتها» في السطر السادس :

- ١ الزمانية. ٢ الحالية. ٣ المجاورة. ٤ الجزئية. ٥ الحالية.

(دور ثانٍ - ٢٠١٥)

٥ توضح السطور منهجين للإنسان في الحياة. وضّح ذلك بأسلوبك.

- المنهج الأول : يستند إلى الكبرياء والحرية والطموح والسمو، والارتفاع عن المطالب الهيئة في الحياة، والتطلع إلى ما هو أبقي وأخلد، وتمثله النسور.
- المنهج الثاني : يمضي في حياة دعة وسذاجة وخمول، وسد لغريزة الجوع، واستسلام للجبن والخوف وتوقع الموت، وتمثله الأرناب.

٥ علل : استخدام الشاعر الأساليب الخبرية.

للتقرير، وإظهار الإعجاب بالحرية.

٥ رسم الشاعر في هذا المقطع صورة كلية لطموح أصحاب المثل. وضّحها.

- أجزاؤها : في مثل قوله : (النسور - الجبال - السهول - العشب ...).
- عناصرها : (١) الصوت نسمعه في : (تدفق).
(٢) اللون نراه في : (النسور - الرمادي - الجبال - خضرة ...).
(٣) الحركة نحسها في : (تدفق - تقفز - تسدد - تتعالى ...).

في المقطع السابق ترشيح. اشرحه، مبيناً أثره.

- الترشيح : ذكر صفة أو أكثر من صفات المشبه به.
- ونجدها في : الكبرياء ... تتمدد ... تنسى.
- أثره : يقوى الصورة ويجعلها ممتدة.

علام يدل استخدام كلمة «أفلتت» من سمات المدرسة الواقعية ؟

يدل على استخدام اللغة الحية القريبة من الناس.

وازن من حيث : (الفكرة - الخيال - الأسلوب - الموسيقى - المدرسة التي ينتمى إليها الشاعر)

بين المقطع السابق وقول أبي القاسم الشابي على لسان الأرض :

أبارك في الناس أهل الطُمُوح .: ومَن يستلذُّ ركوبَ الخطَرِ
وألعنُ من لا يحبُّ الصُّعُودَ .: ويقنعُ بالعيشِ عيشَ الحجرِ

وجه المقارنة	الشاعر	أبو القاسم الشابي
الفكرة	واحدة، وهي الإعجاب بأهل الطُمُوح، والاحتقار للخاملين الجبناء.	
الخيال	اعتمد على الاستعارات والصور الكلية والصور الممتدة.	اعتمد على الاستعارات والكنيات.
الأسلوب	خبري للتقرير والتوكيد.	
الموسيقى	* استخدم السطر الشعري بصرف النظر عن عدد التفعيلات. * الموسيقى ظاهرة في تنوع الوزن ووضع قوافي داخلية متنوعة وفق إيقاع يراه الشاعر والاعتماد على حسن التقسيم. الموسيقى الخفية من تفاعل الألفاظ والأخيلة واتساقها في وحدة نغمية.	* استخدم البيت الشعري. * وحدة الوزن والقافية. الموسيقى الخفية نابعة من تفاعل الألفاظ والأخيلة واتساقها في وحدة نغمية.
المدرسة التي ينتمى إليها الشاعر	المدرسة الواقعية.	مدرسة أبولو.

نتج سمتين من سمات اللغة التصويرية في الشعر الجديد عند الواقعيين.

سمة الأولى : عدم الاعتماد على الصور الجزئية فقط، بل الاعتماد على الصور الكلية والصور الممتدة.

سمة الثانية : اقتران الصور بالرمز.

ب

- ٢٤ في المضيق العميق .. الأرناب
٢٥ قابعة في انتظار المصير المدجج بالموت
٢٦ تأكل أعشابها بالفرار ..
٢٧ .. إلى الجحر
٢٨ ترجف بالحرف بين الظلال

ميز الإجابة الصحيحة فيما يلي :

- (١) مرادف كلمة « المدجج » في السطر الخامس والعشرين :
أ المقرون. ب المغطى. ج المهدد. د المحتوم.
(٢) مضاد كلمة « ترجف » في السطر الأخير :
أ تأمل. ب تأسن. ج تأمن. د تفضب.
ج (١) ب (٢) ج

الخيال في قول الشاعر : « المصير المدجج بالموت » في السطر الخامس والعشرين : (٢٠١٨-٢٠١٩)

- أ تصوير استعاري. ب تشبيه مجمل. ج تشبيه ضمني. د كناية عن صفة.
ج أ تصوير استعاري.

استنتج سمة من سمات الواقعية، مدللًا عليها.

- ج استخدام الرمز.
ج الدليل :
- الأرناب : رمزها إلى الخاملين الجبناء.
- الجحر : رمز به إلى العزلة والانطواء.

استنتج مظهرًا من مظاهر التقليد في المقطع السابق.

- ج بعض العبارات مستوحاة من القرآن الكريم، فقد تأثر في السطر ٢٤ بقوله تعالى : « يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ».

استنتج سمتين من السمات الشخصية للشاعر.

- ج - حريص على المثل العليا.
- يعيش مشكلات الإنسان المعاصر.

حدّد مظاهر التجديد في الموسيقى عند شعراء الواقعية.

- ج - استخدام السطر الشعري بديلاً عن البيت الشعري، بصرف النظر عن عدد تفعيلاته.
- عدم الالتزام بالقافية، وفي نفس الوقت لا يتخلّى الشاعر عنها كلية، إذ يضع قوافي داخلية متنوعة، وفق إيقاع يراه الشاعر تبعاً لمقتضيات المعنى ودقات الشعر.

● الشوز العظيمة في الآف

● تعرف أسرارها

● والنمو في السر في حياتها

● والجمال في السر

● طعم السعد

● الشوز العظيمة في الآف

● ثم في حياتها والحزن

● السحر والتعجب والسر

● لا تترك سر السعد

● بغيرها ... السعد

● وروا السعد

● في السعد السعد ...

● وعلم السعد

● سر الاحياء الصغيرة فيها يلي :

(1) احزاب السعد : السعد في السعد السعد والسعد

(2) السعد : السعد السعد السعد السعد

(3) السعد السعد : السعد السعد السعد

(4) السعد : السعد السعد السعد

(5) السعد : السعد السعد

● خلاصة السعد السعد في السعد : السعد السعد والسعد

(1) السعد : السعد السعد السعد

(2) السعد : السعد السعد

٣٠ النُّسُورُ الطَّلِيْقَةُ فِي الْأُفُقِ ..

٣١ تَعْرِفُ مَضْرَعَهَا ..

٣٢ وَالْعُيُونُ الَّتِي تَتَرَصَّدُهَا

٣٣ وَالنُّصَالَ الَّتِي تَتَعَاقَبُ

٣٤ خَلْفَ النُّصَالِ

٣٥ النُّسُورُ الطَّلِيْقَةُ فِي الْأُفُقِ ...

٣٦ تَرْفَعُ هَامَاتِهَا وَتُحَلِّقُ

٣٧ تَغْلُو وَتَخْفِقُ بِالزُّهْرِ

٣٨ لَا تَتَذَكَّرُ خُضَرَ الشَّهْوِ ...

٣٩ بِخَيْرَاتِهَا ... تَتَعَقَّبُ

٤٠ وَرَدَ الذَّرَا

٤١ فِي الْفَضَاءِ السَّحِيقِ

٤٢ وَحُلْمَ الْكَمَالِ

١٧ مِيزَ الْإِجَابَةِ الصَّحِيْحَةُ فِيمَا يَلِي :

(١) مرادف كلمة «تحقق» في السطر السادس والثلاثين :

أ تطير. ب تضطرب. ج ترتفع. د تقنع.

(٢) مضاد كلمة «تترصدها» في السطر الواحد والثلاثين :

أ تغفلها. ب تهاجمها. ج تخافها. د تتركها.

١ (٢)

١ (١)

١٨ علاقة المجاز المرسل في قوله : «العيون» في السطر الواحد والثلاثين :

أ الكلية. ب الجزئية. ج السببية. د المسببية.

ب الجزئية.

٢٣ حدد دلالة كل من : «الطليقة» و «ورد الذرا» في موضعيهما.

ج - «الطليقة» : توحى بالفخر والحرية.

ج - «ورد الذرا» : توحى بعلو المكانة وبعد المنزلة.

٢٤ وازن بين موقف أبي سنة في المقطع السابق وقول البارودي :

ألا إنما الأيام تحرى بحكمها . فيحرّم ذو كد ويرزق وادع

ج يرى (أبو سنة) أن لكل مجتهد نصيباً، أما البارودي فيرى أن للحظ دوراً في النجاح أو الفشل.

٢٥ هل تحققت الوحدة الفنية في المقطع السابق ؟ وضح.

ج نعم، تحققت الوحدة الفنية وذلك لـ :

- وحدة الموضوع : وهو الدعوة إلى السمو والطموح ونبيذ الخمول.

- وحدة الجوانب النفسية : تمجيد الطامحين وكرهية الخاملين وذمهم.

- وحدة الأفكار وترابطها.

٢٦ استنتج مظهرين من مظاهر التجديد في المقطع السابق.

ج - التعبير عن متناقضات الحياة.

ج - التخلي عن مبدأ القافية الواحدة.

٢٧ حدد نوع التجربة الشعرية في المقطع السابق.

ج تجربة عامة.

٢٨ كيف استعمل الشاعر اللغة ؟ مبيناً إحياءها.

ج استعمل الشاعر اللغة استعمالاً ينأى عن المباشرة والتقديرية، فهو يستخدم اللغة الموحية، ويبدو ذلك في إحياء كل من :

- النسور : توحى بالقوة والقدرة على الرؤية من مسافات بعيدة، وعلى التحليق المرتفع، وقد عبّر عنها بصيغة

الجمع، ووصفها بصفة «الطليقة» ثلاث مرات؛ وذلك للإحياء بمعنى الطامحين النابهين الأحرار الأباة،

وناسب ذلك الإحياء كلمات مثل : (أعالي الجبال - تسدد نظرتها للمحال - تشبيهها بالشمس والنجوم).

- الأرناب : توحى بالخمول والدعة، والضعف، والخوف، والجبن، والحرص على الحياة، وقد عبّر عنها

بصيغة الجمع، وناسب ذلك الإحياء كلمات : (السهول - المضيق العميق - الفرار - الجحر - ترجف).



استخدم الشاعر الكثير من الرموز، فما هي ؟ والام تهدف ؟

- يقوم النص الشعري على الرمز؛ إذ يرمز النص كله إلى معنيين يتصلان بالموقف الإنساني في حياتنا المعاصرة :
 - الطموح، والحرية، والإباء، والإصرار المتمثل في النسور.
 - الخمول، والضعف، والجبن، والحرص على الحياة المتمثل في الأرناب.
- كما تتعدد رموز: (الجبال، المحال، الشمس، النجوم، المنارات، الخلود، الفضاء، الذرا)، وكلها تعنى رفعة النفس والطموح في مقابل رموز: (السهول، المضيق العميق، الظلال) وكلها تعنى الخمول والضعف والجبن.
- وكل هذه الرموز تهدف إلى إبراز المعاني السامية في حياة الإنسان، وتشير إلى ما ينبغي أن يتحلى به، ويتمسك به من خصال وقيم.

لماذا استخدم الشاعر: (الجمع - الطباق - التكرار - الفعل المضارع) في قصيدته ؟

- الجمع : لأنه يبحث أمرًا من أمور الإنسانية في عصرنا.
- الطباق : للموازنة بين الشيء ونقيضه، مثل : تعلو وتحقق.
- التكرار : لتأكيد المعنى الذي يرمى إليه، مثل : النسور.
- الفعل المضارع : للدلالة على التجدد والاستمرار.



@reachforthetop

١ أحمد عبدالمعطي جباري ، في قصيدة «سلة ليمون»

- ١ سلة ليمون !
- ٢ تحت شعاع الشمس المسنون
- ٣ والولد يُنادى بالصوت المحزون
- ٤ «عشرون بقرش»
- ٥ «بالقرش الواحد عشرون !»
- ٦ سلة ليمون ، غادرت القرية في الفجر
- ٧ كانت حتى هذا الوقت الملعون ،
- ٨ خضراء ، منداة بالطل
- ٩ سباحة في أمواج الظل
- ١٠ كانت في غفوتها الخضراء عروس الطير
- ١١ أوَاه !
- ١٢ من رؤوعها ؟
- ١٣ أي يد جاءت ، قطفتها هذا الفجر !

س١ مِيز الإجابة الصحيحة فيما يلي :

- (١) مرادف «المسنون» في السطر الثاني :
 - أ اللامع .
 - ب العنيف .
 - ج الحاد .
 - د الحارق .
- (٢) مضاد «منداة» في السطر الثامن :
 - أ شاحبة .
 - ب جافة .
 - ج فاسدة .
 - د مطفأة .
- (٣) جمع «سلة» في السطر الأول :
 - أ سلل .
 - ب أسلات .
 - ج سلاسل .
 - د سلال .
- (٤) المحسن البديعي بين «الطل - الظل» في السطر الثامن والتاسع :
 - أ طباق .
 - ب جناس تام .
 - ج جناس ناقص .
 - د حسن تقسيم .

(٥) الصورة البيانية في «أمواج الظل» في السطر التاسع :

- ١ كناية. (ب) تشبيه بليغ. (ج) استعارة تصريحية. (د) مجاز مرسل.

(٦) الغرض من الاستفهام «من روعها» في السطر الثاني عشر :

- ١ التقرير. (ب) التحسر. (ج) الاستنكار. (د) التعجب.

١ الام يرمز الشاعر بكلمة الليمون ؟

١ استنتج من الأسطر سمة من سمات المضمون في شعر الواقعية .

ب قال إبراهيم أبو سنة في قصيدته «قناع»

- ١ أقناع أم كفن
- ٢ ذلك الملقى ... على وجه العفن
- ٣ أيها الوجه الذي لا يؤمن
- ٤ كلما حدقت في عينيك ...
- ٥ أبصرت الأفاعي
- ٦ تتمطى في جليد
- ٧ من إحن
- ٨ ورأيت الكذب يختال غرورا
- ٩ وهو يمشى وسط جيش
- ١٠ من بلايا ومحن
- ١١ كلما أشعل حنني وردة
- ١٢ سكب البوم عليها
- ١٣ ليله ثم سكن
- ١٤ أيها القلب الذي يأكله
- ١٥ الحقد اطمئن
- ١٦ إن عدل الله أعطى
- ١٧ للجمال الحب ، للقيح الضغن

س١ مَيِّز الإجابة الصحيحة فيما يلي :

(١) مفرد «إحن» في السطر السابع :

- ١ وحنة. ٢ إحنة. ٣ إحنة. ٤ واحن.

(٢) مرادف «يختال» في السطر الثامن :

- ١ يظهر. ٢ يفرح. ٣ يعلن. ٤ يتكبر.

(٣) جمع «الضغن» في السطر الأخير :

- ١ ضغائن. ٢ أضغنة. ٣ أضغان. ٤ ضواغن.

(٤) نوع الصورة في «جيش من بلايا ومحن» في السطرين التاسع والعاشر :

- ١ كناية. ٢ تشبيه. ٣ مجاز مرسل. ٤ استعارة مكنية.

(٥) المحسن البديعي في السطر الأخير :

- ١ مقابلة. ٢ جناس ناقص. ٣ تورية. ٤ اقتباس.

(٦) علاقة «سكب البوم» بما قبلها في السطر الثاني عشر :

- ١ تعليل. ٢ توضيح. ٣ نتيجة. ٤ تفصيل.

(٧) غرض النداء في السطر الثالث :

- ١ التهكم. ٢ السخرية. ٣ العتاب. ٤ التوبيخ.

س٢ حدّد من خلال الأسطر موقف شعراء الواقعية من القافية.

س٣ استنتج من الأسطر دلالة الرمز في كلٍّ من «الأفاعى - البوم» في موضعيهما.

س٤ استنتج من خلال القصيدة مفهوم الشعر عند شعراء الواقعية.

لمزيد من نماذج
نصوص متحررة
المحتوى، ارجع لكتاب
الأسئلة والتدريبات

النثر وفنونه

ب

أولاً المقال

◀ التكافل الاجتماعي في الإسلام.

ثانياً الرواية

ثالثاً القصة القصيرة

◀ الكنيسة نُورَتْ.

رابعاً المسرحية

المقال

أولاً

س١ ما تعريف المقال ؟

بحث قصير في العلم، أو الأدب، أو السياسة، أو الاجتماع، يُنشر في صحيفة أو مجلة.

س٢ حدّد أنواع المقال، مبيناً أين تُنشر.

• تعددت أنواع المقال من حيث :

- الشكل.

- المضمون.

• يبدو ذلك في المقالات التي :

- تُنشر في المجلات، أو في الصحف السيارة (العامة).

- تُجمع في كتب.

نثر من
فن المقال

التكافل الاجتماعي في الإسلام

✶ د : (أحمد حسن الزيات) (*) يتصرف



(*) أحمد حسن الزيات

- مولده : وُلد بمحافظة الدقهلية ١٨٨٥م.
- حياته : - حفظ القرآن الكريم، وتعلم في الأزهر الشريف عدة سنوات زميلاً لطفه حسين.
- التحق بالجامعة الأهلية بعد إنشائها عام ١٩٠٨م، كما التحق بمدرسة الحقوق الفرنسية، وحصل فيها على ليسانس الحقوق.
- اختير عضواً بالمجمع اللغوي، وحصل على جائزة الدولة التقديرية في الأدب عام ١٩٦١م.
- أنشأ مجلة «الرسالة»، وجمعت مقالاته التي كان يفتح بها المجلة في كتاب بعنوان «وحي الرسالة».
- وفاته : توفى عام ١٩٦٨م.

«عالج الإسلام الفقر علاجاً من يعلم أنه أصل كل داء ومصدر كل شر، وقد أوْشك هذا العلاج أن يكون بعد توحيد الله أرفع أركان الإسلام شأنًا، وأكثر أوامره ذكرًا، وأوفر مقاصده عنايةً، ولو ذهبت تستقصى^(١) ما نزل من الآيات وورد من الأحاديث في الصدقات والبر، لحسبت أن رسالة الإسلام لم يبعث بها الله محمداً آخر الدهر إلا لينقذ الإنسانية من غوائل^(٢) الفقر وجرائر^(٣) الجوع، وحسبك أن تعلم أن آي الصيام في الكتاب أربع، وآي الحج بضع عشرة، وآي الصلاة لا تبلغ الثلاثين، أما آي الزكاة والصدقات فإنها تربو على الخمسين».

«كانما اختار الله لكفاح الفقر أشخ البلاد طبيعةً وأشد الأمم فقرًا؛ ليصرعه في أمتع حصونه وأوسع ميادينه! فإن الفقر إذا انهزم في قفار الحجاز كانت هزيمته في ريف مصر وسواد العراق أسرع وأسهل، ثم اختار الله رسوله فقيرًا ليكون أظهر لقوته، كما اختاره أُميًا ليكون أبلغ لحجته».

«كانت جزيرة العرب إبان الدعوة العظمى مثلاً مُحزنًا لما يجنيه الفقر على بني الإنسان من تضرية^(٤) الغرائز، وتمزيق العلائق^(٥)، ومعاناة الغزو، ومكابدة^(٦) الحرمان، وقتل الأولاد، وفحش الرِّبا، وأكل السُّحت، وتطفيف^(٧) الكيل، وعنت الكبراء، وأثرة الأغنياء، وفقد الأمن، وانحطاط المرء إلى الدرك^(٨) الأسفل من حياة البهيم.

فلما أرسل الله رسوله بالهدى ودين الحق كانت معجزته الكبرى هذا الكتاب المحكم الذي جعل هذه الأشلاء الدامية جسمًا شديد الأسر عارم القوة، ونسخ هذه النظم الفاسدة بدستور متين القواعد خالد الحكمة».

«ثم كانت بواذر الإصلاح الإلهي أن قلّم أظفار الفقر، وأسأ كلوم^(٩) الفقراء، وقمع جرائر البؤس، فألف بين القلوب، وأخى بين الناس، وساوى بين الأجناس، وعصم النفوس من القتل الحرام، وطهر الأموال من الرِّبا الفاحش.

ثم عالج الداء الأزلى نفسه بما لو أخذ به المصلحون لوقاهم شرور هذه الحروب التي أمضت^(١٠) حياة الناس، وكفاهم أخطاء هذه المذاهب التي قوّضت^(١١) بناء المجتمع، عالجته بالسفارة بين الغنى والفقر على أساس الاعتراف بحق التملك، والاحتفاظ بحرية التصرف، فلا يدفع مالك عن ملكه، ولا يعارض حرّ في إرادته، إنما جعل للفقر في مال الغنى حقاً معلوماً لا يكمل دينه إلا بأدائه ذلك الحق هو الركن الثالث من الأركان الخمسة التي بُنى عليها الإسلام، فلا هو فرع ولا نافلة ولا فضلة.

كذلك عالج الإسلام الفقر من طريق آخر غير طريق الزكاة والصدقات... عالجته من طريق الكسر من حدة الشهوة، والكف من سؤرة^(١٢) الطموح، والغص من إشراف الطمع، فرغّب الغنى في الزهد، وأمر الواحد بالقناعة، ومدح الفقير بالتعفف.

«فلو أن كل إنسان أدى حق الله في ماله، ثم استقاد لأريحية طبعه وكرم نفسه، فأعطى من فضله، وواسى من كفاف، وآثر من قلة؛ لكان ذلك عسيّاً أن يقرّ السلام في الأرض، ويشيع الوئام في الناس، فتهدأ ضلوع الحاقِد، وترقأ دموع البائس، ويسكن جوف الفقير، ويذهب خوف الغنى، ويتذوق الناس في ظلال الرخاء سعادة الأرض ونعيم السماء!».

(١) تستقصى	تبحث، وتبلغ أقصى البحث.	(٢) غوائل	شر، وفساد.
(٣) جرائر	جنايات، وذنوب.	(٤) تضرية	إثارة بشدة.
(٥) العلائق	العلاقات، والروابط.	(٦) مكابدة	تحمل مشاقه وشدته.
(٧) تطفيف	نقص، ويخس.	(٨) الدرك	المنزلة.
(٩) كلوم	جروح.	(١٠) أمضت	أرهقت، وصفت، وألمت.
(١١) قوّضت	هدمت.	(١٢) سورة	شدة، وحدة.

دليل لشرح النص

- ١ • عالج الإسلام الفقر علاج مَنْ يعلم أنه أصل كل داء، ومصدر كل شر، وقد أوشك هذا العلاج أن يكون - بعد توحيد الله - أعلى أركان الإسلام منزلة، وأكثر وأمره ذكرًا، وأكثر أهدافه عناية واهتمامًا. ولو بحث فيما نزل من الآيات، وذكر من الأحاديث في الصدقات والإحسان لظننت أن رسالة الإسلام لم يبعث بها الله محمدًا (ﷺ) آخر الدهر إلا لينقذ الإنسانية من شر الفقر وجناتيات الجوع.
- ٢ • الدليل الإحصائي على اهتمام الإسلام بعلاج الفقر أن آيات الصيام في القرآن الكريم أربع، وآيات الحج بضع عشرة، وآيات الصلاة لا تبلغ الثلاثين، أما آيات الزكاة والصدقات فهي تزيد على الخمسين.
- ٣ • اختار الله - عز وجل - الحجاز لكفاح الفقر؛ لأنه أشد البلاد جفافًا وقحطًا، فإذا انهزم الفقر في صحراء الحجاز كانت هزيمته في ريف مصر وقرى العراق أسرع وأسهل.
- ٤ • اختار الله - عز وجل - الرسول (ﷺ) فقيرًا؛ ليكون أظهر لقوته، كما اختاره أميًا؛ ليكون أبلغ لحجته.
- ٥ • كانت جزيرة العرب نموذجًا محزنًا لما يسببه الفقر للإنسان، فقد انتشرت فيها خصال ذميمة ورذائل خطيرة تمثلت في: (إثارة الغرائز، وتقطيع العلاقات والأرحام، ومعاناة الغزو والقتال والحرمان، وقتل الأولاد، وأكل الربا والحرام، ونقص الكيل، ومكابرة الزعماء، وأنانية الأغنياء، وفقد الأمن، وانحطاط الإنسان وصولًا إلى المنزلة السفلى من حياة الحيوان)، وجاء الإسلام. وأرسل النبي (ﷺ) بدين الحق، وكانت معجزته الكبرى القرآن الكريم الذي حوّل القبائل العربية إلى جسد واحد قوى، وقضى على النظم الفاسدة.
- ٦ • وضع الإسلام دستورًا قويًا هدفه القضاء على الفقر، والرحمة بالفقراء، والمواخاة بين الناس والمساواة بينهم، وتحريم قتل النفس، وتطهير الأموال من الربا الفاحش.
- ٧ • لقد عالج الإسلام الفقر علاجًا لو أخذ به المصلحون لحفظهم من شرور الحروب التي أرهقت حياة الناس وهذا العلاج يكون عن طريق:
 - إقامة علاقة بين الغنى والفقر أساسها الاعتراف بحق التملك، وحرية التصرف، فلا يجرد إنسان من ممتلكاته، ولا تسلب حريته.
 - فرض الزكاة، وذلك بأن يكون للفقير حق معلوم في مال الغنى لا يكمل دينه إلا بأدائه، وهذا يمثل الركن الثالث من أركان الإسلام الخمسة. وهو ليس بناقلة أو فضلة.
- ٨ • عالج الإسلام الفقر من طريق آخر غير الزكاة والصدقات، وذلك العلاج تمثل في التخفيف من قوة الشهوة، ومنع شدة الطموح وكره الطمع، فحبب الغنى في الزهد، وأمره بالقناعة، ومدح الفقير بالتعفف.
- ٩ • ولو أن كل إنسان أدى حق الله في ماله، وأخضع نفسه لبذل العطاء لكان ذلك سببًا في إقرار السلام في الأرض ونشر المحبة بين الناس، وبالتالي يهدأ الحاقد، ويشبع الفقير بعد جوع، ويذهب خوف الغنى ويتذوق الناس معنى السعادة والنعيم.

الإيحاءات اللفظية والعلاقات في الفقرات :

- «أرفع - أكثر - أرفع» استخدم صيغ التفضيل؛ ليؤكد على اهتمام الإسلام بعلاج الفقر.
- «عوائل - جمائر» الجمع أفاد الكثرة.

• «أن آى العظام فى الكتاب أربع، وآى الحج بضع عشرة، وآى الصلاة لا تبلغ الثلاثين، أما آى الزكاة والصدقات فإنها تربو على الخمسين» لجأ الكاتب إلى الإحصاء إمعاناً في تأكيد الفكرة. استخدام حرف العطف «الوار» في الفقرة يدل على تنوع أساليب العلاج.

الألوان البيانية (الصور والأخيلة) في الفقرات :

١ «عالج الإسلام الفقر علاج من يعلم أنه أصل كل داء، ومصدر كل شر» تشبيه بليغ، شبه علاج الإسلام للفقر بعلاج طبيب يعلم أصل كل داء، ويوحى بإدراك الإسلام لمشكلات المجتمع وخطر الفقر.

تشبيه

- ٤ • «طريق الزكاة والصدقات» تشبيه بليغ، شبه الزكاة والصدقات بالطريق، وسر جماله التجسيم.
- «طريق الكسر من حدة الشهوة» تشبيه بليغ، شبه كسر حدة الشهوة بالطريق، وسر جماله التجسيم.

١ • «عالج الإسلام الفقر» استعارة مكنية، صور الإسلام بطبيب يعالج، وصور الفقر بمرضى يُعالج، وسر جمالها التشخيص.

- «داء» استعارة تصريحية، صور مشاكل المجتمع بالداء، وسر جمالها التوضيح.
- ٢ • «أشج البلاد» استعارة مكنية، صور البلاد بأشخاص تُوصف بالشج والبخل، وسر جمالها التشخيص.

استعارة

• «كانت هزيمة... أسرع وأسهل» استعارة مكنية، صور الفقر بإنسان يُهزم، وسر جمالها التشخيص.

- ٣ • «مثلاً محزوناً» استعارة مكنية، صور المثل بشخص يتسبب في الحزن، وسر جمالها التشخيص.
- «الدرك الأسفل» استعارة تصريحية، صور رذائل الجاهلية بالدرك الأسفل، وسر جمالها التوضيح.

٥ • «يقر السلام» استعارة مكنية، صور السلام بشيء مادي يثبت ويستقر، وسر جمالها التجسيم.

الكناية	<p>• «غلت الكبراء» كناية عن تحجر عقولهم وتعسيرهم على الناس.</p> <p>• «الدرك الأسفل من حياة البهيم» كناية عن سوء الأحوال.</p> <p>• «تهدأ ضلوع الحاقد، وترقأ دموع البائس، ويسكن جوف الفقير، ويذهب خرف الغنى» كناية عن أثر الزكاة في المجتمع.</p> <p>* سر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.</p>
---------	---

٢ المحسنات البديعية في الفقرات :

الطباق	<p>١ «علاج - داء».</p> <p>٤ «الواجد - الفقير».</p> <p>* بين كل كلمتين طباق يوضح المعنى ويؤكد، ويجذب الانتباه إلى الفكرة.</p>
الجناس	<p>٢ «أشج - أشد».</p> <p>٥ «ضلوع - دموع».</p> <p>* بين كل كلمتين جناس ناقص له تأثير موسيقى، ويحرك الذهن.</p>
الازدواج	<p>١ «أرفع أركان الإسلام شأنًا، وأكثر أوامره ذكرًا، وأوفر مقاصده عناية».</p> <p>٢ «أشج البلاد طبيعة - وأشد الأمم فقرًا».</p> <p>٣ «تضرية الغرائز - تمزيق العلائق».</p> <p>٤ «أسا كلوم الفقراء - قمع جرائر البؤس».</p> <p>* بين كل جملتين ازدواج له تأثير موسيقى، ويحرك الذهن.</p>
السجع	<p>٥ «الرخاء - السماء».</p> <p>* بين الكلمتين سجع له تأثير موسيقى، ويزيد من قوة الفكرة.</p>

٤ الأساليب في الفقرات :

أسلوب القصر	<p>٣ «لا يكمل دينه إلا بأدائه» أسلوب قصر، أداته النفي «لا» والاستثناء «إلا».</p> <p>٤ «إنما جعل للفقير في مال الغنى حقًا معلومًا» أسلوب قصر، أداته «إنما».</p> <p>* غرضه التخصيص والتوكيد.</p>
الإطناب	<p>١ «بعد توحيد الله» إطناب بالاعتراض، يفيد الاحتراس.</p> <p>٢ «لما يجنيه الفقر... من تضرية الغرائز، وتمزيق العلائق» إطناب وسيلته التفصيل بعد الإجمال.</p> <p>٤ «عاجله بالسفارة بين الغنى والفقير» إطناب وسيلته التوضيح بعد الإبهام.</p>

تحليل النص

في ضوء نواتج التعلم.

«عالم الإسلام الفقير علاج من يعلم أنه أصل كل داء ومصدر كل شر، وقد أوشك هذا العلاج أن يكون بعد توحيد الله أرفع أركان الإسلام شأنًا، وأكثر أوامره ذكرًا، وأوفر مقاصده عناية، ولو ذهبت تستقصى ما نزل من الآيات وورد من الأحاديث في الصدقات والبر، لحسبت أن رسالة الإسلام لم يبعث بها الله محمدًا آخر الدهر إلا لينقذ الإنسانية من غوائل الفقر وجرائر الجوع، وحسبك أن تعلم أن آي الصيام في الكتاب أربع، وآي الحج بضعة عشرة، وآي الصلاة لا تبلغ الثلاثين، أما آي الزكاة والصدقات فإنها تزيد على الخمسين».

ميز الإجابة الصحيحة فيما يلي :

(١) مرادف كلمة «تربو» في السطر السادس :

- (أ) تبعد. (ب) تقارب. (ج) تزيد. (د) تقل.
- (٢) مضاد كلمة «علاج» في السطر الأول :
- (أ) أتعب. (ب) أعجز. (ج) أعيب. (د) أنهك.

(١) ج (٢) ج

نوع الصورة البيانية في قوله : «جرائر الجوع» في السطر الخامس :

- (أ) تشبيه بليغ. (ب) استعارة مكنية.
- (ج) تشبيه مجمل. (د) استعارة تصرعية.
- (١) ج (٢) ج

نوع البديع في قوله : «أصل كل داء - مصدر كل شر» في السطر الأول :

- (أ) سجع. (ب) ازدواج.
- (ج) حسن تقسيم. (د) مقابلة.
- (١) ج (٢) ج

علاقة قوله : «لينقذ الإنسانية» في السطر الرابع بما قبله :

- (أ) توضيح. (ب) تفصيل. (ج) نتيجة. (د) تعليل.
- (١) ج (٢) ج

س٦ في قوله : «الصدقات والبر» في السطر الثالث إطناب بـ :

- ① الترادف.
- ② ذكر العام بعد الخاص.
- ③ ذكر العام بعد الخاص.
- ④ ذكر الخاص بعد العام.
- ⑤ التكرار.

س٧ حرص الكاتب على تأكيد فكرته المحورية، حدد الفكرة، مبيناً وسائل توكيدها.

- الفكرة المحورية : علاج الإسلام للفقر.
- تحقق ذلك باستخدام الوسائل المتنوعة للتوكيد، مثل :
 - صيغ التفضيل «أرفع - أكثر - أوفر».
 - الإطناب «بعد توحيد الله».
 - طرح الأدلة الإحصائية باللجوء للآيات القرآنية والأحاديث النبوية.

س٨ يمثل الزيات اتجاه المحافظين في النشر، اذكر بعض سمات أصحاب هذا الاتجاه.

- حافظوا على سلامة الأداء وقوته.
- أحيوا التراث، وتأثروا بأساليب القدماء.
- مجّدوا الماضي، وتغنّوا به.

س٩ يمثل الزيات لمذهب أدبي جديد، اذكر دعامتين يقوم عليهما هذا المذهب.

(دور أول ٢٠١٧)

- الإفادة من آثار الفكر الغربي.
- العودة إلى بلاغة القدماء في التعبير والذي اتسم بالإيجاز ورصانة القواصل وقصرها، وجمال اللفظ، ووقع موسيقاه الساحر.

س١ في قوله : «الصدقات والبر» في السطر الثالث إطناب به

- ① الترادف.
- ② التكرار.
- ج ذكر العام بعد الخاص.
- د ذكر الخاص بعد العام.
- ج ذكر العام بعد الخاص.

س٢ حرص الكاتب على تأكيد فكرته المحورية . حدد الفكرة ، مبيناً وسائل توكيدها .

- الفكرة المحورية : علاج الإسلام للفقر.
- تحقق ذلك باستخدام الوسائل المتنوعة للتوكيد ، مثل :
 - صيغ التفضيل «أرفع - أكثر - أوفر».
 - الإطناب «بعد توحيد الله».
 - طرح الأدلة الإحصائية باللجوء للآيات القرآنية والأحاديث النبوية.

س٣ يمثل الزيات اتجاه المحافظين في النشر ، اذكر بعض سمات أصحاب هذا الاتجاه .

- حافظوا على سلامة الأداء وقوته.
- أحيوا التراث ، وتأثروا بأساليب القدماء.
- مجّدوا الماضي ، وتغنّوا به .

س٤ يمثّل الزيات لمذهب أدبي جديد ، اذكر دعامتين يقوم عليهما هذا المذهب ، (١٠ نقاط)

- الإفادة من آثار الفكر الغربي .
- العودة إلى بلاغة القدماء في التعبير والذي اتسم بالإيجاز ورصانة الفواصل وقصرها ، وجمال اللفظ ، ووقع موسيقاه الساحر .

«كأنما اختار الله لكفاح الفقير أشح البلاد طبيعة وأشد الأمم فقرًا؛ ليصرعه في أمتع حصونه وأوسع ميادينه ! فإن الفقر إذا انهزم في قفار الحجاز كانت هزيمته في ريف مصر وسواد العراق أسرع وأسهل، ثم اختار الله رسوله فقيرًا ليكون أظهر لقوته، كما اختاره أميًا ليكون أبلغ لحجته».

ميز الإجابة الصحيحة فيما يلي :

(١) مرادف كلمة «حجته» في السطر الأخير :

- (أ) طريقته. (ب) منهجه. (ج) دليله. (د) رأيه.

(٢) مفرد كلمة «قفار» في السطر الثاني :

- (أ) فقير. (ب) فقر. (ج) قافر. (د) قفر.

(١) (ج) (٢) (د)

علاقة قوله : « كانت هزيمته .. أسرع وأسهل » في السطر الثالث بما قبله :

- (أ) تعليل. (ب) توضيح. (ج) نتيجة. (د) تفصيل.

استطاع الكاتب إقناع القارئ بفكرته . حدد وسيلة إقناعه ، ممثلاً لها .

- الوسيلة هي ربط الأسباب بمسبباتها.
- كأنما اختار الله لكفاح الفقير أشد البلاد طبيعة ، وأشد الأمم فقرًا؛ ليصرعه في أمتع حصونه .

حدد مصدر الموسيقى في الأسطر السابقة .

الموسيقى نابعة من :

- الازدواج في : « أمتع حصونه ، وأوسع ميادينه » .
- السجع في : « قوته - حجته » .
- الجناس الناقص في : « الفقر - قفار » .

بم يتميز أسلوب الكاتب على مستوى التعبير ؟

يتميز بالميل إلى تنسيق المفردات والجمل وتوازنها ، فالمفرد يقابله المفرد ، والجمله تليها الجملة على نسق تركيبي واحد أو قريب منه ، وقد يصل عدد الجمل المتوالية إلى ثلاث أو أكثر وذلك ما يضفي على الأسلوب نوعاً من جمال الإيقاع وحسن التأثير ، مثل : « أشح البلاد طبيعة وأشد البلاد فقرًا » .

«كأنما اختار الله لكفاح الفقر أشح البلاد طبيعة وأشد الأمم فقرًا؛ ليصرعه في أمنع حصونه وأوسع ميادينه ! فإن الفقر إذا انهزم في قفار الحجاز كانت هزيمته في ريف مصر وسواد العراق أسرع وأسهل، ثم اختار الله رسوله فقيرًا ليكون أظهر لقوته، كما اختاره أُميًا ليكون أبلغ لحجته».

ميز الإجابة الصحيحة فيما يلي :

(١) مرادف كلمة «حجته» في السطر الأخير :

- (أ) طريقته. (ب) منهجه. (ج) دليله. (د) رايه.

(٢) مفرد كلمة «قفار» في السطر الثاني :

- (أ) فقير. (ب) فقر. (ج) قافر. (د) قفر.

(٢) د

(١) ج

علاقة قوله : « كانت هزيمته .. أسرع وأسهل » في السطر الثالث بما قبله :

- (أ) تعليل. (ب) توضيح. (ج) نتيجة. (د) تفصيل.

استطاع الكاتب إقناع القارئ بفكرته . حدد وسيلة إقناعه ، ممثلاً لها .

- الوسيلة هي ربط الأسباب بمسبباتها.
- كأنما اختار الله لكفاح الفقر أشد البلاد طبيعة ، وأشد الأمم فقرًا ؛ ليصرعه في أمنع حصونه .

حدد مصدر الموسيقى في الأسطر السابقة .

الموسيقى نابعة من :

- الازدواج في : « أمنع حصونه ، وأوسع ميادينه » .
- السجع في : « قوته - حجته » .
- الجناس الناقص في : « الفقر - قفار » .

بم يتميز أسلوب الكاتب على مستوى التعبير ؟

يتميز بالميل إلى تنسيق المفردات والجمل وتوازنها ، فالمفرد يقابله المفرد ، والجمله تليها الجملة على نسق تركيبي واحد أو قريب منه ، وقد يصل عدد الجمل المتوالية إلى ثلاث أو أكثر وذلك ما يضفي على الأسلوب نوعاً من جمال الإيقاع وحسن التأثير، مثل : « أشح البلاد طبيعة وأشد البلاد فقرًا » .

«كانت جزيرة العرب إبان الدعوة العظمى مثلاً مُحزنًا لما يجنيه الفقر على بني الإنسان من تضرية الغرائز، وتمزيق العلائق، ومعاناة الغزو، ومكابدة الحرمان، وقتل الأولاد، وفحش الرِّبا، وأكل السُّحت، وتطفيف الكيل، وعنت الكبرياء، وأثرة الأغنياء، وفقد الأمن، وانحطاط المرء إلى الدرك الأسفل من حياة البهيم.

فلما أرسل الله رسوله بالهدى ودين الحق كانت معجزته الكبرى هذا الكتاب المحكم الذي جعل هذه الأشلاء الدامية جسمًا شديد الأسر عارم القوة، ونسخ هذه النظم الفاسدة بدستور متين القواعد خالد الحكمة».

س١ مِيز مرادف كلمة «عنت» في السطر الثالث :

- ١ تشدّد. ٢ تجبّر. ٣ ثراء. ٤ سيطرة.

س٢ في قوله : «لما يجنيه الفقر.. من تضرية الغرائز، وتمزيق العلائق» في السطر الأول إطناب بـ :

- ١ الترادف. ٢ ذكر الخاص بعد العام. ٣ ذكر العام بعد الخاص. ٤ التفصيل بعد الإجمال.

س٣ حدّد الأسلوب الذي كتب به المقال، ويبيّن سماته.

- الأسلوب أدبي. • سماته :
- العناية بالفكرة والأسلوب.
 - جمال اللفظ ورسانيته.
 - الاهتمام بالجمال الموسيقية.
 - وضوح الأفكار وترابطها.
 - الاعتماد على المحسنات البديعية غير المتكلفة.

س٤ هات من الأسطر السابقة ما يتوافق وقوله تعالى :

﴿هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ﴾

السطر الخامس : «فلما أرسل الله رسوله بالهدى ودين الحق كانت معجزته الكبرى هذا الكتاب المحكم».

س٥ علّل : تعدد العطف في الفقرة السابقة.

ليوحى بكثرة المساوي قبل الإسلام وينقّر من كل هذه الصفات ويحقر من شأنها.

«ثم كانت بوادر الإصلاح الإلهي أن قلّم أظفارَ الفقير، وأسّا كلومَ الفقراء، وقمّع جرائرَ البؤس، فألّف بين القلوب، وآخى بين الناس، وساوى بين الأجناس، وعصم النفوس من القتل الحرام، وطهّر الأموال من الرّبا الفاحش.

ثم عالَج الداء الأزلّي نفسه بما لو أخذ به المصلحون لوقّاهم شرورَ هذه الحروب التي أمضت حياة الناس، وكفاهم أخطاء هذه المذاهب التي قوّضت بناء المجتمع، عالجه بالسفارة بين الغنى والفقير على أساس الاعتراف بحق التملك، والاحتفاظ بحرية التصرف، فلا يُدفع مالكَ عن مُلكه، ولا يُعارضُ حرٌّ في إرادته، إنما جعل للفقير في مال الغنى حقاً معلوماً لا يكمل دينه إلا بأدائه ! ذلك الحق هو الركن الثالث من الأركان الخمسة التي بُني عليها الإسلام، فلا هو فرع ولا نافلة ولا فضلة.

كذلك عالَج الإسلام الفقرَ من طريق آخر غير طريق الزكاة والصدقات ... عالجه من طريق الكسر من حدة الشهوة، والكف من سورة الطموح، والغض من إشراف الطمع، فرغّب الغنى في الزهد، وأمر الواجد بالقناعة، ومدح الفقير بالتعفف».

ميز الإجابة الصحيحة فيما يلي :

(١) مرادف كلمة «أسّا» في السطر الأول :

- ① أزال. ② داوى. ③ سكّن. ④ مسح.

(٢) مضاد كلمة «قوّضت» في السطر الخامس :

- ① رفعت. ② زينت. ③ أكملت. ④ أقامت.

(٢) د

(١) ب

نوع البديع في قوله : «وآخى بين الناس، وساوى بين الأجناس» في السطر الثاني :

- ① سجع، وازدواج.
② سجع، ومقابلة.
③ ازدواج، ومقابلة.
④ سجع، وحسن تقسيم.
⑤ سجع، وازدواج.

«فلو أن كل إنسان أدى حق الله في ماله، ثم استقاد لأريحية طبعه وكرم نفسه، فأعطى من فضل، وواسى من كفاف، وآثر من قلة؛ لكان ذلك عسيًا أن يقر السلام في الأرض، ويشيع الوئام في الناس، فتهدأ ضلوع الحاقِد، وترقأ دموع البائس، ويسكن جوف الفقير، ويذهب خوف الغنى، ويتذوق الناس في ظلال الرخاء سعادة الأرض ونعيم السماء!».

ميز الإجابة الصحيحة فيما يلي :

(١) مرادف كلمة «عسيًا» في السطر الثاني :

- ① كافيًا. ② مضاد كلمة «استقاد» في السطر الأول :

- ③ كفيلاً. ④ تكبر.

- ⑤ مستحقًا. ⑥ تظلم.

⑦ (٢) ج

نوع البديع في قوله : «يسكن جوف الفقير، ويذهب خوف الغنى» في السطر الثالث :

① سجع، وازدواج، وطباق.

② سجع، وجناس، ومقابلة.

③ طباق، وازدواج، وجناس.

④ طباق، وسجع، وجناس.

⑤ طباق، وازدواج، وجناس.

في قوله : «أعطى من فضل» في السطر الأول إيجاز بحذف :

① الفاعل. ② المفعول به.

③ شبه الجملة. ④ المبتدأ.

⑤ المفعول به.

حدّد اللون الأدبي الذي يتضمنه النص، واذكر مميزاته.

• الأدب الاجتماعي.

• مميزاته :

- وضوح المعنى وقرب الفكرة.

- تناول قضايا المجتمع.

- التأثير النفسي والوجداني.

- الإحساس بالأم الجماعة.

١ من مقال: ذكرى المولد للأديب أحمد حسن الزيات

«ظهر رسول الله (ﷺ) والعرب أشتات من غير جامع، وهُمَلٌ من غير رابط، وأحياء من غير غرض، فاضت في نفوسهم الحياة، وزخرت في صدورهم القوة، فصرفوا هذا النشاط العجيب إلى نزاع لا ينقطع، وصراع لا يفتر، فحمل إليهم وحده رسالة الله، لا يسنده سلطان، ولا يؤيده جيش، ولا يمهّد له مال، فنفروا منها نفور الوحش المروع ! ثم رأوا فيها سيادة لأسرة، وخضوعاً لقانون، وخروجاً على عُرف، فقابلوها بالعناد وعارضوها بالحجاج ودافعوها بالكيد. آذوا الرسول (ﷺ) في أهله وفي صحبه وفي نفسه، فما وهن عزمه ولا لانت قناته. وإنما قابل الأذى بالصبر، والسفّه بالحلم، والفظاظة بالرقّة، وهذا هو الخلق؛ ثم قارع الجدال بالتحدي، والمكابرة بالسيف، وهذه هي الرجولة، بذلك الخلق وهذه الرجولة انتصر محمد (ﷺ) وحده على العرب، وبذلك الخلق وهذه الرجولة انتصر العرب بعده على العالم».

س١ مِيز الإجابة الصحيحة فيما يلي :

- (١) مرادف كلمة «وهن» في السطر السابع :
 (أ) صغر. (ب) قل. (ج) قصر. (د) ضعف.
- (٢) مضاد كلمة «فاضت» في السطر الثاني :
 (أ) غاضت. (ب) انخسرت. (ج) تعست. (د) ظلمت.
- (٣) جمع كلمة «عرف» في السطر الخامس :
 (أ) معارف. (ب) أعراف. (ج) عوارف. (د) أعارف.
- (٤) مفرد كلمة «أشتات» في السطر الأول :
 (أ) مشتت. (ب) شتيت. (ج) شت. (د) تشتت.
- (٥) التشبيه في قوله : «فنفروا منها نفور الوحش المروع» في السطر الرابع :
 (أ) بليغ. (ب) مجمل. (ج) مفصل. (د) تمثيل.
- (٦) البديع في قوله : «قابل الأذى بالصبر، والسفّه بالحلم، والفظاظة بالرقّة» في السطر السابع :
 (أ) سجع. (ب) ازدواج. (ج) مقابلة. (د) تورية.
- (٧) العطف في : «لا يسنده سلطان، ولا يؤيده جيش» في السطر الرابع أفاد :
 (أ) التوكيد. (ب) التفصيل. (ج) التعليل. (د) الترتيب.

(٨) وسيلة القصر في قوله : « فاضت في نفوسهم الحياة » في السطر الثاني :

- (أ) النفي والاستثناء.
(ب) تقديم ما حقه التأخير.
(ج) تعريف طرفي الجملة.
(د) العطف بـ « لكن ».

استنتج وسيلة من وسائل الإقناع التي وظفها الكاتب في النص.

استنتج سمة من سمات التعبير والموسيقى عند الزيات، مدللًا عليها.

حدّد القضية التي يعالجها الزيات في المقال.

وضّح الاتجاه الفكري للكاتب.

بم يتميز الخيال عند الزيات ؟

ب من كتاب المعذبون في الأرض للدكتور طه حسين

« وعاد مع مغرب الشمس إلى داره يكاد يخطر في ثوبه الجديد وقد طوى ثوبه البالي القذر وحمله بين ذراعيه وجنبه متأذيًا متكرهًا لاحتماله، ولو استطاع لتركه في بعض الطريق، ولكنه كان أذكى من ذلك قلبًا، وأصدق من ذلك فطنة، فاحتمل ثوبه ذلك البالي إلى امرأة أبيه لعلها تستطيع أن تصنع منه شيئًا.

وما أشك أن القارئ سيقف عند هذا الموضع من الحديث، وسيسأل نفسه، ولو استطاع لسألني أنا : ألم يكن من الخير أن نعرف من أول القصة أن "صالحًا" قد فقد أمه، وأنه كان يعيش يتيمًا ينعم بما يختلس من حب أبيه سرًا ويشقى جهرة بما يصب عليه من بغض هذه الضرة التي قامت مقام أمه في البيت ؟ ...

ولكن امرأة أبيه نظرت إليه من رأسه إلى قدميه، فرأت ثوبه الجديد ورضيت عنه، ورأت ثوبه القديم وضافت به، ثم أدارت بصرها في الحجرة، فرأت ابنتها وابنتها قد اتخذتا ثوبين باليين، كذلك الثوب القديم، يُبديان عن الكتفين كما يُبديان عن الظهر والصدور، ثم ردت النظر إلى صالح في ثوبه الجديد ثم أعادت النظر إلى ابنتها في ثوبيهما الباليين، ثم ارتدت عيناها إليها وقد ارتسمت في نفسها الخطة واضحة جلية ولكنها بشعة بغیضة، فإن الثوب الجديد لم يُخلق لصالح وإنما خُلق لابنتها محمود.

س١ ميّز الإجابة الصحيحة فيما يلي :

(١) مرادف كلمة « باليين » في السطر الثالث عشر :

- ① فضفاضين. ② رخيصين. ③ ممزقين. ④ ملوثين.

(٢) مضاد كلمة « طوى » في السطر الأول :

- ① بسط. ② أظهر. ③ رفع. ④ حمل.

(٣) جمع كلمة « دار » في السطر الأول :

- ① أديرة. ② دور. ③ أدوار. ④ دير.

(٤) الصورة البيانية في قوله : « يختلس من حب أبيه » في السطر السابع :

- ① تشبيه بليغ. ② استعارة مكنية. ③ تشبيه مجمل. ④ استعارة تصريحية.

(٥) البديع في قوله : « كان أذكى من ذلك قلباً، وأصدق من ذلك فطنة » في السطر الثالث :

- ① سجع. ② ازدواج. ③ مقابلة. ④ جناس.

(٦) علاقة قوله : « لتركه في بعض الطريق » في السطر الثاني بما قبله :

- ① توضيح. ② تفصيل. ③ نتيجة. ④ تعليل.

(٧) القضية التي يناقشها الكاتب :

- ① اقتصادية. ② دينية. ③ عاطفية. ④ اجتماعية.

(٨) عدد الشخصيات التي ألمح إليها الكاتب :

- ① ثلاث. ② أربع. ③ خمس. ④ ست.

س٢ حدّد الفكرة الرئيسية التي تدور حولها الأحداث.

س٣ استنتج سمة شخصية لكل من : (صالح، وامرأة أبيه).

س٤ استنتج ثلاثاً من سمات أسلوب الكاتب.

لتمديد من نماذج
النصوص متحررة
المحتوى، أرفق كتاب
الأسئلة والتدريبات

الرواية

ثانيًا

1 تعريف الرواية

حَدِّدْ مفهوم الرواية.

الرواية نوع خاص من القصة، ذلك أن القصة بمعناها العام تعنى حكاية حدثت، أو أحداث يقوم بها شخصيات من البشر أو غير البشر، سواء تعيّن فيها الزمان والمكان، أو كانا غير معلومين، كما أنها ليست مقيدة بنوع خاص من اللغة.

وقد طرأت على عناصر القصة تغيرات، فأصبحت جميعها تحاكي الواقع المعيش وخصّها نقاد الأدب ومؤرخوه في إنجلترا باسم الرواية (Novel)، وشاع هذا الاسم علماً عليها منذ النصف الأخير من القرن الثامن عشر.

2 محاكاة الواقع في الرواية

ما المقصود بمحاكاة الواقع في الرواية ؟

المقصود بمحاكاة الواقع أن :

- الأحداث : أصبحت من قبيل ما يجري على أرض الواقع المعيش، حتى وإن كانت متخيلة.
- الأشخاص : من طينة البشر الذين يعيشون بيننا، وليسوا كائنات خرافية لا علاقة لها بدنيا الواقع.
- الأماكن : محددة من بيئة اجتماعية معروفة كمدينة القاهرة مثلاً، أو حي من أحيائها، أو قرية من قرى الريف.
- الزمن : معلوم يدل عليه من خلال أحداث تاريخية معروفة، أو بذكر أزمنة معينة كالعام أو الشهر أو حتى اليوم في تضاعيف السرد.
- اللغة : أصبحت من قبيل ما يتخاطب به الناس في الحياة اليومية.

ما يبلغ حجم الرواية ؟

رواية حجم كبير نسبياً لا يقل عن ثلاثين ألف كلمة في رأى بعض النقاد، أما حداها الأقصى فلا نهاية له.

٢. النجدة من أديب النجدة

١- [١] يذكر النجدة، حيثما ذكر أديب النجدة، في
أو يظهر بمصاحبة السائل في أديب النجدة، أو في أديب النجدة، أو في أديب النجدة.


٢- [٢] يذكر النجدة، حيثما ذكر أديب النجدة، في

- الدكتور محمد حسين هادي، (١٩٩٤ - ٢٠٠٤)، ومن رواية الراية، رواية النجدة، التي صدرت
سنة ٢٠٠٤ م.

- أحمد، مطبوع (١٩٩٤ - ٢٠٠٤)، الذي يقع ضمن الرواية، رواية النجدة، التي صدرت على يد
الناشر في الأديب، عام ٢٠٠٤ م، ومن أشهر أعماله، رواية النجدة، التي صدرت - في
الطبعة - السكونية.

أحدث على أديب

الامتحان
- التاريخ
للمرحلة 3 الثانوية



٣ الرواية في أدبنا العربي

متى ظهرت الرواية في أدبنا العربي ؟

لم تظهر بمعناها السابق في أدبنا العربي إلا في أوائل القرن العشرين .

اذكر أهم رواد الرواية في الأدب العربي .

- الدكتور محمد حسين هيكل باشا (١٨٨٨ - ١٩٥٦)، ومن رواياته الرائدة رواية (زينب) التي صدرت سنة ١٩١٣م.

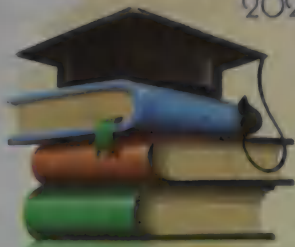
- نجيب محفوظ (١٩١١ - ٢٠٠٦) الذي بلغ بفض الرواية ذروة الإبداع فيه حتى حصل على جائزة نوبل العالمية في الآداب عام ١٩٨٨م، ومن أشهر أعماله الثلاثية بأجزائها الثلاثة : (بين القصصين - قصر الشوق - السكرية).



@reachforthetop

احرص على اقتناء

الامتحان 2021



في التاريخ

للف 3 الثانوي

الأسئلة

جيب عن الأسئلة الآتية :

- (١) من أطلق اسم الرواية ؟ ومتى انتشر ؟
- (٢) متى ظهرت الرواية في أدبنا العربي ؟
- (٣) حدد المقصود بمحاكاة الواقع فيما يخص : الأحداث والأشخاص .
- (٤) ماذا يشترط في الأماكن لكي تكون محاكية للواقع ؟
- (٥) وضح طبيعة اللغة المكتوبة بها الرواية .
- (٦) تحدث بإيجاز عن الأحداث واللغة في الرواية .
- (٧) لماذا يشترط في الرواية أن تكون ذات حجم كبير نسبياً ؟
- (٨) دُلّ على أن الفن الروائي قد بلغ ذروة الإبداع .

لمزيد من الأسئلة
ارجع لكتاب
الأسئلة والتدريبات

١ تعريف القصة القصيرة، وزمنها، وحجمها

س١ ما تعريف القصة القصيرة؟

هي شكل من أشكال القصة يتميز بـقصره، كما يدل على ذلك اسمها.

س٢ وُصف القصة بالقِصْر فيه مرونة لحد كبير، ناقش ذلك.

وُصف القصة بالقِصْر فيه مرونة إلى حد كبير، فمن حيث :

- زمن القراءة : قد تُقرأ في زمن يصل حده الأدنى إلى بضعة دقائق، وقد يتضاعف فيبلغ الساعتين.
- الحجم : قد تكون في أقل من ألف كلمة، في حين يصل حدها الأقصى إلى اثنتي عشرة ألفاً، فإذا زادت على ذلك حتى ثلاثين ألفاً عُدَّت رواية قصيرة.

٢ الفرق بين الرواية والقصة القصيرة

س١ إلا أنه يرجع الفارق الحاسم بين القصة القصيرة والرواية؟

يرجع إلى طبيعة البناء الفني لكل منهما الذي يؤثر بدوره على الشكل المكتوب الذي تظهر فيه كلاهما.

س٢ وإن بين الرواية والقصة القصيرة.

- تقدم حياة كاملة لشخصية واحدة، أو عدة حيوات لشخص متعديدين تتشابه أو تتوازي أو تتقاطع مع شخصيات أخرى تضمها الرواية.
- يمتد بها الزمن فيصل إلى عدة أعوام. - تتعدد الأماكن التي تتحرك فيها الشخصيات.
- تتصف لغة السرد فيها بالإسهاب، فالكاتب - من أجل محاكاة الواقع والإيهام به - قد يتابع بعض الشخصيات أو بعض الأشياء أو المناظر، ويصفها وصفاً شاملاً دقيقاً إلى حد يبلغ حد الإملال أحياناً؛ ولهذا يمكن حذف بعض المشاهد أو المقاطع الحوارية دون أن يحتل بناء العمل الروائي، أو يتأثر على نحو ملحوظ.

الرواية

ليست اختصاراً لقصة طويلة كما يتوهم بعض القراء، بل هي عمل فني يتميز بإحكام البناء، حيث تتميز بأنها :

- محدودة الشخصيات. - قليلة الأحداث. - قصيرة المدى الزمني غالباً.
- التعبير فيها في غاية الإيجاز، فكل وصف مقصود، وكل عبارة لها دلالتها، حتى إن واحداً من أبرز كتابها وهو الكاتب الأمريكي «إدجار آلان بو» ذهب إلى أنه لا يمكن حذف جملة أو عبارة بل كلمة من القصة القصيرة دون أن يتأثر بناؤها، وقد يكون ذلك من قبيل المبالغة، والحرص على إحكام البناء، لكنها مبالغة لا تنفي الأصل، على أن التركيز في الوصف، والإيجاز في العبارة يتسق مع ما تهدف إليه القصة القصيرة.

القصة القصيرة

٣ الغاية الفنية للقصة القصيرة

١ ما الغاية الفنية للقصة القصيرة ؟

توصيل رسالة إلى المتلقى تتمثل في فكرة أو مغزى أو انطباع خاص، لكنه بدلاً من أن يقدم أيًا منها بصورة تقريرية مباشرة يعزف عنها القارئ أو لا يوليها اهتمامه بجسده في حكاية قصصية تحاكي واقع الحياة فتجذبه إلى متابعتها، والتأمل فيها، والتفكير فيما توحى به.

٤ القصة القصيرة في أدبنا العربي

١ متى عرف الأدب العربي فن القصة القصيرة ؟

عرف الأدب العربي فن القصة القصيرة خلال العقد الثاني من القرن العشرين.

٢ اذكر بعض الأعمال القصصية في أدبنا العربي.

من الأعمال القصصية الرائدة :

- قصة (سنتها الجديدة) للكاتب المهجري اللبناني ميخائيل نعيمة ظهرت سنة (١٩١٤م) في مجموعته التي عنوانها (كان ما كان).

- قصة (في القطار) للكاتب محمد تيمور كتبها (١٩١٧م)، وظهرت في العام نفسه ضمن مجموعته (ما تراه العيون).

٣ ظهر بعض كُتّاب القصة القصيرة بعد محمد تيمور، وتطورت على يد آخرين. وضح ذلك.

- بعد محمد تيمور ظهر عدد من الكتاب في مصر، منهم : شحاتة عبيد، وعيسى عبيد، وظاهر لاشين.

- أخذ فن القصة القصيرة يتطور على أيدي عدد من الكُتّاب في الأجيال اللاحقة، وعلى رأسهم :

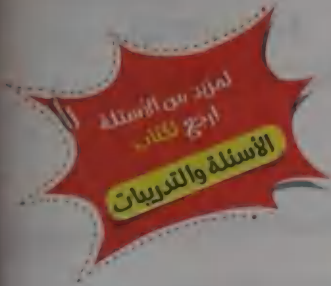
نجيب محفوظ، ويوسف إدريس، ويوسف الشاروني، وصنع الله إبراهيم، وبهاء طاهر، وغيرهم.

الأسئلة



أجب عن الأسئلة الآتية :

- (١) ما الذى يفرق بين الرواية والقصة القصيرة ؟
- (٢) ماذا يفعل الكاتب الروائى من أجل محاكاة الواقع فى الرواية ؟
- (٣) ما الغاية الفنية لفن القصة القصيرة ؟
- (٤) اذكر أهم رواد القصة القصيرة فى الأدب العربى .
- (٥) علل :
- (أ) وصف القصة بالقصيرة فيه مرونة إلى حد كبير .
- (ب) يمكن حذف بعض المشاهد من الرواية .



الْكَنِيسَةُ نَوَّرَتْ

• د. إبراهيم أصلان

نثر من
فن القصة القصيرة



(١) إبراهيم أصلان

- مولده : وُلد عام ١٩٣٥م بقرية شبشير الحصة (التابعة لمركز طنطا بمحافظة الغربية) ، ونشأ وتربى في القاهرة.
- حياته : - من كُتّاب جيل الستينيات في مصر.
- من أشهر أعماله القصصية : (بحيرة المساء، وردية ليل) ، أما رواياته فهي : (مالك الحزين، عصافير الجنة، ججرتان وصالة).
- حصل على جائزة الدولة التقديرية في الآداب عام ٢٠٠٣م^(*) ، وجائزة كفافيس الدولية عام ٢٠٠٥م^(**).
- وفاته : تُوُفِيَ عام ٢٠١٢م.

(*) تُمنح للممازين في الإنتاج الفكري، ومقدارها مائتا ألف جنيه وميدالية ذهبية.

(**) سميت بذلك نسبة للشاعر اليوناني كفافيس، وتُمنح للمبدعين من مصر واليونان مرة كل عامين. وهي جائزة أدبية ومعنوية وليس لها عائد مادي.

«زَمان ... كان النهرُ مكشوفاً للعيان ... وزَمان ... كان أهالي إمبابة يقضون سهراتهم طوال شهر رمضان على طول شاطئه الممتد. يُغادِرُونَ الحواري وهم يحملون الحُصر والأواني، الأولاد يلعبون، وهم يتسامرون^(١) ويشربون الشاي، ويجمعون حوائجهم ساعة السحور ويعودون».

«كانت عائلة القم منصور المسيحي تجاورنا سواء في البيت أو في قعدة الشاطئ، وكانوا يساهمون في القروش القليلة التي يجمعها الأولاد من أجل تزيين الحارة ولا يفطرون إلا مع الأذان، وكُنَّا نتبادل ألواح الصُاج التي نرص عليها الكعك والبسكويت والغريبة، ونتبادل حملها إلى الفرن القريب، ونظل حتى الصباح حيث يعود كل منا بالواحه ونتبادل الزيارة يوم العيد».

«من أكثر صور تلك الأيام التصاقاً بذاكرتي، وذاكرة أبناء جيلي من أهالي المنطقة صورة انتظارنا مدفع الإفطار على شاطئ النهر ... كُنَّا نتجمع عشرات الأولاد على الحافة ... وكان الشاطئ الممتد ينتهي بانحناءة تحت كوبري إمبابة الكبير، وداخل هذه الانحناءة كان مدفع رمضان الرابض لا يبين منه شيء؛ لذلك لم نكن ننظر إلى هناك، بل كانت عيوننا مُصوّبة في ترقب عبر النهر، إلى مبنى شبه مُختف وراء الأشجار، هناك في حي الزمالك».

«ويكون النهر طافحاً والماء مثقلاً بطميه الفوار ...

وتكون الدنيا صيفاً والبلح الأحمر طلع ...

وتظل عيوننا مُعلقةً بذلك المبنى شبه المُختفي ...

فجأة تضاء نوافذه النحيلة المتباعدة عبر الفروع والأغصان ...

حينئذٍ نهل جميعاً، في غناء موقع: «الكنيسة نورت ... الكنيسة نورت»، ومع

ذلك النور المُحمّر في النوافذ والغناء يُطلق المدفع الرابض^(٢) عند انحناءة النهر

طلقة قوية لها صدى ... حينئذٍ نميل بأجسادنا إلى هناك، ونرى دُخانها الكثيف

الأبيض وهو يغادر مخبأه ... ويروح يسرح كشيء على سطح الماء».

«والصديق (إدوار) الخراط اتصل يقول : كُل سنة وأنت طيب، وأنا سألتُه عن اسم تلك الكنيسة التي كان يمكن رؤيتها من إمبابة زَمان، وهو قال إن الزمالك حيثُ يقيم، لا يوجد بها إلا كنيسة العذراء بالمرعشلى. قلتُ لم أعد أراها، قال، ربما أن المباني حُجبتُها».

المقيم.

(٢) الرابض

(١) يتسامرون يتحدثون ليلاً.

دليل لشرح النص

- ١ زمان كان النيل واضحًا، وكان أهالي إمبابة يسهرون طوال رمضان على شاطئه، يغادرون الحواري وهم يحملون أمتعتهم، ويتسامرون ثم يعودون لبيوتهم ساعة السحور.
- ٢ كانت عائلة العم منصور المسيحي تجاورنا، وكانوا يساهمون معنا في تزيين الحارة. ولا يفطرون إلا وقت الأذان. وكانوا يحملون معنا ألواح الصاج إلى الفرن، وكُنَّا نتبادل الزيارة يوم العيد.
- ٣ من أكثر الذكريات التي لم تفارقني ذكرى انتظارنا مدفع الإفطار على شاطئ النهر، حيث كان المدفع داخل انحناءة تحت كوبري إمبابة لا يظهر منه شيء؛ ولذلك لم نكن ننظر إليه بل كانت عيوننا متجهة إلى مبنى شبه مختفٍ وراء الأشجار في حي الزمالك.
- ٤ ويكون نهر النيل محملاً بالفيضان الذي يأتي مع أشهر الصيف وطلوع البلح الأحمر، ونحن ننظر إلى ذلك المبنى شبه المختفى، وفجأة تُضاء نوافذه فنهلل : «الكنيسة نورت ... الكنيسة نورت»، ومع هذا التهليل والغناء ينطلق مدفع الإفطار، وينطلق دخانه الكثيف الأبيض منتشرًا ممتدًا على سطح الماء.
- ٥ وحينما اتصل بي صديقي إدوار ليهنني بقدوم شهر رمضان المبارك سألتُه عن اسم تلك الكنيسة، فقال لي : إنها كنيسة العذراء بالمرعشلى في حي الزمالك، ولكنني لم أعد أراها؛ لأن المباني المرتفعة قد حُجبتُها.

التذوق البلاغي للنص

- ١ الإيحاءات اللفظية والعلاقات في الفقرات :
 - « زمان » ذكرها الكاتب في أول القصة، ثم كررها وكأنه يريد أن يؤكد على أن ما سيتحدث عنه لم يعد موجودًا كما كان من قبل.
 - « يلبسون - يتسامرون - يعودون » أفعال مضارعة تفيد التجدد والاستمرار، واستحضار الصورة.
 - « لذلك لم نكن ننظر إلى هناك، بل ... » تعليل لما قبلها.
 - « الكنيسة نورت ... الكنيسة نورت » التكرار أفاد تأكيد الفرحة.

٢ الألوان البيانية (الصور والأخيلة) في الفقرات :

الاستعارة	<p>٢ «تزيين الحارة» استعارة مكنية، صور الحارة بعروس تُزَيَّن، وسر جمالها التشخيص.</p> <p>٤ «نوافذه النحيلة» استعارة مكنية، صور النوافذ بإنسان نحيل، وسر جمالها التشخيص.</p>
الكناية	<p>١ «كان النهر مكشوفاً» كناية عن الفراغ الممتد قبل الزحام والتعدى على النهر.</p> <p>٢ «عائلة العم منصور المسيحي تجاورنا سواء في البيت أو قعدة الشاطئ، وكانوا يساهمون ...» كناية عن قوة الروابط بين عنصرى الأمة.</p> <p>٤ «يكون النهر طافحاً» كناية عن كثرة ماء النيل وفيضانه.</p> <p>• سر جمالها الإتيان بالمعنى مصحوباً بالدليل عليه في إيجاز وتجسيم.</p>

٣ المحسنات البديعية في الفقرات :

الطباق	١ «يغادرون - يعودون» طباق يوضح المعنى ويؤكد، ويجذب الانتباه للفكرة.
السجع	<p>١ «زمان ... - العيان ...»</p> <p>• بين الجملتين سجع له تأثير موسيقى، ويزيد من قوة الفكرة.</p>

٤ الأساليب في الفقرات :

أسلوب القصر	<p>٢ «لا يبين منه شيء» أسلوب قصر بتقديم الجار والمجرور «منه».</p> <p>٥ «لا يوجد بها إلا كنيسة العذراء» أسلوب قصر أداته النفي بـ «لا»، والاستثناء بـ «إلا».</p> <p>• غرضه التخصيص والتوكيد.</p>
الإطناب	٤ «الفروع والأغصان» إطناب يعطف الخاص على العام، يفيد التوكيد.

تحليل النص في ضوء نواتج التعلم.

«زَمان ... كانَ النهرُ مكشوقاً للعيان... وَزَمان ... كانَ أهالي إِمبابة يقضون سهراتهم طوالَ شهرِ رمضانَ على طولِ شاطئهِ الممتدِّ. يُغادِرُونَ الحَواريَ وَهُمْ يحملونَ الحَصِرَ والأواني، الأولادُ يلعبونَ، وَهُمْ يتسامرونَ ويشربونَ الشاي، وَيَجْمَعُونَ حِوانِجَهُمْ ساعةَ السحورِ وَيَعُودُونَ».

«كانت عائلةُ العَمِّ منضُورَ المَسيحِيِّ تُجاورنَا سواءً في البَيتِ أو في قعدةِ الشَّاطِئِ، وكانوا يساهمونَ في القروشِ القليلةِ التي يجمعُها الأولادُ من أجلِ تزيينِ الحارةِ ولا يفطرونَ إلّا مع الأَذانِ، وَكُنّا نتبادلُ ألواحَ الصَّاجِ التي نرصُ عليها الكعكُ والبسكويتُ والغريبةُ، وَنتبادلُ حملَها إلى القَرْنِ القريبِ، وَنَظَلُّ حَتَّى الصَّباحِ حيثُ يَعُودُ كُلُّ مِنّا بِالوَاحِ وَنتبادلُ الزِيارَةَ يومَ العيدِ».

«من أكثرِ صُورِ تلكِ الأَيامِ التَّصاقاً بذاكرتي، وَذاكَرَةُ أبنائِ جِيلي من أهالي المنطقَةِ صورةٌ انتظرنا مَدْفَعَ الإفطارِ على شاطئِ النهرِ... كُنّا نَتَجَمَّعُ عَشَراتِ الأولادِ على الحافَةِ... وَكانَ الشاطئُ الممتدُّ يَنتَهِى بانحناءَةٍ تحتَ كُوبري إِمبابةِ الكَبيِرِ، وَداخلَ هذِهِ الانحناءَةِ كانَ مَدْفَعُ رَمَضانِ الرابضِ لا يَبيِّنُ مِنْهُ شَئٌ؛ لَذلكَ لَمْ نَكنْ نَظْطَرُّ إلى هَناكَ، بل كانت عِيونُنا مُصَوَّبَةً في تَرقِبِ عِبرِ النهرِ، إلى مَبنى شَبِهُ مُخْتَفٍ وَراءَ الأشجارِ، هَناكَ في حَيِّ الرِّمالِ».

«وَيَكونُ النهرُ طافِحاً والماءُ مَثقَلاً بِطَئِيبِهِ القَوَارِ...»

وَتَكونُ الدَنيَا صَيفاً والبَلخُ الأَحْمَرُ طَلَعُ...»

وَتَظَلُّ عِيونُنا مُعلَقةً بِذلكِ المَبنى شَبِهُ المُخْتَفِ...»

فَجَأةً تَضاءُ نوافِذُهُ النَحيلةُ المَتباعدةُ عِبرَ الفُروعِ والأَغصانِ...»

حَينَئِذٍ نَهلُ جَمِيعاً، في غَنايِ مَوقِعِ: "الكَنيسَةُ نورَتِ... الكَنيسَةُ نورَتِ"، وَمَعَ ذلكِ النورِ المُخَمَّرِ في النوافِذِ والغَنايِ يُطلِقُ المَدْفَعُ الرابضُ عِندَ انحناءَةِ النهرِ طَلقةً قَويَةً لَها صَدى... حَينَئِذٍ نَميلُ بِأَجسادِنا إلى هَناكَ، وَنَرى دُخانَها الكَثيرَ الأَبيضَ وَهُوَ يَغارُ مُخِباءً... وَيَروحُ يَسرَحُ كَثيراً على سَطحِ الماءِ».

«والصديق (إدوار) الخراط اتصل يقول : كل سنة وأنت طيب، وأنا سألتُه عن اسم تلك الكنيسة التي كان يمكن رؤيتها من إمبابة زمان، وهو قال إن الزمالك حيث يقيم، لا يوجد بها إلا كنيسة العذراء بالمرعشلي. قلت لم أعد أراها، قال، ربما أن المباني حجبتهَا».

س١ مِيز الإجابة الصحيحة فيما يلي :

- (١) مرادف كلمة «الممتد» في الفقرة الأولى :
- أ الطويل. ب المنبسط. ج المُتروى. د المنفتح.
- (٢) مضاد كلمة «الرابض» في الفقرة الثالثة :
- أ المنفصل. ب الهارب. ج المبتعد. د الزائل.
- ج (١) د (٢)

س٢ في قوله : «عيوننا معلقة» في الفقرة الرابعة كناية عن صفة، وهي :

- أ التأمل والتفكير. ب الترقب وشوق الانتظار.
- ج السكون والهدوء. د الحنين إلى الماضي.
- ج ب الترقب وشوق الانتظار.

س٣ نوع البديع في قوله : «الأولاد يلعبون، وهم يتسامرون» في الفقرة الأولى :

- أ سجع، ومقابلة. ب سجع، وجناس.
- ج مقابلة، وازدواج. د ازدواج، وسجع.
- ج د ازدواج وسجع.

س٤ علاقة المجاز المرسل في قوله : «عيوننا» في الفقرة الرابعة :

- أ الكلية. ب الجزئية. ج المحلية. د الآلية.
- ج د الآلية.

س٥ حدّد الفكرة الرئيسة للفقرة الثالثة :

- أ سهرات رمضانية. ب ذكريات خالدة.
- ج انطلاق مدفع رمضان. د تبادل التهاني.
- ج ب ذكريات خالدة.

س٦ تتجلى مظاهر الوحدة الوطنية في الفقرة الثانية أروع تجلٍّ. وضح ذلك.

كانت عائلة العم منصور المسيحي تجاور عائلة الكاتب، وكانوا يساهمون في تزيين الحارة، ولا يفطرون إلا وقت الأذان، وكانوا يحملون ألواح الصاج إلى الفرن، ويتبادلون الزيارات في الأعياد.

ما مدى ارتباط عنوان القصة بمضمونها ؟

جاء العنوان بالغ الدلالة في الوحدة الوطنية بين المسلمين والمسيحيين والمشاركة والتواصل في المناسبات، مثل الاحتفال بشهر رمضان.

حدد الاتجاه الفكري كما فهمت من القصة.

وطني.

وظف الكاتب كلمة «زمان» بما يناسب مغزى قصته. وضح ذلك.

(دور أول ٢٠١٩)

حيث ذكر الكاتب كلمة «زمان» في الفقرة الأولى. وكررها؛ ليؤكد على أن ما سيحدث عنه لم يعد موجوداً كما كان من قبل.

حدد الكاتب الزمن الذي دارت فيه القصة، ودلل عليه. وضح ذلك من خلال الفقرة الثالثة.

(دور أول ٢٠١٩)

حدد الكاتب زمن القصة في أشهر الصيف، والتي يصاحبها ظهور البلح الأحمر. وتدفق النيل بمياهه الغزيرة، وتدفع مياهه بطميه الفوار.

عقد الكاتب في قصته مقارنة بين زمنين. اذكرهما، مع بيان سمة كل منهما.

عقد الكاتب مقارنة بين الماضي النبيل، وبين الواقع المزدهم بالمباني الضخمة المرتفعة الذي جعله لا يرى كنيسة العذراء بالمرعشلى.

عقد الكاتب مقارنة بين الأجيال. ارسم ملامحها.

قارن الكاتب بين الأجيال من خلال شخصه، وصديقه إدوار الخراط، فكلاهما خبير بطقوس دينه، عارف بعبادته وشعائره :

- إبراهيم أصلان : عليم بشهر رمضان والصوم والأذان والإفطار.

- إدوار الخراط : عليم بأسماء الكنائس، ومواقعها.

وهما يتبادلان المعرفة بين سؤال وجواب، بقدر تبادل لهما التهانى في المناسبات، وتنتهى المقارنة إلى ما تشهده القاهرة والجيزة من زحام العمران، وارتفاع المباني التي يعانى منها الجيل الجديد، فإذا المباني الشامخة تجلب رؤية كنيسة العذراء بعد أن كانت مصدرًا للسعادة والتلاقى بين الأجيال زمنًا طويلاً.

علل : تتميز القصة بمحدودية الشخصيات والأحداث.

(دور أول ٢٠١٩)

لأن المحرك الأساسي للأحداث هو (الراوى) بجانب شخصية صديقه.

فى أسلوب أصلان ظهرت مصرية ابن البلد، وقدرته على التصوير. فلماذا ؟

لأنه ركز عدسته الفنية على أهالى إمبابة، وشواطئ النيل الممتدة، ومغادرة الحواري، وحمل الحصر والأواني، ولعب الأولاد، وساعات السمر، وشرب الشاي، وجمع الحوائج ساعة السحور، ثم العودة إلى البيوت.

س١٧ تتسم المفردات اللغوية التي استعان بها الكاتب باقترابها من لغة الواقع. وضح ذلك.

حيث استعمل لغة الحياة اليومية، مثل: «ألواح الصاج - يشربون الشاي - البلح الأحمر طلع...».

س١٨ مِمَّ استمد الكاتب بؤرة رؤيته عند سرده للقصة؟

من فكرة وحدة الشعب المصرى الذى لا يعرف التفرقة بين مسلم ومسيحى، حيث يعيش الجميع على ضفاف نهر النيل الخالد، وعلى أرض مصر المعطاءة منذ فجر التاريخ منذ هبط الإنسان من الهضبة إلى الوادى؛ ليزرع الأرض ويجنى الثمار.

س١٩ كيف ظهر مبدأ التكثيف فى قصة «الكنيسة نورت»؟

فى مقابل الكم الحركى من مشاهد الفرحة بقدم شهر الصيام، يأتى تكثيف مواز لنفس الصور من خلال عائلة العم منصور المسيحى بحكم الجوار فى البيت أو جلسة الشاطئ، وما يصحب هذا من إسهام الأخوة المسيحيين شباباً وأطفالاً فى تزيين الحارة، والمشاركة بقروشهم فى شراء أدوات الزينة، وإصرارهم على الإفطار مع الأذان، وتبادل ألواح الصاج التى يُرص عليها الكعك، وتبادل حملها إلى الفرن ليظل الصبية مسلمون ومسيحيون ينتظرون حتى الصباح؛ ليعود كل منهم بألواحه، ثم يبدأ تبادل الزيارة يوم العيد.

س٢٠ استنتج ثلاثاً من السمات الأسلوبية للكاتب.

- استخدام لغة الحياة اليومية.
- التسلسل الأحداث، وإحكام الصياغة.
- التحرر من قيود الصنعة اللفظية.

س٢١ إلى أى مدى تحققت مقومات القصة القصيرة فى قصة «الكنيسة نورت»؟

تحققت مقومات القصة القصيرة كالاتى:

- (١) الفكرة: إظهار التلاحم بين عنصرى الأمة.
- (٢) الشخصيات: محدودة، ومتمثلة فى «أهالى إمبابة - الكاتب - صديقه إدوار الخراط».
- (٣) الأحداث: دارت حول مظاهر الاحتفال بشهر رمضان وإظهار المشاركة الوجدانية من المسيحيين فى الاحتفال بهذا الشهر.
- (٤) الزمن: وقت الصيف مع طلوع البلح الأحمر، وجلس أهالى إمبابة على شاطئ النيل ليلاً.
- (٥) المكان: تمثل فى أماكن محدودة: «شاطئ النيل - الحارة بإمبابة».
- (٦) اللغة: مال فى سرده إلى لغة الحياة اليومية.
- (٧) الحوار: وُجد بين الكاتب وصديقه (إدوار الخراط)؛ لإيضاح الفكرة المراد التعبير عنها وهى طغيان المدنية وحجب رؤية الكنيسة بما كانت تحمله من مظاهر الفرح بقدم شهر رمضان.

1 من قصة بعنوان شجر الخافور لـ محمد عبد الحليم عبد الله.

«وكان الوقت يمرُّ وهي تتململُ، فهي تريد أن تسافر قبل أن يتقدم الليل. ثم تنفست الصعداء حين قطع الممرضُ العجوزُ سؤالها عن الساعة، ودعاها إلى الدخول، فهزولت تقطع الممرَّ إلى حجرة الطبيب، وقلبها يخفق إلى مدى ربع ساعة، ثم خرجت أيضًا وعلى وجهها تعابير الألم.

وفجأة تحول الألم إلى صرخة عندما فطنت إلى أن الطفلة لم تكن معها ساعة دخولها إلى الطبيب. وفطنت أيضًا - كأنها تُفسر حلمًا - إلى أن الطفلة كانت في آخر لحظاتها بعيدة عنها تلعب مع بنية تقاربها في السن، في حجرة استقبال الحريم، فلما هرولت إلى هناك لم تجد أثرًا لها. وكان اللغط لا يزال سائدًا على الصورة التي تركته عليها، وقالت بعض الجالسات في شيء من الرثاء: «لقد خرجت ورائك...» واستفسر بعض الرجال الجالسين في الصالة عن لون جلباب البنية ثم أكد لها أنه رآها تخرج من هذا الباب... هذا الباب... باب العيادة!.

وليس في استطاعة أي أم إلا أن تفعل نفس ما يفعله الظمان الأحمق، حين يلقي بنفسه في البحر، كأنما قبل أن يفوت الأوان ويحيق الخطر. وكما نُفتش بلهفة عن شيء ثمين سقط في التراب، فندفنه بأيدينا، أخذت الأم تعدو في الشارع الرئيسي الذي تقع فيه العيادة وهي تنادي على «فوزية»... وكلما ابتعدت عن المكان خيل إليها أنها على وشك أن تلقى بنتها.

ومن خلال الغطاء الكثيف الذي سقط على إحساسها فجعله كإحساس السكارى، رأت تجمع الناس حولها وسمعت إلى مشورة كثيرة منهم. وكانت تشرع في تنفيذ إحداها، ثم تعدل بسرعة، لتأخذ بمشورة أخرى، في ارتباك وفوضى وجزع... وكلمات الرثاء تشير دمعها، أما النظرة الجامدة من بعض الوجوه فكانت تُشعل النار في قلبها.

وكانت تفحص وجه كل طفلة وتكاد تلمس كل شعر مُجعَّد. وخيل إليها أنها على وشك أن تلقى زوجها في أحد الشوارع، بل لعله لآخ لأوهامها في النور بوجهه المستطيل الأصفر، وشعره الحالك السواد، وشاربه الرفيع المسبب، وألهبت هذه الصورة

مخاوفها، واشترك الحنان والخوف في إلقائها في النار، فاصرت تصرخ بأعلى صوتها : « فوزية ... فوزية ».

وتلفتت الأم وهي تجمع ما تشتت من حواسها، لتفرق بين الحقيقة والوهم. ولكن ذلك لم يكن وهماً بل كان حقيقة. فهذه « فوزية » في يد الممرض تنفض من الخوف، وتقف الدموع على أهدابها، وحبأت العرق على جبينها الصغير. ولم تسأل الأم أين كانت بنتها، فقد كان المهم هو أن تراها في الوقت الذي أخذ فيه الرجل الضعيف البصر الذي جاوز الستين من عمره، يصف لها كيف أنه وجدها نائمة في دورة المياه الملاصقة لاستراحة الحريم، بعد ما انصرف الممرضى وكان هو في سبيل إغلاق العيادة ».

مميز الإجابة الصحيحة من بين البدائل التالية :

(١) مرادف كلمة « فطنت » في الفقرة الثانية :

- ① تذكرت. ② أدركت. ③ فوجئت. ④ بالغت.

(٢) مضاد كلمة « مشورة » في الفقرة الرابعة :

- ① ظلم. ② سطوة. ③ تشدد. ④ استبداد.

(٣) جمع كلمة « جبين » في الفقرة الأخيرة :

- ① جنباء. ② جبن. ③ أجبنه. ④ أجبان.

(٤) مفرد كلمة « السكارى » في الفقرة الرابعة :

- ① السكر. ② السكرى. ③ السكر. ④ السكران.

(٥) علاقة قوله : « وألهبت هذه الصورة مخاوفها » في الفقرة الخامسة بما قبله :

- ① تعليل. ② نتيجة. ③ تفصيل. ④ توضيح.

(٦) نوع الصورة البيانية في قوله : « كانت تشعل النار في قلبها » في الفقرة الرابعة :

- ① تشبيه بليغ. ② استعارة مكنية.

- ③ تشبيه مجمل. ④ استعارة تصرّحية.

(٧) المعنى المتضمن في قوله : « يلقي بنفسه في البئر » في الفقرة الثالثة :

- ① اليأس والفشل. ② اللهفة والتشوق. ③ الحزم والصرامة. ④ التسرع والعجلة.

(٨) الفقرة التي صوّرت حيرة الأم وترددها :

- ① الثانية. ② الثالثة. ③ الخامسة. ④ الرابعة.

(٩) الشخصية المحورية في القصة هي :

- ① الممرض . ② فوزية . ③ الزوج . ④ الأم .

(١٠) من عيوب البناء الفني التي خلت منها القصة السابقة أن الكاتب :

- ① ذكر رأيه وفكره مباشرة .
② صور الحدث ولم يشارك فيه برأيه .
③ لم يتقن رسم الشخصيات .
④ لغته لا تعكس الجو النفسي للشخصيات .

س١ وضح كيف تحقق مبدأ التكثيف في القصة السابقة .

س٢ استنتج ملمحين من ملامح شخصية الكاتب .

س٣ القصة حافلة بالحوار الصامت . دُلِّلْ لما تقول .

س٤ هل طغت شخصية الراوي على بناء القصة السابقة ؟ علِّلْ لما تقول .

ب قصة قصيرة بعنوان «علامة تعجب»

«الوقت بدا كسلحفاة تحبو بكسل ، وأنا لم أكف عن التثاؤب لحظة ، رغم ركلات جنيني وهو يعلن تذمره ، وضعت يدي على بطني المتكورة ، وأنا أتمنى أن لو باستطاعتي الاستلقاء على ظهري حتى يحين موعدى فى صرف الدواء . نظرات العجوز الجالسة أمامي تستفزني ، يبدو أن منظري - هكذا - لا يروق لها كثيرا ، أدزت وجهي عنها ، وما إن فعلت حتى قفزت من مقعدها بخفة لا تناسب عمرها ، وجلست بجوارى .

منذ ربع ساعة وأنا أنتظر دوري . هكذا ، بلا مقدمات بدأت الحديث ، وهي تحشر جسدها فى فراغ صغير بجانبى على الكرسي الخشبي ، ثم أردفت تشتم إدارة المستشفى ، وتبدي رأيها فى نظام الأرقام الجديد فى الانتظار الذى تراه يؤخر الناس كثيرا ساءنى رأيها ، وأنا أتخيل نفسى أقف لدى شبك الصيدلية وسط أكوام من النساء بانتظار حقنة فيتامينات . بالعكس ، أنا أرى أن هذا النظام أفضل بكثير ، على الأقل لمن مثلك ومثلى ممن لا يقوى على الوقوف والزحام ، تبدي تبرمها كتعليق ، يبدو أن طفلى لم يستغفها مثلى ، فقد عاود رفسي ما إن سمع صوتها الحاد ،

وهي تسألني أسئلة كثيرة، وترجئني في أحاديث فارغة. اكتفيت بردود مقتضية حتى بدأت تشعر أن الحديث مع امرأة مكورة مثلي بالكاد تلتقط أنفاسها لن يكون ممتعاً، فصمتت عني، واكتفت بمراقبة الناس المارين من أمامنا، مع بعض تعليقات لا تخلو في أغلبها من تهكم.

لو كان أبوك معنا! حدثت جنيني، وأنا أرى عدداً من الرجال يرافقون زوجاتهم في فحوصات الحمل، شعرت بوحدة قاسية تشبه اليتم، وتمنيت لو يرافقني مرة في هذه الفحوصات الشهرية؛ يدخل معي إلى غرفة الكشف، يشاهد ابنه المتكروم في بطني، أو - حتى - ينتظرني عند الباب بشغف، ويسألني بلهفة الزوج وحرص الأب... لديك السائق... يوصلك أينما تريدن لا وقت لدى... أنا التي لدى من الوقت تسعة أشهر أحمل فيها ابنك بين أحشائي، لا يهتمك خلالها سوى سؤال واحد: ولد أم بنت؟

يдахمني الأسى كلما حرثت ذاكرتي في مواقف لا جدوى منها، أحاول إقصاءه عن تفكيري وأنا أعادُ تقليب الورقة التي تحمل رقمي، وأقارنُها بالرقم الذي كان يضيء الشاشة السوداء بجانب الصيدلية، ولما هممت بالنهوض أعادتني العجوز بيدها وهي تشير: انظري! نظرتُ إلى حيث أشارت، فرأيتُ امرأة تسير برفقة زوجها، شعرت بالغيرة، ولم أستطع إبعاد نظري عنهما، والعجوز تتمم بكلمات متداخلة لم أفهمها، ولكنني استشعرت ضيقها، ظلتُ نظراتنا معلقة بهما حتى اختفيا، فلتت من بين شفتي تنهيدة طويلة، بينما علقت العجوز عليهما قائلة: أين نحن؟ أفي «باريس»؟

س١ مِيز الإجابة الصحيحة من البدائل التالية:

(١) مرادف كلمة «تذمره» في الفقرة الأولى:

- ① جوعه. ② غضبه. ③ ولادته. ④ أله.

(٢) مضاد كلمة «مقتضية» في الفقرة الثانية:

- ① مقنعة. ② قصيرة. ③ مفضلة. ④ هادئة.

(٣) مفرد كلمة «أحشاء» في الفقرة الثالثة:

- ① حشا. ② حشو. ③ حاشية. ④ حشاشة.

(٤) الصورة البيانية في قوله: «يдахمني الأسى» في الفقرة الرابعة:

- ① تشبيه بليغ. ② استعارة مكنية. ③ تشبيه مجمل. ④ استعارة تصريحية.

(٥) كلمة «حفنة» في الفقرة الثانية توحى بـ:

- ① الرضا. ② السخط. ③ الضعف. ④ القلة.

(٦) الغرض من الاستفهام في السطر الأخير:

- ① النفي. ② التقرير. ③ التحذير. ④ التهكم.

(٧) علاقة قوله: «أعادتني العجوز بيدها» في الفقرة الرابعة بما قبله:

- ① تعليل. ② تفصيل. ③ نتيجة. ④ توضيح.

(٨) تكشف القصة عن سمة في شخصية العجوز، وهي أنها:

- ① فضولية وثرثرة. ② خبيرة بأحوال البشر. ③ اجتماعية ومتعاونة. ④ خجولة ومنطوية.

١٠ حدد الفكرة الرئيسة للفقرة الثالثة.

١١ استنتج سمتين من السمات الأسلوبية للكاتب.

١٢ لماذا اختار الكاتب أن يكون الراوى داخلية؟

أمرت من نماذج
لصحة متحدة
المحتوى، ارجع كتاب
الأسئلة والتدريبات

١ تعريف المسرحية، وارتباطها بالتمثيل

س١ ما المسرحية ؟

قصة تمثيلية تعرض فكرة أو موضوعاً، أو موقفًا من خلال حوار يدور بين شخصيات مختلفة، وعن طريق الصراع بين هذه الشخصيات يتطور الموقف المعروض حتى يبلغ قمة التعقيد، ثم يستمر هذا التطور ليفضى إلى انفراج ذلك التعقيد ويصل به إلى الحل المسرحي المطلوب.

س٢ لماذا ارتبط الأدب المسرحي بالتمثيل ؟

لأن التمثيل يبعث الحياة في النص الأدبي وهو الذى يعطى النص الأدبي قيمته، بل إن القارئ لا يستطيع أن ينفعل بقراءة المسرحية، إلا إذا تخيلها ممثلة أمامه في فصول ومشاهد.

(نور أول ٢٠١٢)

٢ حجم المسرحية

س١ اذكر أنواع المسرحية من حيث الحجم.

قد تتكون المسرحية من :

- فصل واحد، مثل (ملك القطن) ليوسف إدريس.
- ثلاثة فصول.
- خمسة فصول، مثل (الصفقة) لتوفيق الحكيم.

٣ وحدة المسرحية

س١ ماذا يُقصد بمفهوم وحدة المسرحية قديماً وحديثاً ؟

(السودان - دور أول ٢٠١٧)

وحدة تربط أجزاء المسرحية، وتجمع فصولها، ولا بد من وجودها في جميع الأحوال.

- قديماً : كانت مشروطة بـ :

- ♦ وحدة الزمان : بحيث لا يستغرق الحدث المسرحي أكثر من أربع وعشرين ساعة.
- ♦ وحدة المكان : بحيث لا يقع الحدث المسرحي في أكثر من مكان.
- ♦ وحدة الحدث : بحيث تدور فصول المسرحية في فلك حدث رئيسي واحد.

- حديثاً : لم يعد الكاتب المسرحي تعنيه كثيراً وحدة الزمان والمكان بقدر ما تعنيه الوحدة المسرحية الناشئة عن :

♦ الدقة في توزيع الاهتمام.

♦ مراعاة التوازن بين الفصول والأجزاء حتى تخضع لجاذبية النهاية؛ ولذلك يحذف الكاتب التفاصيل التي لا تؤدي إلى هذه النهاية ويسرع ببعضها ويؤكد بعضها الآخر؛ لأنها عناصر أساسية في البناء المسرحي.

٤ | هيكل المسرحية

٢٢٢ مِمَّا يَتَكُون هَيْكَل الْمَسْرُحِيَّة ؟

(دور أول ٢٠١٩)

المسرحية كالكانن الحى، وهيكلها العام يتكون من ثلاثة أجزاء، هى :

- (١) العرض : يأتي عادة في الفصل الأول، ويتم فيه التعريف بموضوع المسرحية والشخصيات المهمة فيها.
- (٢) التعقيد : يقصد به الطريقة التي يتم بها تتابع الأحداث في تسلسل طبيعي من البداية إلى الوسط إلى النهاية.
- (٣) الحل : يتوج خاتمة المسرحية، ويكشف عن تلك العقد التي تتابعت من خلالها الأحداث.

٥ | أسس بناء المسرحية

أ | الفكرة

٢٢٣ تحدث عن الفكرة باعتبارها من أسس بناء المسرحية.

(دور ثانٍ ٢٠٠٠)

- كل مسرحية يجب أن تنهض على فكرة يحاول الكاتب أن يبرهن عليها بالأحداث والأشخاص الذين يختارهم؛ ليمثلوا هذه الفكرة ويجسموها.
- قد تكون هذه الفكرة في جوهرها :

♦ اجتماعية : كفكرة مسرحية «الست هدى» لأمير الشعراء أحمد شوقي.

♦ سياسية : كفكرة مسرحية «وطنى عكا» لعبد الرحمن الشرقاوى.

- ينبغي أن يكون مضمون المسرحية ناصحًا، بحيث يحقق المتعة والفائدة معًا، كما ينبغي ألا تُساق الفكرة مجردة مباشرة، بل يجب أن تُقدّم في إطار الحكاية المسرحية.

ب | الحكاية

٢٢٤ وضح مفهوم الحكاية في العمل المسرحي.

هى جسد الفكرة المسرحية، فكل مسرحية لها نوع من التقدم والنمو في أحداثها، على أن تتركز هذه الأحداث على فكرة أو قضية يدور حولها الصراع، كفكرة البطولة التي ينعقد حولها الصراع في مسرحية «ميلاد البطل» لتوفيق الحكيم.

وهذا الصراع بدوره يتبلور لا عن طريق سرد الأحداث أو روايتها مجردة بل عن طريق توزيعها بين الشخصيات، ودقة ترتيبها، والتدرج بينها، بحيث يفضى السابق إلى اللاحق ويترتب اللاحق على السابق بما يجعل بين سلسلة الأحداث نوعًا من الحتمية المنطقية.

ج الشخصيات

١٢٠ حدد مفهوم الشخصيات، واذكر ثلاث شخصيات لقيت ذيوغاً في مسرحنا المعاصر. (دور ثاني ٢٠٠٩)

- هي النماذج البشرية التي تقوم بتنفيذ أحداث المسرحية وتوجيهها، وعلى ألسنتها يدور حوار المسرحية الذي يكشف عن طبيعة الشخصية ونواياها.

- من أمثلة الشخصيات التي لقيت ذيوغاً في مسرحنا المعاصر:

♦ شخصية (كليوباترا) في مسرحية أحمد شوقي (مصرع كليوباترا).

♦ شخصية (العباسة) في مسرحية عزيز أباظة المسماة بهذا الاسم.

♦ شخصية (مهران) في مسرحية عبد الرحمن الشرقاوي (الفتى مهران).

١٢١ بين أنواع الشخصيات من حيث الدور.

- شخصية محورية: هي التي تكون محوراً لكل ما يقع في المسرحية من أحداث، ولها دورها الواضح في توجيه الأحداث والتأثير فيها كشخصية (الفتاة مبروكة) في مسرحية (الصفقة) لتوفيق الحكيم.

- شخصية ثانوية: لا يتعدى تأثيرها مجرد المشاركة في تطوير الحدث، ومعاونة الشخصيات المحورية. مثل شخصية (الصراف) أو (حلاق القرية) في نفس المسرحية.

١٢٢ وضح الفرق بين نوعي الشخصيات المسرحية من حيث التطور واللبات. (دور ثاني ٢٠٠٧)

- شخصية ثابتة: هي التي لا تتغير صورتها عبر فصول المسرحية، ويكثر هذا النوع في مسرحيات السلوك والعادات، كشخصية (البخيل أو المرابي).

- شخصية متطورة نامية: أكثر ما يكون هذا النوع في المسرحيات الاجتماعية والوطنية والنفسية، مثل شخصية (سعد) في مسرحية (اللحظة الحرجة) للكاتب يوسف إدريس، حيث يتحول إلى بطل بمجرد إحساسه بالخطر الناشئ عن عدوان ١٩٥٦م.

ويلاحظ أن لكل شخصية جوانبها:

- الشكلية: كالطول والقصر.

- الاجتماعية: كالثراء والفقر.

- النفسية: كالحب والبغض.

والكاتب الجيد هو الذي يرسم كل جوانب الشخصية من خلال الأحداث وتطورها، والحوار وتدقيقه.

د الصراع

ما الصراع المسرحي؟ وما ألوانه؟ مستلشداً.

- الصراع المسرحي هو اجتماع شخصيات مسرحية إزاء قضية أو فكرة فينشأ بينها صراع حول هذه القضية أو تلك الفكرة، وتتخذ منها مواقف متفقة أو مختلفة، تمضى في النهاية إلى غلبة وجهة نظر هذه الشخصية أو تلك، وهذا ما يسمونه بالصراع المسرحي.
- قد يكون الصراع اجتماعياً أو خلقياً، أو ذهنياً على نمط ما نشاهده في مسرحية (أهل الكهف) للكاتب الكبير توفيق الحكيم، حيث يدور الصراع بين الإنسان والزمان؛ مما يؤدي إلى عودة أهل الكهف مرة أخرى من حيث أتوا، مؤمنين بأن منطق الزمن أقوى من طاقة الإنسان.

ه الحوار - الأسلوب

عرّف مفهوم الحوار، وبيّن شروط الجملة المسرحية.

- الحوار هو الذي يتوزع على السنتي الشخصيات في المواقف المختلفة.
- تسمى العبارة التي تنطقها الشخصية في الموقف الواحد بـ «الجملة المسرحية»، وشروطها أنها:
 - ♦ تختلف طولاً وقصرًا باختلاف المواقف.
 - ♦ تتفاوت في فصاحتها طبقاً لمستوى الشخصية وطبيعة الفكرة التي تعبر عنها.
- كلما كانت الجملة الحوارية مناسبة لمستوى الشخصية قادرة على إيصال الفكرة كان الأسلوب المسرحي الذي تسهم في تكوينه أكثر حرارة، وتدفعاً، وكانت فصاحته - بالتالي - نابعة من دقة تمثيله الصراع وطبائع الأفراد، والأفكار، لا من مجرد فصاحته اللغوية.

ما قيمة الحوار والصراع في المسرحية؟

- الحوار: هو المظهر الحسي للمسرحية.
- الصراع: هو القوام المعنوي للمسرحية.

ملئ تعلقو قيمة الحوار؟

عندما يكون قادراً على جعلنا تتمثل الأشخاص في زمانهم وصراعاتهم كما تقع بين الأشخاص في المسرحية.

٦ اتجاهات المسرحية المصرية الحديثة

- أذكر دور كل من: محمد تيمور، ومحمود تيمور في الفن المسرحي، مع التمثيل.
- بعد قيام الثورة الشعبية المصرية سنة ١٩١٩م، ونمو حركة النضال الوطني أصبحت الظروف مهيأة لتطور المسرح المصري وتشعب اتجاهاته الفنية.

- محمد تيمور: كان له الفضل في ترسيخ المسرحيات الاجتماعية من خلال عدد من الأعمال تناولت بالنقد الاجتماعي مشكلات بعضها مزمن، مثل: مشكلة تربية الأبناء تربية قاسية في مسرحية (العصفور في القفص)، ومثل: مشكلة الإدمان وما يؤدي إليه من انحلال في الأسر وخراب البيوت في مسرحية (الهاوية).

- محمود تيمور: تبع أخاه في الكتابة المسرحية، ولكنه أضاف إلى المسرحية الاجتماعية عناية خاصة بالمسرحية التاريخية، مثل: مسرحية (اليوم خميس) عن الشاعر الجاهلي امرئ القيس، وقد صدرت سنة ١٩٤٩م.

س٢ بمَن ارتبط الازدهار الحقيقي للأدب المسرحي في الربع الثاني من القرن العشرين؟
ارتبط بعلمين، هما:

- أحمد شوقي: الذي ازدهرت على يده المسرحية الشعرية.
- توفيق الحكيم: الذي تطورت بجهوده المسرحية النثرية.

س٣ ما أهم مسرحيات شوقي؟ وماذا يلاحظ عليها؟

• لقد كتب «أحمد شوقي» عدة مسرحيات، أهمها:

مصرع كليوباترا ١٩٢٧م - مجنون ليلى ١٩٣١م - قمبيز ١٩٣١م - عنتره ١٩٣٢م - أميرة الأندلس ١٩٣٢م - الست هدى (التي توفي قبل نشرها).

• يلاحظ على مسرحيات شوقي:

- جميعها كتبت في قالب شعري، ما عدا (أميرة الأندلس) التي كتبت نثرًا.
- كلها تستمد موضوعها من التاريخ ما عدا (الست هدى) فهي ملهة اجتماعية.

س٤ بَمَ بدأ توفيق الحكيم نشاطه في التأليف المسرحي؟

بكتابة مسرحية بعنوان (الضيف الثقيل) ١٩١٨م استخدم في صياغتها أسلوب الرمز للتديد بالاحتلال الإنجليزي ثم أعقبها بمسرحية (المرأة الجديدة).

س٥ ما ألوان المسرحيات التي ألفها توفيق الحكيم؟ مع التمثيل.

- الرمزية الذهنية، مثل (أهل الكهف) ١٩٣٣م، و(شهرزاد) ١٩٣٤م.
- الاجتماعية، مثل (الأيدى الناعمة) ١٩٥٤م، و(الصفقة) ١٩٥٦م.
- التحليلية النفسية، مثل (أريد أن أقتل)، و(نهر الجنون).
- الوطنية، مثل (ميلاد بطل).

١٠ من البطل الحقيقي كما تفهم من مسرحية (ميلاد بطل) ؟

البطل الحقيقي ليس هو الذي يتفوق فقط في ميدان من ميادين الرياضة، بل إنه هو الذي يولد في نيران المعركة من أجل شرف الوطن وحماية مقدساته، والبطل الحقيقي ليس هو الذي يدعى بطولية لنفسه لا يستحقها بل هو الذي تنصهر نفسه في نار المعركة حتى ينسى ذاته وأنايته.

٧ الجديد في المسرحية العربية

١١ ما أهم التحولات التي شهدها المجتمع المصري بعد ثورة ٢٣/١٩٥٢ وإلازم أذت ؟

• شهد المجتمع المصري بعد ثورة ٢٣/١٩٥٢ تحولات وطنية، وسياسية، واجتماعية.

أدت إلى :

- إلغاء النظام الملكي.

- إعلان الجمهورية.

- تأميم قناة السويس.

- تأكيد الشخصية القومية بعد أن خرجت منتصرة من حرب ١٩٥٦.

وأدى هذا بدوره إلى تحولات ملموسة في الإبداع الأدبي بعامة، وفي إبداع الأدب المسرحي بصفة خاصة، إذ أصبح ذلك الأدب أعمق إدراكاً لواقع الثورة الاجتماعية، وأوضح تعبيراً عن هموم البيئة المحلية.

١٢ ازدهرت ثلاثة أنواع من الأدب المسرحي بعد ثورة ٢٣/١٩٥٢ وضح مضمون كل نوع، ممثلاً له.

(١) مسرحيات جعلت هدفها نقد المجتمع المصري قبل الثورة، وتسليط الضوء على ما كان فيه من سلبيات، مثل : مسرحية (المزيفون) لمحمود تيمور، ومسرحية (الأيدي الناعمة) لتوفيق الحكيم، ومسرحية (الناس اللي تحت) و (الناس اللي فوق) لنعمان عاشور.

(٢) مسرحيات أجهت إلى تصوير القرية المصرية وكفاح من أجل الأرض، مثل : مسرحية (الصفقة) لتوفيق الحكيم، ومسرحية (ملك القطن) ليوسف إدريس.

(٣) مسرحيات ازدهرت أثناء وبعد العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦ حيث كانت قضية مقاومة الاحتلال والتصدى للغزو هي القضية الأولى التي تشغل اهتمام الجميع كُتّاباً ومواطنين، مثل : مسرحية (اللحظة الحرجة) ليوسف إدريس.

١٣ في السبعينيات والسبعينيات لجأ كُتّاب المسرح إلى التاريخ والتراث الشعبي، فلماذا ؟

لكي يعالجوهما معالجة عصرية، ويسقطوا ما فيهما من إشارات ورموز على مشكلات الحاضر وقضاياها.

أذكر الكتاب الذين أجهوا للتاريخ والتراث ورؤى أعضاء النظم الأدبية.

• الكاتب الشاعر عبد الرحمن الشرقاوي :

لم يكتب بكتابة مسرحية المقاومة ممثلة في (مأساة جميلة) ١٩٦٢م، بل أضاف إليها مسرحية (الفتى مهران) ١٩٦٦م، والتي استمد مادتها الشعرية من فترة التاريخ المملوكي في مصر، ثم كتب مسرحيته (الحسين ثانياً)، و (الحسين شهيداً) ١٩٦٩م مرتكزاً فيهما على خلفية تاريخية من عصره أمية.

• الشاعر الراحل صلاح عبد الصبور :

سار على نفس الطريق في كتابة المسرحية الشعرية، ومسرحية (مأساة الحلاج) تتناول حياة شخصية من أبرز شخصيات التصوف الإسلامي، كما أن مسرحية (ليلي والجنون) رؤية عصرية للموضوع الذي سبق أن عالجه أمير الشعراء أحمد شوقي في راعته (مجنون ليلي).

• الشاعر «فاروق جوينة» :

من الذين يضيفون جهودهم إلى تراث أسلافهم، ونذكر في هذا المقام مسرحيته (الوزير العاشق)، و (دماء على أستار الكعبة).

• الشاعر «أنس داود» :

في مسرحيته (الشاعر)، و (الصياد).

الأسئلة

أجب عن الأسئلة الآتية :

- (١) هل ارتبط الأدب المسرحى بالتمثيل ؟ ولماذا ؟
- (٢) «للمسرحية هيكل كالكاكن الحى». ناقش هذه العبارة.
- (٣) من أسس بناء المسرحية الشخصيات. تحدث عنها، مبيناً أهم الشخصيات التى لاقت ذيوغاً فى المسرح المعاصر.
- (٤) وضح تعريف الحوار، مبيناً شروط الجملة المسرحية.
- (٥) حدد الموضوعات التى كتب فيها كل من : محمد تيمور، ومحمود تيمور، مبيناً مدى ارتباطها بالمجتمع المصرى.
- (٦) ما أنواع المسرحيات التى ألفها توفيق الحكيم ؟
- (٧) شهد المجتمع المصرى بعد ثورة ١٩٥٢ تحولات وطنية، وسياسية، واجتماعية.
- (٨) (أ) ماذا نتج عن تلك التحولات بالنسبة للمجتمع المصرى ؟
- (ب) ما تأثير تلك التحولات على الإبداع الأدبى ؟
- (ج) ازدهرت ثلاثة أنواع من الأدب المسرحى فى هذه الفترة. وضح مضمون كل نوع، ممثلاً له.
- (٩) حدد شروط جودة الفكرة فى المسرحية.
- (١٠) كيف تكتب مسرحية وتوظف فيها عناصر الإسقاط ؟
- (١١) وضح كيف جسدت المسرحية كفاح الشعب المصرى وسعيه للحصول على الاستقلال.



مجال التعبير

رابعاً

١ التعبير الوظيفي

- أ التعليق.
- ب الإعلان.
- ج بطاقة الدعوة.
- د التلخيص.
- هـ البُسط.
- و الطلب.
- ز البرقية.
- ح اللافتة.
- ط السيرة الذاتية.
- ي الرسالة.
- ك التقرير.
- ل المناظرة.

٢ التعبير الإبداعي

- شواهد لإثراء حصيلتك التعبيرية.
- نموذج تطبيقي للتعبير الإبداعي.

التعبير الوظيفي

هو التعبير الذي يجري بين الناس في حياتهم؛ لتنظيم أعمالهم، وتعاملاتهم اليومية.

التعليق هو عرض فكرة بسيطة بأسلوب جيد عن طريق توضيحها وتفسيرها.

علق على الحكمة الآتية في سطر واحد :

«مَنْ حَسُنَتْ سِرِّيْرَتُهُ حَسُنَتْ سِيرَتُهُ».

إن نقاء النفس هو السبب الرئيس في إكساب صاحبها السيرة الحسنة، حتى وإن فني فإن أثره باق.

علق على البيت الآتي في سطر واحد :

إذا المرء لا يرعاك إلا تكلفاً .: فدعه ولا تكثر عليه التأسفاً

المنجبة لا تحتاج إلى المبالغة في إظهار الاهتمام وإنما هي شعور وإحساس يبدو جلياً في مختلف المواقف.

علق على الصورة الآتية في سطرين :



لعمل التطوعي علامة رقى للمجتمعات، والدولة لا تستطيع القيام بكل متطلبات مواطنيها؛ لذلك على كل قادر أن يمد يد المساعدة لمن يحتاج إليها.

الإعلان

هو إظهار الشيء بصورة واضحة عن طريق نشره في الوسائل المرئية أو المسموعة.

ما ينبغي مراعاته عند الإعلان :

عباراته جذابة، وألفاظه واضحة وقليلة.

تحديد كل من : - الجهة المعلنه. - الشيء المعلن عنه. - المكان، والزمان.

ناب إعلاناً عن مسابقة مدرسية للشعر العربي

ملن إدارة المدرسة عن مسابقة بين الطلاب الموهوبين في مجال الشعر العربي، وعلى من يرغب في اشتراك التوجه إلى السيد وكيل الأنشطة.

بعد المسابقة : / / ٢٠٢١م.

ريزا في : / / ٢٠٢١م.

إدارة المدرسة

بطاقة الدعوة

هي بطاقة يتم إرسالها إلى الأقارب والأصدقاء والزلاء والجيران لدعوتهم للمشاركة في المناسبات.

مكوناتها: • الداعي، والمدعو. • المناسبة. • المكان، والزمان.

اكتب نموذج بطاقة دعوة لحضور افتتاح المكتبة العامة بالمحافظة

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد:

نتشرف بدعوة سيادتكم لحضور حفل افتتاح المكتبة العامة بالمحافظة،

وذلك يوم الخميس الموافق / / ٢٠٢١ م.

الساعة الثانية عشرة ظهراً.

مع تحيات

الإدارة العامة للشئون الثقافية بالمحافظة

التلخيص

هو اختصار الكلام دون الإخلال بالمعنى العام.

أهم ما ينبغي مراعاته عند التلخيص:

- قراءة الفقرة قراءة متأنية فاحصة.
- استعمل أدوات الربط، وعلامات الترقيم.
- تجنب التأويل والإضافة.
- حذف الكلمات التي لا يخل حذفها بالمعنى، مثل: النعت، والحال، والمترادفات، والتوكيد.

لخص الفقرة الآتية في سطرين فقط:

«إن الفضلاء من الناس الذين يقومون بالأعمال الخيرية قد دأبوا على التطوع من أجل الآخرين، وهم لا ينتظرون مقابلًا ماديًا أو معنويًا من أحد، وإنما يريدون الجزاء الأوفى من الخالق، وهذه الأعمال الخيرية تتمثل في كثير من الخدمات، مثل: المساعدة والتعليم والرعاية والإسعافات والعلاج، ويعمل على تقديم هذه الخدمات كثير من الشباب، فعلى أن نشد من أزرهم وألا نحبطهم حتى تقوى أواصر المحبة بين أبناء هذا الوطن».

الفضلاء هم الدانيون على التطوع من أجل الآخرين، ولا ينتظرون جزاء إلا من الخالق، وتتمثل أعمالهم في خدمات كثيرة يقدمها الشباب، فعلى أن نشد من أزرهم؛ لتقوى أواصر المحبة بيننا.

١ البشط (الإطناب) هو التوسع في شرح الكلام وتوضيحه.

أهم ما ينبغى مراعاته عند البشط (الإطناب) :

- قراءة العبارة عدة مرات لفهمها جيدًا، ثم تقسيم الفكرة الرئيسة إلى أفكار جزئية.
- استخدام المترادفات، والتعنت، والحال، والبدل، والتوكيد... إلخ.
- التعبير عن المعنى بعدة طرق.
- استخدام علامات الترقيم.
- الحرص على تسلسل الفكر، مع وضوح المعنى.

٢ أبسط في سطرين مضمون هذا البيت :

وَمَا يُجْدِي افْتِخَارُكَ بِالْأَوَّلَى :. إِذَا لَمْ تَفْتَخَرْ فَخَرًا جَدِيدًا

لا يصح أن يفتخر الإنسان بما حققه أجداده من إنجازات، حتى يحقق إنجازًا جديدًا يفتخر به، فإذا لم يحقق إنجازًا جديدًا، فليس من حقه أن يفتخر بالقديم، ويتباهى به.

٣ الطلب

هو وسيلة تستخدم من أجل التقدم لأمر ما بفرض الحصول عليه.

عناصره :

- كتابة العنوان الرسمي للجهة المرسل إليها سواء أكانت مؤسسة، أو حتى إلى شخص محدد.
- كتابة النص الرسمي للطلب بلغة خالية من الأخطاء النحوية واللغوية كما لا بد من وجود هدف لهذا المحتوى النصي.
- كتابة العنوان الذي يتم الإرسال إليه سواء كان عنوان المؤسسة أو الجهة المقدم إليها الطلب أو عنوان الشخص الموجه إليه هذا الطلب الرسمي.
- كتابة معلومات تفصيلية عن الشخص صاحب الطلب؛ لتسهيل الرد عليه.
- كتابة تاريخ الطلب.

٤ اكتب طلبًا لتقديم شكوى على إشغالات الطريق.

بسم الله الرحمن الرحيم

محافظة :

حسى :

السيد الفاضل رئيس الحى :

تحية طيبة.. وبعد،،،

أرجو التكرم بالنظر في الشكوى المقدمة لسيادتكم في منطقة وذلك للقضاء على إشغالات الطريق بسبب أثرها السيئ على الصحة العامة للمواطنين. وتفضلوا سيادتكم بقبول فائق الاحترام والتقدير

تحريرًا في / / ٢٠٢١ م.

مقدمه لسيادتكم

الاسم :

العنوان :

ز البرقية

هي رسالة تُرسل من شخص لآخر، تتناول خبراً ما، معتمدة على الإيجاز.

• عناصرها : اسم المرسل إليه، وعنوانه (في أعلى اليمين).

• مضمون البرقية (عبارات التهنة أو التعزية).

• اسم المرسل، وعنوانه (في أسفل البرقية من جهة اليسار).



من اكتب نموذج برقية لصديق توفي والده

اسم المرسل إليه :

عنوان المرسل إليه :

نشاطرکم الأحزان، ونسأل الله لكم الصبر والسلوان.

اسم المرسل :

عنوان المرسل :

ح اللافتة

هي لوحة نلجأ لكتابتها بشكل موجز؛ لتنبيهه غيرنا إلى شيء طيب فيضله، أو تحذيره من شيء ضار فيتحذره.

من صمم نموذج للافتة تبين فوائد الرياضة

الرياضة تقوى الجسم، وتنشط العقل

ط السيرة الذاتية

تعد المرحلة الأولى التي عن طريقها يتم التعرف على شخصيتك ومهاراتك وقدراتك، التي من خلالها يتم قبولك في وظيفة تناسب هذه القدرات.

• أهم ما ينبغي مراعاته عند كتابتها :

① استخدام الأسلوب الذي يضمن الدقة النحوية والإملائية.

② كتابة الاسم والبريد الإلكتروني في أعلى الصفحة (لا تكتب اسمك أو بريدك).

③ كتابة خبراتك العملية بالتفصيل.

④ كتابة اهتماماتك الخاصة.

⑤ كتابة أهم إنجازاتك.



ج الرسالة

هي مكاتبة نثرية بين مرسل، ومرسل إليه.

عناصرها :

- اسم المرسل إليه.
- تاريخ كتابة الرسالة.
- نص الرسالة : (مقدمة - موضوع - خاتمة).
- اسم المرسل، وعنوانه.
- عنوان المرسل إليه.
- التحية.

اكتب رسالة لرئيس الحى تقترح فيها مشروعاً لتجميل الحى وتنظيمه.

اسم المرسل إليه :
عنوان المرسل إليه :
تاريخ كتابة الرسالة :

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

تحية طيبة .. وبعد،،،

أقدم لكم مقترحات لتجميل الحى وتنظيمه راجياً من الله أن ينال تقديركم.

◀ فرض رسوم باهظة على من يشوه الحى.

◀ إقامة دورات تثقيفية لسكان الحى هدفها توعيتهم بضرورة الحفاظ على الحى.

◀ تشجير المناطق حول الحى.

اسم المرسل :
عنوان المرسل :

ك التقرير

عبارة عن عرض لقضية ما، أو رحلة قمت بها، أو زيارة لأحد الأماكن.

عناصره :

- التاريخ.
- ما أعجبك (الإيجابيات).
- ما لم يعجبك (السلبات).
- المقترحات.
- جسم التقرير، ويتضمن : الزمان، المكان، والأشخاص، والحدث.

اكتب تقريراً عن حضور ندوة تثقيفية عن فوائد وأضرار الإنترنت

إنه في يوم /

الموافق / / ٢٠٢١م.

أقامت مدرستنا ندوة عن فوائد وأضرار الإنترنت بحضور مدير المدرسة الذى أكد على ضرورة استخدامه فيما يفيد كالتساب المعلومات وحذر من أضراره كإضاعة الوقت.

مما أعجبنى : استماع المدير لآراء الطلاب حول الموضوع.

مما لم يعجبني : الزحام الشديد بين الطلاب.

أقترح الآتى : استخدام وسائل إيضاح لعرض فكرة الندوة بشكل أعم وأشمل.

1 المناظرة هي المحاورة بين فريقين حول موضوع لكل منهما وجهة نظريه تخالف وجهة الفريق الآخر.

اكتب ما دار في المناظرة، موضحاً أيهما تفضل ؟ ولماذا ؟

عند الكتابة نراعى :

- تحديد وجهة نظر كل طرف، والدافع إليها.
- ربط كل رأى بالواقع وب حاجة المجتمع، واحتياجات المستقبل.
- في نهاية المناظرة تحديد أى الآراء هي الأفضل، وأى منها يحتاج المجتمع له.

دارت مناظرة بين اثنين من الطلاب في كيفية تطوير التعليم الثانوى، أحدهما : يركز على الشكل، وك المدارس، والآخر : يركز على المضمون، وطبيعة المادة العلمية المقدمة للطلاب.

- مؤيد للفريق الأول :

- مؤيد للفريق الثانى :

- وجهة نظرى :

أسئلة على التعبير الوظيفي



1. اكتب بأسلوبك على ما يلي فيما لا يزيد عن سطرين:

القليل جاداً خطياً ينقل جوار قلباً

ومن القليل ما لا ينسى

نصبت زماناً والعيب قباناً : وما لم نلتها حيث نسوا



2. اكتب بأسلوبك حراً ما تريد كتابة الإجابة:

من أدبه أعظم ما هو من أدبه تدور أعمدة خلافة الدنيا

من أدبه أعظم ما هو من أدبه تحت عنوان : « المعاني السليم في الجسم السليم »

العلم جارية وأمد في الدنيا

أدبه لشدة من علمه في ملكة الأمة التي تعالي فيها الأمة العربية

من أدبه أعظم ما هو من أدبه تحت عنوان : « الوطنية خير من العلاج »

3. اكتب بأسلوبك حراً ما تريد كتابة الإجابة:

أدبه لشدة من علمه في ملكة الأمة التي تعالي فيها الأمة العربية

أدبه لشدة من علمه في ملكة الأمة التي تعالي فيها الأمة العربية

أدبه لشدة من علمه في ملكة الأمة التي تعالي فيها الأمة العربية

أدبه لشدة من علمه في ملكة الأمة التي تعالي فيها الأمة العربية

أدبه لشدة من علمه في ملكة الأمة التي تعالي فيها الأمة العربية

٢ لخص الفقرات التالية فيما لا يزيد عن سطرين، مراعيًا وضع علامات الترقيم المناسبة :

١ «القوة الحقيقية هي أن تملك نفسك عند الغضب إن هذه القوة نفسها وما من أحد ينكر قيمتها هي التي تمنح العلاقات الإنسانية سلامها وسلامتها وجورها وانتصارها وهي مانعة الإنسان من أن يهوى في مزالق الحمق والتهور ومهاوى التمزق والقطيعة وحين تكون هذه القوة سمة الشخصية بالنسبة لأفراد المجتمع فإن العلاقات الإنسانية تستقر على قواعد صلبة لا تهتز ولا تتداعى».

٢ «قال حكيم لولده يا بني دعني أحدث إليك بما يخطر في البال، الناس يا بني أحاديث فإن استطعت أن تكون أحسنهم حديثًا فافعل وأرجو أن تكون حذرًا في اختيار الأصحاب فعليك أيها الابن أن تصاحب الزميل المجد في دراسته وإياك الكسل والضجر فإنك إذا كسلت لم تؤد واجبك وما كنت لتفوز بحق إذا ضجرت ونعم الإنسان من يملك جماع عقل وقلب صاحبه بالحب والمودة».

٣ «الطلاب المتميزة أخلاقهم دائمًا في المقدمة والصدارة يسعى إليهم الجميع ويرغبون في مجالستهم والسير معهم ومحاولة الاقتداء بهم في كثير من الجوانب فنعم العمل الاجتهاد والكفاح وحبذا العمل من أجل أن تصبح مثلهم فمن حدد هدفه وسدد خطاه ودعا الله وتوكل عليه فالنجاح مصيره فلا تفوق بدون تخطيط وعمل مستمر وعزيمة صادقة».

٤ أبسط ما يلي فيما لا يزيد عن ثلاثة أسطر :

١ «الدنيا عمل بلا حساب، والآخرة حساب بلا عمل».

٢ «رضا الناس غاية لا تدرك».

٣ «مَنْ أَدَبَ وَلَدَهُ صَغِيرًا، سَرَّ بِهِ كَبِيرًا».

٤ لكل شيء إذا ما تم نقصان .: فلا يُغَرَّ بِطَيْبِ الْعَيْشِ إِنْسَانُ

٥ الدهرُ يومان ذا أمنٌ وذا خطر .: والعيشُ عيشان ذا صفوٍ وذا كدرُ

٦ اكتب طلبًا :

١ استخراج بيان درجات لأخيك من مدرسته.

٢ الاشتراك في مسابقة الشعر في مدرستك.

٣ تقديم شكوى عن القمامة في حيِّك.

٤ استخراج بيان إثبات قيدك بالمدرسة.

٥ الاشتراك في المكتبة العامة في محافظتك.

ر اكتب برقية :

- ١ تعزية لأهالي شهداء ثورة ٢٥ يناير.
- ٢ شكر إلى روح العالمة المصرية سميرة موسى.
- ٣ إلى المصريين تشجيعهم على الإنتاج المحلي.
- ٤ إلى السائح المحب لبلادك لكي يعود إليها.
- ٥ إلى معلمك لفوزه بلقب المعلم المثالي.

ج اكتب لافتة :

- ١ تحت فيها على الإخلاص في العمل من أجل نهضة بلدنا.
- ٢ توضّح فيها أهمية التعليم.
- ٣ تحت فيها على اتباع قواعد المرور.
- ٤ تبين أهمية دعم الإبداع والابتكار.
- ٥ تدعو فيها الناس إلى العناية بمياه النيل، وعدم الإسراف.

ط اكتب سيرتك الذاتية التي تترشح بها للقبول في إحدى الوظائف.

ي اكتب رسالة إلى :

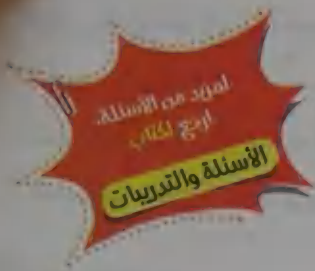
- ١ رئيس مدينتك تطلب منه الاهتمام بتشجير الشارع الذي تسكن فيه.
- ٢ صديق لك تدعوه إلى زيارة مصر، والاستمتاع بآثارها العريقة.
- ٣ صديق، لا تزيد على أربعة أسطر تحت عنوان : « خذ الرفيق قبل الطريق ».
- ٤ رئيس مجلس المدينة تطالبه فيها بضرورة القضاء على القمامة الملقاة في الشوارع.
- ٥ صديق لك بالخارج تدعوه فيها لجولة سياحية على أرض الوطن.

ك اكتب تقريراً عن :

- ١ أهمية الخضرة وزراعة الأشجار في شوارعنا.
- ٢ ظاهرة الضوضاء، ومقترحاتك لعلاجها.
- ٣ رحلة قمت بها إلى مدينة الأقصر.
- ٤ مقترحاتك لتطوير التعليم.
- ٥ خطورة ارتفاع البناءات المخالفة في محافظتك.

ل اكتب عن وقائع مناظرة دارت بين فريقين :

- ١ الأول : يرى أهمية اللجوء إلى السلام لإعادة الأرض العربية المحتلة ولمواصلة جهود التنمية ،
والثاني : يرى أن السلام نوع من الضعف والاستسلام ولا بد من انتزاع الحقوق بالقوة .
- ٢ الأول : يرى أن دور رجال الفكر والفن تبصرة الناس وتوعيتهم ؛ كي يكونوا قادرين على تبني وجهات نظر صادقة حيال مشاكلهم وقضاياهم ،
والثاني : يرى أن دور رجال الفكر والفن فرض وجهات نظرهم على الناس ؛ لأنهم الأقدر على التفكير وإبداء الآراء .
- ٣ الأول : يرى وجوب الثورة على الفساد ،
والثاني : لا يرى أهمية للثورة ، وأنها تصرف غير سليم .
فمع أي الآراء تتفق ؟ وإلى أيها تميل ؟
- ٤ الأول : يرى أهمية مراعاة السائحين عادات وتقاليد المصريين ،
والثاني : يرى أهمية احترام المصريين ثقافة السائح في الملبس والمشرب والمأكل .
- ٥ الأول : يرى أهمية العودة للتراث لنسير على خُطى العلماء العرب الذين علّموا العالم ،
والثاني : يرى أهمية الانفتاح على الحضارة الغربية حرصًا على المواكبة وعدم التخلف .



٢ | التعبير الإبداعي

هو التعبير الكتابي الذي يوضّح فيه الكاتب أفكاره ومشاعره.

على كتابة موضوع التعبير الإبداعي اتبع ما يلي :

- ١ اقرأ رأس الموضوع جيدًا، واستخلص منه الفكرة الرئيسة، والفكر الفرعية، واكتبها مرتبة ترتيبًا منطقيًا.
- ٢ اكتب موضوعك على هيئة فقرات، واترك مساحة كلمة في أول كل فقرة، مع العناية بالخط.
- ٣ ابدأ الموضوع بأية قرآنية أو حديث، وإذا لم تجد فابدأ بسؤال كأن تقول : ما البطالة ؟
- ٤ ابدأ الموضوع بصورة بيانية تخص الموضوع : «تشبيه - استعارة ...»، كأن تشبه الموضوع بشمس مشرقة، أو بأمل تتمنى تحقيقه، أو بقمر منير، أو دعوة مستجابة، أو حلم، أو رؤية ... إلخ.
- ٥ ابتعد عن الشطب، واستخدام الألفاظ العامية.
- ٦ تجنب الوقوع في الأخطاء الإملائية.
- ٧ اجعل كل فقرة تبدأ بأسلوب نحوي مختلف : أسلوب تعجب - مدح - اختصاص - إغراء أو تحذير، مثل : «ما أقبح الإرهاب !»، «حبذا التطور».
- ٨ استخدم أسلوب الإطناب عن طريق الترادف، والتعبير عن المعنى الواحد بأكثر من وسيلة، مع التنويع في الأساليب الخبرية والإنشائية.
- ٩ شكّل الكلمات المعروف إعرابها، وليس بالضرورة كل الكلمات.
- ١٠ اجعل آخر فقرة في الموضوع خاتمة تلخّصه، وتستخلص الهدف منه، مبينًا رأيك فيه، وما تُبديه من اقتراحات وحلول، ثم اختتم الموضوع بأسلوب استفهام تعجبي، مثل : ولكن مَنْ مِنَّا سيسعى إلى ... ؟
- ١١ استعن بعلامات الترقيم، ومنها :

مثال	موضعها	رسمها	علامة الترقيم
يعمل العلم على رفعة الأمم وتهزتها، ويسمو بها إلى المراتب العليا.	توضع بين الجمل المتصلة في المعنى التي يكمل بعضها بعضاً.	,	١ الفصلة
حصل الطالب على المركز الأول؛ لأنه ذاكر باجتهاد.	توضع بين جملتين إحداهما سبب للآخرى.	؛	٢ الفصلة المنقوطة
يذاكر الطالب دروسه مجد.	توضع في نهاية الجمل التامة، أو في نهاية الفقرة للدلالة على تمام المعنى.	.	٣ النقطة
• قال حكيمٌ: العلم نور. • الدهريومان: يوم لك، ويوم عليك.	توضعان بعد فعل القول، أو ما يفيد معناه، أو بعد الإجمال الذي يعقبه تفصيل.	:	٤ النقطتان الرأسيتان
قال رسول الله (ﷺ): «ما نقص مال من صدقة...»	توضع مكان الكلمة أو الكلمات المحذوفة.	...	٥ النقط الثلاث المتتابعة
١ - طالب. ٢ - طالبة.	توضع بين العدد والمعدود.	-	٦ الشرطة
نحن - أبناء مصر - نحب وطننا.	يوضع بينهما الكلام المعترض.	- -	٧ الشرطتان
قال تعالى: «قُلْ لَنْ يَصْبِيَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا».	يوضع بينهما الكلام المنقول بنصه.	« »	٨ علامتا التنصيص
كيف ذهبت إلى المدرسة ؟	توضع في نهاية الجملة التي يُستفهم عنها.	؟	٩ علامة الاستفهام
ما أجمل السماء !	توضع بعد الكلام الذي يفيد التعجب أو التأثر.	!	١٠ علامة التأثر

من أشكال التعبير الإبداعي (القصة):

هي نص أدبي نثرى يتناول بالسرد حدثاً أو حكاية لها معنى، يجذب انتباه القارئ وشوق السامع، ويعبر عن الطبيعة البشرية، وتتوالى فيه الأحداث والمواقف بين الشخصيات.

• عناصرها:

- (١) الشخصيات.
- (٢) الفكرة.
- (٣) الأحداث.
- (٤) المكان.
- (٥) الزمان.
- (٦) البناء، أو الهيكل (العقدة، الصراع، المواقف، الحل).

شواهد لإثراء حصيلتك التعبيرية

١ حب الوطن (الوطن - الوطنية - الانتماء)

وطني لو شغلت بالخلد عنه .: نازعتني إليه في الخلد نفسي

٢ الشباب

• قال تعالى : ﴿إِنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمَنُوا بِرَبِّهِمْ وَزِدْنَاهُمْ هُدًى﴾ (١٣)
• حتى الشباب وقيل سلا .: ما إنكم أمل الغد

٣ مكانة اللغة العربية

• قال تعالى : ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾ (٤)
• وفي القرآن إعجاز تجلت .: حلاى بنوره أسنى تجل

٤ الأخلاق

• قال (عليه السلام) : «إنما بُعثت لأتمم مكارم الأخلاق».
• إنما الأمم الأخلاق ما بقيت .: فإن هم ذهبت أخلاقهم ذهبوا (رواه أحمد)

٥ العلم، الثقافة

• قال (عليه السلام) : «من سلك طريقا يتغى فيه علما سلك الله به طريقا إلى الجنة».
• والعلم يجلو العمى عن قلب صاحبه .: كما يجلى سواد الظلمة القمر (رواه مسلم)

٦ العمل، الصناعة

• قال تعالى : ﴿وَقُلْ أَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ﴾
• قال (عليه السلام) : «إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملا أن يتقنه».
(رواه الطبراني)

٧ المرأة

قال (عليه السلام) : «اتقوا الله في الضعيفين : المرأة واليتيم».

٨ الوقت

• قال (عليه السلام) : «لا تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع : عن عمره فيما أفناه...» (رواه الترمذي).
• دقائق قلب المرء قائلة له .: إن الحياة دقائق وثوانى

٩ الحرية

• قول عمر بن الخطاب : (رضي الله عنه) : «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم أمهاتهم أحرارا».
• إذا الشعب يوما أراد الحياة .: فلا بد أن يستجيب القدر

١٠ السلام، الحرب، الإرهاب

قال تعالى: ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (١١).

١١ الصداقة

- قال (عليه السلام): «المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل».
- صديقي من يقاسمني همومي .: ويرمي بالعداوة من رمانى (رواه أبو داود).

١٢ أهمية الماء

- قال تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ﴾.
- فمن يهدر الماء كان جزاه .: عذاباً على نفسه الجانية

١٣ الرياضة

- القول المأثور عن عمر بن الخطاب (رضي الله عنه): «علموا أولادكم السباحة والرماية وركوب الخيل».
- إذا ما كنت ذا جسم سليم .: فإن العقل في الجسم السليم

١٤ الوحدة الوطنية

- قال (عليه السلام): «إنكم ستفتحون أرضاً يذكر فيها القيراط، فاستوصوا بأهلها خيراً، فإن لهم دمه ورحماً».
- فنحن على الإنجيل والذكر أمة .: يؤيدها الإنجيل بالحق والذكر (سنن الترمذي).

١٥ محاربة الشائعات

قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهْلَةٍ فَتُصْحَرُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَتَذِمُنَّ (٦)﴾.

١٦ العدل، المساواة

- قال تعالى: ﴿وَأَقْسِطُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ﴾ (١).
- قال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (١٣)﴾.

١٧ الهجرة

عودوا إلى مضر غوصوا في شواطئها .: فالنيل أولى بنا نعطيه .. يُعطينا

نموذج تطبيقي للتعبير الإبداعي

اكتب مقالاً - فيما لا يقل عن خمسة عشر سطراً ولا يزيد على عشرين سطراً - عن القدوة الحسنة ودورها في تنمية شخصيتك مراعيًا ضوابط كتابة المقال، وعلامات الترقيم، وتسلسل الفكر.

«القدوة هي تقليد المقتدي للمقتدي به في تصرفاته وأفعاله وأقواله، ولا يكون المقتدي تحت تأثير التسلط أو الضغط أو الإجبار من أحد وإنما يتصرف بكامل إرادته وباقتناع تام منه. وأصبح الكثير من أفراد المجتمع يتخذون من شخصيات معينة قدوة لهم؛ فيتابعون أخبار مَنْ يقتدون بهم. يعاني بعض الأشخاص من وجود الفراغ أو الافتقار إلى الاهتمام، مما يجعله ينطلق للبحث عن شخصيات ليقتدي بها، فإما يكون ذا حظ وفير فيختار القدوة الحسنة، أو ذا حظ عاثر فيقتدي بالقدوة السيئة أو غير الصالحة.

واختيار القدوة الحسنة تقتضي الاقتداء بمن هم يمتازون بالأخلاق الفاضلة وأصحاب العلم والفكر والدين، حيث إن المقتدي غالباً ما يكون لديه حب وإعجاب بالشخص الذي يقتدي به.

وقد حثَّ الإسلام على الاقتداء بالرسول (ﷺ) فقال تعالى :

﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِّمَن كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾

فهو القدوة الحسنة للمسلمين في جميع وجهاً حياتهم، فالتأسي بالنبي يؤدي بالمسلم إلى دخول الجنة وكسب رضا الله تعالى.

لذلك فعلى الأسرة توعية أبنائها وهم في سن المراهقة حول كيفية اختيار مَنْ يقتدون بهم، كما أن على الوالدين أن يكونا هما القدوة الحسنة لأبنائهما وذلك بالتزام الأخلاق الفاضلة مثل : الصدق والإحسان إلى الناس ومساعدتهم فهما الشخصيتان اللتان تؤثران في الطفل منذ بداية نشأته، فكيف يمكن لمن يشاهد والديه يكذبان أو يتصرفان بطرق غير جيدة أن يبحث عن يحملون الصفات الجيدة.

تتمثل أهمية القدوة الحسنة في حياة الإنسان في الارتقاء بأخلاقه واتباعه للسلوكيات الجيدة التي تتوافق مع الفطرة الطيبة، والنهوض بالمجتمع وبالأمة بشكل إيجابي، وحماية المجتمع من انتشار الأخلاق غير الجيدة والسلوكيات السلبية، مما يقلل من انتشار الفساد، وهذا يؤدي بدوره إلى شعور الفرد بالأمن والاستقرار».

أسئلة على التعبير الإبداعي



- ١ اكتب مقالاً فيما لا يزيد على عشرين سطراً - مراعيًا ضوابط كتابة المقال، ونظام الفقرات، وسلامة اللغة - عن:
قضية الهجرة غير الشرعية إلى كثير من الدول الأوروبية، التي تستدعي وقفة لمعرفة الأسباب التي تدفع شبابنا إلى أن يسلكوا مثل هذا السلوك.
- ٢ جيش مصر الأبيض وما يبذله من جهود لمواجهة فيروس كورونا المستجد.
- ٣ شعوب تنعم برفاهية الحياة ... بحرية القول ... تأمن على مستقبلها ... الابتسامة مرسومة على الوجوه ... الآمال تتحقق، تنظر إلى الغد بتفاؤل. فهل تحتاج إلى القيام بثورة؟
- ٤ إلى متى سنظل سائرين وراء أوروبا وأمريكا طالبين علمًا وثقافة متطورة؟ إلى متى سنظل تابعين؟ متى ستصبح لنا الريادة؟ متى نستعيد مجد الآباء؟
- ٥ القراءة للجميع مشروع يقضى على الأمية، ويبشّر بدولة عصرية.
- ٦ في حياة العظماء والعباقرة قدوة يحتذون بها، ويسيرونها على هديها، تمثل لهم الدافع والحافز لخلق جديد ينقل البشرية لعالم أسعد وحياة أهنأ. فمن قدوتك؟ وماذا رأيت فيه ليصبح الشعلة التي تهديك وتبهر طريقك؟
- ٧ اختنقت القاهرة، وضجت جنباتها بالشكوى، وتحلم بأن تكون مدينة عالمية تهفو القلوب إليها، وتتطلع لزيارتها.
- ٨ المدرسة، والكتاب المدرسي، وعلاقة الطالب بهما، ما بين الواقع والأمنية.
- ٩ التلوث البيئي، وأثره على صحة الإنسان ومستقبله، ووجوده على وجه الأرض.
- ١٠ ارتفاع الأسعار، وجشع التجار يقتضي قانوناً صارماً يقضى على أطماع المفسدين.
- ١١ كثرة الجرائم التي نسمع عنها، تبين حاجتنا الشديدة إلى العودة إلى الأخلاق والقيم والمبادئ التي تربينا عليها.
- ١٢ الجهل والخرافات العلاجية تودي بحياة الفرد. ناقش ذلك في ضوء دراستك لقصة الأيام.
- ١٣ لرجال العلم دور في تنشئة الطالب سواء كانت سلبية أم إيجابية. ناقش في ضوء دراستك لقصة الأيام.
- ١٤ ﴿وَأَجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِّنْ أَهْلِي﴾ (٢٩) ﴿هَٰؤُلَاءِ أَخِي﴾ (٣٠) ﴿أَشَدُّ بِهِ أَزْرَى﴾ (٣١) ﴿وَأَشْرِكُهُ فِي أَمْرِي﴾ في ضوء الآية الكريمة ناقش دور الأخ في شد أزرك (طه حسين) في محنته وتعليمه، في ضوء دراستك لقصة الأيام.

ب «أدرك أن الوظيفة لن تأتي إليه، وهو جالس في بيته، فخرج

يبحث عنها، خرج يبحث عن نفسه، وعن مستقبله». اكتب قصته.

لمزيد من الأسئلة،
ارجع لكتاب

الأسئلة والتدريبات

مجال القصة

خامساً

الأيام

للدكتور / طه حسين

(١٨٨٩م - ١٩٧٣م)

الجزء الأول

أ

الجزء الثاني

ب